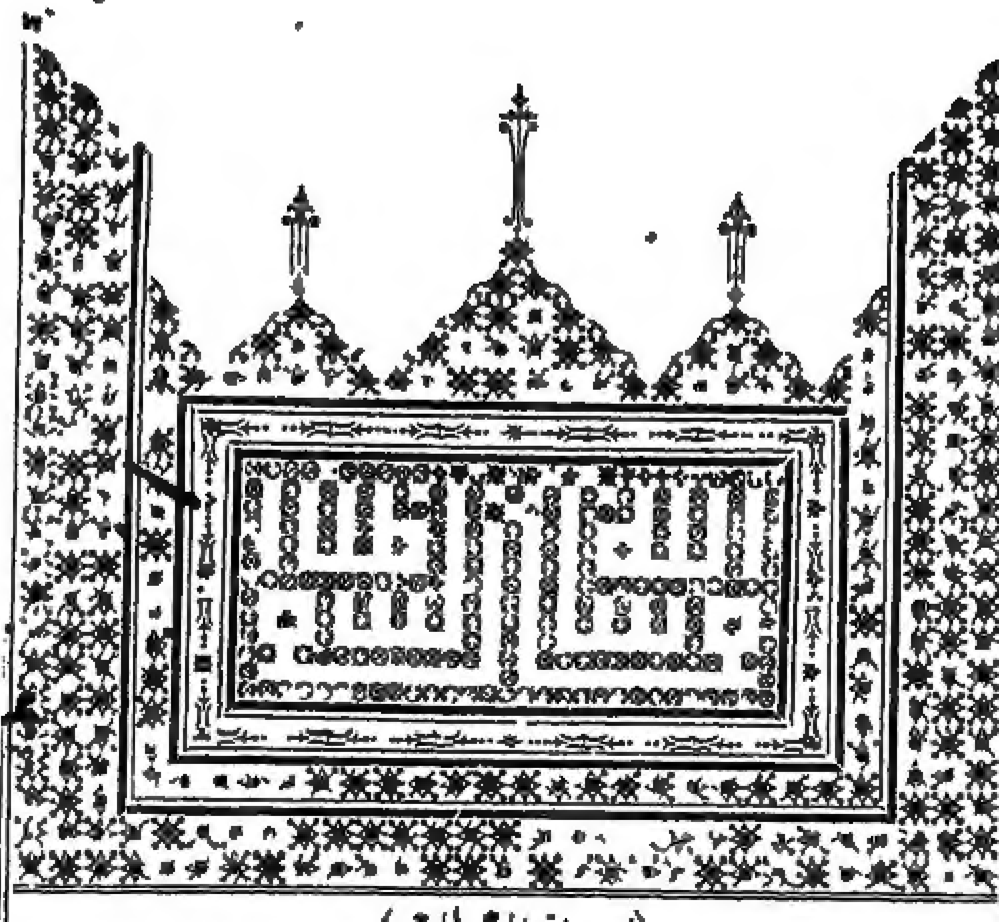
هـذا كتاب الفوائد في الصلات والعوائد

للعلامة الشيخ شهاب الدين أحمد
ابن عبد اللطيف الشرجي
اليمني رحمه الله
تعالى
آمين

﴿ وعلى هامشه ﴾

كتاب شرح أسماء الله الحسنى وخواصها
(للإمام الشبراوي)

﴿ الطبعة الأولى ﴾
بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣٠٩
هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده على ما أسبغ من جميع عوائده حمدا يوافى ما أجزل من نعمه وفوائده ويكافئ ما تفضل به من زوائده وصلاته وسلامه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذى القرآن من أعظم شواهده ودين الاسلام من تأسيسه وقواعده صلاة تتم جميع آله وصحبه ووافده (وأما بعد) فقد قال صلى الله عليه وسلم أحب عباد الله تعالى اليه أنفعهم لعباده وأجمع العلماء رحمهم الله تعالى أن نوافل العلم أفضل من نوافل العبادة لكون نفع العلم يتعدى الى الناس ونفع العبادة قاصر على العابد وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له فلما كان كذلك أردت أن أجمع شيأ من الفوائد مما يعود نفعه على المسلمين مما عثرت عليه من التعاليق التى ضبطها العلماء وأضيف الى ذلك ما يناسبه من التفاسير وكتب الحديث وغيرها وجمعته وفرغته لينتفع بذلك من لا يقدر على تتبعه من أماكنه أعلم الله سبحانه وتعالى أن ينفعنى بذلك فى الدارين ان شاء الله تعالى انه الجواد المنان الودود الحنان وهو المستعان وعليه التكلان فجمعت فى ذلك ما نقل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضى الله عنهم وعن جماعة من العلماء والاولياء رحمهم الله تعالى مما جرب وصح بحمد الله تعالى والمسؤل من الله سبحانه وتعالى أن ينفع بذلك من استعمله فى طاعة الله تعالى ونفع المسلمين وأن يحجب نفعه عمن استعمله فى ضرر أحد من الناس أجمعين وعلى الله معتمدى وبه أستعين وسميته كتاب الفوائد فى الصلات والعوائد

(الفائدة الاولى فى فضل البسملة)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أجذم قال العلماء أى مقطوع البركة وقال صلى الله عليه وسلم لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم وعنه صلى الله عليه وسلم من كتب

فوائد العز الاسنى فى شرح أسماء الله الحسنى للامام الشبراوى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى له الاسماء الحسنى المقدس بالجلال الاسنى والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين (وبعد) فيقول المرتجى من ربه غفر المساوى الفقير محمد الشبراوى الشافعى الشرقاوى قد سألنى بعض الاعزة على من الفضلاء المحبين الى عن شرح الحافظ السيوطى على أسماء الله الحسنى فأجبته أن ليس عندى فطلب منى أن أبحث عنه فبحثت فلم أجده فخطر لى فيما هنالك أن أشرحها وان كنت لست أهلا لذلك فرأيت فى عالم الرؤيا أنى شرعت فيه ثم التمست من حاشية عمدة المحققين شيخنا العلامة الشيخ سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم بجودها تعظيما لله تعالى غفر له وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نظر الى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال جودها فان رجلا جودها فغفر له وروى أن قيصر ملك الروم كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان بي صداعا لا يسكن فابعث الي شيئا من الدواء فأنفذ اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على رأسه سكن ما به واذا رفعها عاد اليه الوجع فتعجب من ذلك وفتق القلنسوة فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا سوى فقال ما أكرم هذا الدين وأعزه شفاني الله بآية واحدة منه فأسلم وحسن اسلامه وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه حاصر قوما من الكفار في حصن لهم فقالوا له انك تزعم أن دين الاسلام حق فأرنا آية لنسلم فقال لهم احملوا الي السم القاتل فأتوه بكأس منه فأخذه وقال بسم الله الرحمن الرحيم وشربه وقام سالما فقالوا هذا دين حق فأسلموا جميعا وعن بعض العلماء أن من رفع قرطاسا من الارض فيه اسم الله تعالى اجلالا لله أن يداس اسمه كتب عند الله من الصديقين وعن الشيخ بشر الحافي نفع الله به أنه وجد رقعة في الارض فيها بسم الله الرحمن الرحيم فأخذها وكان معه درهمان لا يملك غيرهما فاشترى بهما غالية وطيب بها الرقعة فرأى في منامه الحق سبحانه وتعالى وهو يقول له يا بشر طيبت اسمي لاطيبن اسمك في الدنيا والآخرة وعن منصور بن عمار رحمه الله أنه وجد رقعة في الطريق مكتوبا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلم يجد لها موضعا يجعلها فيه فابتلعها فرأى في المنام قائلا يقول له قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة ويعظم وروى أن عيسى عليه السلام مر بقبر فرأى الملائكة يعذبون صاحبه فلما انصرف من حاجته مر به ومعهم أطباق من نور فتعجب من ذلك فأوحى الله تعالى اليه ان هذا كان عاصيا وقد ترك ولدا صغيرا فسلمته أمه الى المكتب فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت أن أعذبه وولده يذكر اسمي ذكر ذلك القاضي مجد الدين الشيرازي في كتاب تفسير الفاتحة وعن الشيخ أبي الحسن الديلمي أنه أتاه انسان يا ما ليكتب فيه محو الامر أة نفساء احتبس ولدها فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فانطلق الا نامع أتاه بثان فكتب فيه فانطلق كذلك فأتاه بثالث فكان كذلك فقال لو أتيت بمثل ما أمكن أن تأتي به لم يكن الا ما رأيت فاني اذا ذكرت الله تعالى ذكرته بهيبة وحضور قلب ويروى أن الفقيه محمدا المازني أصابته الحمى وانقطع بسببها عن القراءة فأتاه شخص الفقيه الولي الكبير عمر بن سعيد صاحب ذي عقيب يزوره وكتب له عزيمة لها وقال لا تنظر فيها فلما علقها عليه انقطعت عنه الحمى لساعتها فسطرها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم لا غير قال فوقع في نفسي من ذلك شيء فاستقللتها فعادت الحمى فذهبت الى الفقيه عمر فأخبرته فقال لعلك فضضتها فقلت نعم فكتب لي أخرى وعلقها علي بيده وقال لا تفضها فذهبت عني الحمى لساعتها فبعد أيام فضضتها فلم أجد فيها غير بسم الله الرحمن الرحيم فما خالجني من ذلك شيء فعاودتني الحمى فذهبت الى الفقيه فأخبرته وقلت له قد تبت الى الله فلا أعود فكتب لي غيرها وعلقها علي فذهبت عني الحمى فلم أفضها الا بعد سنة فوجدت فيها الا ذلك فاحترمت اسم الله واعترفت بفضله فما رأيت الا خيرا ببركة اسم الله نفع الله به آمين وروى عن بعض الصالحين أنه قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر ألف مرة آخر كل ألف يصلي ركعتين ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل حاجته ثم يعود الى القراءة فاذا بلغ الالف فعل مثل ذلك الى انقضاء العدد المذكور من فعل ذلك قضيت حاجته كائنة ما كانت باذن الله ويحكى أن الشيخ أبا بكر السراج صاحب غريب السلام اجتمع ببعض الصالحين وحصلت له اشارة أن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ستمائة وخمسا وعشرين مرة وذكر أن من حمل ذلك معه كساه الله هيبة عظيمة لا يقدر أحد أن ينال بسوء باذن الله قال وجربت ذلك فصح والحمد لله وفضل البسملة كثير وسيأتي لها زيادة ذكر في أثناء الكتاب ان شاء الله تعالى

(الفائدة الثانية في فضل سورة الفاتحة وما فيها من الفوائد والمنافع التي لا يمكن حصرها ولا ينكر فضلها)

الجميل الشهير بالجمل على الجلال السيوطي ما كتبه على تفسير قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية وأخذت منه نفائس وضعتها شرحا على ذلك وزدته فوائد بعون القادر المالك (وسميته) فوائد العز الاسنى في شرح أسماء الله الحسنى والله أسأل أن ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل قال تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا أي أي هذين الاسمين الله أو الرحمن فما زائدة والتنوين عوض عن المضاف اليه فالمعنى سموا المعبود بحق الله أو الرحمن فانهما من الاسماء الحسنى (فله الاسماء الحسنى) يعني واذا حسنت أسماؤه كلها فهذان الاسمان منها ومعنى كونها أحسن الاسماء انها مشتملة على معاني التقديس والتعظيم

من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم مما ثبت في الصحيحين وما يدريك أنها رقية والحديث في ذلك معروف مشهور وقد صنف جماعة من العلماء في فضلها كتبا كثيرة وكنت قد جمعت من ذلك قديما جزأ في منافعها وسميته الطريق الواضحة الى أسرار الفاتحة وانما أشير اليها الآن على سبيل الاجمال فمن داوم على قراءتها رأى من ذلك العجب ونال ما يرجوه من كل أرب ومن خواصها أنها اذا كتبت حروفا مقطعة ومحيت بماء طاهر وشربه المريض برئ باذن الله من كل وجع وذلك أن يكتب الانسان على لوح طاهر بعد أن يضع عليه رملا طاهرا وتكون الكتابة بمسمار أو عود ويكتب أبجد هوز حطي وهي حروف مفردات الوفق الثلاثي يشد المسمار أو العود على أول حرف ويقرأ الفاتحة مرة ويسأل صاحب المرض وهو واضع اصبعه على موضع الالم هل شفيت ولا يزيل اصبعه فان شفي والا نقل المسمار الى الحرف الثاني وقرأ الفاتحة مرتين وسأله فان شفي والا نقل المسمار الى الحرف الثالث وقرأ ثلاث مرات ويسأل الاليم ولا يزال هكذا يسأله عند كل حرف وهو ينقل الى ما بعده ويزيد في كل مرة واحدا فما يبلغ آخرها الا وقد شفي ان شاء الله واذا لم يكن اشفى استأنف العمل وزاد فانه يبرأ مجرب ومن خواصها أنها اذا قرئت احدى وأربعين مرة بين سنة الصبح والفريضة على وجع العين برئ باذن الله معجلا وذلك نافع للعين وغيرها ان شاء الله وقد جربت ذلك مرارا وصح والحمد لله والشأن كله في حسن الظن من الوجيع والعازم وكذلك من قرأها هذا العدد أثر المسافر حفظه الله ورده سالما ومن قرأها مائة واحدى عشرة مرة وهو مقيد والعياذ بالله ويتفل على القيد بعد القراءة عشر مرات فانه يتبدد بتلك باذن الله وقد جربه من كان مقيدا وعليه ترسيم فانفك القيد وخرج ونجا من غير تعب بلطف الله تعالى وبركة هذه السورة والحمد لله ومن خاف من الظما فقرأ الفاتحة عند أن يصبح وتفل في يديه ومسح بهما وجهه وبطنه كفاه الله ظما ذلك اليوم نقل ذلك عن الفقيه الصالح سالم بن محمد صاحب الكثيب الابيض نفع الله به ورأيت بخط بعض العلماء أن من واظب على تلاوة الفاتحة احدى وأربعين مرة عند السحر فتح الله عليه من غير تعب ولا مشقة باذن الله وسيأتي في أثناء هذا الكتاب زيادة مقرونة بغيرها في فوائد كثيرة ان شاء الله

﴿الفائدة الثالثة في سورة يس التي ظهرت بركتها واشتهرت فضيلتها﴾

وقد ورد في بعض الاحاديث يس لما قرئت له قال شيخنا الفقيه العلامة سليمان بن ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى وجدت بخط الامام محمد بن موسى بن عجيل وبخط الامام منبر بن جعفر التربي وبخط الامام ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له ويس لما قرئت له ومن فوائدها انها اذا قرئت احدى وأربعين مرة في حاجة قضيت كائنة ما كانت وسمعت ان من قرأها احدى وأربعين مرة عند قبر الفقيه ابن قاسم الحكمي قضيت حاجته ففعلت أنا ذلك في حاجة فيها صعوبة فيسرها الله تعالى والحمد لله رب العالمين وذكر السهيلي في شرح السيرة ان الحرث بن أبي أسامة روى في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ يس وهو خائف أمن أو سقيم شفي أو جائع شبع حتى ذكر خصالا كثيرة وروى الدارمي بسند صحيح الى عطاء انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حاجته وعن بعضهم ان من قرأها أول النهار لم يزل فرحا مسرورا الى الليل ومن قرأها أول الليل لم يزل فرحا مسرورا الى الصباح وقال بعض العلماء اعلم ان في سورة يس ذكر الرحمن في أربعة مواضع وذكر الجلالة في ثلاثة مواضع وكذلك في سورة تبارك الذي بيده الملك فمن قرأ يس وكلما أتى الى ذكر الرحمن عقد اصبعا من اليد اليمنى وكلما أتى الى ذكر الجلالة عقد اصبعا من اليد اليسرى واذا قرأ تبارك كلما جاء الى ذكر الرحمن فتح اصبعا من اليمنى وكلما جاء الى الجلالة فتح اصبعا من اليسرى قال حر

فعل

والتعبد وعلى صفات الجلال والكمال والحسنى مؤنث الاحسن الذي هو أفعل تفضيل لا مؤنث أحسن المقابل لامرأة حسناء كما في القاموس يعني أحسن لا يستعمل بمعنى أصل الفعل وانما يستعمل بمعنى التفضيل والحسن بالضم ضد السوأى وقد وصف الله ما لا يعقل بما توصف به الواحدة كقوله تعالى ولي فيها مآرب أخرى وهو فصيح ولو جاء على المطابقة للجمع لكان التركيب الحسن على وزن الآخر كقوله تعالى فعدة من أيام أخر لان جمع ما لا يعقل يخبر عنه ويوصف بوصف المؤنثات وان كان المفرد مذكرا والاسماء الحسنى تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا وانه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة وهي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى آخرها

ومن ذلك انها اذا قرئت على الفرس الجموح برئ من علته

فعل ذلك قضيت حوائجه واستجيبت دعوته فليتق الله ولا يدع الا بخير والاحرم بركة ذلك ويكون العقد والضم من الخنصر على التوالى ووجدت بخط بعض العلماء قال من طلب قضاء حاجة يقرأ يس أربع مرات لا يفرق بينها بشىء ثم يقول أربع مرات بعد الفراغ من القراءة سبحان المنفس عن كل مديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون سبحان من اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون يا مفرج فرج يقولها أربع مرات ثم يقول فرج عنى همى وغمى فرجا عاجلا غير آجل برحمتك يا أرحم الراحمين وقال الشيخ أبو العباس البونى رحمه الله اذا أردت قراءة سورة يس فكرر لفظ يس سبع مرات ثم اقرأ الى قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون وقل اللهم يا من نوره فى سره وسره فى خلقه اخفنى من أعين الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما خفيت الروح فى الجسد انك على كل شىء قدير ثم اقرأ الى قوله تعالى وجعلنى من المكرمين وقل اللهم أكرمنى بقضاء حوائجى ثم اقرأ الى قوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم وكررها أربع عشرة مرة ثم قل اللهم انى أسألك من فضلك الواسع السابغ ما تغنينى به عن جميع خلقك ثلاث مرات ثم اقرأ الى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم وكررها ست عشرة مرة ثم قل اللهم سلمنا من آفات الدنيا وفتنها ثم اقرأ حتى تبلغ قوله تعالى أوليس الذى خلق السموات والارض بقادر الى قوله بلى ثم قل بلى قادر على أن يفعل لى كذا وكذا ويصرف عنى كذا وكذا ثلاث مرات كل مرة ترجع الى قوله أوليس الذى الى قوله بلى ثم ترجع الى الرابعة وتستمر الى آخر السورة يحصل المطلوب ان شاء الله

﴿الفائدة الرابعة فى فضل آية الكرسى﴾

ثبت فى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بن كعب رضى الله عنه أخبرنى بأعظم آية فى كتاب الله تعالى فقال آية الكرسى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم أبا المنذر وكذلك الحديث الصحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه لما جعله النبى صلى الله عليه وسلم على طعام الصدقة وجاء الشيطان يحثو منه فلما أسره فى الليلة الثالثة قال له أدلك على آية فى كتاب الله تعالى اذا قرأتها فى ليلة لا يقربك شيطان قال نعم فقال له آية الكرسى فلما أخبر أبو هريرة النبى صلى الله عليه وسلم بذلك قال أما انه صدقك وهو كذوب والحديث مشهور وفيه طول وهذا المقصود منه وفى سنن النسائى رحمه الله تعالى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ آية الكرسى عند كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا أن يموت وأورد الحكيم الترمذى بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لقى جبريل موسى عليهما السلام فقال له ان ربك يقول من قال دبر كل صلاة مكتوبة اللهم انى أقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وخطرة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الارض وكل شىء هو فى علمك كائن أو قد كان أقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحى القيوم الى قوله العلى العظيم فان الليل والنهار أربع وعشرون ساعة يصعد الى منه فى كل ساعة سبعون ألف ألف حسنة حتى ينفخ فى الصور وقد صنف الامام البونى فى فضائلها ومنافعها مصنفا مفيدا ذكر فيه أن من قرأها سبع عشرة مرة بعد صلاة العصر من يوم الجمعة فى موضع خال وجمع من قلبه مالم يعهدها فاذا دعا فى تلك الحالة استجيب له قال ومن قرأها ثلثمائة وثلاث عشرة مرة حصل له من الخير ما لا يقاس عليه قال وما اجتمع قوم وقرؤا هذا العدد فى حرب الا غلبوا (قلت) اعلم ان لهذا العدد سرا عظيما وهو عدد المرسلين من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وعدد أصحاب طالوت الذين قال الله تعالى فيهم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة الآية وعدد أهل بدر رضى الله عنهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين غلبوا أضعافهم من الكفار فمتى قرأ هذه الآية أو غيرها من الآيات والاسماء كالفاتحة هذا العدد بعد أن دعا يحصل له من الخيرات والفوائد باذن الله وسيأتى زيادة ذكر لها فى أثناء الكتاب ان شاء الله

ومعنى من أحصاها قال شيخ الاسلام محيى الدين النووى أى من حفظها هكذا فسره البخارى والاكثرون ويؤيده أن فى رواية فى الصحيحين من حفظها دخل الجنة وقيل معناه من عرف معانيها وآمن بها وقيل معناه من أحصاها بحسن الرعاية لها وبالتخلق بما يمكن من العمل بمعانيها وأولها فى الذكر (الله) وهو أعظم الاسماء المذكورة دال على الذات الجامعة للصفات الالهية كلها بخلاف سائر الاسماء فان كلا منها لا يدل الا على بعض المعانى من علم أو فعل أو قدرة أو غيرها ولانه أخص الاسماء اذ لا يطلق على غيره لا حقيقة ولا مجازا بخلاف سائر الاسماء فانه قد يسمى به غيره مجازا كالقادر والعليم والرحيم والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وال لازمة

﴿الفائدة الخامسة في سورة الملك وسور معها﴾

من ذلك ما أورده الامام الترمذي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وذكر أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فاذا انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال صلى الله عليه وسلم هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سورة الملك مكتوب في التوراة من قرأها كل ليلة فقد أكثر وأطاب وهي المانعة من عذاب القبر اذا أتى الملك من قبل رأسه قال له رأسه ليس لك عليّ فقد كان يقرأ بي سورة الملك واذا أتى من قبل رجليه قالتا ليس لك عليّ فقد كان يقوم بي بسورة الملك وذكر الامام اليافعي رحمه الله في بعض مصنفاته عن بعض الاولياء من أهل مدينة زبيد أنه قال خرجت مع جنازة قريب المغرب فلما دفنوه ورجع الناس ودخل الليل رأيت شخصا على صورة كلب دخل القبر ثم خرج منه تعبا يلهث أعور العين اليمنى فقلت له ما قصتك فقال أردت قصد الميت بسوء فمنعني منه سورة يس واخرجت عيني وقيل لي لو كان يقرأ سورة تبارك لخرجت عينك الأخرى وروى الترمذي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الملك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان لهاتين السورتين فضلا على غيرهما بستين درجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان من قرأ بهما في ركعتين في ليلة كان كمن وافق ليلة القدر وكان طاوس رحمه الله لا يدعهما في حضر ولا سفر وروي ان من قرأهما في ركعتين ثم قال يا حي يا فرد يا وتر يا قديم يا أحد يا صمد صل على محمد وعلى آل محمد ثم يسأل الله حاجته يستجاب له وذكر الامام القرطبي في كتاب التذكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ سورة الملك كل ليلة جاءت تجادل عن صاحبها في القبر وأن من قرأها كل ليلة لم يضره الفتانان وذكر أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لرجل ألا أتحفك بحديث تفرح به قال بلى يرحمك الله قال اقرأ تبارك الملك احفظها وعلمها واهلك وجميع صبيانك وأهل بيتك وجيرانك فانها المنجية والمجادلة تجادل عن صاحبها يوم القيامة عند ربها وتطلب له أن ينجيه من عذاب القبر والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوددت أنها في قلب كل انسان من أمتي وعن بعض العلماء ان من قرأ سورة الملك عند رؤية الهلال نال في ذلك الشهر كل خير وكفي به كل شر ومن فوائد سورة الحشر أن من داوم على قراءتها أمن من الاعداء وكفي كيد الكائدين ومكر الماكرين وجور الظالمين وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقرؤها كل يوم فسئل عن ذلك فقال تذكرني الآخرة وآمن بقراءتها في الدنيا والآخرة وقال بعض العلماء دخل في اذن شخص قراد فاتعبه غاية التعب فأخذ شيأ من ماء زمزم وقرأ عليه عشر آيات من أول آل عمران وآخر سورة الحشر وشربه فلما استقر في بطنه خرج القراد من اذنه بلطف الله وسيأتي لآخر سورة الحشر زيادة تذكر ان شاء الله تعالى وانها اسم الله الاعظم ومن قرأ سورة الكافرون عند طلوع الشمس كفي شر ما طلعت عليه الشمس ذلك اليوم وجدت ذلك بخط بعض العلماء وقال ذلك مجرب لا شك فيه

﴿الفائدة السادسة في سورة الواقعة وسور معها﴾

اعلم ان لهذه السورة سرا عظيما وخاصية عجيبة في جلب الغنى ونفي الفقر من ذلك أن عثمان بن عفان رضي الله عنه عرض على عبد الله بن مسعود شيأ من المال فكره أن يأخذه فقال له أنفقه على بناتك فقال له ابن مسعود أتخشى عليهن الفقر وقد أمرتهن بقراءة الواقعة وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا وذكر الامام ابن عبد البر في كتاب التمهيد حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ الواقعة كل يوم لم تصبه فاقة أبدا قال بعض العلماء من قرأها احدى

لا التعريف ولا غيره وهو ليس بمشتق كما نقل عن الشافعي والخليل وسيبويه (الذي لا اله الا هو) نعت للاسم الجليل وانما هو ضمير عند الجمهور وذهب بعضهم الى انه اسم ظاهر وعلى كل فليس من التسعة والتسعين بل هو زائد عليها (وخاصيته) زيادة اليقين وتيسير المقاصد المحمودة في الذات والصفات والافعال فقد ذكروا أن من داوم عليه كل يوم ألف مرة بصيغة يا الله يا هو الذي لا اله الا هو رزقه الله تعالى كمال اليقين ومن تلاه يوم الجمعة قبل الصلاة على طهارة ونظافة ثوب مائتي مرة تيسر له مطلوبه وان كان ما كان واذا تلاه على مريض قد أعجز الاطباء علاجه برئ ما لم يحضر أجله (واعلم) أن لكل اسم صفة تناسبه بها يقع أثره في النفس فاسماء القهر يناسبها التحصين

وأربعين مرة في مجلس واحد قضيت حاجته خصوصا فيما يتعلق بطلب الرزق قال ومن أدمن قراءتها بعد العصر رأى من ذلك ما يسر ان شاء الله ● وكذلك انا أنزلناه في ليلة القدر مشهورة في جلب الغنى من ذلك انه شكا بعض الناس الى الفقيه الامام الولى الكبير أحمد بن موسى بن عجيل الفقر فأمره بالاكثار من قراءة سورة القدر وهذا الدعاء المبارك اللهم يا من يكتفى من خلقه جميعا ولا يكتفى منه أحد من خلقه يا أحد يا من لا آخر له انقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك وانسدت الطرق الا اليك يا غياث المستغيثين أغثنى سبع مرات ورأيت بخط بعض العلماء أنه من كانت له الى الله سبحانه وتعالى حاجة فليقرأ انا أنزلناه في ليلة القدر احدى وأربعين مرة ثم يدعو بهذا الدعاء المتقدم احدى وأربعين مرة ويسأل حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى قال وذلك مجرب (ورأيت) بخط بعض العلماء أيضا ان من واظب على قراءة الفاتحة مرة وألم نشرح ثلاث مرات وانا أنزلناه احدى عشرة مرة فتح الله تعالى عليه من غير تعب باذن الله تعالى وكذلك من واظب على قراءة سورة طه عند طلوع الفجر كل يوم أقل ما يرى من بركاتها أنه يدخل عليه في كل يوم رزق جديد لم يكن له اليه تشوف وتقضى جميع حوائجه في ذلك اليوم وتلين له القلوب وينصر على الاعداء ولها من الفضل ما لا ينحصر ويروى عن ابن شهاب الزهرى رحمه الله تعالى انه قال تعاهدوا قل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر الله فانهما ينفيان الفقر

﴿الفائدة السابعة في سورة الاخلاص﴾

جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها تعدل ثلث القرآن وكان بعض الصحابة رضى الله عنهم يكثر قراءتها في كل ركعة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انى أحبها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حبك اياها أدخلك الجنة وروى أبو أمامة الباهلى رضى الله عنه قال أتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك في سبعين ألفا من الملائكة فقال له اشهد جنازة معاوية ابن معاوية المزنى فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع جبريل عليه السلام جناحه على الجبال فتواضعت حتى نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصلى على معاوية هو والملائكة ثم قال صلى الله عليه وسلم يا جبريل بم بلغ معاوية هذا قال بقراءة قل هو الله أحد قائما وقاعدا راكبا وماشيا رواه ابن السنى والبيهقى في كتاب دلائل النبوة وقد كان صلى الله عليه وسلم يقرؤها كثيرا مع المعوذتين وينفث على يديه ويمسح بهما على جسده عند النوم واذا كان وجعا يأمر بذلك قال بعض العلماء من واظب على قراءتها نال كل خير وكنز كل شرف في الدنيا والآخرة ان شاء الله تعالى قال ومن قرأها وهو جائع شبع أو ظمآن روى وان اسمه الصمد يصلح لأرباب الرياضات من المتجردين اذ كرامة الله تعالى عن الاكل والشرب قال وصورة ذلك أن يقول يا صمد يا صمد لا يفتر عن ذلك (ووجدت بخط بعض العلماء) قال حكى لى من أثق به أن من قال يا صمد مائة وأربعا وثلاثين مرة أمن من سلطان الجوع وحكى لى انه جربه وصح ورأيت بخط بعضهم اذا كان الانسان في الخلوة فليكرر اسمه الصمد ما استطاع فانه لا يرى تعبا من جوع ولا عطش ولا غيرهما وعن بعضهم أن من كتب سورة الاخلاص في رق أرنب وحمله لا يقربه شئ مما يضر من الجن والانس والهوام وغير ذلك باذن الله تعالى وشكا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال اذا دخلت منزلك فاقرأ سورة الاخلاص ففعل الرجل ذلك فوسع الله تعالى عليه ● وذكر في كتاب التذكرة للقرطبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الاخلاص في مرضه الذى يموت فيه لم يفتن في قبره وأمن من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة بأجنحتها حتى يجيز ومعلى الصراط الى الجنة وقد رأيت كتابا فيه نحو أربعين حديثا في فضل سورة الاخلاص نفع الله بها وسيأتى لها زيادة تذكر ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الثامنة فيما يقال عند النوم﴾

واسماء الجمال يناسبها التطريب واسماء الكمال يناسبها الاعتدال بين الامرين فاعتبر فذكر كل اسم صفة تناسبه فان أقرب الاذكار تأثيرا ما أعانت عليه الطباع (الرحمن الرحيم) قال بعضهم الرحمن بالستر في الدنيا والرحيم بالغفران في العقبى وقال عبد الله بن المبارك الرحمن الذى اذا سئل أعطى والرحيم الذى اذا لم يسئل غضب وعن أبى هريرة رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه وقيل الرحمن بالانقاذ من النيران والرحيم بادخال الجنان وقيل الرحمن بازالة الكروب والعيوب والرحيم بانارة القلوب بالغيوب وقيل غير ذلك وحظ العبد من هذه الاسماء الثلاثة أن يلاحظ من الله تعالى قدرته ومن الرحمن نعمته ومن الرحيم عصمته

من ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر علي بن أبي طالب وامرأته فاطمة رضي الله عنهما أن يقولا عند أخذ المضاجع سبحان الله ثلاثاً وثلاثين والحمد لله ثلاثاً وثلاثين والله أكبر ثلاثاً وثلاثين وقال لهما ذلك خير لكما من خادم قال علي رضي الله عنه ما تركتها ولا ليلة صفين فمن واظب على ذلك زال عنه ما يجده من التعب والاعياء في الجسم وتهون عليه الاعمال الشاقة الجسمية وذلك مجرب وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ عند النوم سورة الاخلاص والمعوذتين وينفث في يديه ويمسح بهما وجهه وما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاثاً وذلك نافع من جميع الاوجاع باذن الله تعالى وفي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال من قرأ حين يأوي الى فراشه انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله الآية صرف الله عنه الاذى وحبس عنه الشيطان وعن بعضهم قال كنت كثير الاحتلام فشكوت لبعض الصالحين فقال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ والسماء والطارق الى قوله ناصر فانه يذهب عنك قال ففعلت ذلك فانقطع عني والحمد لله وعن بعض الصالحين أن من قرأ عند نومه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى آخر سورة الكهف وقوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار الآية وسأل الله تعالى أن يوقظه في أي ساعة أراد أيقظه قال وقد جرب ذلك جماعة وصح ووجدت بخط بعضهم أن من قرأ آخر سورة بني اسرائيل عند نومه أمن ليلته من السرق والحرق وكان في حفظ الله هو وولده وماله وقال بعضهم من قال عند النوم نؤمن بالله نثق بالله نرد أمورنا الى الله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لم ير في منامه الا خيراً بلطف الله تعالى وذكر القاضي مجد الدين الشيرازي في كتاب الصلات والبشر أن رجلا شكا الى بعض العلماء قلة النوم فقال له اذا أردت أن تنام فاقرأ قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية وروى الحافظ أبو موسى بسنده الى عكرمة مولى ابن عباس أنه قال بينما رجل مسافر اذ مر برجل نائم ورأى عنده شيطانين فسمع المسافر أحدهما يقول للآخر اذهب الى هذا النائم فأفسد قلبه قال قد نام منه ثم رجع وقال لقد نام على آية من نام عليها ما لنا عليه سبيل ثم ذهبا عنه فأيقظ المسافر النائم وأخبره بما رأى وسأله على أي آية تنام فقال على هذه الآية قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات الآية ووجدت بخط بعض العلماء اذا أراد الانسان أن ينام فليقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين والهكم اله واحد الآية وآمن الرسول الى آخر السورة وآخر سورة الكهف وليقل اللهم أنمني نومة العافية برضاك وأيقظني بالعافية وأرني في منامي ما يسرني ويفرحني ولا ترني ما يسوءني ويحزنني انك على كل شيء قدير قال من فعل ذلك رأى ما يسره باذن الله تعالى وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أراد أن يراني في المنام فليتم على طهارة مستقبل القبلة واضعاً رأسه على يده اليمنى قائلا اللهم اني أسألك بجلال وجهك الكريم أن تريني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في منامي هذا رؤية تقر بها عيني وتفرج بها كربتي وتشرح بها صدري وتؤلف بها شملي وتجمع بيني وبين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الدرجات العلى ولا تفرق بيني وبينه برحمتك يا أرحم الراحمين وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال من أراد أن يريه الله تعالى في منامه ما يريد فليصل ست ركعات قبل أن ينام يقرأ في الاولى الفاتحة مرة والشمس وضحاها سبع مرات وفي الثانية الفاتحة والليل اذا يغشى سبعا وفي الثالثة الفاتحة والضحى سبعا وفي الرابعة الفاتحة وألم نشرح سبعا وفي الخامسة الفاتحة والتين والزيتون سبعا وفي السادسة الفاتحة وانا أنزلناه سبعا فاذا فرغ أثنى على الله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب ابراهيم ورب موسى ورب اسحق ويعقوب ورب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم أرني في منامي الليلة ما أنت أعلم به مني فان رأى في ليلته أو الثانية أو الثالثة والا فما يبلغ السابعة الا وقد أتاه من يقول له الامر كذا وكذا ان شاء الله تعالى ومما ينفع للفزع والارق في كتاب

ومغفرته وقيل غير ذلك فان قلت هو تعالى موصوف بأنه رحمن ورحيم وأرحم الراحمين ومن شأن من هو متصف بذلك أن لا يرى مبتلى أو معذبا أو مريضا وهو يقدر على ازالة ما به الا ويبادر اليها وهو تعالى لم يفعل ذلك لان المشاهد أن الدنيا طافحة بالامراض ونحوها على عباده ولم يزالوا مبتلين بالرزايا والمحن مع انه قادر على ازالة كل بلية قلت أجيب بأن عدم ازالته تعالى ذلك عمن ذكر ليس لعدم شفقته ورحمته عليهم بل فعله ذلك بهم هو عين الشفقة والرحمة عليهم كما أن الطفل الصغير قد تزن له أمه فتمنعه عن الحجامة مثلا مع كونه محتاجا اليها والاب العاقل يحمله عليها قهرا والجاهل يظن أن الرحيم هي الام دون الاب والعاقل يعلم أن حمل الاب اياه على الحجامة

الترمذي أن خالد بن الوليد رضي الله عنه شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الارق فقال اذا أويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط على أحد منهم أو أن يبغى على عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا أنت وفي سنن أبي داود والترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم أن يقولوا من الفزع أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمهن من عقل من أولاده ومن لم يعقل كتبها وعلقها عليه وروى الطبراني أن رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال له قل سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والارض بالعزة والجبروت فقالها الرجل فاذهب الله عنه الوحشة وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فليتفل عن يساره وليتعوذ من الشيطان ومن شر تلك الرؤيا ولا يحدث بها أحدا فانها لا تضره وليتحول الى جنبه الآخر واذا أردت أن ترى النبي صلى الله عليه وسلم أو أحدا من الاموات فيخبرونك بالمخرج مما أنت فيه فتوضأ والبس ثيابا طاهرة ونم مستقبل القبلة على يمينك واقرأ والشمس وضحاها سبع مرات ثم قل اللهم أرني في منامي كذا وكذا واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني في منامي ما أستدل به على اجابة دعوتي فانك ترى في تلك الليلة أو الثانية أو الثالثة الى السابعة ما طلبت فان لم ترشد فذلك لشيء في أمرك وهذه من الاسرار المخزونة المنقولة عن الثقات وكذلك سورة الكوثر من قرأها ألف مرة ونام عقب ذلك على طهارة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وذلك مجرب

﴿الفائدة التاسعة في الاذان﴾

روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي * وفي جامع الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قالوا ماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة وفي سنن أبي داود قال صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء والدعاء عند البأس حين يلتحم بعضهم ببعض * وفي الحديث الصحيح أن الاذان يطرد الشيطان وأنه اذا سمع الاذان ولى وعن بعضهم وهو زيد بن أسلم رضي الله عنه أنه كان واليا على بعض المعادن فذكروا له كثرة الجن فأمرهم أن يكثروا من الاذان في كل وقت ففعلوا فلم يروا بعد ذلك شيأ وعن علي رضي الله عنه أنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم يوما حزينا فقال لي مر بعض أهلك بالاذان في أذنك فانه دواء الهم قال ففعلت ذلك فزال عني ما أجد من الهم وقد كان صلى الله عليه وسلم يأمر أن يؤذن في أذن المولود اليمنى ويقام في اليسرى وقال من فعل ذلك لم يضره الشيطان وفي جامع الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يقول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله وأنا أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنوبه * وعن بعض الصالحين يروى عن الخضر عليه السلام أن من قبل ابهاميه ومسح بهما على عينيه عند قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله وقال مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمد صلى الله عليه وسلم لم يصبه وجع العين ورأيت بخط بعض العلماء أنه اذا أذن في أذن المصروع اليمنى وأقيم في اليسرى أفاق * وعن بعض العلماء الصالحين أن الانسان اذا ضل الطريق وأذن هداه الله الى الطريق

﴿الفائدة العاشرة فيما يقال في الصلاة وبعدها﴾

ثبت في صحيح مسلم رحمه الله تعالى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ومثلا من كالرحمة وعطفه وعام شفقته عليه وان الالم عدوه في صورة صديق وان الالم القليل اذا كان سببا للسعة الكثيرة لم يكن شرا بل هو خير والرحيم يريد الخير للمرحوم لامحالة وليس في الوجود شر الا وفي ضمنه خير لو رفع ذلك الشر لبطل الخير الذي هو في ضمنه وحصل ببطلانه شر أعظم من الشر الذي في ضمنه فاليد المتآكلة قطعها شر في الظاهر وفي ضمنها الخير الجزيل وهو سلامة البدن ولو ترك قطع اليد لحصل بسببه هلاك البدن ولكان الشر أعظم وخاصية الرحمن عبد الرحمن ... ومعناه صرف المكروه عن ذاكره وحامله ويذكر مائة مرة بعد كل صلاة يخرج الغفلة والنسيان من القلب وفي الاربعين الادريسية يا رحمن كل شيء وراحمه يكتب

ساجد فأكثروا فيه من الدعاء وأى فائدة أعظم من القرب من الله تبارك وتعالى ويؤيده قوله تعالى واسجد واقترب وفي صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه يوما من الركوع فقال رجل من ورائه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف من الصلاة قال من المتكلم قال الرجل أنا يا رسول الله فقال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول وفي صحيح مسلم رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مؤمن الا دخل الجنة هما يسير والعامل بهما كبير يستغفر الله عشرا ويهلل عشرا ويسبح الله دبر كل صلاة عشرا ويحمد الله عشرا ويكبر الله عشرا فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى أنه قال كان جماعة ممن يقتدى بهم في الدين يضمنون قراءة لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم خلف كل صلاة مكتوبة وقالوا بها حفظ وبها رزق وقال ما أظن ذلك الا من قوله عليه توكلت وقبله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن ذلك قراءة الفاتحة وآية الكرسي وشهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب بعد الصلوات المفروضة وذكر الامام الواحدي في تفسيره الوسيط حديثا مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هن مشفعات ليس بينهن وبين الله حجاب ومن واظب على قراءتهن بعد كل فريضة كانت الجنة مأواه على ما كان منه وقضيت له كل يوم سبعون حاجة أدناها المغفرة ويقول بعد قوله شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وأنا أشهد بما شهد الله به وأشهد الله على ذلك وأستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة ثم يقول ان الدين عند الله الاسلام ثم يقرأ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ثم أسند حديثا آخر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله عز وجل ان لعبدي هذا عندي عهدا وأنا أحق من وفى باله أدخلوا عبدي الجنة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال بعد كل صلاة مفروضة سبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته أطال الله عمره وأغناه عن خلقه أجمعين

﴿الفائدة الحادية عشرة فيما يقال في الصباح والمساء﴾

من ذلك قراءة السبع المنجيات وهن سورة الحديد وسورة يس وحم الدخان والسجدة وسورة الحشر وسورة الملك ورأى بعض العلماء في منامه قائلا يقول أضف اليهن سورة الرحمن وقوم يعدون منهن عوضا عن الم السجدة ومن داوم على قراءتهن صباحا ومساء أمن من الآفات ونجا وناهيك بتسميتهن المنجيات ومن ذلك قراءة آخر سورة البقرة جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الآيتين اللتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه عن قراءة غيرهما وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول ما أرى أحدا يعقل ينام قبل أن يقرأ الآيتين اللتين من آخر سورة البقرة وعن وهيب بن الورد رحمه الله تعالى أنه قال خرجت الى الجبانة بعد هدوء الليل قال فسمعت أصواتا شديدة وحركة شديدة وجيء بسرير فوضع وجاء شخص فجلس عليه واجتمع عليه جنوده فقال لهم من لي بعروة بن الزبير فلم يجبه أحد حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال واحد منهم أنا فتوجه نحو المدينة ثم رجع سريعا فقال لا سبيل لنا الى عروة

بزعفران ومسك ويدفن في بيت من أخلاقه شرسة ضيقة فان طباعه تتبدل ويظهر فيها الحياء والرحمة والعطف والمسكنة وخاصية الرحيم رقة القلب والرحمة للخلق من داوم عليه كل يوم مائة مرة كان له ذلك ومن خاف وقوعه في مكروه ذكره مع الذي قبله أو وحده وفي الاربعين الادريسية يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه اذا كتب وحل بماء وصب في أصل شجرة ظهر في ثمرها البركة ومن شرب من ذلك اشتاق لكاتبه وكذا اذا كتب باسم الطالب والمطلوب وأسماء أمهاتهم هيم ويدركه من الشوق ما لا يمكنه الثبات عنه ان كان على وجه جائز والا فالعكس (الملك) هو بكسر اللام المستغني في ذاته وصفاته عن كل موجود ويحتاج اليه من ملك نفوس

فقال ويقال وم ذلك قال وجدته يقول كلمات اذا أصبح واذا أمسى فلا تخلص اليه معهن قال الرجل فلما أصبحت خرجت حتى أتيت المدينة ودخلت على عروة فاذا هو شيخ كبير فأخبرته بما رأيت وسمعت وسألته عن الذي يقول في المساء والصباح فقال أقول آمنت بالله وحده وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم ثلاث مرات (ومنه حفيظة) صحيحة مجربة تقال عند دخول الليل وهي قوله تعالى ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون يامعشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ولأمور الدنيا والآخرة يقال عند دخول الصباح وعند دخول المساء حسبي الله للدنيا حسبي الله للآخرة حسبي الله لما أهمني حسبي الله الفوي لمن بغى علي حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء حسبي الله الرحيم عند الموت حسبي الله الرؤف عند المسئلة في القبر حسبي الله الكريم عند الحساب حسبي الله اللطيف عند الميزان حسبي الله القدير عند الصراط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم . وجاء رجل الى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال له ان بيتك قد حرق فقال ما كان الله ليفعل ذلك فقال جاءت النار الى قرب منزلك فطفئت فلم ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الكلمات حين يمسي لم تصبه مصيبة الى الصباح ومن قالها حين يصبح لم تصبه مصيبة الى المساء وهي هذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اللهم أنت ربي لا اله الا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شئ قدير وان الله قد أحاط بكل شئ علما وأحصى كل شئ عددا اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وأنت على كل شئ حفيظ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخضر والياس يجتمعان في كل عام في الموسم ويفترقان عن هذه الكلمات وهي بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابن عباس من قالهن ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي آمنه الله من الغرق والحرق والشيطان والسلطان والحية والعقرب

﴿الفائدة الثانية عشرة فيما يوجب النصر في الحرب وغيره﴾

روى عن الفقيه الكبير الولي المكين أحمد بن موسى بن عجيل رحمه الله تعالى انه قال أربع آيات من كتاب الله تعالى ما قرئت في وجه عدو الا غلب وقهر ولا في وجه من يخاف شره الا كفاه الله شره في كل آية منها عشر فالآية الاولى في البقرة وهي قوله تعالى ألم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا قالوا وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين والثانية في آل عمران وهي قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء الى آخر الآية والثالثة في سورة النساء وهي قول الله عز وجل ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم الى آخر الآية الرابعة في سورة المائدة وهي قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا الى آخر الآية وقال بعضهم اذا كتبت وعلقت في رمح أو غيره من السلاح وجعلت في مقابلة العدو مال الحرب انهزم او خذل وقد جرب ذلك وصح والحمد لله وكذلك سورة هود اذا كتبت من غير أن يطمس منها حرف واحد وحملها أحد لا يعمل فيه

العابدين فأقلقها وملك قلوب العارفين فأحرقها وقيل من اذا شاء ملك واذا شاء أهلك وقيل غير ذلك وحظ العبد منه من قيل من لا حظ الملك فيغني عن المملكة فالاعراض لا تشغله والشواهد لا تقطعه والعوائد لا تحجبه وخاصيته صفاء القلب وحصول الغنى والامن ونحو ذلك ومن واظب عليه عند الزوال كل يوم مائة وعشرين مرة أغناه الله تعالى من فضله اما باسباب أو بأسباب أوبما يفتح لمن قلبه (القدوس) على وزن فعول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير من القدس بضم الدال واسكانها الطهارة والنزاهة والطهارة في حقه تعالى النزاهة عن سمات النقص وموجبات الحدوث ومنه الارض المقدسة مقدسة لطهارتها عن أدران

السلاح أبدا ولا يضره ويحصل له الهيبة ويكون له النصر والظفر وكذلك من أخذ قبضة من التراب وقرأ عليها سيهزم الجمع ويولون الدبر ويقول ا ج ه ز ط وهي مفردات الوفق الثلاثي ورمى بالتراب في وجه العدو فانهم يهزمون وذلك من المجربات وكذلك يقال في وجه العدو في الحرب حم لا ينصرون وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها في بعض غزواته ويأمر بها أصحابه رضي الله عنهم ومن ذلك آيات الحفظ يروى عن بعض الصالحين من أهل العلم أنه خرج الى البرية فوجد شاة وعندها ذئب يلاعبها ولا يضرها فلما قرب منها هرب الذئب قال فتأملت الشاة فاذا في عنقها كتاب مربوط ففتحته فاذا فيه هذه الآيات وهي قوله تعالى ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وحفظا من كل شيطان مارد وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ان كل نفس لما عليها حافظ ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد الى آخر السورة وينبغي أن يضاف اليها بقية آيات الحفظ وهي قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ان ربي على كل شيء حفيظ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكنا لهم حافظين وربك على كل شيء حفيظ الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وعندنا كتاب حفيظ لكل أواب حفيظ وان عليكم لحافظين من كتبها وعلقها عليه لم يضره شيء باذن الله تعالى ومن قرأ سورة الكوثر ثلاثمائة مرة في موضع خال بنية النصر على الاعداء نصره الله تعالى عليهم وظفر بهم وكذلك هذا الدعاء المبارك اللهم منزل الكتاب ومنشئ السحاب سريع الحساب هازم الاحزاب أدرأ بك في نحور الاعداء وأستكفي بك البلاء حم حم حم حم حم حم حم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت انك على ما تشاء قدير اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك وكان حبيب بن مسلمة يستحب اذا لقي العدو أن يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر ابن أبي الدنيا ان قوما حاصروا حصنا في بلاد الروم فقالها المسلمون وكبروا فانهزم الروم وانصدع الحصن

﴿الفائدة الثالثة عشرة للعين﴾

ثبت في الصحيحين أن جبريل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وسلم من العين فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من كل نفس وعين وحاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحسن أحدكم شيأ فليقل اللهم بارك فيه ولا تضره فانه لا يضره شيء ويروى عن أبي عبد الله الباجي انه كان في بعض الاسفار وكان معه جمل حسن وكان في القافلة رجل عائن فقيل لابي عبد الله احذر على جملك منه فقال ليس له على جملي قدرة فبلغ كلامه العائن فانتظر غفلة من أبي عبد الله ثم جاء الى الجمل ونظر اليه فاضطرب الجمل لساعته وسقط فلما جاء أبو عبد الله ورأى ذلك ذهب الى العائن فلما رآه قال بسم الله حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير فخرجت حدقتا العائن وقام الجمل كأنه لم يكن به شيء (وهذه عزيمة أخرى للعين) تكتب وتعلق على المعيون بيرأ باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس اليه في كبده وكليته وأحب ماله اليه باذن الله تعالى الصمد عائد به وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين اللهم اني أسألك يا كاشف ضر الضرير يا مجيب دعوة العبد الفقير يا من العسير عليه يسير أن تكشف عن علق عليه هذا الكتاب كل عين ناظر ونفس حاسد يا من القلوب ترجف من خشيته والجبال تدكدك من هيبته والبحر يغيض من زجرته والسموات والارض في قبضته والدنيا والآخرة في مملكته يا من قدر الاشياء بقدرته ودبرها بحكمته وأجراها على ارادته يا من دلت الاشياء على ربوبيته يا من يسبح له الرعد الجلجل والنمل والضياء والظلام والشهور والايام والدهور والاعوام والمطر والغمام وما اهتدى وسار

الشرك أي أو صاحبه وقيل من تقدس عن الحاجات ذاته وتنزه عن الآفات صفاته وحظ العبد منه التنزه عما يشينه في أمر دنياه وأخراه (وخاصيته) أن يكتب سبوح قدوس رب الملائكة والروح على خبز اثر صلاة الجمعة فمن أكله فتح الله عليه باب العبادة وسلم من الآفات وذلك بعد ذكره عدد ما وقع عليه وهو مائة وخمسة وتسعون (السلام) قيل هو الذي سلمت ذاته عن الحدوث والعيب وصفاته عن النقص وأفعاله عن الشر المحض فيرجع معناه الى التنزيه وبباين القدوس لاشتمال قدوس على مبالغة (وقيل) معناه المسلم عباده من المعاطب والمهالك فيرجع الى القدرة أو الى أحد الافعال وقيل غير ذلك وحظ العبد منه بالمعنى الاول أن ينزه نفسه عن كل

ومالوقف ومار وكل شيء عنده بمقدار ياشافي كل ذي سقم من سقمه ياقابل توبة العبد عند ندمه يا مخرج يوسف من الجب وظلمته ياكاشف ضر أيوب من وجعه وألمه اكشف عمن علقت عليه هذه العزيمة عيون الناظرين وحسد الحاسدين وشر خلقك أجمعين ياذا القوة المتين ياحي يامبين يا اله العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿ وهذه الآيات حرز من العين مجربة لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لايعلمون فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ﴿ ومن قال للعائن أو الساحر يافلان ودعاه باسمه وقت اصابته بالعين أو السحر بطل عمله وقد جرب ذلك وصح ﴿ وكذلك اذا حكاعن أنفسهما فعلهما ذلك وفعله بطل عملهما ورأى رجل سهل بن حنيف رضي الله عنه فاستحسنه فاصابه بعينه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم العائن أن يغسل وجهه ويديه وأطراف رجليه وداخلة ازاره وأمر بصب ذلك الماء على المعيون فبرئ من حينه (وهذه عزيمة أخرى) تذرع من ثوب طاهر أو خيط ثلاثة أذرع وتتركها عندمن يعتقد ذلك وتتلو العزيمة مرات ثم تذرع الثوب فان نقص أو زاد فهي عين فان لم يزد الذرع ولم ينقص فما ثم عين والعزيمة هذه بسم الله الرحمن الرحيم ولا بلاغ الا بالله ثلاث مرات ثم تقرأ الفاتحة ثلاث مرات ثم تقول عزمت عليك أيتها العين التي في فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بعز عز الله بنور عظمة وجمال ما يجري به القلم من عند الله الى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم عزمت عليك أيتها العين التي في فلان بن فلانة بحق أهيا أشراهيا أدوناي أصباؤت آل شداي عزمت عليك أيتها العين التي في فلان بن فلانة بحق شمخا أشمخ بأف ملاع النصا النصا الوحا الوحا الذي لايقوى عليه أرض ولا سماء اخرجي بأنفس المؤمن فلان بن فلانة كما أخرج يوسف عليه السلام من الجب الضيق وجعل لموسى في البحر طريقا والافانت بريئة من الله تعالى والله تعالى بريء منك اخرجي بأنفس المؤمن فلان بن فلانة بألف ألف قل هو الله أحد الله الصمد الى آخر السورة اخرجي بأنفس المؤمن فلان بن فلانة بألف ألف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ الفائدة الرابعة عشر في صلاة الكفاية ﴾

وهي أربع ركعات بتسليمة واحدة تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي وقل هو الله أحد احدى عشرة مرة ثم تسلم وتسجد بعد السلام وتقول اللهم يا كافي محمد صلى الله عليه وسلم ما أهمه وغمه وضاقت به حيلته اكفني ياسيدي ما أهمني وغمني وضاقت به حيلتي ياكافي من في سبع سموات وسبع أرضين ما أهمهم وغمهم وضاقت به حيلتهم اكفني ياسيدي ما أهمني وغمني وضاقت به حيلتي ثم يستكفي بما شاء ويسأل حاجته تقضى ان شاء الله وهذه آيات الكفاية فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ياأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا أليس الله بكاف عبده وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم الآية وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية اللهم بكهيعص اكفني وبحمعسق احمني ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (وهذه مسكنة مجربة) تقولها ثلاث مرات اللهم يامن شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يامن هو الغاية

لهو ولسانه عن كل لغو وقلبه عن كل غير ويأتي ربه بقلب سليم وبالمعنى الثاني افشاء السلام وبالمعنى الثالث دفع المضار عن الناس (وناصيته) صرف المصائب والآلام عمن قرأه عند مريض مائة وستا وثلاثين مرة برفع صوت بحيث يسمعه المريض مع رفع يديه على رأس ذلك المريض فانه يحصل له العرق مالم يحضر أجله (المؤمن) معناه في حقه تعالى تصديقه نفسه وكتبه ورسله فيرجع معناه الى الكلام القديم وقيل انه مأخوذ من الأمن وهو المؤمن عباده من المخاوف فيرجع الى القدرة أو صفات الافعال وقيل غير ذلك وحظ العبد منه بالمعنى الأول تحقيق اتصافه بحقائق الايمان وبالمعنى الثاني أن يؤمن غيره آفاته قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم

والنهاية اختم على لسان فلان بن فلانة اللهم وعلى سمعه وقلبه أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ثم يقول ثلاث مرات صم بكم عمي فهم لا يرجعون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة كهيعص لا يتكلمون حمعسق لا يعقلون (وهذه كلمات) يعقد بها اللسان من يخاف شره عند الدخول عليه اليوم نختم على أفواههم ولا يؤذن لهم فيعتذرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون فهم لا يعقلون وقد تقدم ما يقال في وجه الاعداء عند الحرب وغيره (ومما يقال) عند الدخول على من يخاف شره اللهم انك أعلى منه شأنا وأقوى منه سلطانا ورجائي فيك أكثر من خوفي منه وأملي فيك أكثر من وجلي منه فقني شره واكفني أمره وأصلح لي نيته واصرف عني أذيته واجعل بيني وبينه حجابا من كفايتك وحاجزا من كلائتك حتى لا يتأتى منه سوء انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (ومن خاف) من سلطان أو غيره فقال كهيعص كفيت حمعسق حميت ويقبض مع كل حرف اصبعا من اصابع اليد اليمنى من كهيعص ومع كل حرف اصبعا من اليد اليسرى من حمعسق ثم يفتح يديه في وجه من يخافه فانه يأمن من شره ولا يرى مكروها باذن الله تعالى (وقال الامام الغزالي) رحمه الله تعالى في كتابه خواص القرآن قال بعض الصالحين لما سمعت قوله تعالى حمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم علمت أن في ذلك سرا اليها ما تخذته جنة عند الشدائد ففرقت رقبته (ومما يقال) عند من يخاف شره اللهم اني أدرأ بك في نحره وأعوذ بك من شره اللهم اكفنيه كيف شئت وبما شئت اللهم عليك بفلان فانه لا يعجزك ويقال في وجه من يخاف شره ويطلب منه حاجة اللهم اني أسألك خيره وخير ما جبلته عليه ومن قال عند الدخول على من يخاف شره رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا لم يضره شيء باذن الله تعالى

﴿ الفائدة الخامسة عشرة للوقاية من كل سوء ﴾

قال كعب الاحبار رضي الله عنه سبع آيات في كتاب الله اذا قرأتهن فلا أبالي ولو انطبقت السماء على الارض لنجوت باذن الله تعالى الاولى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون الثانية وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم الثالثة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين الرابعة اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الخامسة وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم السادسة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم السابعة ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله ان أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون (وروي) في الحديث أن من قرأ هذه الآيات أو حملها ولو نزل من العذاب مثل جبل أحد لرفعه الله عنه ببركتها وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال من جعل هذه الآيات السبع وردا صباحا ومساء أمن من آفات الزمان وطوارق الحدثان وتجلبب بجلباب حفظ الله تعالى من كيد الاعداء ودخل في سرادق كلاءته من أنواع الشرور والبلايا باذن الله تعالى فعليك بالمحافظة عليها والله ولي المتقين ووجدت بخط بعض العلماء أن من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا يموت أبدا وأتوب اليه لا يرى في نفسه وماله وولده شيئا يكرهه مجرب صحيح

﴿ الفائدة السادسة عشرة في فضل الاستغفار ﴾

يروى أن بعض الصالحين مرض مرضا شديدا وحصل له غيبة فرأى ملك الموت في تلك الحالة فقال له

المؤمنون من لسانه ويده وقال صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه (وخاصيته) وجود الامن وحصول الصدق والتصديق وقوة الايمان لذاكره واذا ذكره الخائف ستا وثلاثين مرة أمن على نفسه وماله (المهيمن) الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من قولهم هيمن الطير اذا نشر جناحه على فرخه صيانة له وقيل معناه الشاهد العالم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة فيرجع الى العلم قال الله تعالى ومهيمنا عليه أي شاهدا وقيل معناه الذي يشهد على كل نفس بما كسبت وقيل الذي يشهد خواطرك ويعلم سرائرك ويبصر ظواهرك وقيل بمعنى المؤمن وهو من آمن غيره من الخوف وهو بكسر الميم الثانية وفتحها وأصله مؤأمن بهمزتين قلبت الثانية ياء ثم

أكتب لك براءة من النار فقال المريض نعم فكتبه ورقة فوجدها عنده أستغفر الله حتى ملأ القرطاس باطنا وظاهرا وقال هذه براءة من النار فأفاق المريض وعوفي من ذلك المرض وأقام بعد ذلك زمانا والكتاب معه وقد قال الله تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وروى الحافظ أبو موسى بسنده الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من قول لا اله الا الله والاستغفار فان الشيطان قال أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني بقول لا اله الا الله والاستغفار فأهلكتهم بالاهواء فهم يحسبوا أنهم مهتدون فلا يستغفرون وفي الصحيحين ان سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني الى قوله الا أنت (واعلم) أن الاستغفار كما أنه ممحقة للذنوب فهو مجلبة للرزق قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية ويروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى وما قام يزد على الاستغفار فقيل له ما رأيناك زدت عن الاستغفار فقال قد طلبت الغيث بمجاديح السماء ثم قرأ قوله تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى (وذكر الامام البوني) في تفسير مفاتيح الغيوب عند ذكر الاستغفار قال اعلم أن لكل مقام كرامة وبركة مخصوصة بفضل الاستغفار في توسعة الرزق للضيق عليه يتوضأ ويصلي ركعتين يقرأ في الاولى بأم القرآن وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي الثانية بأم القرآن وقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ثم يجعل ذكره بعد ذلك أستغفر الله الغفور الرحيم يستديم هذا الذكر لا يغفل عنه وليس له حد معلوم الا توسعة الرزق فيطيل أو يسرع لانه ربما يحرم العبد الرزق بالذنب يصيبه والاستغفار ماح للذنب والى ذلك أشار نوح عليه السلام بقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا الآيات أمرهم بذكر عدت الله به ما هو الخاص من أوعاده قال وقد أمرت بذلك جماعة فظهر لهم بركة ذلك وحصل لهم توسعة الرزق

﴿الفائدة السابعة عشرة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم﴾

ثبت في الصحيحين أن أبي بن كعب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أجعل لك من صلاتي يا رسول الله الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال فأجعل لك صلاتي كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن يغفر ذنبك وتكفى همك رواه الترمذي وغيره وجميع الاذكار لا تفيد ولا تقبل الا مع حضور القلب الا تلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانهما يقبلان مع عدم حضور القلب وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا والصلاة من الله تعالى معناها الرحمة وأي فائدة أعظم من أن يرحم الله تعالى العبد ● ويروى عن الفقيه الصالح عمر بن سعيد بن صاحب ذي عقيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم اللهم صل على محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقه أداء ثلاثا وثلاثين مرة فتح الله له ما بين قبره وقبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصالحين انه قال من وقع في كربة فقال اللهم صل على محمد النبي الامي الطاهر الزكي صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب ويكرر ذلك فرج الله عنه وقد ورد أن الدعاء لا يقبل حتى يقرن بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر القاضي مجد الدين الشيرازي في كتاب الصلاة والبشر حديثا مسندا أن الخضر والياس عليهما السلام قالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جلستم مجلسا فقالوا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وكل الله بكم ملكا يمنعكم من الغيبة حتى لا تغتابوا أحدا أبدا واذا قمتم فقولوا كذلك فان الناس لا يغتابونكم ويمنعهم الملك عن ذلك (وذكر في حديث آخر) انه ان كان مجلس خير كان ذلك كالطابع وان كان مجلس شر كان ذلك كفارة وناهيك بأمر بدأ الله فيه بنفسه ثم

الاولى ما هو حظ العبد منه ملاحظة أفعاله من حيث الشريعة وأسراره من حيث الحقيقة وأن يكون دفاعا على خواطره وأن يأمن منه غيره (ومناسبته) حصول شرف الباطن وعزه وشرف الهمة وعلوها بقراءتها تسعين بعد الغسل والصلاة في خلوة وجمع خاطر لما تريد (العزيز) أي الذي لا يدركه طالب ولا يعجزه هارب فيرجع الى القدرة وقيل هو القديم فيرجع الى التنزيه والعز في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد وحظ العبد منه أن يغلب نفسه وسلطانه والاستقامة والاستعانة بالله تعالى وفي الحديث من تواضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه وذلك ان الايمان متعلق بثلاثة أشياء المعرفة بالقلب

شيء بلا ئكته ثم أمر المؤمنين كلهم أن يفعلوه فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (وروى) أن بعض الناس كان مسافرا وكان معه أبوه قال فمرض أبي في بعض البلاد ثم مات فلما مات اسود وجهه وجميع جسده سوادا شديدا وانتفخ بطنه فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم موت في غربة وعلى مثل هذه الحالة فتعبت أشد التعب فبينما أنا كذلك أخذتني سنة من النوم فرأيت في المنام رجلا حسن الوجه حسن الصورة طيب الرائحة فجاء الى أبي ومسح بيده على وجهه وبدنه فرجع أبيض كأحسن ما يكون من البياض فقلت له من أنت الذي من الله بك علي والدي فقال أنا نبيك محمد رسول الله كان أبوك من المسرفين على أنفسهم الا انه كان يكثر الصلاة علي فلما حصل له هذا جئت أزيله عنه قال فاستيقظت وأنا أرى البياض والنور على والدي فحمدت الله تعالى وسعيت في جهازه ودفنه رحمه الله تعالى

(الفائدة الثامنة عشرة في فضيلة الذكر)

اعلم ان الانسان بدوام الذكر لله تعالى يتحصن من جميع الآفات جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آمركم بذكر الله تعالى فان مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في طلبه حتى أتى على حصن حصين فأحرز نفسه كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى ومن فوائد الذكر أن الذاكر تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة ويذكره الله تعالى فيمن عنده فالذاكر جليس الله تعالى صح ذلك كله في الحديث وأي فائدة أعظم من أن يكون العبد جليس الله تعالى فالذكر أفضل الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله تعالى رواه الترمذي وابن ماجه وقال الحاكم حديث صحيح (ومن فوائد الذكر) انه يشرح الصدر ويزيل قسوة القلب وينوره الى غير ذلك من المنافع الظاهرة والباطنة وقد ذكر بعض العلماء في تصنيفه في الذكر نحو مائة فائدة من فوائد الدنيا والآخرة وثبت في صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله تعالى أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وفي حديث مسلم أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ورؤي مالك بن أنس في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بكلمة كان يقولها عثمان بن عفان رضي الله عنه عند رؤية الجنازة سبحان الحي الذي لا يموت أبدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي أربعا لم يمنع أربعا من أعطي الذكر لم يمنع ذكر الله تعالى لقوله تعالى فاذكروني أذكركم ومن أعطي الدعاء لم يمنع الاجابة لقوله تعالى ادعوني أستجب لكم ومن أعطي الشكر لم يمنع المزيد لقوله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم ومن أعطي الاستغفار لم يمنع المغفرة لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا وعن يسيرة احدى الصحابيات المهاجرات رضي الله عنهن أنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات ومستنطقات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم فيه ترة أي نقص قال الله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي لن ينقصكم وقال صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر لغطه فيه فقال قبل أن يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك الا كفر الله به ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وذكر ابن أبي الدنيا بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العظيم لم يصبه فقر أبدا وذكر أيضا

والاقرار باللسان والعمل بالاركان فاذا تواضع اليه بلسانه وأعضائه فقد ذهب الثلثان فاذا انضم اليه القلب ذهب الكل (وخاصيته) وجود الغنا والعز صورة أو حقيقة أو معنى من ذكره أربعين يوما في كل يوم احدى وأربعين مرة أغناه الله وأعزه فلم يحوجه لاحد من خلقه (الجبار) صيغة مبالغة من الجبر ومنه اجبير العظم وهو في الاصل اصلاح الشيء بضرب من القهر فمعناه المصلح لخلل العباد بردهم للتوبة أو بغير ذلك وقيل معناه الذي يقهر العباد على كل ما أراد يقال جبر الخلق وأجبرهم وجبر الكسر وحظ العبد منه أن يقهر نفسه على امتثال أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه (وخاصيته) الحفظ من ظلم الجبابرة والمقترين في السفر والاقامة يذكر بعد قراءة المسبعات العشر صباحا ومساء مائتين وست عشرة مرة

عن جماعة ممن شاهدنا بلغهم أنه لما خلق الله تعالى حملة العرش أمرهم بحمله فقالوا يا ربنا لا نقوى على ذلك فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقالوها فحملوه قالوا ولهذه الكلمات تأثير عظيم في معاناة الأشغال الصعبة وتحمل المشاق وفي الدخول على من يخاف شره وقد تقدم لهذا ذكر في الفائدة الثالثة عشرة وكان رجل من أصحاب أبي أدهم يتعبد في غرفة ليس لها مدرج ولا سلم فكان يجيء إلى باب الغرفة فيقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويرقى في الهواء ثم يتطهر ويقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويعود إلى غرفته وقال صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قال بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله ذكره البخاري وغيره

﴿الفائدة التاسعة عشرة في الدعاء﴾

قال الله تعالى ادعوني أستجب لكم وقال تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى أمن يجيب المضطر إذا دعاه وقال تبارك وتعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الإجابة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وقال صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الملحين في الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه وقلت لما في الدعاء من إظهار الافتقار إليه وفي تركه إظهار الاستغناء عنه وأفضل الدعاء وأقربه إلى الإجابة ما كان مع حضور القلب وصدق الالتجاء بحيث يكون الداعي كالغريق في لجة البحر لا يكون له تعلق بغير الله كحال ذي النون يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة أخي ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لا يدعو بها عبد مسلم في شيء قط إلا استجيب له رواه الترمذي وغيره وعن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال من قال في دعائه ربنا ربنا خمسة مرات استجيب له أخذه من قوله تعالى في الآيات التي في آخر سورة آل عمران فإن فيها ربنا خمس مرات ثم قال فاستجاب لهم ربهم ومن شرط الدعاء أن يبدأ الداعي بحمد الله تعالى والثناء عليه وأن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا يدعو ولم يحمد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم قال إذا دعا أحدكم فليبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء رواه الإمام أحمد والترمذي وغيرهما وقال بعض العلماء ينبغي للإنسان أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في أول الدعاء وآخره فإن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة لا محالة والله سبحانه وتعالى أكرم من أن يقبل الصلاتين ويرد الدعاء الذي بينهما وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء يرد القضاء وقال أيضا لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وقال أيضا الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه وقال صلى الله عليه وسلم من دعا بدعاء ليس فيه إثم ولا قطيعة رحم أعطاه الله إحدى ثلاث إما أن يغفر له ذنبا قد سلف وإما أن يعجل حاجته في الدنيا وإما أن يؤخرها له في الآخرة وأحسن الدعاء ما كان في القرآن مثل قوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ودعاء الكرب المشهور في الصحيحين لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم وفي مسند الإمام أحمد وصحيح ابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أصاب عبدا هم أو غم أو حزن فقال اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتبك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن

(المتكبر) أي المتعال العظيم وهو مشعر بثبوت جميع الصفات النفسية والمعنوية وانتفاء النقائص قال عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل هو الذي يرى غيره حقيرا بالإضافة إلى ذاته ولا يرى العظمة والكبرياء إلا لنفسه فينظر إلى غيره نظر الملاك إلى عبيده وهو على الإطلاق لا يتصور إلا لله تعالى فإنه المنفرد بالعظمة والكبرياء بالنسبة إلى كل شيء من كل وجه ولذلك لا يطلق على غيره إلا في معرض الذم وحظ العبد منه أن يتكبر عن الركون إلى الشهوات والسكون إلى الدنيا وزخرفها فإن البهائم تشاركه فيها بل يتكبر على كل من يشغل سره

تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وشفاء صدري ونور بصري وجلاء حزني وذهاب غمي وهمي الا أذهب الله حزنه وهمه وغمه وأبدله مكانه فرحا ولنقتصر الآن من الدعاء أحسنه وأجمعه فمن الادعية الجامعة المستجابة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل رواه الحاكم في صحيحه والدعاء بين الجلالتين في سورة الانعام مستجاب وعند قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان وعند قوله أمن يجيب المضطر اذا دعاه وعند قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وعند قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وبين الخطبتين يوم الجمعة كل ذلك مشهور مجرب وعن بعض العلماء قال اذا كان الدعاء لطلب خير كان بباطن الكفين واذا كان لدفع شر كان بظاهرهما مقلوبتين ذكره في كتاب البركة وغيره وسيأتي ذكر أدعية مباركة مشهورة الفضل مستجابة ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة العشرون في قضاء الدين﴾

روى في جامع الترمذي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن مكاتبا جاءه فقال قد عجزت عن كتابتي فقال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل أحد دينا أداه الله عنك فقال بلى فقال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سواك وروى أن من قال بعد صلاة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك قضى الله دينه وأغناه عن خلقه وروى أن من قال بعد صلاة الجمعة أيضا سبعين مرة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك قضى الله دينه وأغناه وذكر بعض العلماء أنه ينبغي أن يواظب على ذلك بعد كل فريضة الى الجمعة الاخرى فما تأتي الجمعة الاخرى الا وقد أغناه الله تعالى وكل ذلك مشروط بالصدق وصلاح النية وحسن العقيدة وروى عن بعض الصالحين أنه قال من كان عليه دين فصلى ركعتين قبل الوتر يقرأ في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب خمس مرات قضى الله دينه كائنا ما كان وكذلك سورة الواقعة مشهورة في قضاء الدين وجلب الرزق لا سيما بعد صلاة المغرب وهذا دعاء مبارك لطلب الرزق وقضاء الدين اللهم يا ولي كل نعمة يا جزيل العطاء من كل فضل أوسع لنا الرزق جودا منك وقوة وأبعد عنا وهم أنفسنا وخفف عنا ما ثقل على ظهورنا من هم العيش وكدر الحياة وأنزل على أنفسنا من رياض الرحمة وروضة الحبور وبرد العيش المخصوص به الا كرمون من عبادك المؤمنين والخلود مع المصطفين الاخيار وهم الذين جردوا من أوهامهم وهم العادات ك ه ي ع ص ح م ع س ق تقرأ هذه الحروف هكذا من غير اتصال ثم تقول اللهم أوسع لنا منك رزقا لا يتبعه كدر مكتوب ولا خوف من حق وأوصله ببرد العيش وحياة الابد مع الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وهذا الدعاء أيضا مبارك مقصود لذلك اللهم اني أعوذ بك من جهلي وأعوذ بغناك من فقري وأعوذ بعزك من ذلي وقال البوني من واظب على هذه الاسماء وسع الله عليه وهي هنيئا كافيا مغني يا فتاح يا رزاق يا كريم يا وهاب يا ذا الطول يا مجيب وروى أن من صلى ركعتين قبل طلوع الفجر يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي ثلاث مرات وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد احدى عشرة مرة ويقول بعد الفراغ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله مائة مرة قضى الله دينه ووسع الله رزقه وذلك مشهور مجرب وكذلك من واظب على هذا الدعاء قضى الله دينه وهو اللهم أنت الاول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر ولذا روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال شهدت النبي صلى الله

من الحق ويستحقر كل شيء سوى الوصول الى الجناب المقدس من مستلذات الدنيا والآخرة وخاصيته حصول الجلالة والخير والبركة من ذكرها ليلة زفافه ونحوه عند دخوله عليها وقبل وقاعها عشرا رزق منها ولدا صالحا ذكرا (الخالق) من الخلق وأصله التقدير المستقيم كقوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين ويستعمل بمعنى الابداع وهو ايجاد الشيء من غير أصل كقوله تعالى خلق السموات والارض وبمعنى التكوين كقوله تعالى خلق الانسان من نطفة وقيل الخالق الذي أظهر الموجودات بقدرته وقدر كل واحد منها بمقدار معين بارادته وقيل الذي خلق الخلائق بلا سبب ولا علة وأنشأها من غير جلب نفع ولا دفع مضرة وقيل الذي أوجد الاشياء

عليه وسلم وقد قال له رجل يا رسول الله قلت ذات يدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله العظيم مائة مرة ما بين طلوع أول الفجر الى أن تصلي الغداة تأتك الدنيا وهي راغمة باذن الله تعالى

﴿الفائدة الحادية والعشرون في دخول الانسان منزله والخروج منه وما أتى في ذلك﴾

ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الانسان من منزله فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وهديت ويتنحى عنه الشيطان ويقول الشيطان لشيطان آخر كيف لك برجل قد كفي وهدي ووقي وروى سفيان بسنده عن كعب انه قال اذا خرج الرجل من منزله فقال بسم الله قال الملك هديت واذا قال توكلت على الله قال الملك كفيت واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الملك حفظت أو قال وقيت فتقول الشياطين بعضهم لبعض ارجعوا ليس لكم عليه سبيل كيف لكم بمن كفي وهدي وحفظ وفي صحيح مسلم اذا دخل الانسان بيته فذكر اسم الله تعالى قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء فاذا ذكر الله على طعامه قال ولا عشاء فاذا لم يذكر الله تعالى قال لهم أدركتم المبيت والعشاء والحديث المشهور ان من قال عند خروجه من منزله اللهم اني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى علي أو أجهل أو يجهل علي لم يضره شيء في خروجه ذلك رواه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك وورد في بعض الآثار ان من خرج من بيته في حاجة فقال بسم الله على نفسي وديني ومالي وولدي اللهم رضني بما قضيت وبارك لي فيما قدرت حتى لا أحب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت قضيت حاجته ولم ير ما يكره وقد تقدم أن من دخل بيته فقرأ سورة الاخلاص كثر رزقه واستغنى ويقول عند الدخول وعند الخروج بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا اللهم اني أسألك خير المدخل وخير المخرج رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا * واذا خرج الانسان من بيته أفشى السلام على من عرف ومن لم يعرف * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم رواه مسلم وأبو داود وقال صلى الله عليه وسلم ان أولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام رواه الترمذي وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام فافشاء السلام يكون سبب دخول الجنة والقرب من الله تعالى وأي فائدة مثل ذلك

﴿الفائدة الثانية والعشرون في الضالة والآبق ونحو ذلك﴾

وجدت بخط بعض العلماء أن من ضاع له شيء فقال يا حفيظ مائة مرة وتسع عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان ثم يقول يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الآية مائة مرة وتسع عشرة رد الله عليه ضالته وحفظها عليه صحيح مجرب وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول من توضأ وصلى ركعتين وقال اللهم رب الضالة وهادي الضالة رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من فضلك وعطائك رد الله عليه ضالته وعن بعض العلماء انه قال من قال اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي انك لا تخلف الميعاد ردها الله عليه وقال في الرسالة القشيرية كان لجعفر الخالدي فص فوقع في الدجلة وكان عنده دعاء مجرب للضالة تدعا به فوجد الفص بين أوراق كان يتصفحها قال وذلك الدعاء هو اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي (تجربة مباركة) تقرأ سورة والضحى الى آخرها تكرر وجدت ضالا فهدى ثلاثا يفعل ذلك المأخوذ عليه أو الذي يسأل منه الخبير عند أن يعلم بذلك (تجربة أخرى) تكتب سورة الطارق الى قوله انه على رجعه لقادر سبع مرات ثم تقول اللهم يا حافظ لا ينسى يا من نعمه لا تحصى انك قلت وقولك

جميعها بعد أن لم تكن موجودة وخاصيته من ذكره سبعة أيام متوالية كل يوم مائة مرة تسلم من الآفات حتى من تعدي التراب عليه في قبر (البارئ المصور) أي المبدع المصور المخترعات وميزها ورتبها وقيل المصور الذي سوى قامتك وعدل خلقك قال تعالى لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم وقيل هو الذي ميز العوام من البهائم بتسوية الخلق وميز الخواص من العوام بتصفية الخلق وقيل هو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة تتميز بها على اختلافها وكثرتها فالله تعالى خلق آدم من تراب أي قدره تقديرا مخصوصا ثم برأه أي سواه ثم صوره أي بلغه الكمال فانظر اذا قد خشبات الكرسي فقد

الحق المبين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون احفظ على نفسى وضالتى سبع مرات ثم يقول فالله خير
حافظا وهو أرحم الراحمين ثم يقرأ سورة والضحى الى قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى (وهذه عزيمة) السارق
مجربة نافعة ان شاء الله تعالى تكتب هذه الآيات على شئ من الخبز وتطعمه للمتهومين فان السارق لا يقدر على
أكله وهى قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الآية يخرج معمولا بكذا فيسيغه الآية ألا يسجدوا لله الذى
يخرج الخبء الآية وبالحق أنزلناه الآية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم • عزيمة أخرى
من أخذ له شئ أو ضل منه فليقف على الباب الذى أخرج منه المأخوذ أو الضال ثم يقرأ سورة الطارق
أربعين مرة فانه يأتيه الآخذ والمأخوذ الى ذلك الموضع أو يراه مناما أو يقظة (وهذه تجيرة توجيس
للسارق) باذن الله تعالى تأخذ قرطاسا وتكتب فى وسطه دائرة وتكتب فى وسطها اسم المسروق على هذه
الصفة ثم تكتب حول الدائرة حبست مال فلان بن
فلان فبسم الله الرحمن الرحيم ختم الله
على قلوبهم الآية أو كصيب من السماء
الآية والله من ورائهم محيط بل هو
قرآن مجيد فى لوح محفوظ ثم تغرز ابرة
فى قرطاس وتعلقه بخيط فى الهواء
(وهذه عزيمة الابريق للسارق) وهو أن
يتقابل اثنان يمسكان الابريق بينهما
ويضعانه بين أصبعيهما السبابتين

كهيعص
حمعسق
اسم المسروق

ويكتب اسم المتهوم فى الابريق ويقرأ سورة يس الى قوله تعالى وجعلنى من المكرمين فان كان هو الذى سرق
دار الابريق وان لم يدر فامح ذلك الاسم واكتب غيره من المتهومين واحدا بعد واحد فمن دار الابريق على اسمه
فهو الآخذ وذلك مجرب • وهذه عزيمة أخرى للآبق من كتب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون على كسرة من خبز وأطعمها العبد الذى يهرب أو الامة منعه
ذلك من الهرب وكذلك المرأة كثيرة النشوز اذا أكلت ذلك منعها من النشوز وكذلك قوله تعالى
قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا الآية اذا أخذت قطعة من شئ يابس مدورة وخرجت الى مكان
منقطع عن الناس وكتبت الآية فى الدائرة وكتبت بعدها اسم السارق أو الآبق ودفنتها بموضع لا يغشاه
أحد من الناس فانه يضعف ويرجع باذن الله تعالى • وهذه عزيمة مباركة مجربة أيضا للسارق تكتب فى ورقة
وتعلق فى الموضع الذى أخذ منه المأخوذ وهى هذه

ولو أرادوا الخروج
لأعدوا له عدة
ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا
مع القاعدين

(عزيمة أخرى للعبد الآبق) تكتب فى قرطاس وتجعل فى حوله غطاء وتتركه فى بيت مظلم ويوضع عليه
حجران وهى الفاتحة وآية الكرسى ثم تكتب اللهم انى أسألك يا مالك السموات والارض ومن فيهن أن تجعل
اللهم السماء والارض وما فيهما على عبد فلان ابن فلانة أضيق من حلقة حتى يرجع الى مولاه برحمتك

يا ارحم

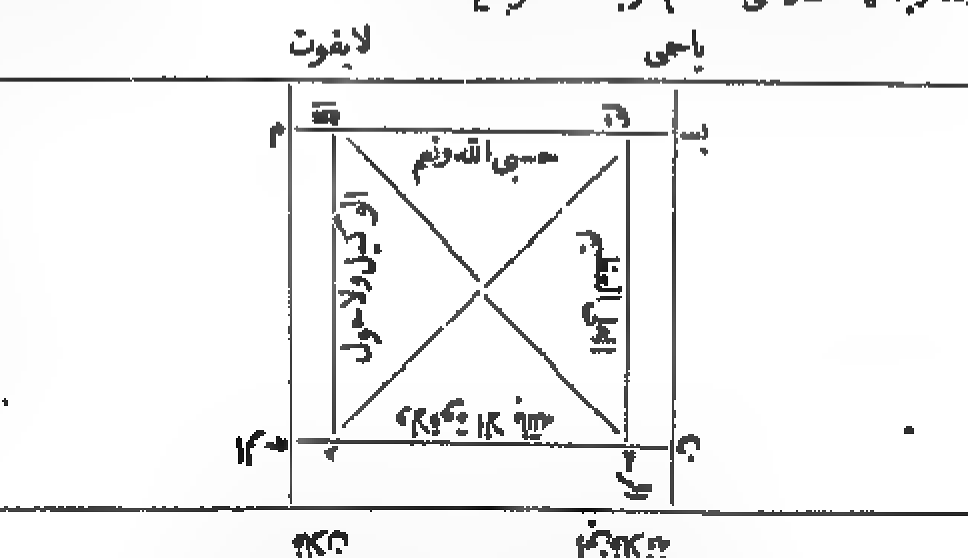
خلقها واذا سوى تلك
الخشبات فقد رآها واذا
شبك بعضها فى بعض وبلغها
المبلغ الذى يصلح معه أن
يجلس عليها فقد صورها
فالله تعالى خالق كل شئ
بمعنى أنه مقدره أو موجده
من أصل أو غير مادة
حسبما اقتضته حكمته
وسبقت به كلمته من غير
تفاوت واختلال ومصوره
بصورة يترتب عليها خواصه
ويتم بها كماله وحظ العبد من
هذه الاسماء الثلاثة النظر
والتفكر فى عجائب
المصنوعات وتباين ألوانها
وأشكالها كما قال تعالى وهو
الذى أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به نبات كل شئ
فأخرجنا منه خضرا الآية
أفلم ينظروا الى السماء الآية
وهذه الاسماء الثلاثة مع
الاحد عشر قبلها مذكورة
فى القرآن مجموعة فى آخر
سورة الحشر ومناسبة هنا

باأرحم الراحمين ثم تكتب أو كذلك اشفق بحر يلي الآية ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وضرب لنا مثلا الآية والله من ورائهم محيط الآية ثم تقول اللهم انى أسئلك بحق هذه الآية الشريفة أن تصلى على نبيك محمد وآله وصحبه وأن ترد العبد الى مولاه برحمتك يا أرحم الراحمين فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ٭ وهذه قصيرة أخرى للعبد الآبق والدابة ولكل ضالة وهى صحيحة مجربة يقول الانسان لا اله الا الله بها قامت السموات لا اله الا الله بها تكشف البليات لا اله الا الله بها يردما فات فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اردد على ضالتى انك على كل شئ قدير يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل الآية ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل ٭ قصيرة أخرى تقرأ فى طرف ثوبك الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين والكافرون كل واحدة ثلاث مرات ثم تقرأ سورة الطارق مرة وسورة الضحى ثلاث مرات ثم تعقد الثوب فلا يفوت باذن الله تعالى ٭ ومما يجرب للعبد الذى يهرب أو الجارية اذا قرئ على قطعة لحم أو شربة لبن وشربها العبد الذى يهرب فانه لا يهرب أبدا باذن الله تعالى وهو هذا آمن موسى بربه فاهتدى وكفر فرعون بربه فغوى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة

﴿الفائدة الثالثة والعشرون﴾

فى رقية مباركة مشهورة النفع للحمى وغيرها يكتب ويعلق على عضد المحموم يبرأ سريعا باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العزيز الحكيم الى أم ملدم التى تأكل اللحم وتشرب الدم وتهشم العظم أما بعد ياأم ملدم ان كنت مؤمنة بالله واليوم الآخر فبحق محمد صلى الله عليه وسلم وان كنت يهودية فبحق موسى الكليم عليه السلام وان كنت نصرانية فبحق عيسى ابن مريم عليهما السلام أن لا أكلت لفلان بن فلانة لحما ولا شربت له دما ولا هشمت له عظما وتحولى عنه الى من اتخذ مع الله الها آخر لا اله الا الله العزيز الحكيم والافانت برئ من الله والله برئ منك وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٭ وروى عن الحافظ أبى حاتم الرازى قال دخلت مسجد أبى اليمان فاخذتنى الحمى فخرج لى أبو اليمان من منزله وقال مالقصتك قلت الحمى فقال أين أنت من طلسم الحمى فقلت وما هو فكتب لى فى رقعة وجعلها تحت رأسى فاخذتها فوجدت مكتوبا فيها ما هذا مثاله

لا يفوت　　　　يا حى



قال أبو حاتم فما كان أسرع من زوال الحمى ثم جاءنى أبو اليمان فقال ما حالك فقلت فى عافية فقال احفظها وعلمها الناس فانها نافعة ان شاء الله تعالى ومن ذلك آيات التخفيف تكتب وتعلق على المحموم يبرأ باذن الله وهى قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا وذلك بعد

الاسم الاعانة على الصنائع العجيبة وظهور الثمار ونضوها حتى ان العاقر اذا ذكرته كل يوم احدى وعشرين مرة على صوم بعد الغروب وقبل الافطار سبعة أيام ويكون فطرها على الماء زال عقمها وتصور الولد فى رحمها باذن الله تعالى (الغفار) الغفر لغة الستر والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين والغفار الذى أظهر الجميل وستر القبيح والذنوب من جملة القبائح التى سترها باسبال الستر عليها فى الدنيا والتجاوز من عقوبتها فى الآخرة وحظ العبد منه ان يستر من أخيه ما يجب أن يستر منه ولا يفشى منه الا أحسن ما فيه ويتجاوز عما يقبح منه ويقابله بالاحسان قال تعالى ادفع بالتى هى أحسن السيئة وقال بعض السلف من أحب أن يكثر ماله وولده

أن يكتب في أولها البسملة وفي آخرها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان أضاف اليها قوله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم كان أحسن و يضيف الى ذلك قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون وقوله تعالى وان يمسسك الله بضر الآية (ومما ينفع للحمى) تأخذ خرقة طاهرة وتكتب فيها هذا الآتي ذكره وتلفها على بيضة وتجعل في النار فاذا نضجت أكلها وتجمع القشور في خرقة وتعلق على يده وهي هذه حلي الربع التي تسمى الثلث يغتسل المحموم ويكتب بعود حناء أو غيره على ذراعه الايمن لا اله الا الله وعلى ذراعه الايسر محمد رسول الله وعلى ساقه الايمن جبريل وعلى ساقه الايسر ميكائيل وعلى شقه الايمن اسرافيل وعلى شقه الايسر عزرائيل

يبرأ سريعا • ومما جرب وصح هذا ومن الفوائد المكنونة التي لا يعرفها الا القليل من الناس • وجدتها بخط بعض العلماء الكبار وهي أن تكتب الاذان والاقامة على ظهر المحموم يبرأ سريعا باذن الله تعالى • ومما اشتهرت بركته للصداع يكتب في رقعة وتجعل على الرأس بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص الآية بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق الآية بسم الله الرحمن الرحيم كم من نعمة لله على كل عبد شاكر وغير شاكر وكم من نعمة لله على كل قلب خاشع وغير خاشع

اخرجي

يا حي من فلان

ابن فلانة بحق

وقدرته

وكم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن اسكن أيها الوجع بعزة من له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم • وللصداع أيضا نافع مجرب يكتب في آخر جمعة من شهر رمضان وتحفظ الى وقت الحاجة بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا الآية • ومما ينفع لوجع الرأس يضع المعالج يده على الرأس الوجيع و يقول بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي اسمه بركة وشفاء بسم الله الذي بيده الشفاء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم تكرر ذلك ثلاث مرات أو سبع مرات يبرأ باذن الله تعالى • ومما ينفع للشقيقة خاصة يقرأ الآية التي في سورة الرعد وهي قوله تعالى قل من رب السموات والارض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا الآية • ومما ينفع لوجع القلب اذا كتبت قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الآية في اناء فخار جديد بزعفران وماء ورد ويمحى بماء طاهر من شرب من ذلك الماء زال عنه وجع القلب ان شاء الله تعالى • ومما ينفع لنزف الدم تؤخذ خرقة كتان طاهرة ويكتب عليها وتعلق على الذراع بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله شفاء من كل داء وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الامر وقيل الحمد لله رب العالمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم • ومما ينفع لوجع في الضرس من كتب قوله تعالى لكل نبأ مستقر الآية في ورقة صغيرة وأدخلها الضرس المثقوب حال ضربانه سكن وجعه لساعته مجرب مرارا

وإذا أتاك من به وجع الضرس فمره أن يضع أصبعه المسبحة اليمنى على ضرسه الوجيع ولا يرفعها اذا طبته واقرأ سورة الفاتحة وقل بسم الله الرحمن الرحيم سبع مرات وقل ما اسمك فيقول فلان فاقرأ بسم الله الرحمن الرحيم سبع مرات وقل له ما اسم أمك فيقول فلانة ثم اقرأ الفاتحة والبسملة سبع مرات وقل له ما اسم أبيك فيقول فلان ثم اقرأ الفاتحة سبع مرات والبسملة كذلك ثم قل له ما يوجعك فيقول ضرسي فتقرأ الفاتحة والبسملة كما تقدم ثم تقول له أتحب ان أعزم لك عليه باذن الله تعالى فيقول نعم فتقرأ كذلك ثم تقول له كم سنك فيقول كذا وكذا سنة وهو في جميع تلك المواضع اصبعه على وجيعه لا يرفعها أبدا ثم تقرأ الفاتحة والبسملة كذلك ثم تأمره أن يسكن ويترك الحركة ساعة وان نام كان أحسن فما ينتبه الا وقد شفي ان شاء الله تعالى وذلك مع

ويبارك في رزقه فليقل أستغفر الله انه كان غفارا في كل يوم سبعين مرة لان الله سبحانه وتعالى قال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمددكم بأموال و بنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا (وناصيته) حصول المغفرة فمن ذكره اثر صلاة الجمعة مائة مرة ظهرت له آثار المغفرة وفي حديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (القهار) مبالغة في القهر وهو الغلبة وصرف الشيء عما طبع عليه على سبيل الالجاء فيرجع الى القدرة على المنع وقيل نفس المنع فمن قهره جمعه بين الطبائع المتنافرة واسكان الروح اللطيفة النورانية في البدن الكثيف المظلم ومن قهره تسخير الافلاك

حسن الظن من الوجيع والعازم فانما يقع الخلل وعدم النفع من جهتهما والا فكتاب الله تعالى واسماؤه لاشك فى نفعها وبركتها والحمد لله رب العالمين وان قرأ البسملة كل مرة تسع عشرة مرة بعدد حروفها كان أنفع وأحسن ان شاء الله تعالى وقد تقدم فى ذكر الفاتحة أنها تكتب فى لوح عزيمة الضرس ولوجع الضرس أيضا تمسح بيدك على الخد الوجيع وتقول بسم الله الرحمن الرحيم أولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخر السورة وتقرأ آية الكرسى وقوله تعالى وله ماسكن فى الليل والنهار الآية وقوله تعالى ثم سواه ونفخ فيه من روحه الآية وننزل من القرآن ماهو شفاء الآية قال الامام الغزالى رحمه الله تعالى فى كتابه خواص القرآن كان فى البصرة رجل يرقى الضرس وكان يبخل أن يعلم الناس فلما حضرته الوفاة قال لمن حضره اكتبوا ما كنت أرقى به الضرس لينتفع به الناس وأخلص من كتمانه فأملى عليهم هذه الاحرف المص كهيعص حمعسق لا اله الا هو رب العرش العظيم اسكن أيها الوجع بالذى ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره وله ماسكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم ومما ينفع للرمد يكتب ويعلق على من به ذلك اذهبوا بقميصى هذا الآية فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وللرمد أيضا يكتب ويعلق وان أضيف الى الآيات التى قبله كان أبلغ وأنفع ان شاء الله تعالى وهو هذان البيتان فى حق سيدنا على رضى الله تعالى عنه

اذا ما مقلتى رمدت فكحلى * تراب مس نعل أبى تراب

هو البكاء فى المحراب ليلا * هو الطعان فى يوم الضراب

ووجدت بخط الفقيه الكبير أحمد بن موسى بن عجيل ما هذه صورته العزة لله وحده لوجع العين من الرمد وغيره هذان البيتان

ياناظرى يعقوب أعيذ كما * بما استعاذ به انس الكمد

قميص يوسف انجاه البشرية * بحق يعقوب اذهب أيها الرمد

ويروى عن الامام الشافعى رحمه الله تعالى أنه شكا اليه رجل الرمد فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فكشفنا عنك غطاءك الآية قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء وعلقه عليه فبرئ وحكى عن الليث بن سعد انه قال رأيت عقبة بن نافع ضريرا ثم رأيته بصيرا فقلت له بم رد الله عليك بصرك فقال أتيت فى منامى فقيل لى قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفا لما يشاء رد على بصرى فقلتها فرد الله على بصرى ومما ينفع للرمد أيضا يكتب بزعفران وماء ورد اذهبوا بقميصى هذا الآية فكشفنا عنك غطاءك الآية اللهم أذهب الرمد ورياح الرمد وضربان الرأس والشقيقة وتكتب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا كهيعص الآية ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ويروى عن الشيخ فريد الدين المشهور ببلاد الهند أن من قرأ على ظفر ابهاميه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد سبع مرات وهو يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم مع كل مرة ثم يتفل على ابهاميه ويمسح بهما على عينيه نفع لنور البصر وزوال الضرر عن العين ان شاء الله تعالى وقد تقدم فى فصل الفاتحة أنها اذا قرئت بين سنة الصبح والفريضة احدى وأربعين مرة نفعت من وجع العين وكذا ذكر عن بعض الصالحين انه لقى الخضر عليه السلام فقال له من قبل ظفرى ابهاميه ومسح بهما على عينيه أمن من وجع العين وذلك حين يقول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله ويقول مع ذلك مرحبا بحبيبى وقرة عينى محمد صلى الله عليه وسلم ومما ينفع للرعاف مجرب تكتب هذه الآيات وتجعلها على رأس الراعف أو تضع يدك على رأسه وأنت تتلوها ثم تقول كف أيها الرعاف بحق الواحد القهار العزيز الجبار والآيات المذكورة هى قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض الآية يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء

﴿الفائدة الرابعة والعشرون فى فوائد متعددة مختلفة باختلاف الاوقات﴾

من ذلك صلاة الاستخارة ثبتت فى صحيح البخارى عن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدائرة وجميع الخلائق فى مشيئته ومنع العقول من الوصول الى كنه حقيقته ولا يحيطون به علما ومعناه الذى يقصم ظهور الجبابرة فيقهرهم بالاماتة والاذلال والاهلاك فهو من أسماء الافعال وقيل هو الذى قهر قلوب الطالبين فآنسها بلطائف مشاهدته وقيل هو الغالب جميع الخلائق وحظ العبد منه قهر النفس الامارة بالسوء والاضرار القوى الشهوانية والغضبية وتضييق مجارى الشيطان بالصوم قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الآية (وخاصيته) اذهاب حب الدنيا وعظمة ما سوى الله من القلب فمن أكثر من ذكره كان له ذلك وظهر له آثار النصر على عدوه وقهره وفى الاربعين الادريسية يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذى لا يطاق انتقامه

يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر الذى أنا عازم عليه ويسمى حاجته خير لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة أمرى وعاجله وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم أن هذا الامر شر لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة أمرى وعاجله وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به يارب العالمين وفى مسند الامام أحمد رحمه الله تعالى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة ابن آدم صلاة الاستخارة ورضاه بما قضاه الله تعالى ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى وفى بعض الآثار ما ندم من استخار ولا خاب من استشار ومن ذلك ما يقال عند المصيبة وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله الآية قالت أم سلمة رضى الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى وأخلف على خيرا منها الا أجره الله فى مصيبته وأخلف عليه خيرا منها قالت رضى الله عنها فلما توفى أبو سلمة قلت ذلك فأخلف الله على خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسترجع أحدكم فى شسع نعله فانها من المصائب ومن ذلك ما يقال عند تجدد النعم قال الله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قال بعض العلماء ينبغى لمن رأى فى ماله أو أهله ما يعجبه أن يقول هذه الكلمات المباركة فانه لا يرى سوأ أبدا فقد روى أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما أنعم الله على عبد نعمة فى أهل أو مال فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لا يرى آفة دون الموت وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يسره قال الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وتنزل البركات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال ومن ذلك ما يقال عند الرياح والصواعق وغير ذلك اذا هاجت الرياح كان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم انى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها وشر ما أرسلت به وفى رواية خيرها وخير ما أرسلت له وشرها وشر ما أرسلت له وكان يقول عند الصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وقال كعب من قال عند صوت الرعد سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلاث مرات لم يضره ذلك الرعد وكان صلى الله عليه وسلم يقول عند نزول الغيث اللهم صيبا نافعا اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب واذا خشى من كثرة المطر يقول اللهم حوالينا ولا علينا ومن رأى الهلال فقال الله أكبر ثلاثا اللهم أهله علينا بالامن والامان والسلامة والاسلام والعافية من كل سوء والرزق الحلال الحسن نال خير ذلك الشهر كله وسلم من شره وكذلك يقول اللهم انى أسألك خير هذا الشهر وخير ما فيه وخير ما بعده وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما بعده ٭ ومن رأى الكسوف فى الشمس والقمر فليبادر الى الصلاة والصدقة فان ذلك يدفع البلاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى ذكر الله تعالى والصلاة وأمر عند ذلك بالصدقة والعتق خشية أن يكون سخطا ٭ وعند الحريق يكثر من التكبير فقد روى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه وقال بعض العلماء بلغنى أن من كتب أسماء أهل الكهف وطرحها فى الحريق أطفأه الله وهى مذكورة فى كتب التفسير وسيأتى ذكرها فى منافع الصرع فيما بعد ان شاء الله تعالى ٭ وعند الغضب يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الآية وفى الصحيحين انه استب عند النبى رجلان فاحمر وجه أحدهما وانتفخت أوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه وقال صلى الله عليه وسلم ان

يكتب على جام صينى لحل المعقود وعلى ثوب المحارب فى أيامه لقهر الاعداء وغلبة الخصوم (الوهاب) مبالغة فى الواهب فعناه كثير النعم دائم العطاء والهبة العطية الخالية عن العوض والغرض فاذا كثرت سمى صاحبها وهابا ولا تكون حقيقة الا لله تعالى اذ المالك فى الحقيقة ليس الا هو وقيل هو من يكون بجزيل العطاء والنوال كثير المن والافضال كثير اللطف والاقبال يعطى من غير سؤال ولا ينقطع نواله عن العبيد بحال وقيل هو الذى يعطيك وينعم عليك بلا سبب وحيلة وحظ العبد منه التشبه بأبى بكر الصديق رضى الله عنه حيث قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لاهلك فقال الله ورسوله وقال بعض العارفين عما

الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما يطفئ النار الماء فاذا غضب أحدكم فليتوضأ رواه أبو داود وفي بعض الآثار من غضب وهو قائم فليجلس وان كان جالسا فليضطجع ه

﴿ الفائدة الخامسة والعشرون في الفأل والطيرة وما يلحق بذلك ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وأصدقها الفأل قيل وما الفأل قال الكلمة الحسنة يسمعها الرجل قال معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قلت يا رسول الله منا رجال يتطيرون فقال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنكم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال لا ترد مسلما واذا رأيتم شيئا تكرهونه فقولوا اللهم لا يأتي بالحسنات الا أنت ولا يذهب بالسيئات الا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك ما يقال عند رؤية أهل البلاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذي وفي بعض الروايات اللهم عافني وعافه مما ابتليته قال بعض العلماء اذا كان البلاء في الدين نحو الشراب والسكر ينبغي أن يسمعه حتى ينزجر وان كان ذلك في الجسم نحو الجذام وغيره فينبغي أن يقول سرا لئلا ينكسر خاطره واذا دخل الانسان الاسواق وأراد أن يسلم من غائلتها فيقول اللهم اني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني أعوذ بك أن أصيب بها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى باكورة الثمر قال اللهم بارك لنا في ثمرنا ويعطيه أصغر من عنده من الولدان من فعل ذلك بورك له في ثمرته وفي ذلك حديث في صحيح مسلم وفي بعض الروايات انه كان يقبله ويجعله على عينيه ومن خدرت رجله فليذكر أحب الناس اليه فانه يذهب عنه ذلك خدرت مرة رجل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال يا محمد فكأنما نشط من عقال وعن مجاهد قال خدرت رجل رجل عند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال له اذكر أحب الناس اليك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فذهب عنه ذلك واذا بل الانسان بريقه أظافر اليد أو الرجل التي خدرت تزال الخدر عنها مجرب . ومما يقال عند دخول الخلاء والخروج منه في مسند الامام أحمد رحمه الله تعالى عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وفي الترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل أحدكم الكنيف فليقرأ بسم الله وفي رواية بسم الله الذي لا اله الا هو ويكون ذلك قبل الدخول وكان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني من البلاء أورد ذلك ابن ماجه في سننه وقال في رواية أخرى الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني وأبقى علي ما ينفعني ، ومن قال بعد الفراغ من الوضوء أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم في صحيحه وفي سنن النسائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك طبع عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش لم يكسر الى يوم القيامة ومن ذلك عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويسميه قميصا كان أو عمامة أو ازارا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس ثوبا جديدا فقال اللهم اني أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له لم ير الا خيرا ما دام عليه ووجدت بخط بعض العلماء من قرأ سورة انا أنزلناه وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد عشر مرات على ماء طاهر ونضح به الثوب الجديد لم يزل في عيش رغد ما بقي عليه منه سلك

جربت استجابته أن يقول اللهم هب لي من رحمتك ما لا يسعه غيرك ست مرات (خاصيته) حصول الغنى والقبول والهيبة والاجلال لذاكره ومن داوم عليه في آخر سجود الضحى أربع عشرة مرة كانت فيه ذلك ومن ذكره مع اسمه الكريم ذي الطول سرا كان يقول الكريم ذو الطول الوهاب وجد البركة في المال والجاه وغيرهما (الرزاق) مبالغة في الرازق ومعناه الذي خلق الارزاق والمرتزقة وأوصلها اليهم وخلق لهم أسباب التمتع بها وقيل الذي يرزق من يشاء من عباده القناعة ويصرف دواعيهم عن ظلمات المعصية الى نور الطاعة والرزق ظاهر وهو الاقوات والاطعمة وذلك للظواهر وهي الابدان وباطن وهو المعارف والمكاشفات والاسرار وذلك للقلوب وهذا أشرف فان

وفي رواية أخرى ان من قرأ سورة انا أنزلناه وحدها ستا وثلاثين مرة على ما ورش به ثوبا جديدا لم يزل في رزق من الله واسع ما دام عليه

﴿الفائدة السادسة والعشرون في أدعية مباركة مشهورة الفضل والبركة﴾

من ذلك ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في أحسن صورة ضاحكا مستبشرا لم ير قبل ذلك كذلك فقال السلام عليك يا محمد ان الله تبارك وتعالى أرسلني اليك بهدية لم تعط أحدا قبلك وانه أكرمك بها فقال ما هي يا جبريل قال كلمات من كنوز العرش قل يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل شكوى ومنتهى كل نجوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا يا سيدنا يا مولانا يا غاية رغبتنا أسألك أن لا تشوه خلقي بالنار أورد مجاعة من العلماء بأسانيد متصلة وذكروا له فضائل متعددة وفي رواية أسألك بك يا الله يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار وفي رواية أن لا تشوه خلقي ولا خلق والدي بالنار وهذا دعاء آخر مجرب لا يفارقه من وقف عليه وداوم على قراءته بعد كل فريضة ثلاث مرات وهو اللهم يا من له الاسم الاعظم وهو أعظم يا من تقدم على القدم وهو أقدم يا من ليس له حد يعلم وهو أعلم أسألك بكل اسم هو لك وما جرى به في اللوح المحفوظ القلم أن تكفيني شر من خلقت وما خلقت من علمت منهم وما لم أعلم وأن تسخر لي الملك والملكوت وأن تجري بمرادي القضاء والقدر والقلم فقد سألتك بجملة أسمائك التي تحيي بهن من تحيي وتهلك بهن من هلك يا حي يا قيوم لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وهذا دعاء آخر مشهور وله شرح طويل مذكور وهو اللهم كما لطفت بعظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك وكانت وساوس الصدور كالعلانية وعلانية عندك القول كالسر في علمك وانقاد كل شيء لعظمتك وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار أمر الدنيا والآخرة كله لك وبيدك أسألك اللهم أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل لي من كل هم أمسيت فيه فرجا ومخرجا اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه منك مما قصرت فيه أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا فانك المحسن الي وأنا المسيء الى نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي بالنعم وأتبغض اليك بالمعاصي ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة عليك بفضلك واحسانك علي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك أنت الغفور الرحيم وعن بعض الصالحين أنه حصل له عطش شديد ببعض المفاوز قال حتى خفت التلف فقعدت مستعدا للموت فغلبتني عيني وأنا جالس فقال قائل قل يا لطيفا بخلقه يا عليما بخلقه يا خبيرا بخلقه الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير ثلاث مرات وهذه صفة الابدال فاذا لقيتك ضائقة أو نزلت بك نازلة فقلها تكفى وتشفى فقلت من أنت قال أنا الخضر وسمعت بعض الصالحين يدعو بهذا الدعاء يا لطيفا يا عليم يا خبير الطف بنا فيما جرت به المقادير ويكرر ذلك كثيرا فدعوت به فوجدت له تأثيرا حسنا والحمد لله كثيرا ووجدت هذا الدعاء بخط بعض العلماء وذكر له فضلا كثيرا وهو يا لطيفا فوق كل لطيف الطف بي في جميع أموري كلها كما تحب وأحب ورضني في دنياي وآخرتي وعن الامام الشافعي رحمه الله تعالى أنه قال دهمني في بعض الايام أمر آلمني واهمني ولم يطلع على الا الله عز وجل فلما كان الليل أتاني في منامي آت فقال لي قل اللهم اني لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا أستطيع أن آخذ الا ما أعطيتني ولا أتقي الا ما وقيتني اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية قال فلما أصبحت كررت ذلك فلما ترحل النهار سهل الله تعالى علي في الخلاص مما كنت فيه وأعطاني طلبتي فعليكم بهذه الدعوات

﴿الفائدة السابعة والعشرون في السفر﴾

أورد الامام أحمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا أراد أحدكم سفرا فليقل لمن يخلف

غمرة حبالة الابد وغمرة الظاهر قوة الجسد الى مدة قريبة الامد والله هو المتولي لخلق الرزقين والمتفضل بايصالهما الى العباد ولكنه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر قال أصحابنا رحمهم الله تعالى اسم الرزق لا يختص بالمأكول والمشروب بل كل ما انتفع به الحيوان من مأكول ومشروب وملبوس وغيرها فهو من رزقه ومن أعظم الرزق التوفيق للطاعة ومن حظ العبد منه أن يتيقن أنه لا رازق سواه وان يقطع مطامعه عن جميع عباده بالثقة بوعوده ويكف لسان شرهه الى جميع خلقه بالرضا بمقدوره (واعلم) أنه تعالى يوصل الرزق الى جميع خلقه وان من أسباب سعة الرزق كثرة الصلاة لقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا الآية والصلاة

استودعتكم الله الذي لا يضيع ودائعه فان الله تعالى اذا استودع شيأ حفظه وكان صلى الله عليه وسلم يقول للمسافر أستودع الله دينك وأمانتك وجاء رجل فقال اني أريد سفرا فادع لي فقال له زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني قال ويسر لك الخير حيثما كنت وقال صلى الله عليه وسلم لرجل أراد سفرا اللهم اطو له البعيد وهون عليه السفر وكان صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله فاذا استوى على الدابة قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومن أراد أن لا يرى في سفره ما يكره فليقل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل والولد واذا استصعبت الدابة فقرأ الانسان في أذنها أفغير دين الله يبغون الآية زال نشورها قال بعض العلماء فعلنا ذلك مرارا فكان كذلك والحمد لله واذا انفلتت الدابة قال يا عباد الله احبسوا يا رجال الغيب ردوا واعقلوا يقول ذلك أربع مرات في الاربع جهات يبتدئ بالقبلة ثم بالمغرب وهكذا الى أن يتم الجهات الاربع أمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل حاضر استحبسه واذا أشرف على بلد قال حين يراها اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الارضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين أسألك خير هذه البلدة وخير أهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها رواه النسائي واذا نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك لم يضره شيء حتى يرتحل رواه مسلم وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال من قرأ حين يخرج من منزله الفاتحة ثلاث مرات وقال اللهم سلمني وسلم ما معي ثم يقرأ سورة انا أنزلناه ثلاث مرات ثم يقول هذه الكلمات ثم يقرأ آية الكرسي ويقول هذه الكلمات فانه لا يرى سوأ أبدا وروى عنه أيضا رضي الله عنه أنه قال اذا خرجت من منزلك الى سفر أو غيره وخفت من العدو فصور في الارض صورة حائط مسجد واستقبل القبلة وأذن وأقم واقرأ الفاتحة وآية الكرسي من غير صلاة ثم أخرج رجلك اليمنى من الحائط وقل بسم الله الرحمن الرحيم فانك لا ترى سوأ أبدا وقد جاء في بعض الآثار أن من قرأ آية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع ومن قال عند خروجه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد لابد أن يرجع الى منزله ولو كان فرغ أجله أمهل حتى يرجع وروى عن بعض الثقات من أهل أبين قال اذا كنت مسافرا فوجدت الحرب فاقرأ سورة اذا زلزلت واضرب بيدك على الارض وارم التراب في وجه الحرب وامسح بيدك على رأسك ثم اقرأ قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الآية وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية حلف الراوي بيمين مؤكدة أنه وجد الحرب ثم ارا افعل ذلك وقعد تحت شجرة وأنهم وصلوا اليه ولم يروه وقال بعضهم لبعض الساعة كان ههنا فاحتفظ بذلك فانه من الاسرار وعن الولي الفقيه الكبير أحمد بن موسى بن عجيل رحمه الله تعالى أنه قال من أراد سفرا وأحب السلامة فيه من كل محذور فليصل ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد وبعد السلام يقرأ سورة لايلاف قريش ثم يقول اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في المال والاهل والولد فاصحبني في سفري هذا السلامة والعافية واخلفني في مالي وأهلي وولدي بخير برحمتك يا أرحم الراحمين وعن بعضهم قال أردت سفرا وكنت منه خائفا فدخلت على بعض الصالحين أسأله الدعاء فقال لي ابتداء قبل أن أسأله من أراد سفرا ففزع من عدو أو وحش فليقرأ سورة لايلاف قريش فانها أمان من كل سوء قال فقرأتها فلم يعرض لي عارض بحمد الله ووجدت بخط بعض العلماء ما مثاله لحسن الحال في السفر يقرأ المسافر عند ما يركب البحر قل اللهم مالك الملك الآية وسورة قل أوحي وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والمعوذتين وقد تقدم عن بعض الصالحين أنه اذا ضل الانسان في الطريق وأذن هداه الله الى الطريق ومن كان في طريق وخاف من القطاع يأخذ سبع حصيات طاهرات ويقرأ عليهن هذه الكلمات سبع مرات ويتفل عليهن في كل مرة ويرمي واحدة عن يمينه وواحدة عن شماله وواحدة أمامه وواحدة

والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وان من آداب العبودية أن يرجع العبد الى ربه في طلب كل ما يريده من جليل وحقير وعن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال أمر الرزق بطلبك وأمرت بطلب الجنة فطلبت ما أمر بطلبك وتركت ما أمرت بطلبه (وخاصيته) في سعة الرزق أن يقوله قبل صلاة الفجر في كل ناحية من نواحي البيت عشرا يبدأ باليمين من ناحية القبلة (الفتاح) مبالغة الفاتح ومعناه الذي يفتح خزائن الرحمة على أصناف البرية وقيل الحاكم بين الخلائق من الفتح بمعنى الحكم قال تعالى ربنا افتح أي احكم وقيل الذي يعينك عند الشدائد وينيلك صنوف الفوائد وقيل الذي فتح على النفوس باب توفيقه وعلى الاسرار باب تحقيقه وقيل الذي

خلفه ويحفظ ثلاثة يبصرهن في ثوبه أو عمامته وجدت ذلك بخط بعض العلماء قال وقد جرب ذلك وصح فقال والله ما لها نظير وهي هذه لا فاه جا محت قهافاقت فضج محت يصح محت وكذلك من دخل على من يخاف شره وواجهه وأراد أن يصيبه الله منه وقرأها فانه لا يرى شيئاً يكرهه ان شاء الله تعالى وكذلك من خشي من أهل البغي وأراد أن يصيبه الله منهم فليقرأ قوله تعالى أولئك الذين طبع الله على قلوبهم الآية وقوله ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه الآية

﴿ الفائدة الثامنة والعشرون في آداب الاكل والشرب ﴾

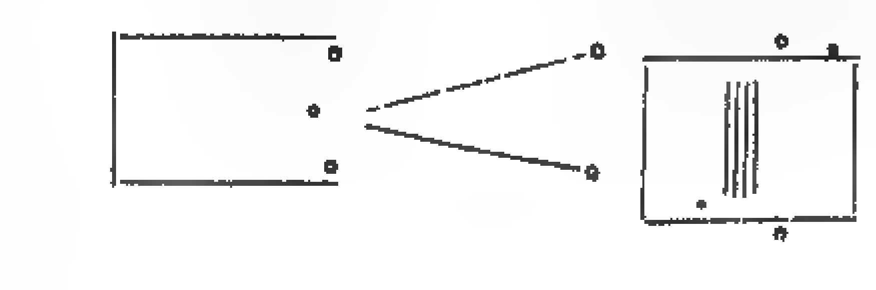
اذا أكل الانسان طعاماً وهو يخشى أن يكون فيه داء أو مع من به داء وقال بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه لم يضره ذلك الطعام ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فعل ذلك ثم أكل مع مجذوم فما ضره شيء وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتسمية في أول الاكل ومن نسي سمى اذا تذكره وقال صلى الله عليه وسلم من لم يسم أكل معه الشيطان ورأى رجلا يأكل ولم يسم فلما كان في آخر طعامه سمى الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر الله خنس وكان يأكل مرة مع أصحابه فأتى أعرابي فأكل لقمتين ولم يسم فقال صلى الله عليه وسلم أما انه لو سمى الله تعالى لكفاكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند أول الطعام اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار لم يضره شيء من ذلك الطعام ويبارك له فيه وكذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالحمد على الطعام والشراب وأن يقول الانسان الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وقال صلى الله عليه وسلم من أكل أو شرب فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه الترمذي وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها وأي فائدة أعظم من رضا الله تعالى وكذلك ينبغي عند الشرب أن يقول الحمد لله الذي سوغه وجعل له مخرجاً الحمد لله الذي جعله عذباً فراتاً برحمته ولم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبنا وقال صلى الله عليه وسلم صغروا اللقمة وأطيلوا المضغ والاطباء يأمرون بذلك ويقولون انه أهنأ وأمرأ وأسرع للهضم وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن كثرة الاكل ويقول ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وكثرة الاكل تورث الاسقام والامراض فقد رأينا كثيراً ممن مات من التخم ولم نر أحداً مات من قلة الاكل وعن عائشة رضي الله عنها أنها رأت صلى الله عليه وسلم أن يشتري غلاماً فوضع بين يديه تمراً فأكل أكلا كثيراً فقال صلى الله عليه وسلم رده فان كثرة الاكل من الشؤم وقال عمرو بن العاص لمعاوية يوم الحكمين أقلوا من الطعام فوالله ما بطن قوم الا فقدوا بعض عقولهم وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وفائدة الضيف أن يأكل رزقه ويحصل للانسان الاجر بسببه

﴿ الفائدة التاسعة والعشرون في الزواج وما يلحق به ﴾

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل اللهم اني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه رواه أبو داود وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أن أحدكم اذا أتى أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره الشيطان أبداً وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى لم تضره أم الصبيان وفي الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولد ومما يعمل للمرأة التي تريد الحمل يؤخذ لها يوم اغتسالها من الحيض جدي سمين مربى ويطبخ في قدر واحد ويقال عليها المملوء ثم تشربه المرأة منها وتكتب هذه الآيات الشريفة في اناء طاهر من غير أن يلمس منها حرف ويحصل بالمملوء ثم تشربه المرأة عند قربها الى زوجها فتحمل باذن الله تعالى مجرب وهي هذه الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب بعد ذلك ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ويكتب في اناء قال انما أنا رسول ربك الآية قال كذلك قال ربك الآية

لا يغلق من خلقه وجوه النعم بعصيانهم ولا يترك ايصال الرحمة اليهم بنسيانهم وحظ العبد منه أن يجتهد حتى يفتح الله على قلبه في كل ساعة باباً من أبواب الغيب والمكاشفات وأن يفتح في كل ساعة على عباد الله أبواب الخيرات والمسرات وقال بعض العارفين مما جربت استجابته أن يقال اللهم أنت لها ولكل حاجة اقضها بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ثمان مرات ونقل الشيخ كمال الدين الدميري رحمه الله تعالى أنه مكتوب على ضريح أبي حنيفة وعلى سور بغداد آية من كتاب الله تعالى وحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعر ما قرأه أحد وكان في هم وغم الا فرج الله همه وغمه وما كان

فعملته بعون الله فعملته بلطف الله فعملته بلا حول ولا قوة الا بالله فاتبثت به مكانا فصار انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون الآية * ومما ينفع لذلك تكتب الوفق الثلاثى فى اناء صينى وضعه الحروف التى فيها تسعة أسطر الاول حرف الالف الثانى الالف والباء الثالث الالف والباء والجيم الرابع الالف والباء والجيم والدال الى أن تكتب فى السطر التاسع حروفه كلها وتتلو عليه سورة آل عمران بكمالها وتمحل بماء طاهر وتشربه المرأة تحبل باذن الله تعالى * ومن وضع مزدوجات الوفق فى مكانها وجعلها تحت لسانه وجامع امرأة علقت منه باذن الله تعالى وهذا الاسم اذا كتب وعلق على امرأة لم تحمل أو على شجرة لم تحمل حملت باذن الله تعالى ويقال انه كان مكتوبا على عصا موسى عليه السلام وهو هذا



ولاسقاط القساء واسقاط الثمار أيضا يكتب ويعلق ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين الآية * ومما ينفع للمرأة التى تسقط الاولاد يكتب ويعلق عليها ان الله يمسك السموات والارض الآية كذلك أمسكت يا ولد فلانة بنت فلانة استقر فى مستقرك ومستودعك فقد سكن لله ما فى الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن بجلال الله اسكن بجمال الله اسكن بقدرة الله اسكن بقوة الله اسكن يا ولد فلانة بنت فلانة فقد سكن لله ما فى السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين الآية ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * ومما ينفع لذلك يكتب فى اناء صينى وتشربه المرأة بسم الله الرحمن الرحيم أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ حى ولقد آتينا ابراهيم رشده الآية ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة الآية وأيوب اذ نادى ربه الآية وزكريا اذ نادى ربه الآية والتى أحصنت فرجها الآية * ومما ينفع لذلك أيضا يكتب اسمه تعالى الشديد فى مربع حرفى على طريق التكسير فى شقفة طاهرة وتعلق على المرأة التى تسقط جنينها فانها لا تسقط ما دام عليها باذن الله تعالى وكذلك اسمه الخالق والحى ينفع لذلك وسيأتى مبينا فيما بعد ان شاء الله تعالى * ومن كتب سورة يوسف من غير أن يطمس منها حرفا وعلقها على المرأة الحامل فانها تلد ولدا ذكرا جميلا سعيدا او يكون معصوما عاملا برضا الله تعالى * وروى عن الحسن البصرى رحمه الله تعالى أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فقصر عنها ولم يصبها فقال ائتونى ببيضتين مشويتين فأتى بهما وقشرهما وكتب على احداهما والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون وأعطاها الرجل وكتب على الاخرى والارض فرشناها فنعم الماهدون وأعطاها المرأة وأمرهما بأكلهما فلما أكلاهما قال اذهبا فاطلبا بغية الناس فذهبا فكأنما نشط من عقال فأصابها وبلغ غرضه * ومن الخواص المكنونة عند حكماء الهند اذا باضع الكلب الكلبة وانعقد ذكره فبادر الى قطع ذنبه من أصله ثم ادفنه فى الارض أربعين يوما ثم ابشه تجد عظما كالعقدة فربطه بخيط وجعله على حقوه وجامع لا ينزل ولا يفتر ولا يتعب ولو أقام من المغرب الى الصباح وهذا من مجرباتهم ولا يعرفه منهم الا القليل ومن ذلك من

فى ضيق الايسر لله عليه وكل ذلك بحسب اليقين أما الآية فقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وأما الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم ما كان لك سوف يأتيك على ضعفك وما ليس لك لن تناله بقوتك وأما الشعر فهو من حط تقل حمله فى باب ما لكه اصطراح أن السعادة كلها حصلت لمن ألقى السلاح (وخاصيته) تيسير الامور وتنور القلوب والتمكن من اسباب الفتح من قراءته صلاة الفجر احدى وسبعين مرة ويده على صدره طهر قلبه وتنور سره ويسر أمره وفيه سر تيسير الرزق وغيره (العليم) معناه البالغ فى العلم وعلمه تعالى شامل لجميع المعلومات محيط بها سابق على وجودها وهو من صفات الذات وقيل الذى لا يخفى عليه

طلي قدميه بدم الخفاش رأى العجب من الانعاظ ومن طلى الاحليل وما حوله بمرارة تيس رأى عجبا وكذا الشمن أغلى عسلا وصناحتى يغلظ وأخذ منه قدر بندقة عند النوم ومما وجد بخط بعض العلماء لمن اذا جامع لا ينزل يكتب في ورقة كرم ويربطها على الفخذ الايسر ابجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الامر كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله أمسك أيها الماء النازل من صلب فلان بن فلانة بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن كان به فتور واسترخاء في العضو فليصم ثلاثة أيام ثم يقوم نصف الليل ويكتب في كفه الايمن بقلم نحاس بزعفران وماء ورد قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون الآية ويلحسه يفعل ذلك ثلاث مرات فانه يزول عنه ما يشتكي باذن الله تعالى

﴿الفائدة الثلاثون في الاسم الاعظم﴾

وهو اللهم يا حي يا قيوم يا من هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم يا قيوم يا هو يا هو عشر مرات يا من هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الى آخر السورة ثم يقول اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا أحد غيره اقض حاجتي فيما أسألك يا رب العالمين يا أرحم الراحمين وقال بعضهم هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب أي آية في كتاب الله أعظم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم ولم يقل أفضل ففيها اشارة الى الاسم الاعظم فلا يمكن أن تكون أعظم الآيات والاسم الاعظم في غيرها ومما يدل على ذلك أنك تضيف جميع الاسماء اليه ولا تضيفها اليها فتقول العزيز من أسماء الله ولا تقول الله من أسماء العزيز وكذلك باقيها وانما تتأخر الاجابة عند دعائه لعدم الهيبة والصدق وحضور القلب والله أعلم وقال بعضهم من أراد أن يدعو الله باسمه الاعظم يقرأ أول سورة الحديد الى قوله الصدور وآخر سورة الحشر هو الله الى آخرها ثم يقول اللهم يا من هو كذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا أحد غيره أسألك أن تفعل لي كذا وكذا وقال لو دعي بها على ميت لاحيي وذكر أنه وجدها مروية عن البراء بن عازب عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه اللهم اني أسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر المقدس الحي القيوم الرحمن الرحيم ذي الجلال والاكرام أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفعل لي كذا وكذا قال بعضهم قال لي قائل في المنام اذا أردت أن يستجاب لك فادع الله تعالى بهذا الدعاء وذكر هذا الدعاء الذي تقدم وقيل انه يا الله يا الله يا حي يا قيوم وعن الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى ان الاسم الاعظم في ثمان آيات في سورة الحج من قوله والذين هاجروا في سبيل الله الى قوله لرؤف رحيم وعن الفقيه العالم علي المقدسي أن الاسم الاعظم على اختلاف مذاهب الناس فيه هذه الكلمات يا الله يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك أستغيث لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين وكان الفقيه الكبير أحمد بن عجيل يقول ذلك وقال بعضهم ادمان قولك يا حي يا قيوم لا اله الا أنت يورث حياة القلب والعقل قال وكان بعض المشايخ لهجا به جدا قال ومن قال بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث حصلت له حياة القلب فلا يموت قلبه أبدا قال ومن علم عبوديات الاسماء والدعاء بها وسر ارتباطها بمطالب الصدر عرف ذلك وقال بعض العارفين هو أن يقول يا الله بصدق الالتجاء وذلك أن يكون بمنزلة الغريق في لجة البحر لا يبقى له تعلق بغير الله تعالى وقال بعضهم اعلم أن الاسم الاعظم المشار اليه دلت عليه هذه الابيات

انى كتمت اسم الحبيب تقية * ومخافة من كاشح مترقب
اسم ترى البركات في تقليبه * وترى به الخيرات ان لم تقلب
أحرفه النصف منها ثلثها * فهم الحساب بذا النقاضي واطلب
ومتى تصحف بعد تصحيفه * غرضا تنال به جميع المطلب

ثمانية ولا يعزب عن علمه قاصية ولا دانية قال الرازي وغيره أجمعت الامة على أنه لا يجوز أن يقال لله يا معلم وهذا من أقوى الدلائل على أن أسماء الله تعالى توقيفية لا قياسية وقال أيضا ان الالفاظ الموهمة الواردة في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام يجب الاقتصار عليها ولا يجوز ذكر الالفاظ المشتقة منها كقوله تعالى وعصى آدم ربه فلا يجوز أن يقال كان آدم عليه الصلاة والسلام عاصيا وقوله تعالى يا أبت استأجره فلا يقال ان موسى عليه الصلاة والسلام كان أجيرا وقال غيره وأجمعوا على أنه لا يقال عليه تعالى علامة أيضا وان كانت التاء للمبالغة لما يشعر به من التأنيث وقيل لاشعارها بالترقي في العلم من قلة الى كثرة وحظ العبد

ثم قال ومن أراد أن يرى العجب فليصم ثلاثة أيام أولها يوم الاثنين فاذا كان يوم الخميس صلى صلاة الصبح وجلس الى وقت الضحى ثم يقرأ الاسم الشريف الذي سورة النصف منها ثلثها خمسمائة مرة وتسعا وتسعين مرة وبعد ذلك يكون على حسب الطاقة لا يقتصر على ذلك فان الاشياء تنفعل له باذن الله تعالى وأشار بذلك الى أنه حي قيوم فان فيهما حرفين عددهما كعدد الاربعة الباقية الا أن تصحيفه لا يظهر فيه معنى وأفادني بعض الفضلاء انه عليم قال لان نصفه ثلثه واذا صحفته فهو غليم تصغير غلام واليه الاشارة بقوله غرضا الى آخره قال بعض العارفين أيضا هو هذا الاسم وقد جرب وظهرت بركته هو والذي قبله والآيات التي بعده وهو هذا بسم الله رب العظمة والكبرياء والجود والبهاء والنور والثناء بسم الله الذي تدكدكت من مخافته صم الصخور الصلاب وخضعت لعزته رواسي الاسباب وانفتحت بكلمته مغالق الابواب الصعاب جاءت بقدرته تعالى عطاياه يقرأ بالحاء المهملة لحل العقد وتيسير الامور كالرزق وغيره ويقرأ معه قوله تعالى انما أمره اذا أراد شيأ الآية ويقرأ بالخاء المعجمة للامن من الخوف ويقرأ معه وجعلنا من بين أيديهم سدا الآية فسيكفيكهم الله الآية ويكرر الكل من الذكر والاسم والآيات وأقل ذلك ساعة فلكية فاحتفظ به وقال الامام البوني في كتاب علم الهدى بعث الله تعالى ابراهيم الخليل عليه السلام على مقدار نصف الليل وذلك هو وقت الخلوة والمناجاة وهي الساعة السادسة وهي ساعة يسجد فيها الحق تعالى حقيقة كل ذات آدمية وغير آدمية من الحيوانات والجمادات والنباتات والبحار والجبال وغير ذلك وهو الوقت الذي يظهر الله فيه الولاية للاولياء والخلة للمحبين وأولياء الله تعالى يراقبونها في سائر دهورهم ينتظرون فيها الزيادة ومن رقبها تسعا وتسعين ليلة يصلي فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة خمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد بعد الفاتحة الى أن تكمل الساعة وانتهى منها شيء فليجلس يذكر الله تعالى الى أن يشرف على الذهاب فيدعو الله تعالى عما شاء تقضى حاجته وهي من أعظم أوقات المحققين قال وحدثني رجل أنه خرج ذات ليلة لقضاء حاجته فوجد الماء في الابريق في غاية الحلاوة فشرب وتعجب من ذلك فلما كان بعد ساعة شرب منه فوجده على حاله من الملوحة ففطن والله أعلم أنها الساعة التي ينزل الله تعالى فيها الرحمة على العالم الساجد كله وقال البوني أيضا في كتاب التفسير رأيت لبعض العارفين انه قال من أراد أن الامور تنفعل له فليعلم ما يناسب ذلك الامر من أقسام الاسماء الحسنى أو من المشتقة منها ويغتسل ويتطيب ويصوم ولا يفطر ليلته فاذا كان نصف الليل اغتسل وصلى ركعتين واذا سجد ذكر ذلك الاسم حتى يكاد ينقطع نفسه وفي ذلك النفس الذي هو غايته يسأل الله تعالى حاجته ثم يرفع يفعل ذلك في ثمان سجدات فمن فعل ذلك رأى العجائب في قضاء الحاجات وأقربه في الاجابة سجدتين وغايته الى مثل تلك الليلة من الجمعة الآتية لان الصدق والاخلاص يتفاوت في العالم قال والاصل كله الاسم اللائق بالمسئلة فافهم هذه العجائب وما أشير اليه من الغرائب

منه أن يستحي من الله تعالى حق الحياء وقيل من عرف أنه عليم بحاله صبر على بليته وشكر على عطيته واعتذر من قبيح خطيئته (وخاصيته) تحصيل العلم والمعرفة فمن لازمه عرف الله حق معرفته على الوجه الذي يليق به وفي شمس المعارف من انبهم عليه أمر في كشف سر من اسرار الله فليداوم عليه فانه يتيسر له ما ناله ويعرف الحكمة فيما طلب وان أراد فتح الصفة الالهية فتح له باب من العلم والعمل وذكر في اسمه علام الغيوب من داوم على ذكره بصيغة النداء يا علام الغيوب الى أن يغلب عليه منه حال فانه يتكلم في المغيبات ويكشف له ما في الضمائر ويترقى الى العالم العلوي ويحدث بامور الكائنات والحوادث وفي كيمياء السعادة للحاتمي

﴿الفائدة الحادية والثلاثون نقش للمسجون﴾

اذا وطئ المسجون على موضع طاهر يؤخذ التراب الذي وطئ عليه ويفرش على لوح طاهر أو ما أشبهه ويكتب عليه هذا الوفق في الساعة السابعة من يوم الجمعة ساعة الشمس ويلقى التراب ويجعل في موضع طاهر بارد مثل قربة أو جرة أو ما أشبه ذلك يخرج المسجون سريعا سالما ان شاء الله تعالى وذلك مجرب صحيح والحمد لله وهو هذا الوفق في كل ضلع من اضلاعه خمسة وأربعون على هذه الصورة فاحتفظ به

١٨	١١	١٦
١٣	١٥	١٧
١٤	١٩	١٢

ومما يعمل للمسجون مما جرب وصح أيضا يكتب هذا الوفق على هذه الصورة تحته وعن يمينه وعن يساره ومقابلاته يتخلص سريعا باذن الله تعالى وهو هذا

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وكذلك من أخذ من تراب السجن من حول المسجون وعمله قرصا مربعا فاذا كان القمر في القوس يكتب على القرص الوفق الثلاثي جميعه ثم يكتب تحته اللهم خلص فلان بن فلان من السجن كما خلصت هذه الشقفة فانه يتخلص سريعا باذن الله تعالى وهو هذا

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وروى بعض العلماء انه قال من قرأ سورة الفاتحة مائة واحدى عشر مرة وهو مقيد والعياذ بالله تعالى ويتفل على القيد بعد الفراغ عشر مرات فان القيد ينفك باذن الله تعالى وقد جربه من كان مقيدا وعليه الترسيم فانفك القيد وخرج وهم رقود وخجا من الحبس غير تعب والحمد لله وقد تقدم ذلك في فضل الفاتحة ومما جرب لخلاص المسجون أن يدعو بهذا الدعاء المبارك يتخلص سريعا ان شاء الله تعالى وهو اللهم انى أسألك يا قابض اذا أحاط البلاء وتكاثرت المحن والدواهى وضاقت نفوس الامم وأيست عند التناهى فرجتها بلطفك من بعض صنعك يا الهى فرج عنى ما أنا فيه برحمتك يا أرحم الراحمين ومن ذلك اذا قرأ الانسان سورة يوسف عليه السلام بنية صادقة وحضور قلب يتخلص باذن الله تعالى وذلك مجرب ٭ واذا قال المسجون أو المأسور ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل ألف مرة فى مجلس واحد خلصه الله تعالى عاجلا جرب ذلك والحمد لله ٭ ومما جرب للمسجونين والمأسورين أن يدعوا الله بهذا الدعاء يفرج الله تعالى عنهم وهو اللهم انى أسألك يا لطيف ثلاث مرات يا من وسع لطفه أهل السموات وأهل الارضين أسألك أن تلطف بى من خفى لطفك الخفى ثلاثا الذى اذا لطفت به لاحد من خلقك كفى فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز

﴿الفائدة الثانية والثلاثون فيمن يخاف على نفسه القتل أو العذاب أو نحوه﴾

ذكر البونى وهو من السر البديع اذا كان الانسان يخاف على نفسه من قتل أو عذاب أو نحوه فليذبح كبشا سليما من العيوب كما فى الاضاحى ذبحا شرعيا مستقبل القبلة فى موضع خال ويقول عند الذبح اللهم هذا لك اللهم انه فداء فتقبله منى ويحفر له حفرة ويردمه بالتراب حتى لا يطأ أحد فى دمه ويقسم لحمه ستين جزأ ويفرقه على الفقراء والمساكين ولا يأكل منه شيأ هو ومن تجب عليه نفقته فانه يكون له فداء ولا ينال منه شيء من الامر الذى يخشاه قال وذلك مجرب معمول به والله سبحانه وتعالى أعلم وهو المحسن على عباده وان كان يخاف أمرا دون ذلك فليطعم ستين مسكينا من أفضل الطعام ويشبعهم ويقول اللهم انى أستكفى هذا الامر الذى أخافه بهم هؤلاء وأسألك بأنفسهم وأرواحهم وعزائمهم أن تخلصنى مما أخاف وأحذر من فعل ذلك يفرج الله عنه سريعا وذلك مستفيض معمول به (وهذا عجيب مبارك) يقرأ سورة الفيل سبع مرات ثم يقول أخذت سمعك وبصرك بسمع الله وبصره وأخذت قوتك وقدرتك بقوة الله وقدرته وبينى وبينك ستر الله تعالى للانبياء الذى كانوا يستترون به من سطوات الفراعنة جبريل عن يمينى وميكائيل عن يسارى ومحمد صلى الله عليه وسلم أمامى والله تعالى مطلع على يمنعنى منك صم بكم عمى فهم لا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يا معشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا امتنعت بقدرة الله تعالى والتجأت الى كنف الله واصطحبت بعظمة الله واستغفلت بلطف ألف لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل ٭ واذا كان لك عدو وأردت ضربه فخذ خرقة من قميصه أو ثوبه واكتب فيها اسمه واسم أمه وأدر عليه دائرة واكتب وراء الدائرة قوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم الآية واكتب

يا علام الغيب والشهادة من داوم عليه دبر كل صلاة مائة مرة صار صاحب كشف ايمانى وفى الاربعين الادريسية يا علام الغيوب فلا يغرب شئ من علمه وادامته لقوة الحفظ وزوال النسيان (القابض الباسط) قال الله تعالى والله يقبض ويبسط واتباع أحد الاسمين بالآخر دليل على الكمال فى القدرة فلا يوصف بالحرمان دون العطاء ولا بالعطاء دون الحرمان والقبض لغة الاخذ والبسط التوسعة وهما يعمان جميع الاشياء ومعناهما مضيق الرزق على من أراد وموسعه على من أراد وقيل معناهما الذى يقبض الارواح من الاشباح عند الممات وينشر الارواح فى الاجساد عند الحياة فهما على القولين من صفات الافعال وحظ العبد منهما أن لا يمنع الحكمة أهلها

كذا فلان ابن فلانة ويؤدي عليه مدة أخرى تفعل ذلك ثلاث مرات ثم تجعل الورقة في كوز فخار جديد وتلصق على عتبة دار بحيث يكون دخوله وخروجه عليها فإنك ترى العجب من ذلك الخانق المقهور لأنها دالة لظالم مستحق والأمر ورأيت ذلك على الذي عمل وعن الفقيه الكبير الولي الشهير أحمد بن موسى بن عجيل أنه من قرأ هذه الآية فوقي وحمي من خاف شره من ظالم أو سبع لا يضره وهي قوله تعالى الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم الآية وعنه نفع الله به أن يقال في وجه الظالم تعززت بذي العزة والجبروت واعتصمت بذي الحول والقوة والملكوت وتوكلت على الحي الذي لا يموت شاهت الوجوه وعميت الأبصار وعنت الوجوه للحي القيوم وتوكلت على الحي الذي لا يموت الله الواحد القهار ويتفث ثلاث نفثات فإنه لا يتكلم إلا بما يحب ومن دخل على من يخاف شره فقال في وجهه أطفأت غضبك بلا إله إلا الله محمد رسول الله واستجلبت رضاك بلا إله إلا الله واستقضيت حوائجي منك بلا إله إلا الله أمن من شره وقضيت حوائجه وإذا رأيت من تخاف شره وأردت أن يخذله الله منه فقل إن الله هو الذي ليس كمثله شيء وهو الواحد القهار وهذه سكينة مباركة تقولها ثلاث مرات المهيبا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية اختم على لسان فلان ابن فلانة اللهم وعلى سمعه وعلى قلبه أفلا يتدبرون القرآن الآية ثم يقول ثلاث مرات صم بكم عمي فهم لا يرجعون فهم لا يعقلون وهذه كلمات يعقد بها لسان من يخاف شره عند الدخول عليه اليوم نختم على أفواههم ولا يؤذن لهم فيعتذرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون فهم لا يعقلون ومن كتب آخر أربعاء في الشهر هذه الآيات ودفنها في الموضع الذي يريد خرابه سر عنه فليتق الله فاعلا ولا يعمله إلا المستحق وهو قوله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا الآية وقوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الآية وكذلك من قرأ بين سنة الصبح والفريضة سورة ألم تر كيف إحدى وأربعين مرة وذكر هذه الأسماء العدد المذكور وهي الله القادر المقتدر القهار الجبار ناصر الحق حيث كلمة الحول والقوة كانت الأصبعة واحدة الآية من فعل ذلك رأى في عدوه ما يسره فليتق الله ولا يعمله إلا المستحقه وقد تقدم ذكر الأعداء شيء من ذلك وسيأتي في منافع الحروف شيء من ذلك إن شاء الله تعالى

(الفائدة الثالثة والثلاثون في منافع الصرع والعياذ بالله تعالى ونحو ذلك)

وجد بخط الشيخ علي مصنف البيان رحمه الله تعالى وقال جرب فوجدته نافعا قال أحمد بن صالح كانت عندي جارية فأصابها طائف من الجن فاعتزلتها ثم اشتريت أخرى فأصابها مثل ذلك فبينما أنا على مصلاي إذا بقائل يقول السلام عليك فرددت عليه السلام فقلت له من أنت فقال أنا أبو زكريا الجني جئت لأعلمك دعاء إذا دعوت به على من أصابه مثل ما أصاب جاريتك برئ بإذن الله تعالى فأردت أن آخذ الدواة فلم أستطع فقال الدواة تحت السرير فأخذتها وأخذت قرطاسا فقال اكتب الحمد لله الذي رفع السماء ووضع الأرض ونصب الجبال وأرسى الريح وأظلم الليل وأضاء النهار وخلق ما يرى وما لا يرى ولم يحتج فيه إلى عون أحد من خلقه سبحانك ما أعظم شأنك لمن تفكر في قدرتك علوت بعلوك ودنوت بدنوك وقهرت خلقك بسلطانك فالمعادي لك منهم في النار والمنزل لك نفسه في الجنة أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة فردت عليه دعاؤنا إذا استجبت لنا أنت القوي فليس أحد أقوى منك أنت الرحيم فليس أحد أرحم منك رحمت يعقوب فرددت عليه بصره ورحمت يوسف فنجيته من الجب ورحمت أيوب فكشفت عنه بلاءه اللهم إني أسألك وأرغب إليك فأنت خير مسؤول يا من سألمنتك يا عاصم الجبابرة يا ديان يوم الدين محيي العظام وهي رميم قضيت لخلقك أن يمروا على أحد من السيف وأرق من الشعر على جسر جهنم أنت ابتليت فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بهذه الأوجاع وهذه الريح وهذه الأمراض والأسقام وأنت القادر على إذهابها يا أرحم الراحمين ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق الآية قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن إلى آخر السورة إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض الآية قال أحمد بن صالح فقلت على ماذا أقرأ ذلك قال على الماء

فيخذلهم وخاصية القابض قبض النفوس والأرواح والأجسام من كتبه أربعين يوما على أربعين لقمة من الخبز وأكل كل يوم لقمة لم يحس بألم الجوع • وخاصية الباسط البسط في كل شيء خصوصا الرزق فمن ذكره أثر صلاة الضحى عشرة كانت له ذلك ومن ذكره عشرا رافعا يديه إلى عنان السماء ثم مسح بهما وجهه فتح له بابا من الغنى (الخافض الرافع) الخفض والرفع معناهما معلوم وهما إن كانا في الدين فمعناهما الإضلال والإرشاد وإن كانا في الدنيا فمعناهما إعلاء الدرجات وإسقاطها وقيل معناهما الواضع من عصاه والرافع من والاه وحظ العبد منهما أن يخفض الباطل ويرفع الحق ويعادي أعداء الله فيخفضهم ويوالي أولياءه فيرفعهم وأن لا يأمن مكر الله • وخاصية

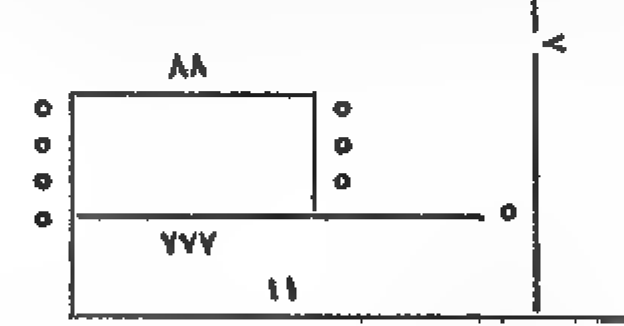
ويشرب منه العليل ويتوضأ منه فيبرأ بإذن الله تعالى قال فعالجت به المارستانين فأتى الأسبوع حتى عوفيتا
وجعلته أفرقه على كل عليل ومريض فيبرأ بإذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين ووجدت بخط الفقيه
سليمن العلوي رحمه الله تعالى روى أن سعيد بن المسيب اجتمع برجل من مؤمني الجن ممن آمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا سعيد هل لك أن أكتب لك كتابا ما علق على أحد قط فطرقه طارق السوء ولا على دابة
فأصابها مثل ولا دخل به على سلطان فأصابه شر منه ولا ركب به في سفينة فأصابها الغرق ولا سافر به أحد
في رفقة فأصابهم سوء قال سعيد ومن لي بذلك قال هات الدواة اكتب كل ذي ملك فمملوك لله وكل ذي عزة
فغالبه الله وكل ذي قوة فضعيف عند الله وكل ذي كبير فصغير عند الله وكل ظالم لا عصمة له من الله
يا أعداء حامل كتابي هذا ويا حسدته من الجن والانس والشياطين والعفاريت المتمردين بخاتم سليمان بن
داود عليه السلام على أفواهكم وبعصا موسى عليه السلام على أكتافكم وخيركم بين أعينكم وشركم
تحت أقدامكم ولا غالب إلا الله حامل كتابي هذا في عز الله المنيع الذي لا يذل من اعتز به ولا يكشف من
استتر به سبحان من ألجم البحر بكلماته سبحان من أطفأ نار النمرود بحكمته سبحان من تواضع كل شيء
لعظمته أقبل ولا تخف إنك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى
لا تخف إنك أنت الأعلى لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى اللهم احم حامل كتابي هذا واستره بسترك الواقي
الحصين في ليله ونهاره وظعنه وقراره الذي تستر به أولياءك المتقين من أعدائك الكافرين اللهم من عاداه
فعاده ومن كاده فكده ومن نصب له فخا فخذه وأطفئ عنه نار من أراد به عداوة وشرا وفرج عنه كل هم وضيق
ولا تحمله ما لا يقوى ولا يطيق إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحق الحقيق (ومما ينفع للمصروع) يقرأ على
ماء طاهر الفاتحة وآية الكرسي وخمس آيات من أول النحل أو حم ويرش به على وجهه يفيق بإذن الله وإذا اشتكى
مما رأى فقال هو في هذا المكان ورش من ذلك الماء في ذلك المكان خرج من البيت ولا يعود اليه إن شاء الله
تعالى مجرب وإذا كتبت في ماء طاهر فاتحة الكتاب وقوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
الآية وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه الى آخر السورة وغسل بسليط ودهن به المصروع أفاق بإذن
الله تعالى ولا يعود اليه أبدا إن شاء الله تعالى وقال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه خواص القرآن ذكر
عن بعض الصالحين أنه قال قامت جارية بالليل فبالت في موضع لا يعتاد فيه البول فصرعت فقام اليها فقال
بسم الله الرحمن الرحيم المص طه طسم كهيعص يس والقرآن الحكيم حمعسق ق ن والقلم وما
يسطرون فسري عنها ولم يعد اليها بعد ذلك وذكر في كتابه عن ابن قتيبة قال حدثني رجل من بني تميم قال
كان لي غلام فذهب يلعب مع الصبيان عند غروب الشمس فصرع فقلت ياهناما الشمع والدي فقال بلسان
فصيح هذا وقت صلاتنا أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا صبيانكم عند غروب الشمس
فقلت بل اخرج عنه بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقال لنا رأنا النار فخرج عنه وعن الفقيه الكبير
أحمد بن موسى بن عجيل أنه كان يقرأ على المصروع قوله تعالى قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون فيخرج منه
الشيطان ولا يعود اليه أبدا وعن بعضهم قال صرعت صبية كانت تلعب فرأيت في منامي ملكا تمثل في
أحسن صورة وله عشر أجنحة فقال إن في كتاب الله تعالى لشفاء لهذا المصروع فقلت ما هو يرحمك الله
قال اتل عليها قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون يرسل عليكما شواظ من نار الآية يا معشر الجن والانس
ان استطعتم الآية قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون الآية قال فاستيقظت وقد حفظت ذلك فتلوته عليها فقامت
كأن لم يكن بها شيء ولم يعد اليها بعد ذلك ومما جرب بخط أسماء أهل الكهف اذا كتبت في جدران البيت
الذي فيه المصروع أفاق بإذن الله تعالى وهي منقولة من تفسير الواحدي رحمه الله تعالى مكسلمينا تمليخا
مرطونس برنيونس سادنيونس ذونوانس ينونس كفشطططيونس واسم كلبهم قطمير
(وعن بعض العلماء) أنه من أذن في أذن المصروع اليمنى وأقام في اليسرى أفاق بإذن الله تعالى ووجدت

الخافض الا من قرأه
خمسمائة مرة قضيت حاجته
وكفي ما أهمه وخاصية الرافع
الأمن من الظلمة والمتمردين
يقرأ ذلك سبعين مرة (المعز
المذل) المعز هو الذي أعز
أولياءه بعصمته ثم غفر لهم
برحمته ثم نقلهم الى دار
كرامته ثم أكرمهم برؤيته
ومشاهدته والمذل هو
الذي أذل أعداءه بحرمان
معرفته وركوب مخالفته ثم
نقلهم الى دار عقوبته
وأهانهم بطرده ولعنته قال
بعضهم ما أعز الله عبدا بمثل
ما يشغله بعز نفسه وينبغي
للعبد أن يدعو بعزك اللهم
انقلني من ذل المعصية الى
عز الطاعة وليسل معناهما
المعز بالطاعة المذل بالمعصية
وحظ العبد منهما أن يعز
الحق وأهله ويذل الباطل
وحزبه وأن يكون ذا عز على
الكافر قال الله تعالى أذلة
على المؤمنين أعزة على

بخط بعض العباد اذا أردت أن يخرج الجان من الانسان فأذن فى أذنه اليمنى سبع مرات واقرأ فيها الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسى والسماء والطارق وآخر الحشر وسورة الصافات كلها فانه يحرق فى النار ووجدت بخطه أيضا رحمه الله تعالى أن من أصابه لمم من طارق الجن والعياذ بالله تعالى فليقل بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا الى قوله ثاقب فانه يزول عنه باذن الله تعالى قال واذا دخل الجنى والعياذ بالله تعالى بين لحم الانسان ودمه وما زجه أشد الممازجة فن الدواء النافع لذلك بقدرة الله تعالى أن يأخذ من عرق السوس قدر أوقية ويبيت فى ماء طاهر الى الصبح ويشرب على الريق من غير أن يذاب العرق بل يرفع ويتنفع بمرة أخرى مجرب وينفع من الحية والعقرب يبل ويطلى به * وكذلك الحلتيت لا يقرب حامله الجن واذا شمه المصروع أفاق

(الفائدة الرابعة والثلاثون فيما ينفع للجراح وعرق النسا ونحو ذلك)

اذا أصاب أحدا جراح فى جسمه فليقل بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويأخذ ترابا طاهرا ويطرح منه على الجرح قليلا قليلا وهو يقول أصاب النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته جراح فما ضرب ولا قاح وكذلك تكون أيها الجرح بسم الله وبتربة أرضنا وبريق بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا يكرر ذلك ثلاث مرات كل مرة يتفل وينفخ يبرأ باذن الله تعالى والله الشافى (وهذه عزيمة أخرى) لكل ما يحدث فى الجسم من دمل وغيره يكتب ويعلق بالمحموم على الألم يبرأ باذن الله تعالى وهو بسم الله الرحمن الرحيم برا شمس الله ورسوله الى كل علة فى الجسد لا تقيح ولا ترشح أبدا ان شاء الله تعالى حبة طلعت فى صخرة صماء لا أصل لها ثابت ولا فرع لها نابت بسم الله أرقيك والله يشفيك وبما بك ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا الآية أيها الألم الثابت فى الجسد الذى يموت بقدرة الله الحى الذى لا يموت * ومما ينفع للدماميل والعرق والثآليل والسلعة يقرأ ثلاثة أيام الفاتحة ونرى الجبال تحسبها جامدة الآية ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا الآية ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الآية ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف الآية أو كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها الآية مت أيها العرق والسلعة والثآليل باذن الله تعالى (ومما ينفع) للورم الذى يحدث فى طرف العانة يكتب عليه هذه الدائرة ويقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة يتفل فى كل عشر مرات ثلاث مرات تفعل ذلك ثلاثة أيام متوالية يحصل الشفاء باذن الله تعالى وهذه صورة الدائرة



ومن ذلك ما ينفع لكل علة * روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال ما قرئت هذه الآية على علة عند طلوع الشمس وغروبها الا زالت وهى قوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية كيف أنت أيتها العلة ويسئلونك عن الجبال الآية كيف أنت أيتها العلة لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الآية كيف أنت أيتها العلة وان كتبت على الورم الذى يحدث عند الأذن ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية يبرأ ويقرأ مع ذلك على الكتابة الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثا ثلاثا ثم تنفث على الورم يفعل ذلك بكرة وعشيا يزول باذن الله تعالى * ومما ينفع للقوب يكتب عليها ومثل كلمة خبيثة الآية * وهذه عزيمة

الكافرين * وخاصية المعز حصول العز والهيبة فى قلوب الخلق فمن قرأه بعد صلاة المغرب ليلة الاثنين وليلة الجمعة أربعين مرة أسكن الله هيبته فى قلوب الخلق * وخاصية المذل الامن من الظالم والحاسد يقرأ خمسا وسبعين مرة ثم يدعو فى سجوده فانه يتخلص من حسد الحاسد وفى الاربعين الادريسية يا مذل كل جبار بقهر عز سلطانه يكتب على آلة الحرب ويذكره المحارب يغلب عدوه ومن له مال باطل فيمده به فليكثر منه فانه ينصفه ان شاء الله تعالى (السميع البصير) السمع ادراك المسموعات حال حدوثها والبصر ادراك المبصرات حال وجودها وهما فى حقه تعالى صفتان تكشف بهما المسموعات والمبصرات انكشافا تاما وقيل معنى السميع أنه تعالى

مباركة نافعة مجربة للعرق النسا يؤخذ منسف جديد لم يستعمل وتراب من أرض تسقى من شريكين وغزل صبية لم تبلغ ويجعل الغزل سبع خيوط ويجعل من الاصبع الصغير في القدم الى حقو المعروق ويجعل التراب في المنسف ويجعل المعروق رجله عليه ويأخذ المعزم بيده سكينا ويكون كلما قرأ هذه الآيات الشريفة أمر السكين على الخيوط يفعل ذلك سبع مرات كلما قرأ أمر السكين ٭ وهذه هي الآيات المذكورة الفاتحة الى آخرها وقل هو الله أحد والمعوذتين والهكم اله واحد الآية وقوله شهد الله أنه لا اله الا هو الآية وقوله قل اللهم مالك الملك الآية وآية الكرسي وآمن الرسول الآية وقوله ان ربكم الله الذي الآية وسورة انا أنزلناه ثم تقول اللهم بحق هذا الاسم أزل هذا الوجع عن هذا الجسم بآيات الله جذبت الضربات حتى يلج الجمل في سم الخياط وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٭ وهذه عزيمة أخرى للعرق أيضا يؤخذ غزل صبية لم تبلغ الحلم يفتل ثم يقرأ عليه واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الآية ثم يعقد في الخيط سبع عقد وهو يقرأ الآيات المباركة على كل عقدة ثم يشد على العضد الايسر يبرأ باذن الله تعالى ٭ ومما ينفع للعرق المدني أن يكتب عليه أول ما يظهر وهو نقطة قوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف الآية يجعل الكتابة على النقطة كالدائرة ثم يكتب مدارج الدائرة فعلوا ٭ ومما جرب للعرق أيضا يقال عليه ثلاث مرات أيها العرق النابت في الجسم الذي يموت مت ثلاثا باذن الله الحي الذي لا يموت وفي صحيح مسلم عن عثمان بن أبي العاص أنه شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا بجسده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضع يدك على موضع الألم وقل بسم الله ثلاثا أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر من وجعي هذا فقاله فشفي وفي كتب السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد مريضا لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يشفيك الا عافاه الله تعالى وعن بعض الصالحين انه قال من وضع يده على موضع الوجع وقرأ الفاتحة وقال اللهم أذهب عني سوء ما أجد سبع مرات شفي وقد جرب وصح والحمد لله ٭ وهذه عزيمة لوجع القلب والمغص مجربة نافعة ان شاء الله تعالى تكتب وتمحى وتشرب للأليم يبرأ سريعا باذن الله تعالى وهي هذه

دلا ه ه ه ه وحل [illegible] ع ع ع ع

وقد جربت غير مرة وصحت وعن الشيخ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى انه قال مرض ولدي مرضا شديدا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما حاجتك فذكرت له حال ولدي فقال وأين أنت من آيات الشفاء فانتبهت وقرأت القرآن جميعه فوجدتها ست آيات وهي قوله تعالى ويشف صدور قوم مؤمنين يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم الآية يخرج من بطونها شراب الآية وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الذي خلقني الآية قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء الآية قال بعض العلماء هي شفاء لكل داء تكتب وتمحى وتشرب وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال من أراد أن يعافيه الله تعالى من جميع الاوجاع والاسقام فليكتب قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة ويكتب ولو أن قرآنا الآية ويعلقه عليه فان الله تعالى يعافيه من كل وجع

الفائدة الخامسة والثلاثون في منافع الاولاد والدواب وغير ذلك

مما ينفع لبكاء الاطفال يكتب الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين ويكتب والله غالب على أمره ولا يفوته هارب رب المشارق والمغارب وهو على كل شيء قدير كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ان الله قوي عزيز يحيي ويميت واليه ترجعون ويكتب معه سبع مرات اصمت أيها المولود بقدرة الله تعالى الملك المعبود وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة أفمن هذا الحديث الآية أعيذ من علق عليه هذا الكتاب بالله من شر ما خلق وأحصنه بالحي القيوم الذي لا يموت أبدا وأدفع

يسمع دعوات عباده وتضرعهم اليه ولا يشغله نداء عن نداء ولا تمنعه اجابة دعاء عن اجابة دعاء وقيل هو الذي أجاب دعوتك عند الاضطرار وكشف محنتك عند الافتقار وغفر زلتك عند الاستغفار وقبل معذرتك عند الاعتذار ورحم ضعفك عند الذلة والانكسار وقيل هو الذي يسمع المناجاة ويقبل الطاعات ويقيل العثرات وقيل معنى البصير هو الذي يبصر ما تحت الثرى وحظ العبد منهما أن يتحقق أنه بسمع من الله وبرىء منه ويتيقن أن الله مطلع عليه وناظر اليه وهو رقيب لجميع أحواله من أقواله وأفعاله وقيل من عرف أنه البصير زين باطنه بالمراقبة وظاهره بالمحاسبة ٭ وقيل اذا عصيت مولاك فاعصه في موضع لا يراك فيه وخاصية السميع اجابة الدعاء فمن قرأه يوم الخميس

عنه السوء بأنف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك ما ينفع للحفظ يكتب يوم الاحد في رقعة بخط رقيع الله لا اله الا هو الحي القيوم ويبلع على الريق ويكتب في الاحد الثاني الله أعلم حيث يجعل رسالته ويبلع كذلك وفي الاحد الثالث الله لطيف بعباده وفي الاحد الرابع المص كهيعص طه وفي الخامس يس حمعسق حم وفي السادس طسم طس الر وفي السابع ص ق ن انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون الآية ويكون الاحد الاول سالما من النحوس والقمر في المنازل السعيدة سالما من النحوس من فعل ذلك في سبعة آحاد متوالية يظهر له من الحفظ والفهم ما لا يمكن شرحه مجرب قال الكلبي كان لي ولد كلما قرأ شيأ من القرآن نسيه فرأيت في المنام قائلا يقول لي أكتب في اناء الرحمن علم القرآن الى قوله بحسبان لا تحرك به لسانك الآية بل هو قرآن مجيد الآية وألق عليه من ماء زمزم واسقه ولدك يحفظ القرآن وقال جماعة من العلماء من تعسر عليه الحفظ فليكتب ألم نشرح لك صدرك الى آخرها ويمحوها ويشرب بماء فانه يتيسر عليه الحفظ ان شاء الله تعالى ووجد بخط بعض العلماء للحفظ أيضا يقرأ كل يوم ففهمناها سليمان الآية يا حي يا قيوم يارب موسى وهرون يارب ابراهيم يارب محمد صلى الله عليه وسلم أكرمني بالفهم وارزقني العلم والحكمة والعقل بحق محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه برحمتك يا أرحم الراحمين ومن ذلك ما ينفع للبقرة التي تنكر ولدها وتمنع ابنها يكتب الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم يكتب وذللناها لهم فمنها ركوبهم الآية أفغير دين الله يبغون الآية وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الآية أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده رب أعوذ بك من همزات الشياطين الآية ثم يأخذ ترابا طاهرا ويقرأ عليه الفاتحة سبع مرات وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة ثم ينفخ التراب الى منخر البقرة وعنقها وظهرها ثم يعلق عليها الكتاب وذلك نافع لكل بهيمة من بقرة أو ناقة أو شاة أو غيرهما

﴿الفائدة السادسة والثلاثون في فوائد متفرقة نافعة ان شاء الله تعالى﴾

من ذلك عن بعض العلماء من سر أولياء الله تعالى ودلالتهم لكل من أهمه أمر ونزل به كربة أن يتوضأ ويصلي المغرب من ليلة الجمعة ثم يعتكف على صلاة وذكر الله تعالى ولا يكلم أحدا حتى يصلي العشاء فان أوتر قال في آخر سجدة يا الله يارب يا رحمن يا حي يا قيوم بك أستغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويجتنب أن يدعو على مسلم ومن ذلك ما ذكره البوني رحمه الله تعالى قال من جلس يوم الجمعة من أول الساعة الثانية عشرة الى انقضاء النهار مستقبل القبلة على طهارة في موضع خال وهو يذكر من الاذكار يا الله يا رحمن يفعل ذلك جميع لا يفرق بينهن ثم يسأل الله تعالى حاجته فانها تقضى بالغا ما بلغت ومما جرب به بعض العلماء الصالحين وهو سيدي الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله به أن يصلي في موضع طاهر على طهارة مستقبل القبلة بعد الصلاة ركعتين ويقرأ الفاتحة وآخر سورة آل عمران وآية الكرسي وقل هو الله أحد وانا أنزلناه في ليلة القدر ويقول يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا فرد يا أحد يا صمد يذكره عشر مرات ثم يدعو بما أحب فان الله تعالى يقضي حاجته كائنة ما كانت وقال بعض العلماء من صلى الصبح ثم قال بعد الصلاة قبل أن يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد مائة مرة ثم يسجد ويسأل الله تعالى حاجته فانها تقضى كائنة ما كانت باذن الله تعالى وقال بعض العلماء من قرأ في سنة الصبح بعد الفاتحة في الركعة الاولى ألم نشرح وفي الثانية سورة الفيل قصرت عنه يد كل ظالم ولم ير سوءا ويكفيه الله تعالى شر ذلك النهار وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال بعض العلماء ينبغي أن يجمع الانسان بين ذلك ليحصل له الاتيان بالسنة وخاصية تينك السورتين وعن بعض العلماء قال من مسه ضر أو أذى من أحد فليكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل العاصي المعترف بذنبه فلان بن فلان الى الملك الكبير الجبار القهار الغفار الذي لا اله الا هو ربنا اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اللهم ادفع عني كل هم وغم كائنا ما كان

بعد صلاة الضحى خمسمائة مرة كان مجاب الدعوة وخاصية البصر وجود التوفيق فمن قرأه بعد صلاة الجمعة مائة مرة فتح الله عين بصيرته ووفقه لصالح القول والعمل وقال بعض العارفين من أراد اخفاء نفسه عن أعين الناس بحيث لا يرونه فليقرأ عند مروره عليهم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير تسع مرات (الحكم) بفتحتين ومعناه الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وقيل الذي لا يقع في وعده ريب ولا في فعله عيب أو الذي حكم على القلوب بالرضا والقناعة وعلى النفوس بالانقياد والطاعة وحظ العبد منه أن يستسلم لحكمه وينقاد لامره (وخاصيته) أن من ذكره في جوف الليل على جمع قلب وطهارة مستجمل الفباطنه

واكفني شر فلان بن فلان ان كان شخصاً منفرداً وان كانوا جماعة سماهم بحق لا اله الا أنت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم تأخذ حصاة طاهرة وتلف عليها الرقعة المكتوبة ثم يطرحها بنفسه أو يأمر من يطرحها في نهر جار أو في بئر طاهرة يفعل ذلك ثلاث مرات فانه يدرك ما يشاء ان شاء الله تعالى ٭ ومن ذلك ما يقع لحبس المطر في أوقات الضرورة ان كنت في طريق وخشيت أن يضرك المطر فخط عليك خطاً بعصا أو نحوها وقل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا الآية يا أرض ابلعي ماءك الآية اسكن أيها الغيث كما سكن عرش الله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ٭ وكذلك اذا ضرك المطر في طريق أو غيره فاقبض قبضة من تراب طاهر قبل ان يبتل وأدره على رأسك ثلاث مرات وأنت ترسل التراب قليلاً قليلاً وأنت تقول اللهم اني قبضت قبضة من ترابك لاحبس ما أنزلته من سحابك بحرمة ما أنزلت من كتابك فانك ترى السيل حواليك ولا يصيبك المطر ٭ واذا أردت أن لا يصيبك المطر أيضاً فخذ سبع حصيات طاهرات واقرأ عليهن في كفك سورة الفاتحة وقوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي الآية سبع مرات ثم اتركهن في موضع لا ينالهن فيه المطر فانه يمسك عنك فاذا أردت نزول الغيث فاطرحهن في ماء جار

﴿الفائدة السابعة والثلاثون في خواص الحروف ومنافعها﴾

٭ قال بعض العلماء اعلم ان الحروف ثمانية وعشرون حرفاً وفيها فوائد ٭ فمن ذلك الحروف المتواخيات وهي ثمانية عشر حرفاً ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ اذا كتبت هذه بالمسك والزعفران ولبن امرأة ولدت أول ولد ذكر ثم وضع في العمامة أو القلنسوة فان كل من رآه أحبه ٭ ومن ذلك أحد عشر حرفاً في صورة الالف وهي ا ب ت ث ط ظ ق ك ل لا ى اذا ظهر في الجسد علة مثل رمد في العين أو صداع في الرأس أو وجع في البطن وما أشبه ذلك فخذ أول حرف من البدن الذي ظهرت فيه العلة وامزجه بكل حرف منها ٭ مثال ذلك العين اذا وجعت فأول حرف منها العين فامزجه على هذه الصورة ا ع ب ع ت ع ث ع ط ع ظ ع ف ع ك ع ل ع لا ع ى ع ثم تركب من ذلك أسماء وعلقه على صاحب ذلك الوجع يبرأ باذن الله تعالى ٭ مثال تركيب الاسماء أعبع تعثع طعظع فعكع لعلاعيع واعمل لسائر الاعضاء على هذا القياس ٭ ومنها أربعة عشر لدفع الروع والفزع وهي هذه ذل ذل ص د ض د د ق ك ل م و يركب منها أسماء على هذه الصورة دل ذل صد ضد دق كل مو اذا كتبت وعلقت على من به ذلك زال عنه باذن الله تعالى ٭ ومنها الحروف الصامتة وهي أربعة عشر حرفاً ا ج د ر س ص ط ع ك ل م و ه لا تركب منها أربعة وهي أجدر سص طعكل موهلا اذا كتبت يوم التاسع والعشرين من الشهر أو في الكسوف أو الخسوف على صحيفة من نحاس أو رصاص أسود ووضعت تحت فص خاتم يكون عقدة لكل هماز ولماز وغماز ما قدر أحد يذكر صاحبه بسوء في حضرته وغيبته ٭ ومنها الحروف التواتيم وهي سبعة اذ در زولا اذا كتبت يوم الرابع عشر من الشهر يكون اماناً في البيت من النار والفار والسارق واذا نقشت في فص من الذهب والشمس في برج الاسد كان أمناً من اللصوص وعلق على من يشتكي من الاوجاع برئ من جميع الاسقام وصرف عنه جميع الآفات واذا كتبت وجعلت في صندوق أو مخزن أو قماش لم يقع فيه الدود والسوس ويكون ما فيه سالماً ٭ وقال بعض العلماء بعلم الحروف جمع الله الحروف النورانية في أربعة مواضع من أوائل أربع سور من القرآن وهي كهيعص طس ق الرحمن روي أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان يكتبها على ما يريد حفظه من الاموال والمتاع وكان بعض العلماء اذا ركب البحر يقول هذه الاحرف فسئل عن ذلك فقال ما تليت في موضع من بر أو بحر الا حفظ تاليها في نفسه وماله وأمن من النهب والغرق والحرق قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى كان بعض الصالحين اذا أراد سفراً يكتب هذه الاحرف التي في أوائل السور اذا هاج البحر يكتبها في شقفة ويقذفها

محل الاسرار الالهية (العدل) معناه العادل البالغ في العدل وهو الذي لا يفعل الا ما له فعله وهو في الاصل مصدر أقيم مقام الاسم فالعدل أقيم مقام العادل كالرب اقيم مقام الراب وقيل معناه الذي له أن يفعل ما يريد وحكمه ماض في العبيد وحظ العبد منه ترك الافراط والتفريط وخير الامور أوسطها (وخاصيته) تسخير القلوب فمن كتبه ليلة الجمعة على عشرين كسرة من خبز وأكله سخر الله له جميع الخلق وفي الاربعين الادريسية يا كريم العفو ذا العدل قد ملأ كل شئ عدله من داوم عليه من ولاة الحكم انتشر عدله وذكره وكذا علمه ان كان عالماً (اللطيف) معناه العليم بخفيات الامور ودقائقها وما لطف منها ثم يرجع الى صفات المعاني وقيل معناه

فيه قبر كه ويسكن الموج ذكر ذلك فى كتاب خواص القرآن وقال بعضهم اذا جمعت من الاسماء الحسنى ما كان حروفه من الاسماء النورانية وليس فيها من الظلمانية شئ فقد نزل اليك الاسم الاعظم فاذا تكلمت بجمع الجلالة المقدسة نلت بهما تريد من جلب خير أو دفع شر فتها هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن العلى العظيم الكريم المحسن الحكيم النافع السميع البصير القائم القاهر الحى القيوم المحيى المحصى المانع المهيمن العلى القهار

﴿الفائدة الثامنة والثلاثون فى فضائل آيات من كتاب الله تعالى﴾

من ذلك خمس عشرة آية قد أحرق جملة مصاحف لم تحرق هى وهى حفظ الروح والمال من الجن والانس ولا يقر معها فى البيت شئ من الحشرات واذا كتبت ووضعت فى الاموال حفظتها واذا جعلت فى طعام لا يأكله السوس واذا صحبت فى السفر كانت السلامة فى كل بر وبحر وهى من أذكار الصباح والمساء ووجدت ذلك بخط بعض العلماء المعتبرين وذكر عن الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله به أن الفقيه اسمعيل الحضرمى نفع الله به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هذه الآيات وهو خائف آمنه الله تعالى أو طالب حاجة قضيت باذن الله تعالى أو مسافر رده الله تعالى الى بلده ولو كان بينه وبينها خمسمائة عام وان كان قد حضرته وفاته أخر الله أجله الى أن يعود الى موضعه وهى هذه الم الله لا اله الا هو الحى القيوم شهد الله أنه لا اله الا هو الآية ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فانى تؤفكون ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون الآية الحمد لله رب العالمين بل هم فى لبس من خلق جديد وهو معكم أينما كنتم الآية ان الله قوى عزيز ومن يتوكل على الله فهو حسبه الآية وأحاط بما لديهم وأحصى كل شئ عددا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو الآية لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن الآية من أى شئ خلقه من نطفة خلقه الآية ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع الآية ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ووجدت بخط بعض العلماء أن من كتب هذه الآيات فى وقت مبارك كتابة مبينة لا مطموسة مع الشكل والنقط وحملها معه هابه من يهاب ومن لا يهاب وأحبه كل من رآه وان كان عدوا له وهى هذه على هذا الترتيب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الآية محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم الى آخر السورة ألم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى الآية لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء الآية ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة الآية واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق الآية وتكتب بعد ذلك اللهم افعل بفلان ابن فلانة كذا وكذا ويذكر ما يريد ويحملها على الطهارة فى الاماكن الطاهرة وأيضا لا يدخل بها الا فى الاماكن الطاهرة (وهذه آيات مباركة) وجدت بخط الشيخ الولى أبى العباس المرسى ذكر أنها تجلب الرزق وهى ومما رزقناهم ينفقون كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا الآية وارزقنا وأنت خير الرازقين قل أفغير الله أتخذ وليا الآية وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الآية فآواكم وأيدكم بنصره الآية ربنا ليقيموا الصلاة الآية ولقد مكناكم فى الارض الآية كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك الآية وان من شئ الا عندنا خزائنه انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شئ سببا ورزق ربك خير وأبقى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر الآية فخراج ربك خير الآية ليجزيهم الله أحسن ما عملوا الآية قال أتعبدون ما تنحتون الآية أمن يبدأ الخلق ثم يعيده الآية أمن يجيب المضطر اذا دعاه الآية ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض الآية قال رب انى لما أنزلت الى من خير فقير أولم نمكن لهم حرما آمنا الآية فابتغوا عند الله الرزق وكأين من دابة لا تحمل رزقها الآية ألم تروا أن الله سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض الآية قل من يرزقكم من السماء والارض قل الله كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ما يفتح الله للناس من رحمة الآية

المبشر لكل عسير الجابر لكل كسير وقيل من كلف دون الطاقة وأعطى فوق الكفاية وقيل من وفق للعمل فى الابتداء وأحسن بالقبول فى الانتهاء وقيل من رأى فستر وأعطى فوفر وأنعم فأجزل وقيل الذى لطفت أفعاله وحسنت وحظ العبد منه أن يتلطف بعباده ويرفق بهم فى الدعاء الى الله تعالى وفى الارشاد الى طريق الحق وأن يتيقن أنه تعالى عالم بمكنونات الضمائر وخفيات الظواهر قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن وقال بعض العارفين من قرأ قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز فى كل يوم تسع مرات لطف الله به فى أموره ويسر له رزقا حسنا وكذلك من أكثر من ذكر اللطيف

وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه الآية وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض الآية ان هذا لرزقنا ماله من نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب قال الامام اليافعي رحمه الله تعالى سكنت تذكرت ثلاث آيات سماها جنة الفقر وهي قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وذكر الامام الغزالي في فتوح القرآن قال ما حاصله الانسان الافتح الله عليه بكل خير وهي قوله تعالى فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم الآية ما يفتح الله للناس من رحمة الآية حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها انا فتحنا لك فتحا مبينا وأثابهم فتحا قريبا ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت أبوابا اذا جاء نصر الله والفتح

﴿الفائدة التاسعة والثلاثون فيما يطرد الآفات مثل الجراد والفار وغير ذلك﴾

ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو على الجراد يقول اللهم أهلك الجراد واقطع دابره واقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا انك سميع الدعاء غريب عجيب ووجدت بخط الفقيه ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى ما مثاله لصرف الجراد يكتب على أجنحة تسع جرادات الاولى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الثانية حسبنا الله ونعم الوكيل الثالثة يا قومنا أجيبوا داعي الله الآية الرابعة ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون الخامسة وحيل بينهم وبين ما يشتهون السادسة أتى أمر الله فلا تستعجلوه السابعة صنع الله الذي أتقن كل شيء الآية الثامنة يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له التاسعة وما يعلم جنود ربك الا هو وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ومما وجد بخط بعض العلماء لصرف الجراد أيضا تأخذ جرادة صغيرة صفراء وجرادة حمراء تقرأ على كل جرادة آية الكرسي سبع مرات ثم تقول أيتها الجرادة ارحلي بأصحابك عن هذا المكان بحق ما تلوته عليك من القرآن والا فقد حلت ذنبي من جمع بين امرأتين أو أمها فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان (ولصرف الجراد أيضا) يكتب في أربع رقاع ويعلق في أركان المكان الاربع وذلك قوله تعالى واذا تولى سعى في الارض الآية ومما ينفع للطيور التي تأكل الزرع كالعصافير ونحوها تأخذ طيرا منها وتذبحه وتكتب بدمه في أربع رقاع يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا وتوضع في أربع زوايا المكان تصرف عنه ولا تضره ومما ينفع الفار باذن الله تعالى يكتب في رق ظبي من أول سورة الصافات الى قوله ثاقب اخرجوا فما لكم فيها مقام اخرجوا فانكم صاغرون بالذي تجلى للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا اخرجوا قبل أن ينزل الله عليكم نقمته وعذابه طردتكم أيها الفيران بما طرد الله به ابليس اللعين قال الله تعالى فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها الآية قال اخرج منها مذؤما مدحورا اخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين لا قرار لكم أيها الفيران بعد آيات الله اذهبوا بقدرة الله طردتكم وبحول الله حولتكم وبقوة الله أخرجتكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ومما ينفع للفار أيضا) يكتب سورة تبت ويكتب بعدها أيها الفار ارحل عنا فان لم ترحل فأذن بحرب من الله ورسوله ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم الآية وحسبنا الله ونعم الوكيل (ومما ينفع للبراغيث) ذكر الواحدي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا آذاك البراغيث فخذ قدحا من ماء فاقرأ عليه سبع مرات وما لنا أن لا نتوكل على الله الآية ويقول ان كنتم آمنتم بالله أيها البراغيث

(وخاصيته) رفع الآلام لمن ذكره مائة وثلاثا وثلاثين مرة وسمع الله عليه ما ضاق وكان منظورا به في أموره (الخبير) معناه العليم ببواطن الاشياء من الخبر وهو العلم بالخفايا الباطنة وحظ العبد منه أن لا يتغافل عن بواطن أحواله ويشتغل باصلاحها ويستدرك ما يحدث فيها من القبائح وقال علي بن الحسين رضي الله عنهما من أراد عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان وغنى بلا فقر فليخرج من ذل المعصية الى عز الطاعة وقال بعض العارفين من أراد أن يرى شيئا في منامه فليقرأ قوله تعالى ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تسع مرات عند نومه (وخاصيته) حصول الاخبار بكل شيء في ذكره سبعة أيام أتته الروحانية بكل خبر يريده من أخبار السنة وأخبار الملوك وأخبار

فكفنوا عتلنتر كبوأذا كم ثم ترش المعمول سبرك فانك ستت آمنا من شرها ومن ذلك ما وجد بخط الفقيه
ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى تأخذ أربع قصبات تغرز وتلوثها بدم ذبيحة غنم وتجعلهم في أربع زوايا البيت
وتقول أيها البراغيث السود انكم من جملة الجنود أقسمت عليكم بالواحد المعبود الذي أهلك عادا وثمود
أن تجتمعوا على هذا العود لا يبقى منكم والد ولا مولود فانهم يجتمعون على ذلك بشرط أن لا تقتل منهم شيئا
(وهذه عزيمة مباركة) مجربة لصرف جميع الدواب المؤذيات من الجراد والقمل والارضة وسائر الهوام
وهي من الاسرار المخزونة تكتب في ورقة فان شئت دفنتها في الارض وان شئت علقتها بسم الله الرحمن
الرحيم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا علي وأتوني مسلمين يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده الآية فلنأتينهم بجنود الآية يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
الآية فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ومثل كلمة خبيثة الآية كأنهم يرونها يوعدون الآية واذا
تولى سعى في الارض الآية فلما قضينا عليه الموت الآية حنت وانحنت مريم أمة الله مريم ولدت عيسى
عبد الله يا معشر الهوام من كان منكم من البر فليخرج الى البر ومن كان منكم من البحر فليخرج الى البحر
أعزم عليكم أيتها الارواح الطائرة باذن الله تعالى بعز عظمته بأسمائه الحسنى كلها شراهيا براهيا أدوناي
اصباؤت آل شداي بسم الله الرحمن الرحيم الا ما سمعتم وأطعتم وانتقلتم من هذا المكان ومن لم ينتقل
منكم فقتيا بغضب من الله ورسوله قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك الآية ويكتب بعد ذلك
الفاتحة الى آخرها نافع ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الاربعون للحل عن المسحور والمعقود عن النساء﴾

تكتب فاتحة الكتاب وذوات قل وقوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتكتب نقضت
سحر كل ساحر وعقد كل عاقد وكيد كل كائد عن فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة بالله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم وبأسماء الله تعالى شراهيا براهيا أدوناي اصباؤت آل شداي بسم الله الرحمن الرحيم وألقى
السحرة ساجدين الآية نقضتك أيها السحر والعقد والكيد عن فلان بن فلانة بأسماء الله تعالى التامة
وآياته العلية انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم يا معشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا الآية
أبطلت سحركم ونقضت كيدكم بيس والطواسين والم وحم ونقضتك أيها السحر والعقد والكيد والفزع
عن فلان بن فلانة ان كنت من شعر أو مدر أو حجر أو ظفر أو حديد أو عظم أو سن أو خلق أو خيط أو عمل
رجل أو امرأة مسلم أو مسلمة يهودي أو يهودية نصراني أو نصرانية مجوسي أو مجوسية علقت بحر أو بر
أو أطعمت طيرا أو قبرت في قبر أو أي حبس كنت فيه فاني نقضتك بتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود
وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وآله أجمعين وانا افتحنا لك فتحا مبينا الآية واذا جاء نصر الله والفتح الى آخر
السورة وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فوقع الحق الآية
بل نقذف بالحق على الباطل الآية فألقى موسى عصاه الآية أفغير دين الله يبغون الآية أو من كان
ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا الآية وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ويعلق الكتاب على المعمول له يبرأ باذن الله تعالى (فك آخر) عن المحبوس عن النساء أيضا يكتب
ويعلق عليه وهو أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض الآية باطل باطل باطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هنالك الآية قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وقل جاء الحق
وزهق الباطل الآية ويكتب المعوذتين ويكتب اللهم اني فككت حبس فلان ابن فلانة بكهيعص
وبطه ويس وبحم سبعا وبآيات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر (فك آخر) يكتب سورة لم يكن من
غير أن يطمس منها حرف واحد في اناء طاهر وتشرب محوا ثلاث أيام بشرط الحل سريعا باذن الله تعالى
وكذلك قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية من كتبها في اناء ومحاها بسمن

القلوب وغير ذلك ومن كان
في يد شخص يؤذيه فأكثر
ذكره صلح حاله (الحليم) هو
الذي لا يعجل بالانتقام وكيف
يعجل من لا يخاف الفوت
وقيل معناه من كان صفاحا
عن الذنوب ستارا للعيوب
وقيل هو الذي يحفظ الود
ويحسن العهد وينجز الوعد
وقيل هو الذي غفر بعد
ما ستر وقيل هو الذي
لا يستخفه عصيان عاص
ولا يستنزه طغيان طاغ
وقيل هو الذي يحلم على عباده
ويتجاوز عن سيئاتهم وحظ
العبد منه أن يتخلق بالحلم
ويحمل نفسه على كظم
الغيظ واطفاء نار الغضب
بالحلم (وخاصيته) ثبوت
الرياسة ووجود الراحة فاذا
اتخذه الرئيس ذكرا كانت له
تلك ومن كتبه في قرطاس
وغسله بماء ومسح بها آلته أو
حرفته ظهرت فيها البركة
وان كانت سفينة أمنت من

ولعقه المسحور بلسانه سبعة أيام وهو طاهر زال عنه السحر ولم يؤثر فيه بعد ذلك الى أن يموت باذن الله تعالى
(وهذه عزيمة) للعقود عن النساء نافعة ان شاء الله تعالى تعلق ثلاث بيضات نيئة حتى ينضجن ثم تقشر
ويكتب على الاولى قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعلى الثانية أولم
ير الذين كفروا أن السموات والارض الآية وعلى الثالثة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
ثم يأكلهن المعقود له يبرأ باذن الله تعالى ومن داوم على الاغتسال عند طلوع الفجر لم يجز عليه سحر ولا عين
لا من الجن ولا من الانس ويرزق صحة الجسم وينور وجهه ويستجاب دعاؤه ولا يستجاب عليه دعاء

(الفائدة الحادية والاربعون في العطف والوجاهة)

قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم نافع جدا لتعطف قلوب
المعرضين على من أعرضوا عنه وتشفع من كيد الكائدين فمن كتبها ليلة الجمعة نصف الليل ثم قرأها ثلاثين
مرة وقال في آخر كل مرة اللهم عطف قلب فلان بن فلانة على فلانة بنت فلانة ويعلقها المعمول له على
عضده الايمن يحصل المقصود ان شاء الله تعالى (عطف آخر) يكتب ويحمل وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه الآية اني وجهت وجهي الآية وكان عند الله وجيها وألقيت عليك محبة مني الآية
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله الآية فاتبعوني يحببكم الله الآية يحبهم ويحبونه لو أنفقت
ما في الارض جميعا الآية كذلك أخذت وألفت وعطفت ووجهت وشددت قلوب بني آدم وبنات حواء
الكبير منهم والصغير الى حامل كتابي هذا أخذت سمعهم وأبصارهم وقلوبهم برأفة ورحمة وحنو وشفقة من
رآه عظمه وأحبه اللهم عطف قلوبهم عليه ووجه وجوههم اليه واكسه نورا من عظمتك وضياء من ضيائك
وبهاء من بهائك وعزا من عزك الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة الآية وكذلك الوجاهة والقبول
أيضا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا الآية وكذلك من كتب بدوح وهو من دوحيات
الوفق الثلاثي على قطعة حلوا وأطعمها من أراد فانه يحبه حبا شديدا واذا كتب بدوح على سكين وقطعت
بها شيأ وأطعمته من تريد أحبك حبا شديدا وان أردت أن تصلح بين الزوجين والاخوين والصاحبين فخذ
خيطا من ثوب أحدهما وخيطا من ثوب الآخر ثم افتلهما وأنت تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
واعتصموا بحبل الله جميعا الآية يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية اللهم ألف بينهما كما ألفت
بين موسى وهرون وكما ألفت بين جبريل وميكائيل اللهم ألف بين فلان ابن فلانة وفلان ابن فلانة ومثل
كلمة طيبة كشجرة طيبة الآية وتكون كلما قرأت ذلك مرة عقدت عقدة حتى تعقد سبع عقد وتعطيه
أحدهما يحمله فانهما يصطلحان باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الآية
اذا كتبت بقلم فارغ من المداد على قطعة من الحلوا وأكل منها جماعة متباغضون اصطلحوا باذن الله تعالى
وروي عن بعض العلماء الصالحين أنه قال من أراد أن يصلح بين زوجين أو أخوين اتباعا لقول النبي صلى
الله عليه وسلم من أصلح بين اثنين فله أجر شهيد فليكتب فاتحة الكتاب في قرطاس بزعفران وماء ورد وشئ من
مسك ويبخر حال الكتابة بعود ولبان ويكون الكاتب على طهارة وتكون الكتابة على هذا الوضع بهذا
الشرط (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) يحمد فلان ابن فلانة فلان بن فلانة طاعة لله تعالى
ولفاتحة الكتاب الشريفة (الرحمن الرحيم) يرحم فلان ابن فلانة فلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة
الكتاب الشريفة (مالك يوم الدين) ملك فلان ابن فلانة فلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب
الشريفة (اياك نعبد واياك نستعين) استعان فلان ابن فلانة بالله تعالى وبفاتحة الكتاب الشريفة
على فلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (اهدنا الصراط المستقيم) اهتدى واستقام
فلان ابن فلانة لفلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (صراط الذين أنعمت عليهم) أنعم
فلان ابن فلانة لفلان ابن فلانة بجميع ما يطلبه منه ويروم طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة

الغرق أو ذابة آمنت من كل
شئ (العظيم) معناه الذى
ليس لعظمته بداية ولا لكنه
جلاله نهاية وقيل هو الذى
لا يتصوره عقل ولا يحيط
بكنهه بصر وقيل هو الذى
لا تكون عظمته بتعظيم
الاغيار وجل قدره عن
الحد والمقدار وقيل هو
العظيم بجبروته وجوده
والعظيم في قهره وسلطانه
والعظيم بتنزهه عن صفات
خلقه وفيه اشارة الى مجموع
صفاته النفسية والمعنوية
والقدسية وأظهر معانيه
القوة والقدرة وحظ العبد
منه أن يستحقر نفسه
ويذللها للاقبال عليه تعالى
بالانقياد لاوامره وان يجتهد
في ارتكاب ما يرضيه
واجتناب نواهيه وقوله صلى
الله عليه وسلم من تعلم وعلم
وعمل فذلك يدعى في ملكوت
السماء عظيما (وناصيته)
وجود العز والشفاء من كل

محبته وشفقته ورحمة (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) ضل فلان ابن فلانة في محبة فلان ابن فلانة طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة (آمين) ونزعنا ما في صدورهم من غل الآية لو أنفقت ما في الارض جميعا الآية فاذا كملت الكتابة تبخرها بعنبر ومقواغرزها في وسط الورقة المكتوبة وعلقها في مكان تهب فيه الريح من جهة الشخص المطلوب فيحصل المقصود وهو مجرب صحيح والحمد لله وهذا جلب مبارك لسورة هل أتى الى قوله بصيرا تكتب بمسك وزعفران وماء ورد فان المحول يحصل المقصود

(الفائدة الثانية والاربعون في منافع كثيرة متعددة)

من ذلك نسخة مباركة مجربة نافعة ان شاء الله تعالى يكتب فاتحة الكتاب الى آخرها ثم يكتب كأنهم يوم يرون ما يوعدون الآية كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت الآية لقد كان في قصصهم الآيات اللهم يا خالق النفس من النفس يا مخلص النفس من النفس خلصها بلطفك وفضلك يا أرحم الراحمين ويعلق الكتاب على المرأة من غير أن تناله نجاسة تخلص باذن الله تعالى وان كتبت ذلك ومحوا وشربته المرأة حصل لها الخلاص بلطف الله تعالى (نسخة أخرى مباركة) تروى عن ابن عباس رضي الله عنهما تكتب في اناء طاهر وتمحى بماء طاهر وتشربه المرأة تخلص باذن الله تعالى وهي بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ يوم كأنهم يوم يرونها الآية (نسخة أخرى) مجربة تكتب ويقابل بها وجه المرأة تضع سريعا باذن الله تعالى وهو هذا الاسم المبارك ياحيشور وكذلك الوفق الثلاثي يكتب ويعلق على المرأة من غير أن يصيبه نجاسة تضع سريعا باذن الله تعالى وتكتب قبلها البسملة وبعده الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه صفته

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ومن ذلك عزيمة مباركة تكتب وتوضع في الطعام يبارك الله تعالى فيه ولا يكاد يفرغ ويسلم من السوس وغيره باذن الله تعالى منقولة من خط الفقيه عبد الرحمن صاحب الفتح نفع الله به بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحاميه الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ان هذا لرزقنا ماله من نفاد وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الآية تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا الآية تبارك الذي جعل في السماء بروجا الآية وتبارك الذي له ملك السموات والارض الآية تبارك اسم ربك الآية تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وهذه آية أيضا تكتب وتجعل في الطعام تمنعه من السوس وغيره من الآفات وهي قوله تعالى لعن الذين كفروا الآية وقد تقدم في منافع الحروف وشيء من الآيات ما يمنع السوس وغيره من الطعام والمتاع وهذه عزيمة للحنش والعياذ بالله تعالى وجدتها بخط بعض العلماء تأخذ قليل ملح وتجعله على موضع السم وأنت تتلو هذه الآيات وهي آية الكرسي ثلاث مرات وقوله تعالى أو كالذي مر على قرية الآية ثلاث مرات وقوله تعالى ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية ثلاث مرات ويسئلونك عن الجبال الآية ثلاث مرات وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية ثلاث مرات انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث مرات وسورة والضحى وألم نشرح ثلاث مرات قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاث مرات فانك لا تبلغ نصف العزيمة الا والانياب تخرج سودا وبيضا وحمرا باذن الله تعالى قال وشرط ذلك أن يكون قلبك حاضرا فان لم تبرأ فلا تلومن الا نفسك فهي مجربة صحيحة

(الفائدة الثالثة والاربعون)

اذا أردت أن تتحصن أرضك من المساحين خوف الظلمة وجورهم فاكتب هذه الآيات الاربع في أربع ورقات كل آية في ورقة وادفن كل ورقة في ركن من أركان الارض الاولى قوله تعالى أولم يروا انا نأتي

سؤال المكثر من ذكره وفي الاربعين الادريسية يا عظيم الثناء الفاخر والعز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه يقرؤه الخائف من السلطان ثنتي عشرة مرة وينفث على نفسه فانه يأمن وكذلك المقترف الذنوب يحب توبة (الغفور) معناه كثير المغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه من العذاب للتجاوز عن ذنوبه من الغفر وهو الستر ولعل الغفار أبلغ من الغفور زيادة بنائه وقيل الفرق بينه وبين الغفار أن المبالغة فيه من جهة الكيفية فيغفر الذنوب العظام وفي الغفار باعتبار الكمية فيغفر الذنوب الكثيرة وحظ العبد منه ما مر في الغفار (وخاصيته) رفع الآلام من كتبه للمحموم ثلاث مرات برئ وان كتب سيد الاستغفار وجرع لمن صعب عليه الموت أو ثقل

الارض ننقصها من أطرافها الثانية قوله تعالى يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب الثالثة قوله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا الرابعة قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الآية وينبغى أن يلف الورق فى خرقة عند الدفن واذا فرغت حاجتك أخرجهن صيانة لكتاب الله تعالى عن الارض وكذلك اذا خفت من الظلمة أن يجوروا عليك فى أرضك فخذ خمسة أحجار واقرأ عليهن الفاتحة سبع مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة وسورة يس الى آخرها وسورة تبارك الى آخرها وآية الكرسى وصل على النبى صلى الله عليه وسلم عشر مرات وادفن كل حجر فى ركن من أركان الارض وادفن الحجر الخامس فى وسطها فان الله تعالى يكفيك شرهم وهو على كل شئ قدير • واذا أردت سقى أرضك فاكتب على ظهر سقفه من الخزف وفجرنا الارض عيونا الآية وادم التشقق فى الارض التى تريد سقيها وأنت محض حتى لا تنظر موضع ما تقع تسقى باذن الله تعالى • واذا أردت حفظ شئ من المتاع فخذ عدد اسم ذلك الشئ واجعله بحسابه فى قلب الوفق وكل الوفق بزيادة أو نقصان ثم اجعله فى خلل المتاع يحفظ باذن الله تعالى • واعلم ان قوله مالك يوم الدين كلمة تكون للشكرين وعمارة البساتين قال رجل من بنى هاشم كتبت السورة بكمالها وكررت مالك يوم الدين سبع مرات ومحوته ورششت به أشجارا قد طلعت منذ سنة أو رقت من ساعتها وأعرت لوقتها كذلك يحيى الله الارض بعد موتها وهو على كل شئ قدير

﴿الفائدة الرابعة والاربعون فى منافع آيات من كتاب الله تعالى وصلوات مباركة مشهورة لقضاء الحاجة﴾

فمن ذلك عن ابن سيرين رحمه الله تعالى قال نزلنا فى بعض الاسفار بنهر جار فأتانا قوم فقالوا انه لن ينزل هذا المنزل أحد الا نهب متاعه فرحل أصحابى وتخلفت للحديث الذى حدثنى به ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ تلاثا وثلاثين آية من كتاب الله تعالى لم يضره تلك الليلة سبع ضار ولا لص طار وعوفى فى نفسه وأهله وماله حتى يصبح فلما أمسيت لم أنم حتى رأيت جماعة قد جاؤا مخترطى سيوفهم وما يصلون الى فلما أصبحت رحلت فلقينى شيخ على فرس فقال لى يا هذا انسى أنت أم جنى فقلت بل انسى من بنى آدم فقال ما بالك لقد أتيناك فى هذه الليلة أكثر من مائة مرة كل ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد فقلت له حدثنى ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ ثلاثا وثلاثين آية من كتاب الله تعالى فى ليلة لم يضره سبع ضار ولا لص طار وعوفى فى نفسه وأهله وماله قال فنزل عن فرسه وأعطى الله تعالى عهودا أن لا يعود والآيات المباركة هى أربع آيات من أول البقرة الى المفلحون وآية الكرسى وآيتان بعدها وثلاث من آخر البقرة لله ما فى السموات وما فى الارض الآيات وثلاث من الاعراف ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض وآخر بنى اسرائيل قل ادعوا الله الآية ومن أول الصافات الى قوله لازب وآيتان من الرحمن يا معشر الجن الى قوله تنتصران وآخر الحشر أربع آيات لو أنزلنا الى آخرها وآيتان من قل أوحى الى وأنه تعالى جد ربنا الآية قال فذكرت هذا الحديث لشعيب بن الحرث فقال كنا نسميها آيات الحرز ويقال ان فيها شفاء من مائة داء قال محمد بن على نقرأها على شيخ لنا قد أفلج فأذهب الله عنه ذلك • ومن ذلك عن بعضهم قال من كانت له الى الله حاجة فليصل أربع ركعات يقرأ فى الاولى الفاتحة وسورة الاخلاص عشر مرات وفى الثانية الفاتحة وسورة الاخلاص عشرين مرة وفى الثالثة الفاتحة وسورة الاخلاص ثلاثين وفى الرابعة الفاتحة وسورة الاخلاص أربعين وبعد الفراغ يقول اللهم بنورك وجلالك وبحق هذا الاسم الاعظم وبحق نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أسألك أن تقضى حاجتى وتبلغنى سؤلى وأملى ويدعو بهذا الدعاء مستجاب وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الله الله الله لا اله الا الله الاحد الصمد الله الله الله لا اله الا الله بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اللهم انى أسألك بحق أسمائك المطهرات المعروفات المكرمات المبوبات المقدسات التى هى نور على نور ونور فوق نور ونور تحت نور ونور فى السموات والارض وأسألك

بنورك

لسانه من شدة الالم انطلق لسانه وسهل عليه الموت (الشكور) معناه الذى يعطى الثواب الجزيل على العمل القليل أو الذى اذا أعطى أجزل واذا أطيع بالقليل قبل أو الذى يقبل اليسير من الطاعات ويعطى الكثير من الدرجات وحظ العبد منه أن لا يستعمل نعمه فى شئ من معاصيه وأن يكون شاكر الناس معروفهم فان من لا يشكر الناس لم يشكر الله قيل وغاية شكرك له اعترافك بالعجز عن شكره كما أن غاية معرفتك به اعترافك بالعجز عن معرفته (وناصيته) وجود العافية فى البدن من كتبه وكان به ضيق فى النفس أو تعب فى البدن أو ثقل فى الجسم وسقيه وشرب منه برئ باذن الله تعالى وان سقيه ضعيف البصر على عينيه وجد بركة ذلك (العلى)

بنورك العزيز العظيم وبنور وجهك الكريم وبقوة سلطانك المبين وجبروتك المتين الحمد لله الذي لا اله الا الله بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا ربله يا رباه يا رباه اغفر لي ذنوبي وانصرني على أعدائي واقض حوائجي في الدنيا والآخرة ولوالدي وجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وعن محمد بن درستويه قال رأيت في كتاب الامام الشافعي رحمه الله تعالى بخطه صلاة الحاجة لا اقسم حاجة علمها الخضر لبعض العباد تصلي ركعتين تقرأ في الاولى الفاتحة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد احدى عشرة مرة ثم تسجد بعد السلام وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في سجودك عشر مرات وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات وتقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عشر مرات ثم يسأل الله حاجته تقضى ان شاء الله تعالى قال الشيخ أبو القاسم الحكيم بعثت الى العابد رسولا ليعلمني هذه الصلاة فعلمنيها فصليتها وسألت من الله الحكمة فأعطانيها وقضى لي ألف حاجة قال الحكيم من أراد أن يصليها يغتسل ليلة الجمعة ويلبس ثيابا طاهرة ويصليها عند السحر وينوي بها قضاء الحاجة تقضى ان شاء الله تعالى • وهذه صلاة للحاجة أيضا منقولة من كتاب آداب الفقراء للشيخ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى يتوضأ لها وضوأ جديدا ثم يصلي أربع ركعات بتشهدين وسلام يقرأ في الاولى بعد الفاتحة ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا عشرا وفي الثانية بعد الفاتحة رب اشرح لي صدري الآية عشرا وفي الثالثة بعد الفاتحة فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري الى الله الآية عشرا وفي الرابعة بعد الفاتحة ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير عشرا ثم يسجد بعد الفراغ ويقول في سجوده لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين احدى واربعين مرة ثم يسأل حاجته تقضى ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الخامسة والاربعون في منافع الحروف النورانية﴾

وقد تقدم ذكر شئ من منافعها ان كتبها عند كمال البدر ليلة أربعة عشر أو خمسة عشر والقمر مقارن لمنزلة من منازل السعود كالثريا فان فيها سرا عظيما وسعادة عظيمة وذلك لقرانها الانجم صغار عظيمة السعادة تسمى الكف الخضيب ليست من الكواكب السبعة ولا من المنازل أو مقارنة القمر لقلب العقرب أو النعائم أو سعد السعود أو الاخبية وما أشبه ذلك من منازل السعادة ومن كتبها في الليلة المذكورة عند مقارنة القمر لمنزلة من المنازل المذكورة يرى عجائب من سرعة الاجابة وانتظام الامور على ما يحب من الجاه والقبول وجلب الرزق ودفع الآفات من غير تأخير ولا نقص باذن الله تعالى الفعال لما يريد الذي جعل الافلاك والكواكب والاوفاق والحروف سببا يتوصل به الانسان الى ما يريد ولو شاء لاعطى ما سأل من غير أن يرصد وقتا ولا يوفق وفقا لكن جعل الاشياء مرتبطة بالاسباب بقدرته وحكمته ومشيئته السابقة لا اله الا هو والحروف النورانية المشار اليها يجمعها قوله تعالى الر كهيعص طس حم ق ن عددها أربعة عشر حرفا وجمعها بعضهم في هذه الكلمات (من قطعك صله سحيرا) وجمعها آخر على هذه الصفة طرق سمعك النصيحة واعلم أرشدنا واياك أن عدد حروف النورانية بالجمل ستمائة وثلاثة وتسعون فمن وضعها في الوفق الثلاثي في ليلة أربعة عشر أو خمسة عشر من شهر رمضان وهو على طهارة كاملة نظيف الثياب مطيب الجسم بمسك ونحوه وورد وبخر بعود ولبان وعنبر ويكرر هذه الكلمات عدد حروفها ثم يضع الوفق المذكور ان اتفق له جميع ذلك حصل له القبول التام من كل أحد والرزق الواسع والعافية الدائمة والسعادة العظمى وان اتفق أن يضيف الى ذلك عدد حروف اسمه كان حسنا جدا وان لم يكن لذلك ثلث صحيح أضاف عدد حروف اسم من أسماء الله أو اسمين أو ثلاثة حتى يقع على عدد يصح له ثلث ويضعه في الوفق المذكور في الليلة المذكورة على

العالي البالغ في علو الرتب الى ما لا نهاية له من رتب الكمال أو الذي علا عن أن تدرك الخلق ذاته وعن أن يتصوروا صفاته بالكنه والحقيقة وحظ العبد منه أن يذل نفسه في طاعة الله ويبذل جهده في العلم والعمل (وخاصيته) الرفع من أسافل الامور الى معاليها يكتب ويعلق على الصغير فيبلغ وعلى الغريب فيجتمع شمله وعلى الفقير فيصد غنى (الكبير) صاحب الكبرياء أو الذي فاق مدح المادحين ونعت الناعتين أو الكبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول وحظ العبد منه أن يجتهد في تكميل نفسه علما وعملا بحيث يتعدى كماله الى غيره ويقتدى بآثاره ويقتبس من أنواره قال صلى الله عليه وسلم جالس العلماء وصاحب الحكماء وخالط الكبراء قال المحققون

الشرط المذكور يرى عجبا من الزيادة في دينه ودنياه ومن الصحة في ظاهره وباطنه ويفتح له أبواب الرزق من حيث لا يدري ويحبه من كان يبغضه ولا يقدر على ضرره أحد من المخلوقات بإذن الله تعالى ويكون وضعه الثلث المذكور في بيت الواحد ويزيده على الثلث واحدا بعد أن يطرح من الجملة خمسة عشر وهي طبيعي الوفق ثم في بيت الاثنين ثم يتم الوفق ويكون كل ما وضع في بيت زاد واحدا على طريقة كتب الاوفاق وما كان من العدد له ربع صحيح يدخل في الوفق الرباعي وما كان له خمس دخل في الخماسي وهكذا الى آخر الاوفاق ❊ واعلم أن الحروف تنقسم أربعة أقسام حارة وباردة ورطبة ويابسة فالحارة هي ا ه ط م ف ش ذ يجمعها اهطم فشذ والباردة ج ز ك س ق ث ظ يجمعها جزكس قثظ والرطبة د ح ل ع ر خ غ يجمعها دحلع رخغ واليابسة ب و ى ن ص ت ض يجمعها بوين صتض فمن كرر هذه الحروف الحارة بقدر عددها بالجمل وهو ألف وماتان وخمسة وثلاثون في وقت شديد البرد زال عنه وكذلك باقيها الحروف يعمل هذا العمل كل شئ في ضده بإذن الله تعالى مثاله اذا أصاب الانسان حر شديد وكرر حروف البرود زال عنه ذلك وكذلك باقيها وصورة تكريره أن يقول اهطم فشذا العدد المذكور ❊

﴿الفائدة السادسة والاربعون في خواص هذه الآية الشريفة مع سرها﴾

وهي قوله تعالى والهكم اله واحد الآية ❊ أول أسمائها قوله تعالى اله وعدد حروفه ستة وثلاثون فمن وضعها في الوفق الثلاثي والقمر مقارن للزهرة أو سعد الاخبية رأى العجب من البركة في دينه ودنياه وشرطه أن يقرأ الفاتحة احدى وأربعين مرة وسورة الواقعة ثلاث مرات ويكون مستقبل القبلة على طهارة في موضع طاهر مطيب مبخر يحصل المراد ان شاء الله تعالى ❊ والثاني اسمه تعالى الواحد من جمع أعداد حروفه وأضاف اليه اسم نفسه وركبه في الوفق الرباعي بالمسك والزعفران في الساعة الثامنة من يوم الاحد والقمر مقارن للزهرة أو المشترى من فعل ذلك يكون صحيح الجسم منشرح الصدر متسع الارزاق ولا يستوحش من شئ ليلا ولا نهارا ولو كان بين السباع والحيات ولا يكون الا سالم الخاطر طيب النفس ويرى الزيادة الظاهرة في دينه ودنياه ويرزقه الله تعالى الشجاعة العظيمة ببركة ذلك ❊ والثالث الاسم الاعظم اسم الاشارة وهو قوله تعالى هو وعدد حروفه أحد عشر من أضاف اليه حروف اسم نفسه وركبه وفقا مربعا في الساعة الاولى من يوم الخميس أو الاولى من يوم الجمعة لا بد أن يقع له جاه عظيم عند الله تعالى وعند خلقه كافة ولا يرى الضيق باقي عمره أبدا ويوسع الله تعالى عليه رزقه ويحببه حبا لطيفا ان شاء الله تعالى ❊ الرابع اسمه الرحمن اسم جليل القدر خاص بالله تعالى من جمع عدد حروفه في اليوم الرابع عشر أو الخامس عشر من الشهر وأضاف اليه عدد حروف اسم نفسه ثم أضاف اليهما عدد حروف الجلالة وركب الجميع في وفق رباعي في الساعة الاولى من يوم الخميس أو الثامنة أو الاولى من يوم الاثنين أو الاولى من يوم الجمعة أو الثامنة منه تقضى جميع حوائجه كائنة ما كانت ❊ ومن كتب حروف اسمه الرحمن وحروف الجلالة في اناء طاهر ومحاها بماء زمزم أو بماء المطر أو ماء الورد وشربه ثبت الله الايمان في قلبه ونور قلبه بنوره حتى انه يرى المغيبات فان داوم على ذلك أربعين صباحا يكون له شأن عظيم وسعادة عظيمة ويكون من أهل الكشف الذين ينظرون بنور الله واذا حركت شفتيه بالدعاء يستجاب له قبل أن يتم سؤاله فضلا من الله تعالى ثم ببركة الاسمين الشريفين جلت عظمة المسمى وكذلك من كتبهما وفهمهما مقطعة في اناء طاهر ومحاهما بماء الورد وذر عليه قليل مسك وسقاه امرأة عند طهرها من الحيض علقت بولد ذكر مبارك ان شاء الله تعالى ❊ والخامس اسمه الرحيم من جمع عدد حروفه وحروف جلالته وأضاف اليه عدد حروف اسم نفسه وركب الجميع وفقا ثلاثيا رقت اليه قلوب جميع الخلق وحنت عليه وشرط تركيب وفقه أن يكون على طهارة كاملة وأن يتطيب بمسك وماء ورد ويتبخر بعود رطب ويكون تركيبه للوفق آخر ساعة من يوم الجمعة يتم أمره ان شاء الله تعالى

العلماء على ثلاثة أقسام العلماء باحكام الله فقط وهم الفقهاء وأصحاب الفتوى والعلماء بذات الله فقط وهم الحكماء والعلماء بالقسمين وهم الكبراء فالقسم الاول حالهم كالسراج يحترق في نفسه ويضئ على غيره والقسم الثاني حالهم أكمل من الاول لانهم أشرقت قلوبهم بمعرفة الله وأشرقت أسرارهم بأنوار جلال الله الا أنه كالكنز المخفي تحت التراب لا يصل أثره الى غيره والقسم الثالث أشرف الاقسام كلها فانه كالشمس التي تضئ للعالم لانه تام وفوق التام (وخاصيته) فتح باب العلم والمعرفة لمن أكثر من ذكره واذا قرئ على طعام وأكله الزوجان وقع بينهما ائتلاف وفي الابعين الادريسية يا كبير أنت الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته اذا أكثر منه

﴿الفائدة السابعة والاربعون في ذكر أبيات مباركة مشهورة الفضل في ذلك﴾

وكم لله من لطف خفي * يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر * وفرج كربة القلب الشجي
وكم أمر تساء به صباحا * وتأتيك المسرة في العشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما * فثق بالواحد الفرد العلي
تشفع بالنبي فكل عبد * يغاث اذا تشفع بالنبي

ذكرها بعض العلماء وذكر لها فضلا عظيما وأن بعض الناس وقع في أمر عظيم ضاق به ذرعه وعدم الحيلة فيه فوجد شخصا لا يعرفه فقال له مالي أراك حزينا فذكر له ما هو فيه فعلمه هذه الابيات وقال له كررها فان الفرج يأتيك من الله تعالى فكررها ساعة ففرج الله تعالى عنه بوجه لم يكن على خاطره وزال همه وغمه ومن ذلك هذه الابيات أيضا من كررها في جوف الليل استجاب الله تعالى دعاءه وهي هذه

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا * وبت أشكو الى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة * ومن عليه لكشف الضر أعتمد
أشكو اليك أمورا أنت تعلمها * مالي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مبتهلا * اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة * فبحر جودك يروي كل من يرد

وفيها اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حيي كريم يستحي أن يمد العبد اليه يده فيردها صفرا * وهذه الابيات أيضا مباركة ما دعا بها أحد في حاجة الا قضيت ولا توسل بها مريض الا شفي باذن الله تعالى وهي هذه الابيات

يا من يرى ما في الضمير ويسمع * أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها * يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن * امنن فان الخير عندك أجمع
مالي سوى فقري اليك وسيلة * فبالافتقار اليك ربي أضرع
مالي سوى قرعي لبابك حيلة * فاذا رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه * ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك أن تقنط عاصيا * الجود أوسع والمواهب أسرع

ووجدت ما مثاله بخط بعض العلماء قال بعض الصالحين كانت لي حاجة الى الله تعالى فكنت ثلاثين سنة أسأل الله فيها ومع ذلك لم أيأس منها فأخذني مضجعي ذات ليلة واذا بقائل يقول سلني بالاقسام التي تحت رأسك وأقسم بها في حاجتك قال فانتبهت فوجدت هذه الاقسام مكتوبة في درج هكذا حروفا مقطعة فوالله ما أقسمت بها في حاجة الا وقضيت من ساعتها وهي هذه فانظر كما ترى

ب خ ش وع ا ل ق ل و ب ع ن د ا ل س ج و د
ل ك ي ا س ي د ي ب غ ي ر ح ج و د
و ب ك ا ل ل ه ي ا ج ل ي ل ف لا ش ي
ء ي د ا ن ي ك ف ي خ ل ي ط ا ل ع ه و د
و ب ك ر س ي ك ل ا م ك ل ل ب ا ل ن و
ر ا ل ي ع ر ش ك ا ل ع ظ ي م ا ل م ج ي

الذين أوفى الله عنه دينه واتسع رزقه وان ذكر معزول عن مرتبته سبعة أيام كل يوم ألفا وهو صائم فانه يرجع اليها ولو كان ملكا (الحفيظ) مبالغة في حافظ وله معنيان أحدهما من الحفظ ضد السهو والنسيان فيرجع في حقه تعالى الى دوام علمه ثانيهما من الحفظ بمعنى الحراسة وهو ظاهر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقيل معناه الذي صانك في حال المحنة عن الشكوى وفي حال النعمة عن البلوى وقيل هو الذي حفظ سرك عن ملاحظة الاغيار وصان ظاهرك عن موافقة الفجار أو الحافظ أولياءه عن اقتحام الزلات وحظ العبد منه المحافظة على أوقاته وأن يكون في كل وقت مشغولا بما هو أولى به والسعي في صيانة كل مسلم بحسب الطاقة والقدرة قال

وبم الـ ا ن ت ح ت ع رش لـ ح ق ا

ق ب ل خ ل ق ال س م ا و ص وت ا ل رع و

ذ ا لـ ا ذ ل ت ت م ث ل م ا ل م ت ز ل ق ط

ال ه ا ع رف ت ب ا ل ت وح ى

وهذه صورتها متصلة هكذا

بخشوع القلوب عند السجود • لك ياسيدي بغير جحود
وبك الله ياجليل فلا تشقى بعيد نيلتني غليظ العهود
وبكرسيك المكلل بالنور • والى عرشك العظيم المجيد
وعا كانت تحت عرشك حقا • قبل خلق السما وصوت الرعود
ذاك الذي كنت مثل مالم تزل قط الها عرفت بالتوحيد

وهذان البيتان لابي الفضل البكرى قال وقعت في شدة عجز عن دفعها أرباب الجاه فقلت هذين البيتين وعلقتهما تجاه القبلة فكشف عنى ذلك وهما

يا ربما زال لطف منك يشملني • وقد تجدد بي ما أنت تعلمه
فاصرفه عني كما عودتني كرما • فمن سواك لهذا العبد يرحمه

روى ذلك عن الشيخ عز الدين بن جماعة وذكر أنه حصل له افلاج عظيم قال وكنت أكررهما ليلا ونهارا فاثر ذلك تأثيرا عظيما وعوفيت من ذلك بالكلية والحمد لله

﴿ الفائدة الثامنة والاربعون في ذكر حكايات بعض المكروبين ففرج الله تعالى عنهم ﴾

من ذلك أن بعض الناس كان تاجرا يتجر من المدينة الى الشام في أيام النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو في بعض الايام في الطريق اذ عرض له لص على فرس وحمل عليه ليقتله فقال له التاجر خذ المال وخل سبيلي فقال له اللص المال مالي ولكن أريد قتلك فلما رأى منه الجد قال أمهلني حتى أصلي ركعتين فقال له افعل ما بدا لك فتوضأ الرجل وصلى ركعتين ودعا وقال اللهم ياودود ثلاثا ياذا العرش المجيد يافعالا لما يريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شئ لا اله الا أنت يامغيث أغثني ثلاث مرات فلما فرغ من دعائه اذا بفارس أقبل وفي يده حربة من نور فحمل على اللص فقتله ثم قال للتاجر اعلم أني من ملائكة السماء الثالثة لما دعوت المرة الاولى سمعنا لابواب السماء قعقعة فلما دعوت الثانية فتحت أبواب السماء ولها شرر كشرر النار فلما دعوت الثالثة هبط جبريل عليه السلام فقال من لهذا المكروب فسألت الله تعالى أن يوليني قتله ثم اعلم أن من دعا بدعائك هذا في كل كربة فرج الله عنه وأغاثه ثم أتى التاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بالقصة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التي اذا دعي بها أجاب واذا سئل بها أعطى ذكر ذلك الامام اليافعي وقد روى هذا الحديث جماعة من الائمة في تصانيفهم وذكر أيضا أن بعض أهل الكوفة كان يكاري وكان يثق به الناس على أموالهم ويسافر وحده فلقيه رجل وهو خارج من البلد فقال له أين تريد فقال له موضع كذا وكذا فقال وأنا أريد ذلك فأعطاه دينارا وحمله على دابته فلما صار في بعض الطريق عرض لهما طريقان فقال الراكب أين نقصد فقال ألزم الجادة فقال له الراكب هذا الطريق أقرب وأخصب لدابتك فقال المكاري ما سلكتها قط فقال الراكب أنا سلكتها مرارا كثيرة فقال سر حيث شئت فلما سار ساعة أفضت بهم تلك الطريق الى واد موحش فيه جيف وقتلى كثيرة فنزل الراكب وأخرج سكينا كانت معه وقصد المكاري ليقتله فقال دونك البغل وما عليه فقال لا آخذ البغل حتى أقتلك الآن فيبقى عليك ملك الموت فقال دعني أصلي ركعتين فقال افعل ما بدا لك فقام وصلى وقال أمن يجيب المضطر اذا

بعضهم ما من عبد حفظ جوارحه الا حفظ الله عليه قلبه وما من عبد حفظ الله عليه قلبه الا جعله الله على عباده حفيظا (وخاصيته) أن من ذكره أو كتبه وحمله في مواضع الخوف وجد بركته لوقته ومن علقه عليه ونام بين السباع لم تضره (المقيت) أي المقتدر فيرجع لمعنى القادر ونقل الازهري أن ثلاثة أحرف في كتاب الله تعالى نزلت بلغة قريش خاصة وهي قوله فسينغضون اليك رؤسهم أي يحركونها وقوله فشرد بهم من خلفهم أي نكل بهم من وراءهم وقوله وكان الله على كل شئ مقيتا أي مقتدرا وقيل معناه من شاهد الشكوى فأجاب وعلم البلوى فكشف واستجاب وقيل هو المتكفل بارزاق العباد فيرجع الى القدرة أو الفعل بمعنى أنه مقدر الاقوات وحفظ العبد

دعاء الآية ورفع صوته وهو يبكي واذا بفارس قد خرج من الوادي وقصد الرجل بأسرع من لمحة وطعنه برمح طعنة خر منها على وجهه ميتا ثم التهبت في موضعه النار فلما رأى ذلك المكاري خر ساجدا لله تعالى ثم قال للفارس سألتك بالذي رجعني بك من أنت فقال أنا عبد من يجيب المضطر اذا دعاه اذهب حيث شئت فلا بأس عليك وذكر أن بعض الناس أودع عند بعض الملوك جوهرة نفيسة فظفر بها ابن له صغير فضربها بحجر فانكسرت أربع فلق فدخل على الرجل من الخوف ما عجز عن حمله وعزم على الهرب من البلاد فوجده شخص فقال ما لي أراك محزونا فذكر له ذلك وذكر ما هو فيه من الهم والضيق من الخوف من الملك قال فعلمه أبياتا وقال له كررها فان الفرج يأتيك من الله تعالى ففعل ذلك فبينما هو كذلك واذا برسول الملك قد جاءه وقال له انه قد حدث بجارية الملك وجع وقال الحكماء تكسر الجوهرة أربع فلق وتطرح في ماء وتشربه والملك يقول انظر صانعا عارفا يكسر الجوهرة التي عندك أربع فلق وأكد عليه في ذلك فقال السمع والطاعة وقد فرج الله عنه الكرب والهم والابيات المذكورة وكم لله من لطف خفي

﴿ الفائدة التاسعة والاربعون في فوائد شتى وجدت في بعض مصنفات الامام البوني رحمه الله تعالى وذلك تسع لطائف ﴾

(اللطيفة الاولى) احد عشر اسما أمانا للخائفين وأنسا للمستوحشين واطلاقا للمسجونين وهي الرحمن الرحيم الرؤف الغفور المنان الكريم ذو الطول ذو الجلال والاكرام (اللطيفة الثانية) منبع العلوم الجليلة ولطائف أسماء السور وأجل أسماء المناجاة من اتخذها ذكرا فتح الله عليه وبورك له وسخر له أهل الفضل وهي العليم الخبير المكين المبدي علام الغيوب (اللطيفة الثالثة) للعظمة والهيبة ودفع الوسواس ودفع المؤلم من الامور العظام تقرأ وقت السحر ولها شأن عظيم وهي من الاسم الاعظم المخزون وهي ثمانية أسماء الملك العلي العظيم الغني المتعال ذو الجلال المهيمن الكبير (اللطيفة الرابعة) للهيبة والجبروت وفيها اسم من الاسم المكنون وبها أفعال الخلائق أجمعين خصوصا تفريق المجتمع وجمع المفترق من داوم ذكرها دفع الله عنه كل مؤلم ويصلح أن تذكر بين يدي كل جبار ولا يزال ذاكرها مكرما عند الجبابرة وتسخر له الحيوانات العاتية والقلوب القاسية وهي عشرة أسماء القدير القادر القوي ذو القوة المتين المقتدر العزيز الجبار الشديد القاهر (اللطيفة الخامسة) فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى ولاهل المكاشفات بها المنام وهو من أعظم الاذكار باستدام أحد ذكرها الا تيسر له المطلوب من الامور العاجلة ومن ذكرها اتصاف الليل يرى عجائب وفيها حفظ النفس والجسم من المؤلم وقهر الاعداء ولا يستديم أحد ذكرها الا يرى من العالم العلوي أسرارا ويسخر له كل عالم وهي الكلمات التامات وهي عشرة المحيط العالم الرب الشهيد الحسيب الفعال الخلاق البارئ الخالق المصور (اللطيفة السادسة) لها خاصية في حفظ العلوم ولاهل المعرفة بها مناجاة وأذكار وتطهر من قلوب الزهاد عن التنفيس وفيها انشراح الصدر ومجاري التقدير وهي عشرة البديع الباطن الحفيظ الكامل المبدئ المعيد المغيث المجيب الصادق الواسع (اللطيفة السابعة) وهي من أعظم الاذكار لا ينقطع ذاكرها عن الكشف وفيها اسم الله الاعظم من لازمها انتصاف الليل يشهد مخاطبات وعلوما ومن عرف كيفية أقسامها استغنى بها عن الابد وكانت له وسيلة القرب الى الله تعالى وهي عشرة أسماء الوهاب الباسط الحي القيوم النور الفتاح البصير العزيز الودود السميع (اللطيفة الثامنة) لها تأثير لطيف سريع لطالب الاسباب وتثبت النعم ونفعها التيسير العسير من أسباب الرزق واقبال الوجوه والبركة والكسب ذاكرها يسخر له كل من يطلب منه حاجته وهي تصلح لارباب البدايات وأنها عظيمة وهي سبعة أسماء التواب الغفار الحسيب الوكيل الكافي الرزاق السلام المؤمن السريع (اللطيفة التاسعة) وهي خمسة عشر اسما في كل عالم الملك والملكوت وسر القدر ومواقع الاسرار التي من العلوي والسفلي ومن استدام ذكرها مع خلوة المعتشاهد من نفسه علو الهمة الرفيعة الى أمور باطنة لم يعلم بها من نفسه وأقبلت

منه قهر النفس واطعام الطعام وارشاد الغافل واعلم أن أحوال الاقوات والمقتاتين مختلفة فمنهم من جعل الله قوته المطعومات ومنهم من جعل قوته الذكر والطاعات ومنهم من جعل قوته المكاشفات والمشاهدات فقال تعالى في حق القسم الاول خلق لكم ما في الارض جميعا وسئل بعضهم عن القوت فقال ذكر الحي القيوم الذي لا يموت وهي صفة الفريق الثاني وقال صلى الله عليه وسلم أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني وهو صفة القسم الثالث وروى المغيث بالغين المعجمة وبالمثلثة بدل المقيت بالقاف والتاء الفوقية (وخاصيته) وجود القوت والقوة للصائم اذا كتبه أو قرأه على التراب وبله وشمه قوي على ما هو به ومن قرأه على كوز سبعا ثم كتبه عليه وصار يشرب

عليه النفوس وتنفعل له القلوب انفعالا لطيفا ان كان خائفا أمن ويمنع من ظالمه لوقته وهي الحي المميت القابض الباسط الوارث الساعي البر الاول الآخر الظاهر الباطن القدوس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال الناقل لهذه الطائفة كل لطيفة منها سريعة التأثير مخصصة لمطلوب قريبة الاجابة باذن الله تعالى

﴿ الفائدة الخمسون من الاسماء الاربعينية العربية مجردة عن شرحها ﴾

ولكل اسم منها شرح عظيم نفع الله بها وهي هذه سبحانك لا اله الا أنت يا رب كل شيء ووارثه يا اله الالهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوت شيء من علمه ولا يؤده يا واحد الباقي أول كل شيء وآخره يا دائم فلا فناء ولا زوال لملكه يا صمد من غير شبيه ولا شيء كمثله يا باري فلا شيء كفؤ يدانيه ولا امكان لوصفه يا كبير أنت الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقي من كل جور لم يرضه ولم تخالطه فعاله يا حنان أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلائق منه يا ديان العباد كل يقوم خاضعا رهبته ورغبته ومقرا بربوبيته يا خالق من في السموات والارض وملكه وكل اليه معاده يا رحيم صريخ كل مكروب وغياثه ومعاذه يا تام فلا تني الالسن بكنه جلاله يا مبدع البدائع لم يبغ في انشائها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا يفوت شيء من حفظه يا حليم ذا الاناة فلا يعادله شيء من خلقه يا معيد ما أفناه اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا شيء يعادله يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه يا مذل كل جبار عنيد بقهر عز سلطانه يا نور كل شيء وهداه أنت الذي فلق الظلمات بنوره يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه يا قدوس الطاهر من كل آفة فلا شيء يعادله من خلقه يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل أمره والصدق وعده يا محمود فلا تبلغ الاوهام كنه حمده وثنائه ومجده يا كريم العفو ذا العدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر ذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه يا عجيب الصنائع فلا تنطق الالسن بكل آلائه ونعمائه وثنائه يا قريب المجيب المتداني ودون كل شيء قربه يا غياثي عند كل كربة ومعاذي عند كل شدة ومجيبي عند كل دعوة أسألك اللهم بحق هذه الاسماء أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن ترزقني أمنا وايمانا وأمانا من عقوبات الدنيا والآخرة وأن تفعل لي كذا وكذا وأن تحبس عني أبصار الظلمة المريدين بي السوء وأن تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرون الى خير ما لا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين

﴿ الفائدة الحادية والخمسون حديث القلنسوة ﴾

ذكر الامام الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه خواص القرآن قال وفي أخبار وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برواية أبي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرت الصحابة رضي الله تعالى عنهم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عند النجاشي قلنسوة اذا مرض أحدهم ووضعت على رأسه برئ فتعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عمه العباس أن يكتب فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة أما بعد فانه بلغني ان في مملكتك قلنسوة اذا مرض أحدكم ووضعت على رأسه برئ فاذا قرأت كتابي هذا أنفذها الي والسلام فلما ورد الكتاب الى النجاشي قال السمع والطاعة لله ولرسوله وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فقد ورد على كتابك الكريم وما تضمنه

منه في السفر أمن وحشة السفر لا سيما ان أضاف اليه قراءة سورة قريش صباحا ومساء (الحسيب) فعيل بمعنى فاعل ومعناه الكافي وهذا الوصف لا يليق على وجه الحقيقة الا بالله تعالى فان كل كفاية انما هي حاصلة منه تعالى وقيل هو الذي يعد عليك أنفاسك ويصرف عنك بفضله باسك وقيل معناه الشريف بمعنى انه مختص بشرف الالهية وكل كمال وحظ العبد منه ان يسعى في كفاية مهمات المحتاجين ويسد خللهم ويحاسب نفسه بالمعرفة والطاعة قال صلى الله عليه وسلم حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وأن يتق الله حق تقاته قال تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم (وخاصيته) الأمن من ذوي الحساب والقرابة وغيرهم يقرأ كل يوم قبل طلوع

من أجل القلنسوة ولقد شق على أنها اشعر أنى قرنتها بطاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل وأنا أتشرف بها من قبل مبعثك بأزمنة كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوها فوق رأس مريض فوضعت فبرئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مزقوها فإذا عليها خرقة سوداء مخيطة وإذا فيها مكتوب بالعجمية ثم ترجم بالعربية فإذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله الملك الحق المبين شهد الله أنه لا إله إلا هو الآية نور وحكمة وبرهان وحجة وحول وقوة وقدرة
وسلطان قائم لا ينام لا إله إلا هو رب العرش العظيم لا إله إلا الله آدم صفوة الله لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله
لا إله إلا الله موسى كليم الله لا إله إلا الله عيسى روح الله لا إله إلا الله محمد رسول الله اسكن يا ألم الذي إن يشأ
يسكن الريح إلى تمام الآية اسكن بالله الذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم الآية الملك الحق المبين وفي كتاب خواص القرآن المذكور قال روي عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه قال حم معاوية بالشام تحت دير راهب من النصارى فخرج إليه الراهب فقال ما تشتكي قال
محموم فأعطاه برنسا فلبسه فسري عنه ما كان يجد ففرقه فوجد فيه ورقا مكتوبا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله وهذا من عند الله ولا إله إلا الله وآمنت بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر إن ربكم الله الذي
خلق السموات والأرض الآية اشف أنت الشافي لا شافي سواك اشفه لا يغادر سقما بالله ثلاثا وروي أن
قيصر ملك الروم كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن بي صداعا لا يسكن فأنفذ إليه قلنسوة فكان وضعها
على رأسه سكن ما به فإذا رفعها عاد إليه الوجع فتعجب من ذلك وفتشها فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
فقال ما أكرم هذا الدين وأعزه حيث شفاني الله بآية منه فأسلم وحسن إسلامه

﴿ الفائدة الثانية والخمسون ﴾

ذكر الإمام الغزالي رحمه الله تعالى في كتاب إحياء العلوم قال من ضاق عليه الأمر وتعسر عليه فليصل اثنتي
عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله أحد مرة مرة فإذا فرغ خر ساجدا لله تعالى
ثم قال سبحان الذي لبس العز وتعالى به سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي أحصى كل شيء
علما سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي المن والفضل سبحان ذي العز والكرم سبحان ذي
الطول والنعم أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى
وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تصلي على سيدنا محمد نبي الرحمة وعلى آل محمد ثم يسأل
حاجته التي لا معصية فيها فإنه يجاب إن شاء الله تعالى فلا تعلموها سفهاءكم فيستعينوا بها على معصية الله
تعالى فهذه الصلاة رواها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الإمام
المذكور في كتاب خواص القرآن أنه قال ومن طريق مسند لبعض المحدثين عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتم سوء حال أو أردتم حاجة فليسجد أحدكم
وليقل في سجوده قل اللهم مالك الملك الآية يا الله ثلاثا أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
تجبرت أن يكون لك ولد وتعاليت أن يكون لك شريك وتعاظمت أن يكون لك نظير وتقدست أن يكون لك
ضد وتكرمت أن يكون لك وزير يا الله ثلاثا أنت الذي نزهتك جميع خلقك لا عين تراك ولا يدركك نور يا الله
ثلاثا اقض حاجتي ويسمي ما أراد وهذه الكلمات تسمى كلمات الفرج فتقدم جميع الأوقات وهي الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا الآية الله أكبر ثلاثا لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة وأصيلا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم من داوم على ذلك يرى عجائب من العز والقبول وجدت
ذلك بخط بعض العلماء نفعنا الله بهم

﴿ الفائدة الثالثة والخمسون ﴾

الشمس وبعد الغروب
عشرين مرة فإن الله يؤمنه
قبل الأسبوع وتكون
البداءة يوم الخميس (الجليل)
هذا الاسم غير وارد في
القرآن الآن الجليل هو
الذي له الجلالة وهذا وارد
في القرآن قال الله تعالى
ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام وقال تعالى تبارك
اسم ربك ذي الجلال
والإكرام والجلال الكمال في
جميع الصفات النفسية
والمعنوية والقدسية
فالجليل هو الكامل فيها أو
الذي جل أي عظم من
قصده وذل من طرده أو الذي
جل قدره في قلوب العارفين
وعظم خطره في نفوس
المحبين أو الذي أجل الأولياء
بفضله وأذل الأعداء بعدله
وحظ العبد منه التخلي من
كل صفة ذميمة والتحلي بكل
صفة كريمة (وخاصيته)
الظهور بجلالة القدر فذاكره

ذكر الامام الغزالى رحمه الله تعالى فى كتابه خواص القرآن عن ابن قتيبة قال قلت لشيخ من الصوفية أنت شيخ لنا ناصح صادق تعرف بالرحمة والزهد وترفق أخبرنا بأعجب ما رأيت فى زمانك فان زمانك طويل قال نظرت مرة مرآة فأعجبتني فوقع فى نفسي ما يقع فى نفوس البشر فرقدت ولم أنم فى آخر الليل فنمت نومة خفيفة فرأيت قائلا يقول فى المنام ارق نفسك بالآيات التى لم تنزل على بشر قبل محمد صلى الله عليه وسلم فقلت وما هى قال اقرأ يشبت الله الذين آمنوا الآية وقولا لأن ثبتناك الآية يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة الآية فقلت ذلك فكأنما أنشطت من عقال ومما يقال عند من يخشى فتنته من النساء ومن يتعلق بالشخص ليصرف شهوته ربما اصرف عنه السوء والفحشاء انه كان من عبادنا المخلصين واذا ورد على الانسان وارد قوى أو حال غالب يخشى على نفسه منه التلف فليقل وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ❊ ووجدت بخط بعض أهل العلم اذا وجد الانسان فى نفسه وحشة من الشيطان أو رأى شخصا أظنه شيطانا أو وجد وسوسة أو رأى ما يفزعه فليقل هذه الكلمات وهو دعاء محمد بن واسع رحمه الله اللهم انك سلطت علينا عدوا بصيرا بعيوبنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم اللهم فآيسه منا كما آيسته من رحمتك وقنطه منا كما قنطته من عفوك وأبعد بيننا وبينه كما أبعدت بينه وبين جنتك انك على كل شئ قدير من قالها صباحا أمن الى المساء ومن قالها مساء أمن الى الصباح ومن كان يوسوس فى صلاته ووضوئه ويرى الاحلام الكريهة فى منامه فليكتب قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الآية فى اناء من زجاج أو من صينى بماء طاهر ويشربه يفعل ذلك ثلاثة أيام متواليات فانه يزول عنه باذن الله تعالى ومما وجد بخط الفقيه أبى الطيب الشماخى شيخ الحديث باليمن ان كنت خائفا وأردت ان لا يراك أحد فاكتب هذا الكتاب وعلقه عليك وهو البسملة والم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل الى آخرها والليل اذا يغشى ثلاث مرات اللهم يا من كفى محمدا أعداءه وكفى أيوب بلاءه وكفى موسى كيد فرعون وكفى ابراهيم نار النمروذ أسألك باسمك العظيم الكريم وبحق كلماتك التامة أن تكفى من علق عليه هذا الكتاب شر أولاد آدم وبنات حواء وكل من يريد به سوأ اللهم أعم مسالكهم واطبع على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وألجمهم فانك تفعل ما تشاء وتريد يا الله حتى لا يسمعون له خبرا ولا يرون له أثرا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ الفائدة الرابعة والخمسون ﴾

حكى عن الامام الاوزاعى رضى الله عنه انه قال تخيل لى خيال ففزعت منه فقلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال لقد استعذت بعظيم وانصرف عنى ❊ وحكى ابن قتيبة قال كان رجل يعرف بالزيات وكان فى وسطه منطقة فيها حروف مقطعة كان يدخل أين أراد لا يرى فلما مات أخذت المنطقة وجمع ما فيها من الحروف فاذا هى هو الله الذى لا اله الا هو الى آخر الحشر وآخر سورة براءة فان تولوا فقل حسبى الله الآية وعن ابن الكلبى ان رجلا توعد آخر بالقتل فخافه وشكا الى بعض العلماء فقال اقرأ سورة يس قبل خروجك من منزلك واخرج فانه لا يراك فكان الرجل يفعل ذلك واذا لقى خصمه لا يراه ❊ وكذلك قوله تعالى الذين قال لهم الناس الآية من كتبها فى خرقة وجعلها تحت فص خاتم ولبسه على طهارة ودخل على ذى سلطان قد توعده وأشباهه كفاه الله شره ولا يرى منه الا خيرا باذن الله تعالى ❊ وذكر الامام الغزالى فى كتابه خواص القرآن عن ابن قتيبة انه قال تخيل لرجل فى ليلة تجرى على لسانه واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين الآية فقال له الذى تخيل له أتدرى ما الحجاب المستور فقال لا فقال اقرأ ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم الآية أولئك الذين طبع الله على قلوبهم الآية أفرأيت من اتخذ الهه هواه الآية هذا هو الحجاب المستور الذى جعله الله تعالى بين رسوله صلى الله عليه وسلم وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ثم انصرف خائفا

ونحاس أصلا لا سيما ان كتب بمسك وزعفران وضوء (الكريم) يرجع معناه الى الجود فمن كرمه قوله تعالى قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم الآية ومن كرمه تلقين الجواب حالة العتاب فى قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم ولا جواب هنا سوى قوله كرمك ومعناه من يعطى من غير منة وقال الجنيد رحمه الله تعالى الكريم الذى لا يحوجك الى وسيلة أو الذى لا يضيع من توسل اليه ولا يترك من التجأ اليه وحظ العبد منه أن يعفو عمن ظلمه ويصل من قطعه ويحسن الى من أساء اليه ويحقق تقواه (وخاصيته) وجود الكرم والاكرام فمن أكثر من ذكره عند النوم داعيا أوقع الله فى القلوب اكرامه واتخذ اسمه الكريم ذو الطول الوهابية لا زماه ظهرت

الشخص عنه وذكر في الكتاب المذكور عن ابن قتيبة أيضا انه قال حدثني شخص من بني كعب قال دخلت البصرة لأبيع تمرا فلم أجد منزلا فوجدت دارا قد نسج عليها العنكبوت فقلت ما بال هذه الدار فقالوا انها معمورة فقلت لمالكها أتكرني دارك فقال ابحث نفسك فان فيها عفريتا قد اتخذها منزلا يهلك كل من أتى اليها فقلت أكرنيها وأنا أكفي معه فالله يعينني عليه فقال دونك فسكنت فيها فلما جن الليل دخل علي شخص أسود وعيناه كشعلة النار وله ظلمة وهو يدنو مني فقلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فكنت كلما قرأت كلمة قال مثلي فلما وصلت الى قوله تعالى ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لم يقل شيأ فكررتها فذهبت تلك الظلمة وبت فلما أصبحت وجدت في ذلك المكان الذي رأيته فيه أثر الحريق والرماد وسمعت قائلا يقول لقد أحرقت عفريتا عظيما فقلت وبم أحرق قال بقوله تعالى ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وذكر في الكتاب المذكور عن ابن قتيبة أيضا قال حدثني شيخ من مصر قال نزلت على رجل من العرب فأكرم مثواي فلما أوى الى فراشه صرخ وقام ووقع فقلت ما شأنه فقالوا هذا حاله اذا أراد أن ينام فوقع في نفسي أن قرأت عنده ان ربكم الله الآية فسري عنه ولم يعد اليه ذلك

﴿الفائدة الخامسة والخمسون فيما ينفع للجذام والبرص وغير ذلك﴾

قال ابن قتيبة كان رجل أجذم قد بلغ به الجهد من تقطيع اللحم والعياذ بالله تعالى فلقي رجلا من الصالحين فقال له يا عبد الله ألا ترى ما حل بي فقال ان تصبر بضاعف الله الاجر وان شئت رقيتك فقال ارقني فقرأ الرجل وأيوب اذ نادى ربه الآية وتفل عليه فتقشر جلده وبرئ باذن الله تعالى وروى الكلبي قال كنت جالسا عند رجل حسن الهيئة في وجهه وضح فسألته عن صفته التي امتاز بها على الناس فقال كنت أبرص وكنت لا أجالس الناس من شدة ما بي فاذا أنا برجل تأتي اليه الناس أفواجا أفواجا فقلت ما هذا فقالوا هذا الممر الذي أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم السوط لما سقط منه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مد يدك مد الله عمرك فأتيته وشكوت له حالي فقال بسم الله الرحمن الرحيم اني قد جئتكم بآية من ربكم ثم قال افتح فمك ففتحته فبصق فيه فتقشر جلدي وأبدلني الله تعالى بهذا الذي ترى وقال ابن قتيبة كان رجل أصابه الجرب حتى تقشر جلده فلم يزل يداويه ولا ينفع فيه الدواء فسار مع قافلة الى مكة فعجز عن الوصول وبقي منقطعا في الصحراء قريبا من الكوفة وأوى الى مشهد علي رضي الله عنه فرأى عليا رضي الله عنه في المنام فقال يا أمير المؤمنين ألا ترى ما حل بي فقال علي رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم فكسونا العظام لحما الآية فأصبح الرجل وقد كسي جلدا صحيحا فأقام بحرس المشهد حتى مات ومما ينفع للحزاز وهو القوبا أن تأخذ خيطا وتعقد فيه ثلاث عقد تقرأ مع كل عقدة قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة الآية وتعلق الخيط على من به ذلك يبرأ سريعا باذن الله تعالى وقال ابن قتيبة جمعت مع جماعة وفيهم رجل مفلوج فوجدته يطوف بالبيت سالما من الفالج فقلت له كيف ذهب ما بك فقال جئت الى زمزم فأخذت من مائها وحللت به دواة كانت معي وكتبت في اناء بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخر الحشر وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقلت اللهم ان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له والقرآن كلامك فاشفني بعافيتك وحللته بماء زمزم وشربته فعوفيت وتخلصت من الفالج وروى أن رجلا أقرع جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارقني فقرأ عليه صلى الله عليه وسلم وننزل من القرآن الآية وتفل عليه فبرئ

﴿الفائدة السادسة والخمسون﴾

عن بعض الصالحين قال أصابتني علة شديدة حتى أيست من نفسي فبينما أنا في أشد ما يكون رأيت في المنام وكانت ليلة الجمعة كأن رجلا دخل علي وجلس عند رأسي ودخل بعده خلق كثير ثم وضع يده على جبيني

البركة في أسبابه وأحواله (الرقيب) معناه العليم الذي لا يعزب عنه شيء أو الحفيظ الذي يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء أو الذي يعلم ويرى ولا يخفى عليه السر والنجوى أو الحاضر الذي لا يغيب أو الذي هو من الاسرار قريب وعند الاضطرار مجيب وحظ العبد منه أن يراقب أحوال نفسه ولتحذره من أن ينتهز الشيطان منه فرصة فيهلك على غفلة وروى القريب بدل الرقيب (وخاصيته) جمع الزوال والحفظ في الاهل والمال وصاحب الضالة يكثر من قراءته فيجتمع عليها ويقرؤه من خاف على الجنين في بطن أمه سبع مرات فيثبت ومن أراد سفرا يضع يده على رقبة من خاف عليه الفكر من أهل أو ولد ويقرؤه سبعا فانه

وقال بسم الله ربي حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت أمري الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله
ثم قال لي استكثر من قراءة هذه الكلمات فان فيها شفاء من كل سقم وفرجا من كل كربة وتقرأ على كل عدو
وأول من تكلم بهذه الكلمات حملة العرش عليهم السلام حين أمروا بحمله ولا يزالون يقولون ذلك الى يوم
القيامة فقال له رجل كان عندها يا رسول الله فان قالها عند لقاء العدو فقال يخرج فيه فتح ونصر فظننت أنه
أبو بكر رضي الله عنه فقلت هذا أبو بكر يا رسول الله فقال هذا عمي حمزة ثم أومأ بيده الى الجماعة قال وهؤلاء
الشهداء ثم أومأ الى ورائه قال وهؤلاء الصالحون ثم خرج فانتبهت وقد خرجت من علتي وأصبحت أصح
ما كنت والحمد لله وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا طلعت الشمس قال طلعت الشمس
بإذن الله وانتشر خلق الله ولا اله الا الله ربنا ورب السموات والارض لن ندعو من دونه الها الآية فقال له
الرجل كثيرا ما أسمعك تقول هذا عند طلوع الشمس فقال من قال هذا عند طلوع الشمس كل يوم كفي
ما بعده الى آخره وكان بعض العلماء يزيد في آخره اللهم هذا اليوم خلق من خلقك فما كما نشر خلقك برحمتك
يا أرحم الراحمين وقال ابن الكلبي حدثني من أثق به أن بعض ملوك الكفار حاصر بعض بلاد المسلمين
وكان فيهم رجل صالح فأخذ كفا من تراب وقرأ عليه ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية اذا زلزلت
الارض الى قوله أشتاتا وأمر من رماه في محطتهم فقتلوا واقتتلوا بينهم وارتفعوا وروى عن رجل من أهل
مصر قال جاء رجل من المشركين الى رجل من المسلمين فقال له هل تجد في كتابكم ما يعمر ما في نفسي لعلي أسلم
قال نعم فكتب له ألم نشرح الى آخرها وشربه فزال عنه ما كان يجده من الشرك وأسلم ويروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه قال من قرأ أول سورة الكهف أمن من الفتن لما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا لقيتم الدجال فاقرؤا أوائل سورة الكهف فانها أمان من الفتنة

(الفائدة السابعة والخمسون)

روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لما نزل قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به جئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف الحال بعد هذه الآية فقال صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا أبا
بكر ألست تمرض ألست يصيبك الهم ألست ينالك الأذى ألست تصيبك اللأواء قلت بلى يا رسول الله قال
ذلك مما يجزى به العبد المؤمن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استخرج العمل الذي سحر به
وجد خيطا فيه احدى عشرة عقدة وكان قد أنزل عليه المعوذتين بسبب ذلك السحر وهما احدى عشرة آية
فكانت كل آية تحل عقدة وقال ابن الكلبي كان رجل من الصالحين بلد أصبهان فأصابه عسر البول فقيل
له تداو بالقرآن فكتب بسم الله الرحمن الرحيم وبست الجبال الآية وحملت الارض والجبال الآية وألقى
عليها الماء وشربه فيسر الله عليه البول وألقى الحصاة ويكتب لعسر البول واذ استسقى موسى الآية ويمحوا
ويشربه وكذلك قوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا الآية تكتب وتشرب نافع لعسر البول والغائط
وكذلك سورة الكوثر نافعة لذلك ان شاء الله تعالى ومما ينفع لحصر البول يكتب في خرقة ويعلق على
العانة وآرثاما من المعصرات ماء ثجاجا الآية يا أرحم الراحمين ارحم عبدك فلانا وفرج عنه انك على كل
شيء قدير وقال ابن قتيبة أصاب امرأة نزيف الدم فشكت ذلك لرجل من الصالحين فكتب لها كتابا
وأمرها أن تعلقه عليها وهو وقيل يا أرض ابلعي ماءك الآية قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء
معين فزال عنها ذلك وعن سفيان بن عيينة أنه قال يكتب ذلك أيضا لسلس البول يحصل عقبه الفرج يعني
الذي يكتب لنزيف الدم وقال ابن الكلبي أصاب رجلا احتقان فكتب له رجل من الفضلاء ففتحنا أبواب
السماء بماء منهمر الآية وعلقه عليه فانطلق وشفي ومما ينفع لوجع الحلق أو لم ير الذين كفروا أن السموات
والارض الآية أعيذ فلان بن فلانة من وجع الحلق وألمه بالله العظيم الذي قال في كتابه من يحيي العظام
وهي رميم الى آخر السورة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومما ينفع القيء تكتب هذه الآية ويمحوا

بأمن عليه (المجيب) أي
الذي يجيب دعوة الداعي
اذا دعاه أو يجيب المضطرين
ولا تضيع لديه آمال الطالبين
وحظ العبد منه الاستجابة
لله تعالى ولرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تعالى
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم (وخاصيته) سرعة
الاجابة بأن يذكر مع الدعاء
لاسيما مع اسمه السريع
وفي الاربعين الادريسية
يا قريب المجيب المتداني من
واظب عليه انعقدت عنه
ألسنة المعاندين وغيرهم
ويصوم لذلك ثلاثة وعشرين
يوما (الواسع) أي الواسع في
علمه فلا يجهل والواسع في
قدرته فلا يعجز أو الذي
لا يعزب عنه أثر الخواطر في
الضمائر أو الذي احسانه
شامل ونواله كامل أو الذي
لا نهاية لبرهانه ولا غاية
لسلطانه أو الذي لا يحصي ثناءه

ويشرب سبع مرات على الريق في كل يوم وهو قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك الآية ومما ينفع للحصر يقرأ في الاذن اليسرى وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الآية ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر الآية اذهب أيها الحصر بقدرة من يقول للشئ كن فيكون وعن الامام محب الدين الطبري انه قال رأيت امرأة من الصالحين في المنام وهي مريضة وشخصا يلقي عليها هذا الدعاء فانتبهت وهي تحفظه فدعت به فشفاها الله تعالى وهو سبحانك ما أعظمك وتعاليت ما أعلاك وعلى فرجي ما أقدرك أنت ثقتي ورجائي فاجعل حسن ظني فيك دوائي قال وقد دعا به غيرها فشفي والحمد لله

(الفائدة الثامنة والخمسون)

قال الامام البوني رحمه الله تعالى من رأى هلال رمضان فليكبر خمسا وعشرين وبهلل خمسا وعشرين ويسبح خمسا وعشرين ثم يقول الهي والهك الله وربي وربك الله سبحان من أظهر فيك من محاسن أسمائه ما عمت به البركات سبحان من شرف أوقاتك على سائر الاوقات سبحان من فتح فيك أبواب الاجابة للدعوات سبحان من وصفك بأتم الصفات سبحان من حضر فيك ملائكة الحضرات القدسيات الهي توسلت اليك باسمك الذي على أبواب ليلة القدر بالاذكار التي ألهمت بها أولياءك فشرفته على الشهر بمستقر الروح فيها والاملاك أن تشهدني مشاهد هذه الليلة مطابقة لشهودك وألهمني ذكر أسمائك التي تقدست بها ملائكتك الليلة حتى يمتزج الاركان فيعود وصفي ملكيا ونفسي روحانيا يا حي يا قيوم لا اله الا أنت ومن كلامه نفع الله به من أراد قراءة سورة يس فليكبر بلفظة يس سبع مرات ثم يقرأ الى قوله فأغشيناهم فهم لا يبصرون فيقول اللهم يا من نوره في سره وسره في خلقه أخفني عن عيون الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما أخفيت الروح في الجسد انك على كل شئ قدير ثم يقرأ الى قوله وجعلني من المكرمين فيقول اللهم أكرمني بقضاء حوائجي ثم يقرأ الى قوله ذلك تقدير العزيز العليم ويكررها أربع عشرة مرة ثم يقول اللهم اني أسألك من فضلك الواسع السابغ ما تغنيني به عن جميع خلقك ثلاث مرات ثم يقرأ الى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم ويكررها ست عشرة مرة ثم يقول اللهم سلمني من آفات الدنيا وفتنتها ثم يقرأ الى قوله أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى ثم يرجع الى قوله أوليس ثم يستمر في القراءة الى آخر السورة وذلك ظاهر البركة والنفع ان شاء الله تعالى ❊ ووجدت بخط بعض العلماء نفع الله بهم ما مثاله ختم القرآن لقضاء الحوائج مجرب لا شك فيه وان قرأه على هذا الترتيب كان أسرع للاجابة يبدأ بالقراءة يوم الجمعة من أول البقرة الى آخر المائدة ويوم السبت من الانعام الى آخر التوبة ويوم الاحد من سورة يونس الى آخر مريم ويوم الاثنين من طه الى آخر القصص ويوم الثلاثاء من سورة العنكبوت الى سورة ص ويوم الاربعاء من سورة الزمر الى آخر سورة الرحمن ويوم الخميس من سورة الواقعة الى آخر القرآن فاذا ختم يسجد ويسأل حاجته من الله فانها تقضى

(الفائدة التاسعة والخمسون)

عن الامام أبي الصيف رحمه الله تعالى انه قال هذا حرز وحجاب قاله النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فكفاه الله تعالى شرهم وردهم بغيظهم وقاله الامام الشافعي رحمه الله تعالى عند دخوله على الرشيد فكفاه الله تعالى شره قال وذلك سار واه مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الاحزاب شهد الله أنه لا اله الا هو الى قوله الاسلام ثم قال وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي وديعة لي عنده الى يوم القيامة اللهم اني أعوذ بنور قدسك وعظيم ركنك وعظمة طهارتك من كل آفة وعاهة ومن كل طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا الله اللهم أنت غياثي بك أستغيث وأنت ملاذي بك ألوذ وأنت عياذي بك أعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق

ولا تنفد عطاياه وحظ العبد منه سعة صدره وحلمه عند السؤال (وخاصيته) حصول السعة والنجاة وسعة الصدر بسلامته من الغل والحرص ووجود القناعة (الحكيم) معناه الذي يكون مصيبا في التقدير ومحسنا في التدبير أو الذي ليس عنه اعراض ولا على فعلها اعتراض أو هو مبالغة في الحاكم أو هو ذو الحكمة وهي عبارة عن كمال العلم واحسان العمل وحظ العبد منه قوله صلى الله عليه وسلم جالس العلماء وصاحب الحكماء وخالط الكبراء (وخاصيته) دفع الدواهي وفتح باب الحكمة فمن أكثر من ذكره صرف عنه ما يخشاه من الدواهي وفتح له باب الحكمة (الودود) فعول بمعنى فاعل والود بضم الواو الحب والودود بفتحها هو المحب للطائعين من عباده المتحبب اليهم بانعامه ❊ وقيل معناه

الفراعنة أعوذ بك من كشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك أنا في حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني وأسفاري وحياتي ومماتي ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا أنت سبحانك وبحمدك تشريفا لعظمتك وتكريما لسبحات وجهك أجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب سرادقات حفظك علي وأدخلني في حفظ عنايتك وجد علي بخير يا أرحم الراحمين (وهذا حرز مبارك) بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الخالق الاكبر حرزا مما أخاف وأحذر لا قدرة لمخلوق مع الخالق كهيعص حمعسق وعنت الوجوه للحي القيوم الآية وحسبنا الله ونعم الوكيل ● وهذا مما يقال عند الدخول على الملوك قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا الآية فلما رأينه أكبرنه الآية أقبل ولا تخف انك من الآمنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وأرى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ● وهذا حرز من الطاعون منقول عن بعض العلماء رضي الله عنهم اللهم ان ذنوبي عظمت وجلت وأنت سيدي والهي أعظم وأجل اللهم أعوذ على رضاك لا رضيك حتى ترضى بحولك وقوتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأتم علينا نعمتك واصرف عنا النقم والرجز والعذاب والاثم انك أنت الاعز الاكرم آمين وهذه آيات مباركة اذا كتبها الانسان وحملها لا يقدر أحد أن يذكره بسوء هذا يوم لا ينطقون الآية فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ووقع القول عليهم الآية حمعسق حميت بكهيعص كفيت عقدت عنك يا حامل كتابي هذا ألسنة الخلق والبشر من كل آت وذكر بالف ألف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿الفائدة الستون﴾

روى القاضي مجد الدين الشيرازي بسنده حديثا متصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وفي سنده عمارة بن زيد ثم قال قال عمارة فكنت أطلبها وأسأل عنها أهل العلم فلم أجد أحدا يخبرني بها على هيئتها حتى وجدت رجلا ذا همة واستنباط وهو من آل الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عالما ناسكا ورعا مجاب الدعوة يقال انه كان يخرج من المدينة يوم عرفة فيشهد الموقف مع الناس ويرجع يوم الرابع الى المدينة فسألته عن هذه الاسماء فقال لي من بعد تلوم وامتناع لولا ثقتي بك وعلمي برغبتك في العلم ما أخبرتك فلا تعلمها أحدا الا من تثق به فانها في كتاب الله تعالى ففي الفاتحة خمسة أسماء وفي البقرة ثلاثة وعشرون اسما وفي آل عمران أربعة أسماء وفي النساء ستة أسماء وفي الانعام خمسة وفي الاعراف اسمان وفي الانفال اسمان وفي هود سبعة وفي الرعد اسمان وفي سورة ابراهيم اسم وفي الحجر اسم وفي سورة مريم اسمان وفي الحج اسم وفي المؤمنون اسم وفي النور ثلاثة وفي الفرقان اسم وفي سبأ اسم وفي سورة المؤمن أربعة أسماء وفي الذاريات ثلاثة أسماء وفي الطور اسم وفي القمر اثنان وفي سورة الرحمن ثلاثة أسماء وفي الحديد أربعة أسماء وفي الحشر احد عشر اسما وفي سورة البروج اسمان وفي سورة الاخلاص اسمان ثم قال لي يا عمارة ان فيها الاسم الاعظم فاذا أردت الدعاء بها فصم يوم الخميس وادع بها في ليلة الجمعة في وقت السحر فوالله الذي لا اله الا هو لا يدعو بها عبد مؤمن الا أجابه الله تعالى حتى لو سأل أن يمشي على الماء أو على متن الريح لاجيب قال عمارة فقلت بين لي هذه الاسماء يرحمك الله قال نعم أما التي في الفاتحة يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك وأما التي في البقرة يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا سميع يا بديع يا كافي يا رؤف يا شاكر يا واحد يا عفو يا حليم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي يا غني وأما التي في آل عمران يا قائم يا وهاب يا سريع يا خبير وأما التي في النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا غفور يا مغيث يا وكيل وأما التي في الانعام يا فاطر يا قاهر يا طاهر يا قادر يا لطيف يا خبير وأما اللذان في الاعراف يا محيي يا مميت وأما اللذان في الانفال يا نعم المولى ويا نعم النصير وأما التي في هود يا حفيظ

الذي يصب الخير لجميع الخلق فيحسن اليهم ويثني عليهم وقال بعضهم شرط المحبتان لا تزداد بالوفاء ولا تنتقص بالجفاء والمحبة من الله ارادة الرزق للعبد ومن العبد لله ايثاره تعالى على كل ما سواه وحظ العبد منه ان يحب الصالحين من عباده وان يريد للخلق ما يريده لنفسه ويحسن اليهم حسب قدرته ووسعه وان لا يمنعه الغضب منهم الايثار والاحسان اليهم وان يتحمل أذاهم (وخاصيته) ثبوت الود لاسيما بين الزوجين فمن قرأه ألف مرة على طعام وأكله مع زوجته غلبتها محبته ولم يمكنها مخالفته ومن داوم على تلاوته لا بد أن يوده الودود بالود الالهي والانعطاف الرحماني بجبر خاطره على حسب استعداده فان كان من السالكين فهو له مفتاح لحضرة الرب

يارقيب يامجيب ياحميد يامجيد وفى الانعام ياوتر وفى هود ياودود وأما الذى فى الرعد يا كبير يا متعال وأما الذى فى سورة ابراهيم يامنان وأما الذى فى الحجر ياخلاق وأما الذى فى مريم ياصادق ياوارث وأما الذى فى الحج ياباعث وأما الذى فى المؤمنون ياكريم وأما التى فى النور ياحق يامبين يانور وأما الذى فى الفرقان ياهادى وفى سبأ يافتاح وفى المؤمن ياغفار ياقابل التوب ياشديد العقاب ياذا الطول وفى الذاريات يارزاق ياذا القوة المتين وفى الطور يابر وفى القمر ياملك يامقتدر وفى الرحمن يارب المشرقين ويارب المغربين ياذا الجلال والاكرام وفى الحديد ياأول ياآخر ياظاهر ياباطن وفى الحشر ياملك ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتكبر ياخالق ياباري يامصور وفى البروج يامبدئ يامعيد وفى الاخلاص ياأحد ياصمد قال عمارة فدعوت بهذه الاسماء غير مرة فرأيت الاجابة القريبة وكتبها عنى جماعة وكلهم أخبرونى أن اجابتها سريعة ثم قال أبو محمد والله الذى لا اله الا هو لقد دعوت بها مرارا كثيرة على مهمات خفت على نفسى منها الهلكة فخلصنى الله تعالى منها والحمد لله

﴿ الفائدة الحادية والستون فى فوائد تلاوة القرآن ﴾

لاشك ان تلاوة القرآن أفضل من كثير من العبادات أورد الترمذى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من شغله القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وذكر حديثا آخر عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والاحاديث فى هذا كثيرة وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال اقرؤا القرآن فان الله تعالى لايعذب قلبا وعى القرآن وكانوا يستحبون القراءة فى المصحف فان فيها زيادة عبادة النظر * وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه لايترك النظر فى المصحف كل يوم ويقول هذا كتاب ربى ولابد للعبد اذا أتاه كتاب سيده أن ينظر فيه كل يوم ويعمل بما أمره فيه ويجتنب مانهاه عنه * وقال الامام ابن أبى الصيف فى كتابه بلغة المسافر يكفى من العبادة تلاوة القرآن وقول حسبى الله الآية سبع مرات فى الصباح والمساء لان العبادات غير هذين يشترط فيها حضور القلب وتلاوة القرآن وحسبى الله لا لأنها أعظم القرب بفهم وبغير فهم وقائل حسبى الله الخ قد يعلم أن الله يكفيه ما يهمه صادقا كان به أو كاذبا * ورأى بعض العلماء النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فسأله عن ثواب قارئ القرآن فعدد له أشياء كثيرة فى الدنيا والآخرة فقال بحضور قلب وبغير حضور قلب قال بفهم وبغير فهم فى سند متصل الى الرائى المذكور وتركته للاختصار وأكثر هذه الفوائد المذكورة فى هذا الكتاب مأخوذ من القرآن * وفى الحديث خذ من القرآن ماشئت لما شئت * وفى الحديث أن فضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه وذكر ابن أبى الصيف فى كتاب فضائل الجمعة أن من قرأ بعد صلاة الجمعة قبل أن يتكلم الفاتحة وقل هو الله أحد والمعوذتين سبعا لم تصبه فاقة فى نفسه ودينه ودنياه وأهله وولده ذكر ذلك جماعة من الصحابة كلهم يروونه عن النبى صلى الله عليه وسلم

﴿ الفائدة الثانية والستون فى فوائد متفرقة ﴾

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه قال كان بالمدينة رجل يقال له أبو المذكر يرقى من العقرب وانتفع به الناس كثيرا باذن الله تعالى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مارقيتك يا أبا مذكر اعرضها على فقال أبو مذكر شجة قرنية ملحة بحر قفطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس انما هى مواثيق أخذها عليهم نوح عليه السلام وقد ذكر جماعة من العلماء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يرقى بها منهم الشيخ شمس الدين الجزرى ذكر ذلك فى كتابه عدة الحصن الحصين وعزا الحديث الى معجم الطبرانى الاوسط

ومصباح لانارة ظلمة القلب وبه تشرق أشعة شمس الروح على ساحة القلب فينشرح الصدر وان كان ممن غيرهم فلابد أن يوده الخلق بما يصلح لمثله من أمر الدنيا والدين (المجيد) مبالغة فى الماجد والمجيد الشريف التام الكامل ولذلك وصف الله به القرآن العظيم فقال تعالى ق والقرآن المجيد ويطلق على كثير العطاء ومعناه الذى عزه غير مستفيض وفعله غير مستقيم وقيل الشريف ذاته الجميل أفعاله الجزيل عطاؤه ونواله أو البالغ النهاية فى الكرم * وحظ العبد منه أن يعامل الناس بالكرم وحسن الخلق فيكون ماجدا فيما بينهم (وخاصيته) تحصيل الجلالة والمجد والطهارة ظاهرا وباطنا حتى فى عالم الابدان والصور فقد قالوا اذا صام الابرص الايام البيض وقرأه فى كل

• قال بعض العلماء ينبغي ان يضيف الى ذلك سلام على نوح في العالمين • وهذا الاسم وجدته على هذه الصورة بخط جماعة من العلماء المعتبرين ✡ ‎||| م | ═ | ‎|||| هـ و وبعده هذه الابيات

ثلاث عصى صففت بعد خاتم • على رأسها شبه السنان المقوم
وميم طميس أبتر ثم سلم • الى كل مأمول وليس بسلم
واربعة مثل الانامل صففت • تشير الى الخيرات من غير معصم
وها شقيق ثم واو منكس • كأنبوب حجام وليس بمحجم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله • توقى به كل المكاره تسلم
فذلك هو اسم الله جل جلاله • الى كل مخلوق فصيح وأعجم

وذكر الامام الواحدي في تفسير الوسيط حديثا أسنده الى ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم على سلطان يخاف سطوته فليقل اللهم اني أعوذ بك من شر فلان وأحزابه أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ذكره في تفسير سورة طه • وهذا الدعاء المبارك دعا سفيان الثوري رحمه الله تعالى وهو اللهم رب كل شئ واله كل شئ وولي كل شئ وخالق كل شئ وقاهر كل شئ وفاطر كل شئ ومالك كل شئ والعالم بكل شئ والحاكم على كل شئ والقادر على كل شئ بقدرتك على كل شئ اغفر لي كل شئ وهب لي كل شئ ولا تسألني عن شئ ولا تحاسبني بشئ • يروى أن بعض الناس رأى بعض الصالحين في المنام بعد موته وكان ممن يدعو بهذا الدعاء فقيل له ما فعل الله بك قال أوقفني بين يديه وقال لي ادعني بالدعاء الذي كنت تدعوني به في الدنيا فدعوت حتى انتهيت الى قوله اغفر لي كل شئ قال قد غفرت لك ثم قلت وهب لي كل شئ فقال قد وهبت لك ثم قلت ولا تسألني عن شئ فقال لا أسألك فقلت ولا تحاسبني بشئ قال ولا احاسبك والناس يزيدون فيه ولا يضره شئ ولا ينفعه شئ ولا ينقصه شئ ولا يدركه شئ وأشياء كثيرة وهذا الاول هو المشهور

﴿الفائدة الثالثة والستون﴾

ذكر أبو طالب المكي في كتابه قوت القلوب خبرا عن ابراهيم التيمي وهو من كبار التابعين قال كنت بالساحة فناء الكعبة وأنا في التهليل والتسبيح فجاءني رجل وسلم علي وجلس عن يميني لم أر في زماني أحسن منه ولا أطيب ريحا فقلت من أنت يا عبد الله فقال أنا الخضر جئتك حبا في الله عز وجل وعندي هدية أريد أن أهديها لك فقلت وما هي قال هي أن تقرأ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سورة الحمد سبعا والمعوذتين سبعا سبعا وقل هو الله أحد سبعا وقل يا أيها الكافرون سبعا وآية الكرسي سبعا وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر سبعا وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتستغفر لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبع مرات وتقول اللهم يا رب افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل انك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم وانظر أن لا تدع ذلك بكرة وعشيا وذكر لذلك فضلا عظيما وفوائد كثيرة في الدنيا والآخرة وذكر ابراهيم التيمي أنه لما داوم على ذلك رأى في المنام أنه دخل الجنة وأنه أكل من ثمارها وشرب من أنهارها ورأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة وأخبره بما يحصل له ولمن عمل بذلك ووصفه وصفا عظيما وذكر الشيخ أبو طالب المكي أن ابراهيم التيمي مكث أربعة أشهر لم يطعم طعاما ولم يشرب شرابا بعد هذه الرؤيا رحمه الله تعالى • وهذا أيضا دعاء مبارك من واظب على قراءته بعد كل فريضة كفاه الله تعالى أهوال الدنيا والآخرة ان شاء الله تعالى وهو أعددت لكل هول ألقاه في الدنيا والآخرة لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء وشدة الشكر لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل ذنب أستغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون

ليلة عند الافطار فانه يبرأ باذن الله تعالى • (الباعث) معناه باعث الرسل وباعث الموتى من القبور أو باعث الهمم الى الترقي في ساحات التوحيد والتنقي عن ظلمات صفات العبيد أو هو الذي يحثك على عليات الامور ويدفع عن قلبك وساوس الصدور أو معناه ما قاله الجنيد رحمه الله تعالى كن في باطنك مع الله روحانيا وفي ظاهر لجمع الخلق جسمانيا وحظ العبد منه أن يؤمن بالبعث ويكون مقبلا بكليته على التهيؤ للمعاد والاستعداد ليوم التناد (وخاصيته) بعثه في عالم الغيب فمن وضع يده على صدره عند النوم وقرأه مائة ملئ نور الله قلبه ورزقه العلم والحكمة (الشهيد) مبالغة في الشاهد والشهادة ترجع الى العلم مع الحضور ومعناه الذي هو أعظم جليس

راجعون ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل طاعة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وهذا دعاء آخر مبارك أورده الترمذي في تفسير سورة المؤمنون وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو به كثيرا وهو اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا وتقبل منا يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين

﴿الفائدة الرابعة والستون فيما يدعى به ليلة النصف من شعبان﴾

• ومن ذلك ما وجد بخط الفقيه العالم الصالح أبي بكر بن أحمد عمر رحمه الله تعالى قال أملى علي الأخ الفقيه العلامة عبد الله بن أسعد اليافعي في طريق مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٧٢٣ هذا الدعاء المبارك وهو اللهم يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول والانعام لا اله الا أنت ظهر اللاجين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين اللهم ان كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقيا أو محروما أو مقترا علي في الرزق فامح اللهم من أم الكتاب شقاوتي وحرماني واقتار رزقي وأثبتني عندك في أم الكتاب سعيدا مرزوقا موفقا للخيرات فانك قلت وقولك الحق في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب • وهذا دعاء آخر يدعى به ليلة النصف من شعبان أيضا في املاء الامام اليافعي نفع الله به عن الفقيه أبي بكر المذكور نفع الله بهما الهي بالتجلي الاعظم في ليلة النصف من شعبان المكرم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم اكشف عني من البلاء ما لا أعلم واغفر لي ما أنت به أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله • ومن قرأ من أول سورة الدخان الى قوله الاولين في أول ليلة من شعبان خمس عشرة مرة الى ليلة الخامس عشر وعمرها ثلاثين مرة ثم يذكر الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا ويدعو بما أحب فانه يرى تعجيل الاجابة فيها ان شاء الله تعالى • وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه وقال لا اله الا أنا وأنا أكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا أنا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا أنا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا أنا ولا حول ولا قوة الا بي من قالهن في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما • وفي رواية النسائي وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله أكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه من قالهن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات في ذلك اليوم أو تلك الليلة أو ذلك الشهر غفرت ذنوبه • وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم قال في مرضه لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد وان برأ برأ وقد غفرت له جميع ذنوبه رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين • ومما يكتب على جبهة الميت من غير مداد بل بالاصبع المسبحة من اليد اليمنى بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وذلك بعد الغسل وقبل التكفين • وذكر الامام أحمد رحمه الله تعالى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من كان دعاؤه اللهم أحسن عاقبتنا في الامور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة مات قبل أن يصيبه البلاء • وفي جامع الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل • وفي معجم الطبراني عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل

﴿الفائدة الخامسة والستون في منافع آيات من الكتاب العزيز﴾

منقولة من كتاب خواص القرآن للتميمي رحمه الله من ذلك من أول البقرة الى المفلحون ومن أول آل عمران

ولا يحتاج معه الى أنيس أو الذي نور القلوب بمشاهدة والاسرار بمعرفته وقيل معناه الشاهد عند القلب من الشهود بمعنى الحضور وحظ العبد منه أن يعبد الله كأنه يراه وأن يقول عن علم (وخاصيته) الرجوع عن الباطل الى الحق فمن أخذ من جبهة الولد العاق أو الزوجة كذلك شعرا وقرأه عليه ألفا صلح حاله (الحق) أي المتحقق الثابت وجوده أزلا وأبدا فلا يقبل الانتفاء بحال فمعناه يستلزم القدم والبقاء وقيل هو المعبود الحق يعبده العابدون وقول الحسين بن منصور الحلاج رحمه الله تعالى أنا الحق اشارة منه الى فنائه عن مشاهدة نفسه لا أنه أراد الاتحاد وهذا التأويل لاجل حسن الظن به وحظ العبد منه فناؤه عن نفسه ومن أراد ثبوت رؤي الله تعالى

الى قوله الفرقان ومن أول الاعراف الى قوله للمؤمنين ومن أول الرعد الى قوله يؤمنون ومن أول مريم الى قوله خفيا ومن أول طه الى قوله لتشقى طسم تلك آيات الكتاب المبين طس تلك آيات القرآن الآية يس الآية ص والقرآن الى قوله وشقاق ومن أول سورة المؤمن الى قوله المصير ومن أول سورة شورى الى قوله الحكيم ق والقرآن المجيد ن والقلم الى قوله عظيم من كتبها ليلة الجمعة الرابع عشر من أى شهر كان بعد صلاة العشاء بماء ورد وزعفران فى رق غزال ثم يجعلها فى قصبة ويشمع عليه بشمع عروس بكر من علق عليه هذا الكتاب نصر فى نفسه وقوى قلبه وهابه عدوه وكان له قبول عند الناس وان كان فقيرا استغنى باذن الله تعالى وان كان مديونا قضى الله تعالى دينه وان كان خائفا أمن وان كان مسجونا أو محصورا تخلص وان كان مهموما فرج الله عنه وان علق على الصبيان أمنوا من كل ما يخاف عليهم وان علق على حانوت كثر رزقه وان علق على امرأة عازبة خطبت * وهذه الآية الشريفة آمن الرسول الى آخر السورة من كتبها فى اناء طاهر بمداد طاهر ومحاها بماء بئر عذب لم تره الشمس ثم شربه على الريق فانه يعين على الحفظ وانبساط النفس والراحة من العدو وكفاية الهم ومن أكثر قراءتها ليلا ونهارا خفف الله تعالى عنه الاثقال وقضى دينه ورزقه حسن اليقين وخواصها كثيرة وفوائدها لا تحصى * ومن كتب من أول سورة آل عمران الى قوله الفرقان فى رق ظبى رقيق بقلم رفيع فى الساعة الاولى من يوم الخميس وجعله تحت فص خاتم ثم لبس هذا الخاتم على طهارة كاملة ونية خالصة نال السعادة والجاه والقبول وانفاذ الكلمة والحظ الوافر بلطف الله تعالى

﴿الفائدة السادسة والستون﴾

قوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى الى قوله بالكافرين خاصية هذه الآيات لصرف العدو وتلبيس أمره عليه وخراب دياره اذا أردت ذلك فخذ خرقة من ثوبه قميصا كان أو غيره واكتب فيها اسمه واسم أمه واكتب قوله الآيات ثم دائرة أخرى وقل ذلك فلان ابن فلانة كذا اكتب الآيات تفعل ذلك سبع دوائر ثم تلف الخرقة وتجعلها فى كوز فخار جديد وتدفن فى عتبة بابه ويكون ذلك يوم السبت يحصل المراد وكذلك قوله تعالى واذ أخذنا ميثاقكم الى قوله مؤمنين اذا كتبها الانسان على قطعة حلوى وأطعمها عدوه عمى قلبه ولا يكاد يفقه شيئا أو شمعة علية الحفظ ويكون ذلك على الريق * ومن ذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى الآية خاصيتها لخراب دار العدو وأرضه وفساد زرعه وبستانه اذا أردت ذلك فاعمل شقفة من طين يوم السبت وخذ ترابا من مقبرة قديمة قد خربت وترابا من دار مهجورة قد خرب سكانها أهلها واكتب الآية على شقفة وتكون نيته أن تحرق ثم دقها دقا ناعما واخلطه مع التراب ورش الجميع فى الموضع الذى تريد يوم السبت فى الساعة الاولى ترى عجبا * ومن ذلك قوله تعالى لن يضروكم الا أذى الى قوله ينصرون خاصيتها الظفر بالعدو وخذلانه عند القتال من نقش هذه الآيات على سيفه أو ترسه أو سنان رمحه فى الساعة السادسة من يوم الاحد ويكون النقاش صائما على طهارة فمن حمل هذه الآيات ظفر بعدوه وهزمه والله منصور بعونه * ومن ذلك قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم الى قوله مستقيما خاصيتها تدحض حجة من يخاصمك وتقوى لك الحجة عليه وذلك أن تصوم يوم الاحد وتكتبها فى قطعة أدم طائفى وتعلقها عليك فانك تغلب خصمك وتدحض حجته باذن الله تعالى وهى طلعة العروس اذا كتبت بزعفران وماء ورد ومحيت بماء طاهر وشربها الذى عملت له * وكذلك قوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له الى قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما من كتبها وعلقها على عضده فانها عصمة من الاعداء ولا يقدر أحد أن يذكره بسوء باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون من كتبها فى خرقة من ثوب عدوه وكتب بعدها كذلك يطبع الله على قلب فلان بن فلانة وعلقها عليه فاذا رآه العدو دهش وهابه ومن ذلك قوله تعالى قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الى قوله عن سواء السبيل خاصيتها الاذى للعدو وتغير حاله فى نفسه وماله اذا أردت ذلك فصل العشاء الاخيرة من ليلة الجمعة وقل بعد الفراغ بالقدم بأول باس يعلم

حقا وما سواه بالاطلاق ذاته حقا بايجاده واختراعه وان لم يكن له وللطائف فى كل ما يوجده وان شق علينا كنهه (وخاصيته) أن من كتبه فى كاغد مربع على أركانه الاربع وجعله فى كفه مصرا ورفعه الى السماء كان الله كافيا له ما أهمه ومن لازم لا اله الا الله الملك الحق المبين فى كل يوم مائة مرة استغنى من فقره وتيسر له أمر معيشته من ذكره فى كل يوم ألفا حسنت أخلاقه (الوكيل) أى العالم بأمور العباد من توكل عليه كفاه ومن استغنى به أغناه عما سواه وقيل الذى اشتد الى بكفايته ثم والاه بحسن رعايته ثم ختم ذلك بجميل ولا يتوكيل المتصرف فى الامور على حسب ارادته وحظ العبد منه السعى فى حاجة أخيه المؤمن وان يكل الامر اليه تعالى ويتوكل عليه ويكتفى بالالتجاء اليه

نا سنة الاعين الا يمشى فلان بن فلانة أخشد عز بمعتمد بقول ذلك ثلاث مرات واقرأ الآيات على كف
تراب من دار موقوفة ثلاثين مرة ثم يرش التراب على من تريد على جسمه وماله يكون ذلك ان شاء الله تعالى
ومن ذلك قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة الى قوله مالها من قرار من أراد خراب بيوت الظلمة وزوالهم
وشتاتهم فليعمل يوم الاربعاء من طين الفخار لوحا مربعا قبل طلوع الشمس ويجففه فى الظل ويكتب عليه
يوم الاربعاء ثانيا الآية المذكورة بقلم من عود الزيتون بماء من بئر ثم يدق اللوح دقا ناعما ويرش من ترابه
فى بيت الظالم أو زرعه يرى العجب ولا يعمل ذلك الا لمستحقه ٭ وكذلك اذا كتبت هذه الآية على قطعة من
جلد ثعلب مدبوغ يوم السبت فى نقصان القمر وجعل الجلد فى الماء الذى يشرب منه العدو يرى العجب

﴿الفائدة السابعة والستون﴾

قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الآية خاصيتها صرف العاهات ولضرر عن البساتين والزرع وغير ذلك
من جميع الاشجار من أراد ذلك فليصم يوم الخميس ويخرج يوم الجمعة ويصلى فى أركان الموضع الاربعة كل
ركن ركعتين يقرأ فى الاولى الفاتحة وسورة التين وفى الثانية الفاتحة وسورة الفيل وسورة لايلاف قريش
ولا يفصل بينهما ثم يصلى فى وسط الموضع أربع ركعات ويكتب الآية بقلم قديرى ولم يكتبه فى ورقة خضراء
ويبخر بعود رطب ويدفنها فى رأس مجرى الماء ويكتب أخرى ويدفنها فى رأس أعلى شجرة ثم يكتب أخرى
ويدفنها فى الصحراء فان الآفات تزول من ذلك الموضع ولا يناله ضرر ٭ وكذلك هذه الآية وهى قوله تعالى
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى قوله وهم فيها خالدون لتثمير الشجر ونزول البركة فيما كان قليل الحمل
من أراد ذلك فليصم يوم الخميس ويكتب هذه الآية بعد صلاة المغرب وقبل أن يتكلم ثم يعلق الكتاب على
شجرة تكون فى وسط البستان ويأخذ من ثمرها وان لم يكن لها ثمر أخذ من ورقها ويشرب ثلاث جرعات من
الماء وينصرف فانه يرى من ذلك ما يسره ٭ وكذلك قوله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم الى قوله والله واسع
عليم اذا كتبت فى شقاف فخار وجعلت فى أركان بستان أو زرع رأى فيه صاحبه ما يتمناه من الحسن
والبركة واذا كتبت فى اناء طاهر ومحيت بماء بئر سانية أول يوم من شهر آذار وجعل ذلك الماء فى أصل الشجرة
أثمرت وأينعت وكانت فى ذلك العام أول الشجر ثمرا وجاءوا كثيرة ثمرا باذن الله تعالى وان جعلت الشقاف
التى فيها الآية المذكورة فى بيت غلة أو ثمر أو بضاعة ظهرت فى ذلك البركة والزيادة ان شاء الله تعالى ٭ وكذلك
قوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى الى قوله تؤفكون من كتبها فى اناء طاهر بزعفران وكافور ومحاها بماء
المطر الذى يكون فى شهر طوبة وسقى به غرسا من نخل أو كرم فانه يكون مثمرا كما وان جعل فى هذا الماء شئ من
البذور والحبوب وزرعه فانه ينبت نباتا حسنا سريعا ويخصب ويكون حلوا لا يشبهه شئ ٭ وكذلك قوله تعالى
وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شئ الى قوله يؤمنون من كتبها ومحاها فى أى ساعة من
الجمعة وجعله فى بئر تسقى منه الاشجار فان الله تعالى يبارك فيها ويطرد عنها أعين الجن والانس وجميع
الآفات ٭ وكذلك قوله تعالى وهو الذى أنشأ جنات معروشات الى قوله المسرفين من نقشها فى لوح من
خشب الزيتون وجعلها فى عتبة بستانه الفوقانية رأى من نمو الثمار وحسن خروجها ما يسره ومن كتبها
فى قطعة من جلد كبش مدبوغ وعلقها فى بعض مواشيه من الحيوانات ظهرت فيه البركة والنماء وسلم
من جميع الآفات باذن الله تعالى ٭ وكذلك قوله تعالى وهو الذى أرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته الى قوله
تشكرون من كتبها فى قدح من خشب الزيتون بماء التفاح والزعفران ومحاها بماء العنب وجعل منه فى
أصل كل شجرة شيئا يسيرا وسكب فوقه الماء القراح فان تلك الاشجار تحسن وتثمر بما يزيد على المراد ويكون
ذلك صيانة لها من العين والدود والفار والطير وجميع المؤذيات والآفات ان شاء الله تعالى ٭ وكذلك من
كان له زرع أو بستان واستولى عليه فار أو دود أو جراد فليكتب قوله تعالى وقال الذين كفروا لرسلهم الى
قوله وخاف وعيد فى أربعة ألواح من خشب الزيتون يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس ويجعل فى كل ركن

عن الاستمداد بغيره (وخاصيته) قضاء الحوائج والمطالب فمن خاف شيأ فليكثر منه فانه ينصرف عنه ويفتح له أبواب الخير والرزق (القوى) أى الكامل فى القوة لا يعجزه حال من الاحوال (المتين) شديد القوة الذى لا يضعف عما يريد فالقوى مأخوذ من القوة وهى كمال القدرة والمتين من المتانة بمثناة فوقية شدة الشئ واستحكامه وهى مبالغة فى معنى القوى والمبالغة فيه هى الكمال الى أقصى الغايات وهو تأثيرها فى سائر الممكنات ولا يؤثر فيها شئ وحظ العبد منه اعتصامه واستعانته بالله تعالى وروى المبين بالموحدة بدل المتين بالمثناة فوق والمشهور المثناة وخاصية القوى ظهور القوة فى الوجود فما تلاه مذموم ضعيف الا وجد القوة ولا جسم ضعيف

أو ساو جرأ عند دفنه الآيات ثلاث مرات ولا يدفنه الا فى موضع طاهر فانه يزول عنه كل حيوان موذ ان شاء الله تعالى * وكذلك من قرأ قوله تعالى ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة الى قوله يتذكرون على ماء المطر احدى وعشرين مرة ثم رشه فى أصول النخل والشجر والزرع فانه يرى البركة و يزول عنه ما يكره باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى والارض مددناها الى قوله برازقين من كتبها فى لوح خشب وسمره فى وسط البستان رأى من ذلك ما يسره باذن الله تعالى ومن سمره فى سقف حانوته أو كتبه فى قرطاس وجعله فى متاعه رأى من البركة ما يسره ان شاء الله تعالى

﴿ الفائدة الثامنة والستون فى منافع آيات مباركة لعمارة القرى والدور المعطلة والاراضى والبساتين وغيرها ﴾

من ذلك قوله تعالى أو كالذى مر على قرية الى قوله ان الله على كل شئ قدير من كتبها فى رق ظبى فى الساعة الثامنة من يوم الاحد ثم لف الكتاب فى خرقة طاهر نقية ثم علق بباب داره أو حانوته أو فى أرضه أو بستانه رأى عجبا من عمارة ذلك وكثرة رزقه ومن كتب ذلك فى اناء طاهر ومحاه بماء السماء ثم رش ذلك الماء بين الاشجار والنخل التى قل حملها رأى فيها البركة الكاملة والزيادة الظاهرة ومن كتبها ومحاها بالماء الذى يكون فى شهر طوبة وأضاف اليه سكرا وسقى ذلك الماء من به مرض قد أعضل ووقع الاياس منه زال مرضه باذن الله تعالى يداوم على ذلك سبعة أيام يبرأ سريعا باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى المر من أول سورة الرعد الى قوله يتفكرون من كتبها فى أربع ورقات ودفنهن فى زوايا البيت الاربع أو البستان المعطل الخراب أو الحانوت فانه يرى فى ذلك البركة وكثرة الخيرات والزبون ان شاء الله تعالى * ومن كتب من أول سورة الكهف الى قوله كذبا فى اناء طاهر ورش به حيطان منزله الاربع بحيث لا ينال الارض شئ رأى من عمارة المنزل وكثرة خيره ما يسره * وكذلك قوله تعالى أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض الى قوله أفلا يؤمنون مناسبتها عمارة الارض المعطلة من أراد ذلك فليأخذ من ماء المطر أول ما يمطر فى اناء نظيف ويقرأ عليه الآية سبعين مرة وهو طاهر فى خلوة بحيث لا يراه أحد ويرش ذلك الماء فى أربعة أركان المكان الذى يريد عمارته يرى فيه البركة والخيرات باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى وترى الارض هامدة الى قوله من فى القبور من كتبها فى اناء جديد طست أو غيره لم يستعمل بزعفران قد أذيب بماء الكرم أو تفاح أو آس ثم يمحى بذلك الماء ويرش فى أركان البيت يكثر عمارته وبركته ومن صب ذلك الماء فى أصل الشجر أو النخل رأى منه ما يسره ومن أراد أن يغرس غرسا أخذ عيدان الغرس وجعلها فى ذلك الماء ثلاثة أيام أول الشهر ثم يغرسها ويجعل ذلك الماء فى البئر التى يشرب منها الغرس فانه ينبت نباتا سريعا ويكون مثمرا باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى هو الذى أنزل من السماء ماء لكم منه شراب الى قوله يتفكرون من أخذ أول يوم من فصل الربيع قبل طلوع الشمس من ماء نهر جار وماء بئر غامر وقرأ الآيات على كل ماء سبع مرات ثم خلط الماءين ورشه على الزرع وأصول الشجر والنخل رأى فيه النماء والبركة وان نقع فى هذا الماء البذر أو الغرس حصل فيه الخير والبركة والنماء ان شاء الله تعالى وان جعل هذا الماء فى بئر تروى منه الماشية ظهر فيها الخير والبركة والتوفيق الاولاد باذن الله تعالى * وكذلك قوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته الى قوله وأناسى كثيرا من أخذ رملا من قاع بحر عذب أن يصف البحر وقرأ عليه هذه الآيات ثم رش ذلك الرمل فى البيت الذى يريد عمارته رأى من ذلك ما يسره وكذلك اذا جعل الرمل فى بئر أو بستان فانه يرى فيه الخير والبركة باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى قل الحمد لله وسلام الى قوله ان كنتم صادقين هذه الآيات لخصب البلاد وكثرة الخير ونزول الغيث ودفع الآفات وتحصين البلاد عن الاعداء وحماية أهلها من أراد ذلك بقطر من الاقطار أو بلد فلينقش هذه الآيات وهو صائم فى لوح من ذهب ويتلو الآيات عند نقش كل سطر ثلاث مرات ثم يلف اللوح فى خرقة من ثوب رجل معتكف ثم يجعله فى أعلى مكان من القطر الذى يريد

الا كان له ذلك ولا ذكره مظلوم بقصد اهلاك الظالم الا كان له ذلك وكفى أمره * وخاصية المتين ظهور القوة فاذا كره مع اسمه القوى واذا ذكره على شابة فاجرة أو شاب فاجر رجع عن كل فجور (الولى) أى المتكفل بامور الخلائق كلها أو الذى نصر أولياءه وقهر أعداءه فالولى يحب ولا يتمنصور والعدو يحكم نشقاوته مقهور أو الذى أحب أولياءه بلا علة ولا يرتهم بارتكاب زلة أو الذى تولى سياسة النفوس فأدبها وحراسة القلوب فهذبها وحظ العبد منه الاتصاف بولاية الله تعالى وأن يحب الله ويحب أنبياءه وأولياءه ويجتهد فى نصره تعالى ونصر أنبيائه وأوليائه وفى قهر أعدائه ويسعى فى ترويج حوائج الناس وتمام مصالحهم حتى يتشرف بهذا الاسم

بذلك فان الامور تتم باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى الى مبين من كتبها في اناء طاهر وهو صائم على وضوء كامل بماء ورد مذاب فيه مسك وزعفران وقرئت عليه سورة يس بكمالها ومحي بالمطر المتى يكون في كانون الاول اذا رش به على الاشجار أخرجت الثمرة من عامها في غاية الحسن والنمو واذا رش في الارض الخراب عمرت وكذلك الدور والحوانيت وان محيت الكتابة بماء الشراب الخاص الاترجي وشربه انسان زالت عنه البلادة والنسيان ويرى من ذكاء القلب ما يسره ويكون شرابه من ذلك كل يوم سبع جرع متفرقة سبعة أيام أولهن يوم السبت يحصل المقصود ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة التاسعة والستون في منافع آيات مباركة لمن قسا قلبه وضاق صدره وتغير عن حالة الخير الى غيرها﴾

من أراد أن يزيل ذلك عن هذا حاله فليأخذ شقفة جديدة من طين طيب غير مخلوط بشئ ويكتب عليها اسم الشخص الذي يريد بقلم من شجر الآس بعسل لم تمسه النار ثم يكتب هذه الآية عليه دائرة وهي قوله تعالى قست قلوبكم الى قوله تعملون ثم يرمي بالشقفة في البئر الذي يشرب منه الشخص الذي عمل له يزول عنه ما به بفضل الله تعالى وكذلك اذا تغير سلطان على رعيته يجعل الشقفة في مكان عال من بلاده فانه تصلح سيرته وكذلك قوله تعالى الصابرين والصادقين الى قوله سريع الحساب من قرأ ذلك على سكر وأذيب بماء الندى الذي يقطر على ورق الشجر وعلى الزرع من شرب من ذلك وزن مثقال أربعة أيام متوالية فانه يبلغ من الخير ان شاء الله تعالى • وكذلك قوله تعالى لن تنالوا البر الى قوله ان كنتم صادقين اذا كتبت على خرقة من ثوب رجل بخيل مقتر على نفسه بماء ورد ومسك ثم تغسل الخرقة بماء طاهر ويسقى منه ذلك الرجل فانه تسهل نفسه ويبسط وينفق بخلاف ما كان • وكذلك قوله تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء الى قوله ونعم أجر العاملين اذا كتبت هذه الآيات وسقيت لمن فيه حدة النفس وسورة الغضب والسلطان الجائر زال ذلك عنه ومن كتبها ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء في قرطاس وعلقه عليه أمن من السلطان الجائر والعدو والعائن كفي شرهم • وكذلك قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم الى قوله وكفى بالله شهيدا خاصيتها تزيل القسوة من القلب وتقوي الايمان فمن وجد في قلبه مرضا أو شكا فليصم أربعة أيام أولها الاحد ولا يأكل طعاما فيه شبهة ثم يصلي ليلة الخميس بعد صلاة العشاء اثنتي عشرة ركعة ثم يسلم ويسبح الله تعالى سبع مرات ويحمد الله مثل ذلك ويكبر كذلك ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات ويتعوذ من الشيطان مثل ذلك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك أيضا ويسأل الله تعالى الهداية والتوفيق له أو لمن يريد يعمل له ثم يكتبها في قرطاس ويعلقها عليه ثم يكتبها في اناء طاهر ويمحوها بماء طاهر ويسقيه المعمول له صبح يوم الجمعة قبل طلوع الشمس يحصل المقصود ان شاء الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود الى قوله ان الله يحكم ما يريد من كتبها في جام ثم محاه بعسل لم تمسه النار من أكل هذا العسل أذهب الله عنه التدليس والشك في الدين ووسع الخلق وأثر فيه ذلك ونفعه منفعة بالغة ان شاء الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم الى قوله ورضيت لكم الاسلام دينا خاصيتها المنع من أكل الحرام والغصب ومال اليتيم ومال الربا وشرب الخمر من أراد ذلك فليأخذ ماء طاهرا من ماء المطر ويتلو عليه الآيات سبعين مرة ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء على وضوء كامل ثم يعجن بذلك الماء دقيق حنطة ويجعله قرصا ثم يخبزه ويقسمه أربعة أرباع ثم يطعم منه ثلاثة أرباع لثلاثة مساكين ثم يأكل الربع الرابع يفعل ذلك ثلاث ليال متواليات يحصل ذلك باذن الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الى قوله خبير بما تعملون من كان يوسوس في صلاته أو في وضوئه ويرى الاحلام السيئة في منامه فليكتبها في اناء زجاج أو صيني ثم يمحى بماء طاهر ويشرب ذلك الماء ثلاثة أيام متوالية على الريق فانه يزول عنه ذلك ان شاء الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الى قوله البلاغ المبين من داوم قراءتها لم

(وخاصيته) ثبوت الولاية لملازمه حتى انه يحاسب حسابا يسيرا ويتيسر أمره من ذكره ليلة الجمعة ألفا (الحميد) فعيل بمعنى مفعول فهو المحمود على كل حال وقيل الذي يوفقك للخيرات ويحمدك عليها ويمحو عنك السيآت ولا يخجلك بذكرها فهو بمعنى فاعل (وقيل) المستحق للحمد والثناء وحظ العبد منه اعترافه بالعجز عن الثناء عليه كما في الحديث لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك (وخاصيته) اكتساب المحامد في الاخلاق والافعال والاحوال وفي الاربعين الادريسية يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه ملازمه يحصل له من الاحوال ما لا يمكن ضبطه وفيها يا محمود لا تبلغ الاوهام كنه جلال ثناء عزه ومواظبه على الدوام يستوحش من الخلق

يذهب ما فى المعاصى من شرب الخمر والقمار والزنا واللهو والغى ومن نقش هذه الآيات بإبرة من ذهب على كسرة من خبز يوم الجمعة بعد الفراغ من الصلاة وأكلها من يريد ذلك يوم السبت يفعل ذلك ثلاث جمع فانه يزول عنه ذلك بإذن الله تعالى

﴿الثالثة والسبعون لمن أراد أن يخطب امرأة أو يطلب ولاية من سلطان أو أمير ولطلب الرزق وغير ذلك﴾

من أراد ذلك فليكتب هذه الآية الكريمة وهى قوله تعالى قل ان الفضل بيد الله الآية ويعلقها عليه فانه يقبل ويجاب الى ما يطلبه من امرأة أو وظيفة ومن كتبها فى خرقة من قميص رجل مسعود وعلقها على حانوته أو موضع بيعه وشرائه كثر خيره ويعود عليه الرزق بإذن الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الى قوله المفلحون خاصيتها التأليف والمحبة وقبول القول فمن كتبها فى رق غزال يوم الاثنين والقمر فى اقبال نوره بالفرصاد وعلقه عليه صالحه عدوه وواصله من كان هاجرا له ورزق المحبة والقبول وان كان خطيبا أو واعظا قبل كلامه وأثر فى القلب تأثيرا عظيما ومن كتبها وكتب بعدها يؤلف الله بين فلان وفلان ألف بينهما ببركة الآيات المباركة (وكذلك) قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة الآية من كتبها يوم الجمعة عند طلوع الشمس فى خرقة من ثوب عروس بكر وعلقها عليه رزق الحظوة والقبول عند من يطلب منه حاجته من سلطان وغيره (وكذلك) قوله تعالى اذ قال الحواريون الى قوله الرازقين خاصيتها جلب الرزق والبركة والخصب والفرج من نقشها فى اناء من خشب الاثل من أول يوم من شهر نيسان وهو طاهر وجعل فى الاناء ماء وشربه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس يفعل ذلك ثلاث جمع متواليات يرى ما يحبه فى نفسه وماله وجميع شأنه ومن رش هذا الماء فى منزله أو زرعه أو بستانه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس رأى من ذلك ما يسره ويلطف الله تعالى (وكذلك) قوله تعالى فالق الاصباح الى قوله يعلمون من نقشها فى خاتم لازورد يوم الجمعة فى الساعة الثالثة من لبسه لم يرد فى حاجة يطلبها ورزق القبول والمحبة والرياسة ولو لدى أعين الناس (وكذلك) قوله تعالى المص الى قوله ما تذكرون من نقشها فى صحيفة فضة وجعلها تحت فص خاتم من لبسه من ولاة الامور والقضاة وأصحاب الرتب وفق للصواب وحسنت سيرته ورزق القبول فى أقواله وأفعاله (وكذلك) قوله تعالى وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم الى قوله عزيز حكيم من كتبها فى الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان فى كاغد وجعله تحت فص خاتم من لبس هذا الخاتم لا يزال فرحا مسرورا ظافرا على من عاداه (وكذلك) قوله تعالى يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم الى قوله المشركون من كتبها فى جام زجاج بزعفران وبخره بعود وعنبر ومحاه بزئبق خالص من دهن بحاجبيه كان له قبول وعز ومن كتبها فى رق غزال بزعفران وماء ورد وبخره وشده على عضده الايمن حصل له ذلك من كل رجل أو امرأة بإذن الله تعالى وكذلك من أراد نفوذ كلمته وطاعة الناس له والسداد فى أمره فليصم ثلاثة أيام من شعبان وهى الثالث عشر وما بعده ثم يصلى المغرب ويفطر على خبز شعير وخل وبقل وملح ويجلس مستقبل القبلة يذكر الله تعالى ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ولا يزال كذلك الى صلاة العشاء فيصليها ثم يسبح الله تعالى ويقدسه ما شاء الله ثم يكتب هذه الآيات المباركة وهى قوله تعالى الر تلك آيات الكتاب الحكيم الى قوله أفلا تذكرون فى قرطاس بماء الآس وزعفران ويضعه تحت رأسه وينام فاذا صلى الصبح خرج الى الناس حاملا له فانه لا يزال مطاعا مهيبا ويحصل له السداد والتوفيق (وكذلك) قوله تعالى ائتونى به أستخلصه لنفسى الى قوله المحسنين من كان معطلا من العمل وأراد أن يتصرف فليصم يوم الخميس والجمعة وفى أول الشهر أجود ثم يقرأ الآيات ليلة الجمعة عند دخول فراشه ويكتبها يوم الجمعة بين الظهر والعصر فاذا أفطر قرأها أيضا بعد صلاة العشاء فاذا دخل فراشه هلل وكبر وسبح وحمد الله تعالى مائة مرة وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم ينام فاذا أصبح علق الكتاب على نفسه خارجا من داره وينوى أنه لا يظلم أحدا من المسلمين ولا يتعدى الحق فانه يتصرف فى تلك الايام أو قريبا منها ومن لم يحسن القراءة فانه يكفيه

ويستقذر عشرتهم ويستنكف من مجالستهم فاذا صار له ذلك يلازمه على خلوة تامة خمسا وأربعين يوما ذكر كل يوم ما قدر عليه فانه يترقى فى رتبة الولاية (المحصى) العالم الذى يحصى المعلومات فيرجع الى كمال العلم أو عمومه وقيل معناه الذى هو بالظاهر بصير وبالباطن خبير أو الحافظ لاعداد طاعات العالم بجميع حالاتك وحظ العبد منه أن يحصى على نفسه الحركات والسكنات وأن يراقب الله تعالى فى الجهر والخلوات (وخاصيته) تسخير القلوب فمن قرأه عشرين مرة على عشرين كسرة من الخبز سخر الله له الخلق (المبدئ) معناه الفاطر وهو الخالق ابتداء (المعيد) الخالق ثانيا وفيهما اشارة الى النشأتين الاولى والاخرى وحظ العبد منهما استعمال حقائق الايمان بالبعث

أن يكتبه ويضعها تحت رأسه ويشتغل بذكر من الصيام والتسبيح وجميع الأذكار (وكذلك) قوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا الى قوله رجيم من نقشها على فص خاتم أو كتبها في رق غزال من لبس الخاتم أو علق عليه الرق رأى من القبول وسماع القول ما يسره ويصلح للرجال والنساء والصبيان باذن الله تعالى

﴿الفائدة الحادية والسبعون في منافع آيات لركوب البحر وغيره﴾

من ذلك قوله تعالى دل من يجيكم الآية خاصيتها اذا هاج البحر وتلاطم بالامواج وكتبت في قرطاس ورمى به في البحر سكن بقدرة الله تعالى وكذلك قوله تعالى فالق الاصباح الآيتين كتبها وهو طاهر يوم الجمعة في لوح من خشب وسمره في مقدم السفينة نجت وسلمت من الآفات باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها الى رحيم خاصيتها حفظ السفينة في لجة البحر من جميع الآفات من نقشها على خشبة من خشب الساج وسمرها في مقدم السفينة كان لها حرزا ووقاية من كل آفة ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى فاذا استويت أنت ومن معك الى قوله خير المنزلين من أراد ركوب البحر فليقرأ هذه الآيات عند طلوعه الى السفينة ثلاث مرات ثم يقول يامن فلق البحر لموسى بن عمران ونجى يونس من بطن الحوت وسخر الفلك وهو عالم بعدد قطر البحر ورماله وخالق عجائب أصنافه الكفاية الكافية كافي من استكفاه يا مجيب من دعاه يا مقيل من رجاه أنت الكافي لا كافي الا أنت فانه يأمن من آفات البحر وعوارضه باذن الله تعالى وكذلك من قرأها المنزل وحمايته من السارق ومن شر الجان ومايعرض في البيوت ويكون منزلا مباركا وكذلك قوله تعالى ألم تر أن الفلك تجري في البحر الى قوله كل ختار كفور هذه الآية لركوب البحر عند هيجانه وتلاطم أمواجه اذا كتبت في سبع رقاع ورميت في البحر الى ناحية المشرق واحدة بعد واحدة سكن موجه وركد باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى الله الذى خلق السموات والارض الى قوله لظلوم كفار من أدمن قراءتها سلم في البحر ورزق السلامة من كل ما ينقلب فيه من آفات الليل والنهار ورأى في ماله وولده البركة والسعادة ان شاء الله تعالى ومما يسكن العطش في السفر وغيره قوله تعالى واذا استسقى موسى الآية من كتبها في اناء طاهر ومحاه بماء الربيع وجعله في قارورة ثلاثة أيام ثم أضافه الى شراب حلال وأضاف الى ذلك شيأ من لبن شاة حمراء ثم عقد الجميع على النار من تناول من ذلك قدر درهمين أو ثلاثة عند العطش سكنه وكان له شفاء ان شاء الله تعالى • وكذلك قوله تعالى الذى خلقني فهو يهدين الى قوله سليم خاصيتها تسكين العطش والجوع والوحشة والاعياء في السفر من ناله شيء من ذلك فليتوضأ أو يتيمم ويصلي ركعتين ويتلو هذه الآيات احدى وعشرين مرة فانه يبلغ ما أراد ان شاء الله تعالى • ومما يسكن الخفقان والرجف في القلب قوله تعالى أفغير دين الله يبغون الى قوله الخاسرين من كتب هاتين الآيتين في شقفة فخار جديد ثم ألقاها في ماء طاهر من مطر أو ماء بئر عذب لم تصبه الشمس وشرب منه من به ذلك الوجع من فوق الشقفة برئ باذن الله تعالى • وكذلك قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ الى قوله مبصرون من كتبها في سبع ورقات يوم الجمعة عند طلوع الشمس وبلع كل يوم ورقة وشرب عليها جرعة من ماء نفعه من الوسوسة والرجيف والفزع والخبال وغير ذلك ان شاء الله تعالى • وكذلك قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وقوله تعالى فان تولوا فقل حسبي الله الى آخر السورة وقوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم هذه الآيات اذا تلاها الانسان على الذى تخيل له الخيالات الفاسدة زال عنه ذلك ان شاء الله تعالى وان كتبت في خرقة صوف أو رق وعلق على من به ذلك زال عنه ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم الى قوله مما يجمعون للخفقان والرجيف في القلب ولاوجاع البطن كائنة ما كانت تكتب في صحيفة من بيت رجل لم يجامع امرأة قط ويمحى بماء شعير أخضر ويضاف اليه شيء من السكر من شرب من هذا الماء زال عنه ما يجده باذن الله تعالى • وكذلك سورة ألم نشرح اذا كتبت في اناء طاهر ومحيت بماء زمزم أو ماء المطر

فيما ينفع بعد الموت وخاصية المبدئ أن يقرأ على بطن الحامل سحرا تسعا وتسعين مرة فان ما في بطنها يثبت ولا يزلق • وخاصية المعيد يذكر مرارا لتذكر المحفوظ اذا نسي لاسيما ان أضيف اليه الاول وفي الاربعين الادريسية يا مبدئ البدائع لم يبغ في انشائها عونا من خلقه من داوم عليه يعظم قدره ومن ذكره ألفا زالت حيرته واهتدى لما فيه صلاحه (المحيي) معناه محيي أحبابك بذكره واستعدك بعبوديته بصرك بشكره أو من أحيا قلوب العارفين بأنوار معرفته وأحيا أرواحهم بلطف مشاهدته (المميت) هو من أمات قلبك بالغفلة ونفسك باستيلاء المذلة وعقلك بالشهوة وقيل معناهما من أحيا العارفين بالموافقات وأمات المذنبين بالمخالفات أو من يحيي

وشرب من ذلك من به خفقان أو رجيف نفعه وزال عنه بإذن الله تعالى ● وكذلك سورة لإيلاف قريش نافعة لذلك إذا كتبت وشربت محوا بإذن الله تعالى

﴿الفائدة الثانية والسبعون في منافع آيات من الكتاب العزيز لاستخراج المدفون والمعمى وغيره﴾

● من ذلك إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها إلى قوله بصيرا خاصيتها أن من دفن دفينا ونسي موضعه وكتب هذه الآية في إناء جديد طاهر ومحاه بماء السماء ورشه في المكان الذي يتوهم أن الدفين فيه فإنه يقع عليه ويظفر به إن شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى وأما الجدار فكان لغلامين إلى قوله ما لم تسطع عليه صبرا إذا خبأ الإنسان شيئا ولم يعلم مكانه فليكتب هذه الآية في ورقة ذهب ويقرؤها عليها ثلاث عشرة مرة وينام على جانبه الأيسر ويجعلها تحت رأسه ولا يتقلب على جانبه الأيمن ويقول يا مظهر العجائب يا دليل كل حائر يا مرشد كل ضال أرشدني بكرمك إلى ما أطلب فإنه يرى في منامه ما يدل على ذلك إن شاء الله تعالى ● وكذلك قوله تعالى وإنه لتنزيل رب العالمين إلى قوله مؤمنين لإظهار الخبايا والدفائن من أراد ذلك فليأخذ ديكا أفرق ويكتب هذه الآيات ويربطها في خرقة من ثوب بكر غير بالغ ويضبطها بإبرة في جناح الديك ويرسله في الموضع الذي يريد في وقت الزوال من يوم الأحد فإنه يقف على الموضع ويحفر برجله أو بمنقاره ويظهر ما فيه بهذه العلامة وكذلك قوله تعالى له مقاليد السموات والأرض إلى قوله من ينيب خاصيتها أنها تنفع الخبايا والمعادن وكل شيء مدفون من أراد ذلك فليكتب هذه الآيات على جلد سخلة بمداد كان قد دبغ بالهندبا وشيء من الصبر السقطري والزعفران ويجعل الكتاب مطويا في خرقة حمراء من صوف ويعلق في عنق ديك أفرق أزرق ويرسل الديك في الموضع الذي يريد أول ساعة من يوم الثلاثاء فإنه يقف على الموضع فيبحث برجله أو بمنقاره مرة بعد مرة ولو قبضته وأرسلته ثانية وثالثة لم يفارق ذلك الموضع فاحفر هناك تجد ما تطلب إن شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا إلى قوله يسير خاصيتها لإخراج المدفون من دفن شيئا ونسيه أو ضاع منه ولم يدر أين هو فليحضر الموضع الذي يظنه فيه بعصى لسان ويكتب الآية في قرطاس ويمحوها بالماء ويرشه في حيطان البيت الأربعة ثم يغلق البيت نهارا وليلة ثم إذا أصبح يفتحه ويدخله فإنه يرشد إلى ذلك أو يراه في منامه إن شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك إلى قوله سعير إذا أردت العثور على الكنز المدفون فصم سبعة أيام وأنت نظيف البدن والثياب واقرأ الآيات كل ليلة أربع عشرة مرة بعد صلاة العشاء ثم تصلي أربع ركعات تقرأ الفاتحة في كل ركعة سبع مرات فإذا كانت ليلة السابع تقرأ السورة كلها أربع عشرة مرة ثم تطلب الكنز الذي تريد فإنك تظفر به وكذلك سورة التكوير من قرأها في بيت فيه سحر مدفون لا يعرف موضعه ألهمه الله تعالى موضعه فيخرجه ولا يضره منه شيء ● وكذلك سورة العصر من قرأها وهو يدفن دفينا حفظ وسلم من كل آفة بإذن الله تعالى ومن ذلك قوله تعالى يا بني إسرائيل الآية من كتبها في خرقة من ثوب صبية لم تبلغ الحلم ليلة الاثنين بعد مضي خمس ساعات من الليل ثم وضعها على صدر امرأة أخبرت بجميع ما عملت ● وكذلك قوله تعالى فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد إلى قوله حديثا من كتبها في لوح من ذهب أو بدم هدهد في كفه الأيمن ووضعه على صدر امرأة نائمة فإنها تحدث بكل ما كان منها وكذلك قوله تعالى وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم إلى قوله مبين خاصيتها إخبار النائم بما عمل من رجل أو امرأة من أراد ذلك فليكتب هذه الآيات في جلد حوصلة طير يقال لها النعاج بماء ورد وزعفران ويجعل الكتاب في رقعة من قطن ويجعل ذلك على صدر النائم فإنه يخبر بما عمل ● وكذلك قوله تعالى وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها إلى قوله عما تعملون من أراد أن يعرف المدلس فليقرأ هذه الآية على النائم فإنه يظهر المعمى ● وكذلك سورة إذا زلزلت إذا كتبت في خرقة من ثوب إنسان وكتب فيها اسمه واسم أمه بزعفران محلولا وخرز عليها بجلد هدهد ووضعت على إنسان أخبر بما صنع ● وكذلك قوله تعالى إن البقر تشابه علينا الآية إذا قرأها من أراد أن يشتري

الحيوانات بإيجاد الأرواح فيها وعيتها بنزعها منها وحظ العبد منه الحياء وحده بذكره تعالى وإماتة شهواته بمجاهدة نفسه ورياضتها وخاصية المحيي وجود الألفة في خائف الفراق أو الحبس فليقرأه على ما يخطره وخاصية المميت إذا يكثر منه المسرف والذي لا تطاوعه نفسه على الطاعة فإنها تطاوعه (الحي) هو الذي لا يموت الباقي أزلا وأبدا وحظ العبد منه السعي في تحصيل الشهادة لأن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون واعلم أنه لا يجوز إطلاق الحيوان على الله تعالى مع أنه يجوز إطلاق لفظ الحي عليه والفرق هو التوقيف وخاصيته ثبوت الحياة في كل شيء وفي الأربعين الإدريسية يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه من قرأه ثلثمائة ألف لم

البطيخ وأحب أن يقع على ابطيخ منه فانه يقع على القصد وتكون القراءة الى أن ينعقد البيع وليفعل مع ذلك بأمن بيده الخير والخير تمتنع مادليل الخير باحرشديد باهادى وكذلك سائر الاشياء من فاكهة وملبوس أو غير ذلك مما يكون فيه الشبهة

﴿الفائدة الثالثة والسبعون في فوائد شتى متفرقة﴾

• من ذلك قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك الآية اذا قل ماء البئر أو النهر فاكتب هذه الآية المباركة في شقفة من طين وارمها في البئر أو النهر يكثر ماؤهما وكذلك البقر والشاة اذا قل لبنها أو منعت منه فاكتب ذلك في طست نحاس وامحه بماء طاهر واسقها منه يكثر درها ولبنها باذن الله تعالى • وكذلك قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية خاصيتها النفع من اللوقة والفالج والريح الزمنة فمن أصابه شيء من ذلك فليأخذ اناء من نحاس ويجلوه جلاء جيدا ويكتب فيه الآية بعسل ورد ومسك ويمحوه بماء طاهر ويغسل صاحب اللوقة منه وجهه ثم يتطرق باقي الماء ثلاث ساعات يفعل ذلك ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى ويرش به على صاحب هذا الوجع والفالج والريح يبرأ باذن الله تعالى • وكذلك قوله تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير الآية خاصيتها زوال الهم والغم ومن أصيب بمصيبة وعظم حزنه أو من أضر به العشق فليكتب قبل طلوع الفجر من يوم الاحد في اناء طاهر ويمحوه بماء الثلج والبرد ويرش به من يعشقه من ذلك ثلاثة أيام متوالية يزول عنه ما يجد باذن الله تعالى • ومن ذلك قوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الآية من كتبها في طست ومحاها بعصارة الزيتون ورش به البيت لم تبق حية ولا ثعبان ولا برغوث الاماتت باذن الله تعالى وان كتبت في أربع أوراق من ورق الزيتون ودفنت كل ورقة في ركن من أركان البيت لم يبق فيه شيء من البق ومن ذلك قوله تعالى سيجعلون الآية خاصيتها طرد الهوام والحيات من البيت من كتبها في طست من نحاس ومحاها بعصارة ورق الزيتون ثم رش به البيت لم يبق فيه شيء مؤذ ولا شيطان الاخرج منه باذن الله تعالى وكذلك قوله تعالى أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا الى قوله الخاسرون خاصيتها ان من كتب ذلك من أول يوم من شهر المحرم في قرطاس وغسله بالماء ورش به في زوايا البيت الاربع نفع من جميع ذلك ومن ذلك قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود الآية خاصيتها تمنع السوس من القمح والتمر والزبيب من كتبها في أربع شقاف تعمل من طين البحر المالح ويدفن كل شقفة في ركن من الموضع الذي فيه ذلك وهو نافع من الفار أيضا ومما يؤذي الزرع وغيره باذن الله تعالى • ومن ذلك اذا اجتمع قوم على ما لا يرضى الله تعالى من المعاصي والظلم ونحو ذلك فاكتب قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة الآية في اناء طاهر يوم السبت ثم اغسله بماء ورق الحرمل ورش به في الموضع الذي يجتمعون فيه فانهم يتفرقون ولا يعودون اليه أبدا ومن ذلك قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية تكتب في صدفة من صدف اللؤلؤ وتمحى قبل طلوع الشمس بعسل لم تمسه النار ويسقى من كثر منه الكذب فانه يزول عنه باذن الله تعالى يدام على ذلك ثلاثة أيام

﴿الفائدة الرابعة والسبعون﴾

قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران الآية خاصيتها حفظ الحوامل وأولادهن من الآفات والعين وغير ذلك تكتب بماء ورد وزعفران ومسك في رق غزال ويعلق على خصر المرأة تأمن من جميع الآفات هي وما في بطنها ان شاء الله تعالى وان كتبت وعلقت في عنق المولود كانت له حرزا عظيما من الفزع والبكاء ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى هنالك دعا زكريا ربه الآية اذا كتبت للنساء العواقر اللاتي لا يحملن والرجال الذين لا يولد لهم بمسك وزعفران وماء ورد في اناء بلور أو زجاج والكاتب على طهارة ويمحى بماء ويشرب منه المرأة والرجل ثلاثة أيام ويكتب ويعلق على عضد المرأة أو الرجل بخيط حرير فاذا دخل الفراش أزال الكتاب

يمرض أبدا ومن كتبه في اناء صيني بالمسك وماء الورد وحلاه بالسكر المصري وشربه ثلاثة أيام برئ من مرضه

(القيوم) القائم بنفسه المقيم لغيره أو الدائم الباقي فيكون تأكيدا للحي وقيل مبالغة في قيامه بتدبير خلقه وحصول الاستغناء عن كل ما سواه القائم على كل نفس بما كسبت وحظ العبد منه كمال تمكنه بأن يلتفت الى الاسباب ويشهد أن المسببات صادرة من عين القدرة وأن ترتيبها على الاسباب أمر ظاهري فقط واعلم أن من عرف أنه سبحانه هو القائم والمقيم والقيوم انقطع قلبه عن الخلق وقال أبو يزيد رحمه الله تعالى حسبك من التوكل أن لا ترى لنفسك ناصرا غيره ولا لرزقك خازنا غيره ولا لعملك شاهدا غيره وخاصيته حصول القيام والقيومية

فاذا تطهرا أعاده الذي هو عليه فانها تحمل في أول ليلة أو ثاني أو ثالث ليلة باذن الله تعالى وكذلك من كتب أول سورة النساء الى قوله رقيبا على قطعة حلو نصف الليل من ليلة الجمعة بحيث لا يراها أحد وأكلها الرجل الذي لا يولد له هو وامرأته ويجامعها فانها تحمل باذن الله تعالى فعلا ان ذلك مجرب ثانية وثالثة وكذلك قوله تعالى وأنى خفت الموالي من ورائي الآية خاصيتها من كان له زوجة لا تحمل وكتبها في اناء زجاج يغسل لم تمسه النار وعلى جبه ماء طاهر ثم يأخذ شيئا من الحمص ويقرأ على كل حبة الآية المذكورة الى أن يعد مائتي حبة ثم تجعل في ورقة ويجعل العسل معه ويوقد عليه ثم يصلي العشا هو والزوجة ويقرأ بعد الصلاة سورة مريم ثم يشرب هو وزوجته وينامان ساعة ثم يواقعها ولا يأكلان بعد ذلك شيئا فانه أبلغ وأحب للولد وقوله تعالى والتي أحصنت فرجها الى قوله راجعون اذا كتبت هذه الآيات وعلقت على الحامل مدة أربعين يوما ثم تعلق على الصبي اذا ولد فان ذلك يكون حفظا للحامل وعونا على ولادتها وحفظا للولد وعونا على نجاته باذن الله تعالى ٭ قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله الخالقين اذا كتبت في سبع ورقات ريحان أترنجي وتلعقها المرأة واحدة بعد واحدة وتشرب على كل ورقة جرعة من لبن بقر صفراء تفعل ذلك ثلاثة أيام فانها تحمل باذن الله تعالى ومن أراد القبول عند الناس فليكتب ذلك بماء التوت في خرقة كتان مقصورة ثم يجعلها الرجل تحت عمامته والمرأة تحت خمارها يكون ذلك ان شاء الله تعالى

﴿ الفائدة الخامسة والسبعون فيما ينفع للحفظ وغيره ﴾

من ذلك قوله تعالى من أول سورة البقرة الى المفلحون من كتبها يوم الخميس أول النهار في اناء طاهر بمسك وزعفران ومحاها بماء طاهر وشربه وقت السحر وصام يومه ذلك يفعل ذلك ثلاثة أيام أو خمسة أيام فانه ينال ما يريد ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى هو الذي أنزل عليك الكتاب الآية من كتب ذلك في زبدية خضراء جديدة يوم الجمعة في الساعة السادسة بزعفران وماء ورد ومحاها وشربه سبع جمع متواليات قبل طلوع الشمس ولا يأكل في يومه ذلك شيئا فيه شبهة ولا شيئا فيه روح من فعل ذلك بلغ ما أراد ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى قد أفلح المؤمنون الى قوله خالدون من كتب هذه الآيات في كوز من طلع النخل من أول شهر يوم الخميس على طهارة وصوم بزعفران وماء القرنفل ويبخر بالعود والعنبر ويمحى بالندى الذي يقع على الاشجار من شرب من هذا الماء ضحى يوم الجمعة سبع جرعات حصل له جميع ما يريد ومن قوة الايمان واليقين في القلب ودوام الطاعة ان شاء الله تعالى ٭ وكذلك قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الى قوله المؤمنين خاصيتها تقوي القلوب الضعيفة وتفتحها لقبول العلم وفعل الخير وتشجع الجبان من كتبها أول يوم من الربيع بزعفران ومحاها بماء المطر وشرب هذا الماء عند اقامة قرص الشمس الصلوات الخمس نفع لما ذكرناه ٭ وكذلك قوله تعالى الر من أول سورة هود الى قوله بصير من كتبها في ورقة قلقاس خضراء عند طلوع الفجر بمسك وماء ورد ثم محاها بماء من بئر يسقى منه القلقاس وشربه بكرة وعشيا فانه ينفتح قلبه لقبول العلم وغيره ٭ وكذلك قوله تعالى الر من أول سورة ابراهيم الى قوله الحكيم اذا كان الرجل عالما بتلامذته وأراد قوة حفظهم فليقرأ هذه الآيات على ماء قراح ويصنع به طعاما ويطعمهم اياه يفعل ذلك ثلاثة أيام فانه يرى العجب من حفظهم وفصاحتهم ومن قرأها على ماء مطر الخريف ثم أوصل شربه غدوة كل ربوع زال عن قلبه الشك وصح اعتقاده ٭ وكذلك قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية خاصيتها أنها تنشط الى الصلاة وقراءة القرآن وتعلم العلم وأعمال الخير كلها من أراد ذلك فليقم ليلة الخميس في جوف الليل ويتوضأ ويصلي ركعتين ويكتب الآية في جام زجاج بزعفران وماء ورد ويملأ الجام ماء ثم يقرأ الآيات عليه سبع مرات ثم اذا صلى الصبح قرأ على الماء ألم نشرح الى آخرها ثم يدعو بكشف الضر عنه وزوال الكسل ثم يشرب الماء فانه يزول عنه ما يشكو ويرغب في أعمال الخير ان شاء الله تعالى ٭ وكذلك قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول الى قوله تعالى الجاهلين من صام ثلاثة أيام أولها الخميس أول الشهر وكتب

ذاتا وصفات قولا وفعلا فمن ذكر بمجرد ذاهب عنه النوم ومن ذكر مع الحي بان قال ياحي ياقيوم من مبادي طلوع الفجر الى طلوع الشمس وجد في نفسه من الخفة والنهضة والتوفيق ما لا مزيد عليه ويقال ان بني اسرائيل سألوا موسى عليه السلام حين دخلوا البحر عن اسم الله الاعظم فقال لهم قولوا أهيا شراهيا يعني ياحي ياقيوم فقالوا ذلك فنجوا من الغرق فاذا دعا به من في البحر نجا من الغرق وفي الحديث اذا أردت أن يحيا قلبك فلا يموت أبدا فقل في كل يوم أربعين مرة ياحي ياقيوم لا اله الا أنت (الواجد) هذا الاسم غير موجود في القرآن لكنه مجمع عليه ومعناه الغني ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الواجد ظلم أي مطل الغني ظلم يقال

هذه الآيات في جام زجاج ويمحاه بماء نهر جار ومن شربه ثلاثة أيام كل يوم قبل طلوع الشمس رزق الحكمة وفهم المعاني الخفية واليقين باذن الله تعالى * ومن اصابه ثقل في لسانه فليأخذ شيأ من الحنطة ويمضغها بعسل نحل ويضاف اليه مسك وزعفران ومر ونوشادر ويخلط بعسل ويعرك به اللسان يزول ما به ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام الى قوله بصير خاصيتها لمن تغير خاطره وفسد ذهنه وأراد أن يأتيه الكلام من غير كلفة فيقرأ هذه الآيات المباركات على حصى لبان ويأكل كل يوم نصف مثقال بعسل أو سكر فانه يصفو ذهنه ويسهل عليه الكلام انه لا الا باذن الله تعالى

﴿الفائدة السادسة والسبعون﴾

هذه الآيات الخمس تقرأ عند لقاء الملوك والحروب ويعقد على كل آية اصبعا ويبدأ بالخنصر من اليد اليمنى ويعلى آخر الآية يفتح اليد اليسرى تلك عشرة كاملة ثم يقبضها في وجه من يريد يكفى شره ومن كتبها وعلقها على طفل كان حفظا له من العين والنظرة ان شاء الله تعالى وتكون الكتابة في الساعة الاولى من يوم الجمعة في لوح من فضة * ويروى أن الشيخ نصير الطوسي كتبها في رقيق شرف الزهرة وساعتها وذكر أنها عطف ومحبة لجميع بني آدم وبنات حواء وانها تصلح بين المتخاصمين وتؤكد المحبة بين المتحابين وهي من الاسرار العجيبة الفضل وهذه صفتها

ك	كما أنزلناه	من السماء فاختلط	به نبات الارض	فاصبح هشيما	تذروه الرياح	ح
ه	هو الله الذي	لا اله الا هو	عالم الغيب والشهادة	هو الرحمن	الرحيم	م
ى	يوم الازفة	اذ القلوب لدى	الحناجر كاظمين	ما للظالمين من حميم	ولا شفيع يطاع	ع
ع	علمت نفس	ما أحضرت فلا أقسم	بالخنس الجوار الكنس	والليل اذا عسعس	والصبح اذا تنفس	س
ص	ص والقرآن	ذي الذكر	بل الذين كفروا	في عزة	وشقاق	ق

وذكر الامام البوني رحمه الله ان من كتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة في بطاقة وحملها رزقه الله تعالى قوة على طاعته وكفاه همزات الشياطين وان استدام النظر الى تلك البطاقة وهو يتخيل اسمه صلى الله عليه وسلم محمدا واسمه أحمد كيف كتب الاسمين المباركين بحرف الدال وداوم النظر اليهما في كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يسر الله عليه في يومه ذلك أسباب الخير والسعادة وذلك بحسب القبول وعقد النية وصفاء الباطن وهذا أمر لطيف جدا ومن كتب شكل الدال العددي المربع وحمله معه آمنه الله تعالى من الاعداء المشركين من أي الانواع كانوا ومن كتبه ومحاه وسقاه لمن يشتكي حمى مطبقة نفعه وكذلك يدفع السم الملدوغ من العقارب والحيات وغير ذلك وهذه صفته

١	١٥	١٤	٤
١٢	٦	٧	٩
٨	١٠	١١	٥
١٣	٣	٢	١٦

وأما شكله المربع الحرفي فخاصيته أنه يذهب النسيان ويجلب الفهم والعقل لمن استدام شربه في ماء المطر والعسل واذا نقش والقمر في العقرب والمريخ ينظر اليه في لوح من نحاس وغمس اللوح في ماء وشربه من

وجد فلان وجدا وجدة اذا استغنى ويرجع حاصله الى قدرته على تنفيذ المرادات أو الواجد مأخوذ من الوجدان بمعنى العلم يقال وجدت فلانا فقيها أي علمت كونه كذلك ويقال وجدت علم الشيء اذا أدركته قال الله تعالى ووجد الله عنده أي علمه فعلى هذا يكون الواجد بمعنى العالم وقيل هو الذي يجد كل ما يطلبه ويريده ولا يعوزه شيء من ذلك أي لا يعجزه ولا يتعسر عليه وحظ العبد منه أن يكون غنيا عما سواه وخاصيته تقوية القلب وذلك لمن يقرؤه على لقمة من طعام ثم يأكلها (الماجد) بمعنى المجيد وهو المذكور في القرآن الا أن في المجيد مبالغة ليست في الماجد وقد عرف معناه وحظ العبد منه ما مر في المجيد وخاصيته تنوير القلب لملازمه (الواحد) المنفرد

لدغته عقرب أو حية أو غير ذلك من ذوات السموم نفعه باذن الله تعالى * ومن صام أسبوعين لا يأكل فيهما الا الخبز وحده مع استدامة ذكر الله تعالى على الطهارة الكاملة ثم نقش الشكل الحرفي في صحيفة مربعة من قصدير وهو مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين بآية الكرسي وقل هو الله أحد مائة مرة في يوم الخميس في ساعة المشترى بعد طلوع الشمس وبخر بالمصطكا والصندل الابيض كل يوم خميس لابس هذا الخاتم حبب الله اليه أمور الدنيا ونور ويسر عليه أعمال الطاعة ووضع البركة فيما في يده وان جعله في حانوته أو صندوقه كثر ماله واتسع رزقه * ومن كتبه في رق نقي يوم الخميس عند طلوع الشمس وجعله بين ثيابه أمن من اللصوص والمكاره كلها وهذه صورته ....

د	١٤	١٥	١
ط	ز	و	ه
ه	يا	ى	ح
يو	ب	ح	ج

وكذلك هذه الآية الشريفة سلام قولا من رب رحيم آية جليلة القدر وفيها اسم الله الاعظم ولها من العدد ٨١٨ فاذا وضعت ذلك في وفق رباعي كان أمانا من كل سوء وقد جرب ذلك مرارا فظهر منه العجب واليه أشار صاحب كتاب شمس المعارف بقوله وفي يس اسم من أسماء الله تعالى في آية هي متوسطة في السورة عددها ستة عشر حرفا منها حرفان منقوطان من أعلاهما وحرفان منقوطان من أسفلهما والباقي غير منقوط وهي خمس كلمات أولها حرف السين وآخرها حرف الميم وهذه صورتها كما ترى ان شاء الله تعالى ....

رحيم	من رب	قولا	سلام
١٢١	١٣٧	٢٩٢	٢٥٨
١٣٢	١٣٦	٢٩٣	٢٥٧
٢٩٤	٢٥٦	١٣٣	١٢٩
١٣٨	١٣٤	٣٥٥	٢٩١

﴿الفائدة السابعة والسبعون في ذكر شئ من الاوفاق المباركة ان شاء الله تعالى﴾

فمن ذلك الوفق الخماسي من نقشه على خاتم فضة في أول ساعة من يوم الجمعة وهي من طلوع الشمس الى أن يصير الظل ثمانية وعشرين قدما من فعل ذلك رأى العجائب من أمور دينه ودنياه ونال القبول التام والهيبة العظيمة عند من رآه من الملوك وغيرهم ويوسع الله عليه الرزق كثيرا وهو هذا الخاتم المبارك ....

٥٠	٦٣	٤٦	٥٩	٤٢
٤٣	٥١	٦٤	٤٧	٥٥
٥٦	٤٤	٥٢	٦٠	٤٧
٤٩	٥٧	٤٠	٥٣	٦١
٦٢	٤٥	٥٨	٤١	٥٤

ومن ذلك هذا الوفق الثلاثي أيضا من نقشه على خاتم ولا دلا يختلط به شئ من غيره أول ساعة من يوم السبت لا يعوز على صاحبه سحر ولا عين من الانس والجن بقدرة الله تعالى ويكون مقبولا عند الناس مسموع القول وهو هذا ....

٥٧	٦٢	٥٩
٥٢	٥٧	٦٠
٦١	٥٤	٥٩

ومن ذلك هذا الوفق الثلاثي أيضا من نقشه على خاتم من فضة خالصة في الساعة الاولى من يوم الاحد فانه يرى العجب من جلب الارزاق من حيث يدرى ومن حيث لا يدرى ومن حمله على طهارة كاملة مع التعظيم والاحترام فانه يرى من المكرمات ما لا ينحصر بلطف الله تعالى وهو هذا الوفق المبارك ....

٥٣	٤٢	٥١
٤٨	٥٠	٥٢
٤٩	٥٤	٤٧

بالذات لا شريك له (الاحد) المتفرد بالصفات لا مشارك له واعلم أنه في جامع الاصول ثبوت لفظ الاحد بعد الواحد وليس الاحد ثابتا في جامع الترمذي ولا يصح العدد الا بدون ذكره اللهم الا أن يعد اسما واحدا وعلى كل حال فمعناهما انه تعالى واحد من حيث انه منزه عن التركيب والمقادير لا يقبل التجزئة والانقسام واحد من حيث انه متعال عن أن يكون له مثل فيتطرق الى ذاته التعدد والاشتراك وقيل معناهما المنفرد بايجاد المعدومات المتوحد باظهار الخفيات واعلم أن الواحد والاحد كالرحمن والرحيم فالرحمن قد اختص به تعالى لا يشاركه فيه غيره والرحيم قد تحصل فيه المشاركة فكذلك الاحد قد اختص به البارى سبحانه والواحد قد تحصل فيه المشاركة

ومن

ومن ذلك هذا الوفق المبارك من نقشه على لوح فضة مخلوطا على شئ من البولاد فى أول ساعة من يوم الاثنين
يرى من طاعة الناس له مالا يمكن شرحه حتى الاعداء تطيعه وتميل اليه وهو أيضا يكون مطيعا لله تعالى ويظهر عليه الصلاح ويكون مباركا أينما كان ويكثر رزقه ويكون محفوظا عن كل ما يبعده عن الله تعالى وهو هذا الوفق المبارك ....

١٦	٣٠	٢٩	١٩
٢٧	٢	٢٢	٢٤
٣٣	٢٥	٢٢	٢٠
٢٨	١٨	١٧	٣١

ومن ذلك هذا الوفق أيضا من نقشه على خاتم من نحاس أحمر فى أول ساعة من يوم الثلاثاء حضر له الجن والانس والوحوش ولا يدخل البيت الذى فيه هذا الخاتم شئ من الهوام المضرة ويكون صاحبه محروسا غيبا محبوبا عند جميع الخلق بقدرة الله تعالى وهو هذا الخاتم ......

٤٦	٥٥	٤٩	٣٩
٤٧	٤١	٤٢	٤٤
٤٣	٤٥	٤٦	٤٥
٤٨	٣٨	٣٧	٣١

ومن ذلك هذا الوفق المبارك أيضا من نقشه على خاتم ثلاثة أنواع الفضة والصفر والبولاد فى أول ساعة من يوم الاربعاء يرى عزا وجاها وقبولا ودخول الاموال وصلاح الاحوال فى الدنيا والآخرة بشرط الاعتقاد وفيه من الفوائد مالا ينحصر وهو هذا الوفق الخماسى ....

٧٣	٩٠	٧٧	٩٤	٨١
٨٦	٧٨	٦٥	٨٢	٧٤
٧٩	٩١	٧٣	٨٥	٨٧
٩٢	٧٤	٧١	٨٨	٨٥
٩٥	٧٢	٨٩	٨٦	٩٣

ومن ذلك هذا الوفق المبارك من نقشه على فضة خالصة أول ساعة من يوم الخميس يرى أمورا عجيبة فى التجارة وسعة فى الارزاق الداخلة بغير حساب وجاها وقبولا عند الناس ويكون صحيح الجسد نشيطا الى طاعة الله تعالى ويظهر نور ايمان القلب فى وجهه وقد جرب بعضهم جميع هذه الاوفاق فى سنة ثمانمائة فصح له جميع ما ذكر وهذا هو الوفق المبارك

٦٦	٦١	٦٨
٦٧	٦٥	٦٣
٦٢	٦٩	٦٤

﴿الفائدة الثامنة والسبعون﴾

من كتب قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية فى وفق مربع مناسب على وضوء كامل وحضور قلب يرى من الخيرات والبركات مالا يمكن شرحه والاصل فى التكسير وجود المكسر على ثلاث طرق الاولى أن تكسر كلماتها الثانية ان تعمل فى مكان الكلمات أعدادها الثالثة ان تكسر حروفها

والصورة الاولى هى هذه

الله	نور	السموات	والارض
والارض	السموات	نور	الله
نور	الله	والارض	السموات
السموات	والارض	الله	نور

والصورة الثانية هى هذه

٦٦	٢٥٦	٥٣٨	١٠٣٨
١٠٣٨	٥٣٨	٢٥٦	٦٦
٢٥٦	٦٦	١٠٣٨	٥٣٨
٥٣٨	١٠٣٨	٦٦	٢٥٦

والصورة الثالثة هى أن تضع وفقا ستة عشر فى تسعة عشر بعدد حروف الكلمات وهى تسعة عشر حرفا فان السموات فيها ألف بعد الميم ومن شرط التكسير أن تكتب مبينة لا يطمس منها حرف فافهم السر فى ذلك ومن ذلك قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن الآية من كسر كلماتها شكل ستة عشر وحمله معه وجد لها تأثيرا عظيما السلامة من كل سوء حتى لو باشر الحرب لا يعمل فيه وذلك صحيح وصفة التكسير فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها

ولهذا لم يذكر الله تعالى لام التعريف فى أحد بل قال قل هو الله أحد وذلك لانحصار نعته على الخصوص فصار معرفة فاستغنى عن التعريف وحظ العبد منهما التحقيق بمقام التوحيد وظاهر معلوم وحقيقة تحقيقه مما تضيق هذه العبارة وتقصر دونه الاشارة وخاصية الواحد اخراج وتعلق الخلق من القلب فمن قرأه ألف مرة خرج منه خلقه وكفاه الله خوفهم الذى هو أصل كل بلاء فى الدنيا والآخرة وفى الاربعين الادريسية يا واحد الباقى أول كل شئ وآخره يذكره من توالت عليه الافكار الرديئة تذهب وان قرأه الخائف من السلطان بعد صلاة الظهر خمسمائة مرة أمن وفرج همه وصادقه أعداؤه (الصمد) هو السيد الحكيم أو الذى يصمد اليه

رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وأعلم ان الشأن كله في هذه الاشياء الصدق والعمل بالتقوى فقد قال بعض العلماء الصالحين من دعا بدعاء أو تلا شيأ من الاسماء لامر من أمور الدنيا بالهوى وهو ظالم في ماهية فدعاؤه غير مستجاب وقد أشار الامام البوني الى ذلك بقوله انما يستجاب لمن عمل بالتقوى لا بالهوى وذلك مشهور مجرب والحمد لله رب العالمين ورأيت بخط بعض العلماء انما يستجاب لمن قابل ذلك بحسن ظن واعتقاد صادق وتلقاه بقبول ولم يكن عمله عن شك وريبة مع طهارة البدن والثوب بعد صلاة ولو ركعتين في الوقت الموافق المناسب للنفحات الربانية عرفنا الله تعالى بركتها آمين ومن شروط الاجابة أكل الحلال فان الذي يأكل الحرام دعاؤه محجوب لا يستجاب وذلك معروف

﴿الفائدة التاسعة والسبعون﴾

من أخذ سبع حبات من طعام وقرأ عليهن آية الكرسي سبع مرات وقوله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة الآية سبع مرات ويكتب الوفق الثلاثي الطبيعي الترابي ويقرأ عليه سورة الاخلاص سبعا وأربعين مرة ويجعل هو والحبوب في خرقة وتدفن في الطعام في الساعة الاولى من يوم الاثنين فانه يصرف منه لا ينقص الا باذن الله تعالى وان بخر الوفق بالعود الرطب واللبان والجاوي كان أحسن وان كتب الوفق الثلاثي في يومه وساعته وكان في شرف القمر كان أحسن ويكتب حوله سورة الاخلاص حروفا مفرقة لانها خمسة عشر كلمة مناسبة للوفق ويجعل في أي شئ كان يطرح الله فيه البركة وتكون الكتابة يوم الاثنين في أول ساعة منه ويبخر بالعود الرطب وكذلك اذا كتبت الوفق الثلاثي في يومه وساعته وهي الاولى من يوم الاثنين بعد الشروق وان اتفق في شرف القمر كان أتم وأنفع ويكتب حوله آية الكرسي حروفا مقطعة الى قوله تعالى العظيم دائرة على الوفق كله ثم يبخر بعود رطب ويجعل في أي شئ كان فانه يحصل فيه البركة الكاملة وذلك مجرب نافع ان شاء الله تعالى وان كتبت الوفق الثلاثي في يومه وساعته وهو يوم الاثنين والقمر في زيادة النور كان أقوى وان وافق ذلك شرف القمر كان أتم وأعجب ويكتب له كهيعص حمعسق حروفا مفرقة ثم يكتب محمد ثلاث مرات وفا مفرقة ويكتب قوله تعالى ان هذا لرزقنا ماله من نفاد ويبخر بجمعة ويقرأ عند البخور آية الكرسي سبع مرات ويوضع ذلك في أي شئ كان تظهر فيه البركة التامة ان شاء الله تعالى * ومن قتر عليه الرزق واضطربت أحواله فليتخذ خاتما من فضة وينقش عليه هذه الآيات فانه يأتيه الرزق من حيث لا يحتسب وهي قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم الى قوله رزقناكم وكذلك قوله تعالى ورفع بعضكم فوق بعض درجات الى قوله يفعل ما يريد من كتبها في رق ظبي نقي بمسك وزعفران وحمله معه نال رفعة وقبولا وجاها عظيما عند الناس بعون الله تعالى وكذلك هذه الآيات نافعة لمن غلب عليه النسيان اذا رسمها في قطعة نحاس أحمر أول يوم من الهلال وحمله زال عنه باذن الله تعالى

﴿الفائدة الثمانون﴾

قوله تعالى أو كصيب الآية اذا كتبت في خرقة من كفن وألق فيها شئ من تراب المقابر وكتب معها من تريد وجعلت تحت زير متعداد أو مكمدة قصار فان المعمول له يصدع رأسه لا يكاد يبصر فليتق الله فاعله * وكذلك قوله تعالى وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية من كتبها في شقفة قد أخذت من مقبرة قديمة وكتب معها اسم من يريد فانه يفعل به الذي يريد * وكذلك قوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم الآية اذا كتبت في لوح من حديد وكتب معها اسم المعمول له واسم أمه وتجعل في النار ونادى بالذي تريده لا كه فانه يقع به ما لا يطيق من المرض وغيره * وكذلك قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم الى قوله أخيه اذا أردت هلاك أحد فصور صورته غير كاملة وا كتب الآية في صدرها واسم من تريد في ظهرها

أي يقصد في الحوائج أو الذي يحتاج اليه كل أحد وهو مستغن عن كل أحد المنزه عن كل عيب المطلع على كل عيب أو الذي لا يأكل ولا يشرب وهذه المعاني كلها متحققة في الله تعالى وحظ العبد منه أن يقصده الناس فيما يعرض لهم من مهمات دينهم ودنياهم ليقضيها لهم وان يتقلل في الطعام والشراب لقوله صلى الله عليه وسلم حسب المؤمن لقيمات يقمن صلبه (وخاصيته) حصول الخير والاصلاح لمن قرأه عند السحر مائة وخمسا وعشرين مرة تظهر عليه آثار الصدق والصديقية ومن ذكره لم يحس بألم الجوع ما دام يذكره وفي الاربعين الادريسية يا صمد من غير شبيه ولا شئ كمثله من غلب عليه الفسق ولم يقدر على الاقلاع عنه فليصم الخميس والجمعة والسبت ويجتنب

وخذ [illegible] خضرا واضرب به الصورة على موضع اسم المذكور وقل فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ويكون العمل يوم الثلاثاء آخر الشهر وقل يا ملائكة الله تعالى افعلوا كذا بفلان فان ذلك يقع في بنه فليتق الله فاعل ذلك كله • وكذلك قوله تعالى فان الله مبتليكم بنهر الآية اذا كتبت بزعفران وماء ورد ومحيت بماء المطر ورشيت قوماً مجتمعين على الباطل والفساد وقع بينهم الشتات وافترقوا • وكذلك قوله تعالى ان يمسسكم قرح هذه الآية لفساد أمور الولاة الظلمة اذا أردت ذلك تخط اسم الظالم واسم أمه مع الآية في شقفة قد حملت من خم أو القيت موضع أحكام الظالم فانه تبطل أحكامه ويعزل عن ولايته وكذلك هذه الآية قوله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها الآية لزوال ظلم الظالم ومنعه من الجور اذا كتبت في ورقة وحملها أحد ودخل بها على ظالم أو جبار وكرر تلاوتها بطل ظلم الظالم وكذلك اذا كتبت بزعفران وماء ورد ومحيت بماء المطر ورشت في موضع حاكم أي حاكم كان فانه يتكلم بالحق ويحكم بالعدل واذا كتبت في قوارة قميص يوم الخميس ودفنت تحت عتبة بيت امرأة بذيئة طويلة اللسان انقطع ذرب لسانها عن بعلها وغيره باذن الله تعالى

﴿الفائدة الحادية والثمانون﴾

قوله تعالى قوله الحق وله الملك هذه الآية فيها أقسام كريمة وأسماء جليلة اذا رسمت هذه الآية في لوح من ذهب وحملها انسان سمعه استجاب الله تعالى دعاءه ولطف به في جميع أحواله وان نقشت في فص أسود وحملها أحد أخفاه الله تعالى عن أعين الناس واذا رسمت في قطعة من رخام أبيض وجعلت في دار أي دار كانت من سكنها زال من صدره الغل والحسد ولا يظهر بها حية ولا عقرب باذن الله تعالى • وكذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود الآية اذا رسمت في قطعة من ثوب امرأة زانية أو رجل زان وتليت عليها الآية وقلت اللهم امح الزنا والزيغ من قلب فلانة أو فلان فانك فعال لما تشاء برحمتك يا أرحم الراحمين وتدفن الخرقة في قبر لا يعرف وقل ضمدتها كما مات صاحب هذا القبر يموت الزنا ويمحى من قلب فلان أو فلانة فانه يذهب ذلك بعون الله تعالى . ومن ذلك قوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون الى قوله تعقلون من كتب ذلك في كفه ووضعه على صدر نائم أخبر بما في ضميره • ومن ذلك قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا الآية اذا رسمت في شقفة قديمة وألقيت في موضع خرب أو آل أمره الى الخراب • وكذلك قوله تعالى فجعلنا عاليها سافلها الى قوله ببعيد اذا كتبت في سبع شقاف ودفنت ورميت في موضع فان ذلك البيت يرجم وان رسمت في قدر باسم شخص ورسم معها اسمه وجعل القدر على النار حتى تغلي فان المعمول له تأخذه الحمى ولا يكاد يبرأ فليتق الله فاعله ومن ذلك قوله تعالى وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا الآية اذا كتبت في أربعة ألواح من خشب الزيتون يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس ودفن كل لوح في ركن من الموضع الذي استولى عليه الفأر من بيت أو زرع ويقرأ الآية عند دفنه ثلاث مرات فانه يذهب ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الثانية والثمانون﴾

قوله تعالى يس الى قوله يبصرون اذا نقشت هذه الآيات في خاتم في وفق مسدس من لبسه وهو يكثر من تلاوة الآيات لا يراه أحد ما دام عليه ويكون النقش في يوم الجمعة في الساعة الحادية عشرة منها والناقش على طهارة وليحذر الكلام حال النقش أنت والناقش بل يكون يتلو الآيات حتى يملأ الوفق • قوله تعالى اليوم نختم على أفواههم الآية من رسمها في رق نقي بزعفران وماء ورد من حمله معه على طهارة كاملة انعقدت عنه ألسنة كل من يتكلم فيه بسوء ومن رآه خضع له وذل • قوله تعالى ان أصحاب الجنة الى قوله رحيم قال كثير من أهل العلم ان فيها الاسم الاعظم فمن رسمها في وفق مسدس في لوح من ذهب في شرف الشمس

فذلك أكل ما فيه مروح ويذكره كل يوم مائة مرة فان الصلاح يظهر منه أثر ذلك وان كتبه في اناء صيني وسقى للزوجين تآلفا (القادر المقتدر) معناهما ذو القدرة ولكن المقتدر أكثر مبالغة لما في التاء من معنى التكلف والاكتساب فان ذلك وان امتنع في حقه تعالى حقيقة لكنه يفيد المعنى مبالغة ومن حقهما لا يوصف بهما مطلقا غير الله تعالى فانه القادر بالذات والمقتدر على جميع الممكنات وما عداه ليس كذلك وحظ العبد منهما التبري من الحول والقوة الا به اياك نعبد واياك نستعين لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وخاصية القادر اثارة القوة بأن يذكر بعد صلاة ركعتين مائة مرة وان ذكره عند الوضوء قهر الاعداء وظفر بهم • وخاصية المقتدر

والقمر زائد النور من حمله وسأل الله تعالى شيأ أعطاه واستجاب دعاءه ويحصل له المراد ولجاه والرياسة باذن الله تعالى والغنى بعد الفاقة وان السم ملسوع برئ من ساعته باذن الله تعالى وقد تقدم شئ من منافعها وصورة وفقها فى الفائدة السادسة والسبعين فلينظر هنالك * قوله تعالى ويل للمطففين الى قوله العالمين اذا رسمت فى صحيفة وألقيت فى حانوت بائع بطل بيعه وشراؤه ونقص حاله بقدرة الله تعالى * قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد الى قوله لبالمرصاد وقوله فيومئذ لا يعذب عذابه أحد الآية هذه لهلاك الظلمة وتدميرهم وتكتب فى رق يوم السبت آخر الشهر وتجعل فى ذبابة وتغمرها بماء معصور من ورق الشجر وتدفنها فى بيت المعمول له يؤخذ عن قريب ويضمحل ذكره وتنقضى أيامه * قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها الى قوله أوحى لها هذه الآية لاخراج الكنوز والخبايا من أراد ذلك فليرسمها يوم الاحد فى الساعة السابعة والقمر فى الزيادة ويبخر بكندر وتكون الكتابة فى جلد أحمر فان حامله اذا دخل موضعا فيه خبيئه أو كنز عثر عليه ولا يغيب أمره عنه بحول الله وقدرته * قوله تعالى والعصر الى آخر السورة لتعطيل البيع والشراء اذا أردت ذلك فارسمها فى صحيفة من الرصاص الاسود فى ساعة زحل يوم السبت وألق الصحيفة فى الموضع الذى تريد فانه يتعطل * قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل السورة اذا كتبت فى شقفة قديمة ودفنت فى دار أو غيرها فان ذلك الموضع يرجم مادامت الشقفة فيه

(الفائدة الثالثة والثمانون)

فى ذكر أسماء من أسماء الله تعالى وهى الشديد ذو القوة المقتدر وهى أسماء للقهر والاستيلاء والغلبة لا يذكرها أحد ضعيف الهمة الا قويت نفسه وزال ضعفه ولا يدعو بها أحد على ظالم فى آخر الشهر فى الساعة السابعة من الليل فى بيت مظلم حاسر الرأس ويقول فى آخر كل مرة يا شديد خذ حقى من فلان ولا تمهله شيأ فالله أعلم بما تعمل * قال البونى وذكر لى من أعرف صحة نقله انه ما دعا بها أحد على ظالم الا ورأى برهان الاجابة فى الوقت * ومن رسم شديد فى خاتم حديد وحمله قوى على حمل الاثقال وهذه صورة وفقه

ش	د	ى	د
د	ش	د	ى
ى	د	ش	د
د	ى	د	ش

ومن كتبه فى اناء زجاج بزعفران وماء المطر وتلا الاسم أربعمائة يقول فى آخر كل مائة يا شديد أمسك هذه العلة ثم يمحى ويسقى من به مرض القولنج يبرأ لوقته ان شاء الله تعالى ومن كان يرى فى منامه أحلاما رديئة وكتبه فى الوسادة وتلا الاسم أربعمائة وأربع مرات وقال يا شديد لا تروع روحى وأمددها بقوة منك يا أرحم الراحمين زال عنه ذلك بلطف الله تعالى ومن رسمه لمصروع فى رق قصدير وتلا هذه الاسماء عليه مائة وسبع مرات وقال بحقك يا شديد أحرق من تعرض لهذا الجسد الضعيف انك ذو قوة وبطش يا قاهر يا مقتدر أحرق عارضه ولم يعد اليه باذن الله تعالى وأما اسمه اللطيف فأسرعه لتفريج الكرب فى أوقات الشدائد ما ذكره من يجد ما يؤلمه فى نفسه أو بدنه الا أزاله الله عنه فى أثناء الذكر ولا يذكره من فى نفسه أمر عظيم قد هاله الا أزاله ومثل ذلك من تخيله وأقبل على الذكر وهو يلاحظ تلك الكيفية الا شاهدها كيف تنحل وتضمحل وفى ذلك أسرار بديعة وأمور جليلة وهى من تسبيحات جبريل عليه السلام ومن كسره فى مربع حرفى وحمله لا يرى مكروها ما دام معه مع دوام تلاوته وذلك بلطف الله تعالى وهو هذا الوفق المبارك كما ترى

ل	ط	ى	ف
ف	ى	ل	ط
ى	ف	ط	ل
ط	ل	ف	ى

وأما اسمه الخبير من أكثر من تلاوته أخبر بما يتواتر فى العالم وفيه شئ من الكشف والاطلاع ومن رسمه فى خاتم من حديد يوم الجمعة وتلا الاسم ونام أخبر فى منامه بما يروم ان شاء الله تعالى ومن كسر اسمه تعالى الباسط والجواد وحمله لا يقع عليه بصر أحد والحدقة * وأما اسمه الكافى والغنى والفتاح والرزاق لا يذكر أحد هذه الاربعة وهو يتمنى شيأ الا بلغه باذن الله ولا يذكر أحد

وقوع التدبير من مولاه فى قرأ عند انتباهه من نومه دبر الله فيما بين المقدم المؤخر) هذان الاسمان غير مذكورين فى القرآن لكنهما مجمع عليهما ومعناهما المقدم من شاء الى بابه والمؤخر من شاء عن جنابه أو الذى يقدم بعض الاشياء على بعض أو الذى قدم من شاء بالتقوى والانابة والصدق والاستجابة وأخر من شاء عن معرفته وردّه الى حوله وقوته أو الذى قدم الابرار بقبول العمل وأخر الفجار وشغلهم بالاغيار أو الذى يقرب ويبعد فمن قربه فقد قدمه ومن أبعده فقد أخره وقد قدم أنبياءه وأولياءه بتقريبهم وهدايتهم وأخر أعداءه بابعادهم وضرب الحجاب بينه وبينهم وكل متأخر فهو مؤخر بالاضافة الى ما قبله ومقدم بالاضافة

هذا الذكر على قليل الا كثر ولا على طعام الاظهرت فيه مزيادة لا يسع انكارها لوضوحها ولا بد كي من هو فى رتبته وهو يطلب أعلى منها الا يسر لها الوصول اليها من غير تعب باذن الله تعالى

﴿الفائدة الرابعة والثمانون﴾

قال البونى رحمه الله اعلم ان سر الله تعالى فى كل ملة مكتابها وسر كتابها فى حروفها قال والحروف ثمانية وعشرون حرفا والمدتو الهمزة فتلك ثلاثون فاذا ركبت هذه الحروف مضافة الى المدتو الهمزة من رحمه فى وفق ثلاثين فى ثلاثين على طريق التكسير فى رق طاهر من ليالى النور الكامل لا يكاد يطلب به حامله شيأ الا ناله ولا يسأل به حاجة الا أعطيها قال وكنت اسررت به مرة لبعض الاخوان فنال به أمورا جليلة وظهرت به أسرار عجيبة وزيادات كثيرة لا يمكن شرح ذلك وفيه اسم الله الاعظم والمخزون والمكنون والعظيم والكبير والاشارة ومنه جميع التركيبات ومن استخرج وفقا مناسبا الثلاثة طريق الاعداد لم تكد العبارة تحصر ما يحدث الله من البركة والله الموفق للصواب وقال فى موضع آخر اعلم أن من السر المكنون فى الدعاء ان تأخذ حروف الاسماء التى تذكرها مثل قوله الكبير المتعال ولا تأخذ الالف واللام بل تأخذ كبير متعال وتنظر ما لهما من الاعداد بالجمل الكبير فتذكر الاسماء بذلك العدد فى موضع خال بشرط ان لا تزيد عليه ولا تنقص فانه يستجاب لك فى الوقت وهو الكبريت الاحمر باذن الله تعالى فان الزيادة على العدد المطلوب اسراف والنقص منه اخلال و وجدت بخط بعض العلماء أهل هذا الفن العارفين اذا أردت أن تعقد لسان كل أحد من الانس والجن فركب وفق ضار نافع يوم الخميس فى الساعة الخامسة وتكتب معه هذا الدعاء وهو اللهم يا من وضع رقاب الملوك فهم من سلطانه خائفون يا من تفرد بالعز والعظمة لجميع خلقه من خيفته وجلون يا من أعز أولياءه بالطاعة فهم من الفزع الاكبر يومئذ آمنون ويا من يحشر العظام الداثرات فهم يومئذ يبعثون لا آلاء الا آلاؤك يا الله المحيط بعلمك كما يعملون والله من ورائهم محيط وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين سبوح قدوس رب الملائكة والروح توكل أيها الملك المطيع لاسماء الله تعالى بعقد لسان جميع الانس والجن بل اح ول ول اق وقال ا ب ا ل ل ه والوفق المشار اليه هو هذا

٣٥٣	٣٥٣	٣٠٦	٢٩٣
٢٠٥	٢٤٤	٢٩٩	٣٠٤
٢٥٥	٣٠٨	٣٠١	٢٩٨
٣٥٢	٢٩٧	٢٩٦	٣٥٧

ومما يعمل لمحبة يوضع فى شرف الشمس أربع آيات وهى قوله تعالى وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا قال انك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم يؤخذ عدد هذه الآيات بالجمل الكبير ويوضع فى وفق سداسى يحصل المقصودات شاء الله تعالى ومثله يوضع فى شرف القمر ويكون متصلا بالسعود بريئا من النحوس وهى ثلاث آيات قوله تعالى انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شئ سببا فاتبع سببا فى هذه الآية أسماء ثلاثة يا ممكن يا ولى يا مسبب يوضع على دائرة الوفق والوضع ان تأخذ أعداد هذه الآيات بالجمل الكبير وتركبها فى وفق ثلاثى يحصل الغرض ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الخامسة والثمانون﴾

هذه الابيات منسوبة الى الامام الغزالى رحمه الله تعالى وهى هذه

اذا ما كنت ملتمسا لرزق • ونجح القصد من عبد وحر

وتظفر بالذى تهوى سريعا • وتأمن من مخافة وغدر

فخاصة الكتاب فان فيها • لما أملت سرا أى سر

فلازم درسها فى كل وقت • بصبح ثم ظهر ثم عصر

الى ما بعده وحظ العبد منهما ان يحيط بمراتب العبادات ويقدم الاهم فالاهم • وخاصية الاول التوفيق الحرب والنصرة فيه بذكر عند دخول المعركة وخاصية الثانى التأخر عن كل قبيح فمن أكثر منه فتح عليه باب من التوبة والتقوى (الاول) القديم بلا ابتداء (الآخر) الباقى بلا انتهاء وقيل معناهما الاول بلا تقديم أحد الآخر بلا تأخير أحد أو الاول بالازلية والآخر بالابدية وحظ العبد منهما ان يشتغل بما يبقى عما يفنى • وخاصية الاول جمع الشمل فاذا واظب عليه المسافر فى كل يوم جمعة ألفا اجتمع شمله وخاصية الآخر صفاء الباطن عما سوى الله تعالى فاذا واظب عليه انسان فى كل يوم ألف مرة خرج من قلبه ما سوى الحق سبحانه وتعالى (الظاهر) بصفاته

كذلك بعد مغرب كل ليل • الى تسعين تتبعها بعشر
تنل ما شئت من عز وجاه • وعظم مهابة وعلو قدر
وستر لا تغيره الليالى • وجاه تمن النقصان تجرى
وتوفيق وأفراح توالى • وأمن من نكاية كل شر
ومن عسر وفقر وانقطاع • ومن بطش لذى نهى وأمر
فانك ان فعلت أتاك آت • بما يغنيك عن زيد وعمرو

وهذه أبيات منسوبة اليه رحمه الله تعالى

ثق بالذى خلق الخلائق كلها • فهو اللطيف بعبده والمحسن
لا تخش ضيق الرزق فهو موسع • وحسيب ان كنت ممن يوقن
ان كنت تطلب راحة وسعادة • ومن الامور الصالحات تمكن
وتكون أسعد أهل عصرك كلهم • ومن الشدائد والمضرة تأمن
فعليك باسم الله جل جلاله • فيه لك السر العظيم البين
تقراه ألفا طاهرا فى خلوة • بالليل بعد تنام عنك الاعين
قل يا كريم ويا رحيم فضيهما • نفع جزيل فضله متعين
وتعيش فى سعة وراحة باطن • وبكل محمود صفاتك تقرن
ثم الصلاة على النبى محمد ما • قد تمه فهو السبيل الاحسن
يأتيك آت فى منامك ملهما • الله ما يسر به التقى المؤمن
يلقى اليك اشارة تلقى بها • يسر اليسار وبعدها لا تحزن

وعلى وجدتها بعض العلماء هذه الابيات فذكرى قيوم

أتطلب ان تكون كثير مال • ويسمع منك قولك فى المقال
ومن كل الناس ترى ودادا • تسر به ومن كل الرجال
ويأتيك الغنى وترى سعيدا • مهيبا مكرما وكثير مال
وتكشف كل حادثة وضر • من الامر او عمن كان والى
فقل يا حى يا قيوم ألفا • مكملة على مر الليالى
بليل أو نهار ان فيها • أسرت اليه يرخص كل غالى
فلازم ما ذكرت ولا تدعه • ففيه تبلغ الرتب العوالى
وفى ذكراك يا وهاب سر • ينيلك ما تريد من السؤال
وتكبر عند كل الناس طرا • وتقبض باليمين وبالشمال

تمت الابيات وهذه أبيات الفرج المشهورة الفضل

انى لأرجو لطفه الله ولا • أقول ان تخيل مثى ذاك متى
لا بد أن ينشر ما كان طوى • بجوده وان يطوى ما كان نوى
وربما ينشر ما كان ذوى • وربما قدر ما كان لوى
وكل شئ ينتهى الى مدى • والشئ يرجى كشفه اذا انتهى
لطائف الله وان طال المدى • كلمحة الطرف اذا الطرف سجا
كم فرج بعد اياس قد أتى • وكم سرور قد أتى بعد الاسى

وممنوعاتها الباطن حقيقة ذاته وقيل معناهما الظاهر وجوده بآياته ودلالاته المثبتة فى أرضه وسمائه والباطن المحتجب عن خلقه فى دار الدنيا بعوائق علائقها فى أعينهم وقيل الظاهر بلا تقوية أحد الباطن بلا خوف أحد أو الظاهر بالقدرة والغلبة اما من الظهور وهو البروز وذلك بالقدرة والافعال أو من الاستعلاء والغلبة الباطن أى المستتر عن الصور وحظ العبد منهما الظهور على الشيطان واخفاء أعماله عن الخلائق خشية الرياء والعجب وهذا فى غير اقامة الواجبات وخاصية الظاهر اظهار نور الولاية فى قلب ذاكرها اذا ذكره عند الاشراق وخاصية الباطن وجود الانس لمن ذكره فى اليوم ثلاث مرات كل مرة فى ساعة زمانية وعن الشيخ

من أحسن الظن بذي العرش جنى • حلو الجنى الرائق من شوك السفا
من لاذ بالله نجا من كل ما • يخشى ونال من عطاه ما رجا
من فوض الامر الى صرف القضا • قابل أمر الله منه بالرضا
من يتجرع غصص الصبر يذق • حلاوة النجح وان طال المدا
سبحان من يشمل ما شاء لمن • يشا ويقضي ما قضى لما قضى
سبحان من يعفو ويغفر دائما • ولم يزل مهما هفا العبد عفا
يعطي الذي يخطي ولا يمنعه • جلاله عن العطا لذي الخطا
ثم صلاة الله نشرا دائما • على النبي المصطفى خير الورى

﴿الفائدة السادسة والثمانون﴾

روي عن الخضر عليه السلام أنه دخل على العابد الاصبهاني الذي كان بجبل لبنان فقال ألا أعلمك شيأ تنفع به المسلمين ما كتب لمريض الا برأ باذن الله تعالى ولا لمدين الا قضاه الله تعالى قال نعم فقال له اكتب الله لكل شيء الواحد الاحد الحي بسبيله الظلال والنق صانع لا يدركه المقى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم • وحكي بعض أهل العلم قال أقمت مدة في الطلب فلم يفتح علي فاجتمعت ببعض الصالحين فكاشفني بأشياء في خاطري فقلت له يا سيدي بحق من أعطاك ادع لي فقال قل يا من بيده مقاليد الخير كلها واليه يرجع الامر كله يا فتاح يا عليم افتح علي فصار قريبا يا فتاح يا عليم قال فقلت ذلك فلما تمت تلك السنة قال لي قائل في المنام يا هذا قد فتح الله عليك قال فوالله ما قرأت شيأ بعدها الا فتح الله علي فيه ببركة الكلمات وبركة الشيخ نفع الله به • ومما وجد بخط الفقيه برهان الدين العبوي اذا أردت أن ترزق الحفظ فقل دبر كل صلاة آمنت بالله الواحد الاحد الحي لا شريك له وقيل اذا شئت أن لا تنسى حرفا فقل قبل القراءة اللهم افتح علي حكمتك وانشر علي رحمتك يا ذا الجلال والاكرام • وقيل اذا أردت أن تكون أحفظ الناس فقل عند الفراغ من القراءة بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كتب أو يكتب أبد الآبدين ودهر الداهرين • ومما يستنفع وعرفت بركته ما وجد بخط العلماء نفع الله بهم يقال بعد كل فرض أعددت لكل هول ألقاه في الدنيا والآخرة لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء وشدة الشكر لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل ذنب أستغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿الفائدة السابعة والثمانون﴾

ذكر بعض السلف من العلماء أن من كتب اسم الله في اناء مسكر بحسب ما يسع الاناء ورش به وجه المصروع احترق شيطانه قال البوني ولقد أمرت بذلك رجلا كان له غلام يصرع منذ أربع وثلاثين سنة وأعياه أمره فاعتكف ثلاثة أيام وكتبه ورش به عليه فاحترق شيطانه ولم يعد اليه بعد وهو اسم الكمال والتمام وهو يذهب بالعلل كلها وكذلك اسمه الاله والحي اسمان جليلان نافعان للاستعانة في امكان المرض فمن اتخذ خاتما من فضة وجمع حروف الاسمين بالجمل الكبير وكتبه ونقش وكتب الاسمين عليه مدا ثم في وقت مبارك كان فيه تأنس من الخلق والاوهية وهي الكبرياء ويكون حامله رشا مطلوبا به مجلالا في حياته عزيزا في مهماته وطبا نافعا لعدل من الامراض فاعلم وتقول بعد ذلك اللهم يا حي أحيني بكذا وكذا انك فاعل لما تشاء يا أرحم الراحمين من فعل ذلك يرى العجب من نجاح الامور واصلاح الاحوال وزوال الامراض عن

المضري أنه كتب لبعض اخوانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم بذكر بعد صلاة ركعتين خمسا وأربعين مرة لجميع المطالب (الوالي) هذا الاسم لم يرد في القرآن لكنه مجمع عليه ومعناه المالك للاشياء المتولي لها والمتصرف فيها بمشيئته ينفذ فيها أمره ويجري عليها حكمه والفرق بينه وبين الولي المبالغة في ولي فانه فعيل من فاعل وقيل معناه الذي دبر أمور خلقه وتولاها وحظ العبد منه ما مر في الكلام على الولي (وخاصيته) دفع الآفات من الصواعق وغيرها (المتعالي) معناه البالغ في العلو والمرتفع عن النقص وقيل المتعالي بوجوب وجوده واستغنائه عن الكل وتنزهه عن جميع النقائص وحظ العبد منه علو همته

الابدان بحول الله وقدرته وكذلك اسمه تعالى الخالق والحى من كتبهما بالامتزاج كما ترى خ ح ى ال ح م ق ى وضعهما فى صحيفة من الرصاص الاسود وحملتها المرأة التى تسقط الولد فانها لا تسقط أبدا ويحفظ جنينها ومن أكثر تلاوتهما حتى صار له ذكرا آتاه الله تعالى النصر فيما حاوله وظهر على غوامض علوم الطب ولو علم الاطباء ما فيهما ما فتروا عن ذكره فان من أكثر من تلاوتهما صار يفهم علاج الابدان ومن سأل الله تعالى بأسمائه المقدسة التى فى أول سورة الحديد ورسمها فى خاتم وعلقها عليه كان دعاؤه مستجابا مقبولا ان شاء الله تعالى ويعطيه الله تعالى ما سأل بعزته ونور أسمائه الكريمة ✱ وقد كان بعض السلف نفع الله تعالى بهم اذا اهم بأمر ذكر أول سورة الحديد وآخر سورة الحشر ويقول يارب افعل لى كذا وكذا فيقضى الله حاجته لبركات الاسماء والآيات الشريفة ✱ وأما اسمه البصير والسميع فاسمان عظيمان من داوم على ذكرهما سمع زجل الملائكة وفهم المعانى من خطاب الحيوانات ومن ألقاهما فى دهن ورد ودهن به ثقيل السمع عوفى باذن الله تعالى ومن أخذ قطعة خزف من تنور ورسمهما عليها وتلاهما احدى وسبعين مرة وألقاهما فى زيت طيب وقتره على نار لينة ودهن به معقودا ذهب عنه ما يجد وهذه صورته

س م

بصير

سميع

ى ع

وأما اسمه الحى القيوم فاسمان جليلان وهما من اذكار اسرافيل عليه السلام من نقش هذين الاسمين عند طلوع الشمس من يوم الجمعة وهو مستقبل القبلة وهو يذكرهما وأمسك ذلك عنده احيا الله قلبه وذكره وان كان سامعا لهما وسع رزقه ان كان قليلا ويضيف الى ذلك ما يناسبه من الكلام مثل رب فرحنى بما ترضى به عنى وما أشبه ذلك ومن جعلهما وفقا بعدد حروفهما وهو مائة وأربعة وسبعون وحمله معه شاهد العجب ومن كسرهما فى وفق سداسى وأضاف ذلك الى الوفق العددى اجتمعت له خواص الحروف الى خواص الاعداد وامتزجت طبائع الحروف بعضها ببعض من الاعداد فى شريف طبائعها التى أودعها الله تعالى فيها وظهر أثر فعلها الخاص بهما مع امتزاج الذكر العربى الدال على معنى الحياة والقيومية فى كل شئ مع الكلمات العجيبة التى جاءت من التكسير فى ذلك ظهرت الاشياء بقدرة الله تعالى وبما أودع الاسماء والحروف من المكنونات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

الفائدة الثامنة والثمانون

قال بعض الصالحين كانت هذه الآية مكتوبة على باب أهل الكهف ولها خواص كثيرة لا تحصى وهى قوله تعالى ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا قال ولها وفق ثلاثى وهذه صورته

٣٣٨	٣٤٣	٣٣٦
٣٣٧	٣٣٩	٣٤١
٣٤٢	٣٣٥	٣٤٠

وهذا وفق بسم الله الرحمن الرحيم العددى والحرفى مكسرا الكلمات له من الفوائد ما لا يمكن شرحه وهو يصلح لكل حاجة من جلب خير ودفع ضر ان شاء الله تعالى وهذه صورته

الرحيم	الرحمن	الله	بسم
٤٦	٤٣	٤٧	١٠
بسم	الله	الرحمن	الرحيم
٤٦	٢	١	٤٤
الرحمن	الرحيم	بسم	الله
٣	٤٩	٤١	٩
الله	بسم	الرحيم	الرحمن
٤٣	٥	٤	٤٨

وأما اسمه الرحمن فقد قال الامام البونى فى فضل مصنفاته الرحمن من سر الرحمة العامة على الاطلاق فى الدنيا والآخرة للخلائق برها وفاجرها والرحيم من سر الرحمة الخاصة فهو رحيم فى الآخرة لاهل الايمان والطاعة فمن جمع الاسمين جمع الرحمتين ومن نقشهما فى خاتم ولبسه أو فى لوح وحمله كان مرحوما ملطوفا به فى جميع احواله وهذا الخاتم مربع لانه يصدق على الصورة الانسانية ويصدق على الطبائع الاربع فاعلم ذلك فانه سر كبير لمن فهمه وتلطف فى تصرفاته فان الحروف الموضوعة هى علوية ناطقة وهى أمره تعالى فاذا

بحيث لا يملكه شئ من المخلوقات (وناصيته) ان من ذكره حصل له رفعة وصلاح حاله وفى الاربعين الادريسية يا قريب المتعالى فوق كل شئ على ارتفاعه يقرأ سبعة أيام فى كل يوم ألف مرة لاهلاك العدو (البر) بفتح الباء معناه فاعل البر بكسرها أى الاحسان وقيل هو المحسن على السائلين بحسن عطائه وعلى العابدين بجميل جزائه وقيل الذى لا يقطع الاحسان بسبب العصيان وقيل معناه البار وهو الذى لا يصدر عنه القبيح وحظ العبد منه ان يكون مشتغلا بأعمال البر واستباق الخيرات وان لا يضمر الشر ولا يؤذى أحدا وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا ينام وكما تدين

كانت أمر منفعات فى أمور اقصاء الاجلية خاصة بالطبع * واما اسمه تعالى الملك القدوس فانه يصلح للولاة خصوصا فاذا أدام الملك بسنديم ذكره يبعث الله اليه قوة تؤيده بنصره على من خالفه من عوالمه واذا كتب وفقه بالحروف على طريقة التكسير فى لوح من فضة ووضعه فى أعلى دار الملك مخلد سكنه فيه وقوى ملكه ولايرى فيه ضعفا وكذا اذا وضع فى أى دار كانت صلح حالها وحال أهلها وأما العلى العظيم فاسمان جليلان يليقان بأهل التعظيم من أرباب الاحوال ليس للعامة فى الذكر بهما غير قسم يليق بهم قد علم كل أناس مشربهم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واذا رسم مكسرا فى صحيفة فضة بعد الزوال من يوم الجمعة وأمسكه أحد عنده أمن من الطوارق وكان محفوظا مقبولا ولم يرمو أو لا مكروها باذن الله تعالى ولطفه وكرمه * وكذلك اسمه الحفيظ من كرر ذكره فى مواطن الخوف والنهب لايرى مايكرهه قال الامام البونى ولقد ألقى الى فى مواطن النهب فأقبلت على ذكره وامرتبه فرأيت من عجائب صنع الله تعالى مالا يدرك ومن كتب هذا الوفق وجعله فى مال أو متاع حفظ من كل مايخاف عليه باذن الله تعالى وهذه صورته كما ترى

ط	ى	ب	ح
٩٠٠	١٠	٨٠	٨
٢٣	٣٦	٥١٢	٤٢٧
٤١	٤٤٤	٦	٥٥٧
٢٤	٤٥٨	٤٥٥	٥٦

(الفائدة التاسعة والثمانون)

من كتب هذه الآيات المباركات وجعل مجموع حروفها بالجمل فى الوفق والآيات مكتوبة حول الوفق وحمله لم يرشيأ مما يخاف ولو كان بين السباع أو اللصوص أو غير ذلك باذن الله تعالى وهو قوله تعالى أقبل ولاتخف انك من الآمنين لاتخف نجوت من القوم الظالمين لاتخاف دركا ولاتخشى لاتخف انك أنت الاعلى لاتخافا اننى معكما اسمع وأرى ومجموع ذلك عدد ١٠٤٧٧ فجعل فى أى وفق شئت يحصل المقصود ان شاء الله تعالى * وكذلك من يخاف من عدو ونحوه وأخذ مجموع حروف هذه الآية المباركة وجعله وفقا وحمله رأى من لطف الله تعالى مايسره ان شاء الله تعالى وهى قوله تعالى كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ومجموع ذلك عدد ٨٩٤ وكذلك من أخذ مجموع حروف قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الآية وجعله وفقا وحمله فتح الله عليه بكل خير ونصره على كل من عاداه من ملك أو غيره ومن أراد الفتح فى الدنيا والآخرة أو غير ذلك على قدر نيته وهمته ومجموع ذلك عدد ٨٤٥٥ وكذا من أخذ مجموع حروف قوله تعالى وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين وجعله وفقا وكتبه فى اناء ومحاه بماء المطر أو ماء زمزم وشربه المريض برئ باذن الله تعالى من أى مرض كان بلطف الله تعالى وان داوم عليه ثلاث مرات كان أتم وأبلغ وأقرب الى النفع ان شاء الله تعالى * وأما اسمه تعالى المحيط فهو يصلح لقطع الفزع ونحوه اذا كتبت حروفه فى وفق مربع على طريقة التكسير فى لوح من حديد وعلق على من يصرع فانه لايصرع وان علق على عنق صبى كثير البكاء فانه لايبكى ابدا فان فيه اسم الله الاعظم وذلك لسر التداخل فى التكسير وامتزاج طبائع الحروف واعدادها وبذلك يظهر الفعل ان شاء الله تعالى وهذه صورته

ح	ى	ط	م
ط	م	ح	ى
م	ط	ى	ح
ى	ح	م	ط

وأما اسمه الفاطر ذو الجلال والاكرام فهذان الاسمان جليلان من أكبر اسماء الله تعالى لان الفاطر هو الخالق وذو الجلال والاكرام قد جمع أوصاف المحامد كلها فلا يجمع ذلك فى غيره من الاسماء جميعها فمن احكم تداخلها ونقشها فى صحيفة من ذهب لم يكن فى الدنيا أحد أكبر منه ولا قول أعلى من قوله وتطيعه الخلائق باذن الله تعالى ووضعه على طريقة التكسير فى وفق مسدس فيه أربعة وعشرون تصريفا لساعات الليل والنهار ذكر ذلك الامام البونى فى بعض مصنفاته وذكر أن له فى كل ساعة تصريفا يختص به

تدان وكاتز رع قصد قال تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله (وخاصيته) حصول البرق او وجود فاذا قرئ على صبى سبع مرات فان الله يبلغه بلاغه وفى الاربعين الادريسية يا بار فلا شئ كفؤه ولا امكان لوصفه يكتب فى لوح من الاسل ويجعل فى جوف حوت ويقذف به فى البحر فان الالسنة تكف عمن جعل من أجله (التواب) مبالغة فى التائب والتوبة لغة الرجوع يقال تاب اذا رجع وآب بمعناه قال تعالى فانه كان للاوابين غفورا ويقال ناب بالنون وأناب بمعناه قال تعالى وأنيبوا الى ربكم وأسلموا له أى ارجعوا ويقال أيضا ثاب بالمثلثة اذا رجع فتحصل انه يقال ثاب وتاب وناب وآب وكله بمعنى رجع والتواب

﴿الفائدة التسعون فى خواص اسمه العليم الحكيم﴾

هذان الاسمان جليلان نفعهما كثير وبركتهما شاملة ولهما خواص ظاهرة ومن ذلك أنهما اذا كتبا ومحوا وسقى ذلك المحو من به عضة الكلب فحمور برئ باذن الله تعالى وكذا من كتبهما وألقاهما فى زيت وشربه الملسوع زال عنه ما يجده سريعا بلطف الله تعالى ومن رسم حروفهما فى وفق ثمانى على طريق التكسير فى سائر دار ذهب منها البراغيث بحكم العليم الحكيم ومن رسم ذلك فى خاتم فضة عند الاذان وتلا عليهما الاسماء بعددهما من اجمل وحملهما معه أو لبسها برئ من سائر العلل الطارئة على الابدان ان شاء الله تعالى ومن أفرد اسمه العليم فى وفق رباعى وحمله من يعانى طلب العلم فهم فى أقرب مدة بعون الله تعالى وهذه صورته كما ترى

ل	ى	م	ع
م	ع	ل	ى
ع	م	ى	ل
ى	ل	ع	م

وكذلك من أفرد اسمه الحكيم ونقشه فى خاتم من بولاد فى وفق مربع وتلا عليه الاسم بعدده وحمله فى حال السفر أمن فى طريقه من كل أذى ولا يخاف شيأ ما دام معه وان حمله من يعلم الناس أو الصبيان القرآن فهموا ما يلقيه اليهم فى أقرب مدة باذن الله تعالى * القابض الباسط هذان الاسمان لهما فعل عظيم فى النفع لكل شئ من السفر والتزويج والنقلة من مكان الى مكان من أراد منع مسافر عن سفره فليأخذ حجرا من طريقه الذى يريد أن يمشى فيه ويرسم فيه حروف الاسمين فى ثمانى على طريق التكسير كما تقدم ويتلوهما عليه مرارا ويقول يحتبس فلان عن السفر بقدرة الله تعالى ويدفنه فى طريقه الذى يريد المشى فيه فانه يرجع ويحتبس ولا يطيق السفر فى ذلك الوجه * وكذا من أراد منع امرأة عن التزويج يرسم اسمه القابض فى رصاص أسود فى مربع ويكون الرسم فى آخر الشهر فى نقصان القمر ويلقيه فى المقابر ويقول يا قابض اقبض قلوب الرجال عن فلانة فلا يذكرها أحد أبدا قال البونى وقد عمل ذلك لامرأة وليس يلدها أجمل منها فامرتها أن تذكر يا مغيث وكررته كثيرا فاتاها الخطاب من حيث لا تشعر وكان منعها من اسمه القابض * وأما اسمه الكريم من رسمه يوم الجمعة بحروفه على قاعدة التكسير فى قشر ازنج وبخر به مصروعا أفاق أو وجعا زال ما به ومن واظب على ذكره بعد أن يرسمه ويحمله لا يدرى كيف تتيسر له المطالب ويأتيه الرزق * وأما اسمه الوهاب من رسمه فى مربع بالتكسير فى اناء من خزف يوم السبت عند غروب الشمس وألقاه فى مخزن طعام فانه يأكله الفار والسوس وقد وضعه الفيلسوف لسيف الدولة وألقاه فى مخزن صاحب قبرص فاتى السوس طعامهم وهلكوا جوعا فدخل عليهم سيف الدولة وأخذ بلادهم وأهلكهم * وأما اسمه الكافى والمغنى من رسمهما فى خاتم نحاس أحمر ولبسه انسان لا يكاد يقاومه أحد فى خصومة أبدا * وأما اسمه الفتاح والرزاق فلا ينقش أحد وفقهما بالتكسير الا فتح الله على حامله وأنقذه من غم الفقر وأتاه الرزق من حيث لا يحتسب من جميع العوالم مع اختلاف أجناسها باذن الله تعالى

﴿الفائدة الحادية والتسعون فى ذكر اسمه السريع﴾

وهو اسم الاستجابة فى الاعمال كلها لا يكتبه أحد فى خاتم ويصلى ركعتين بسورة الفاتحة وقل هو الله أحد فاذا سلم رفع يده مع الفاتحة وقال يا سريع ألق السكينة فى قلوب أهل هذه الدار مائة مرة فانه يكون ذلك بعون الله تعالى وهذه صورة وضعه

س	ع	ى	ر
ى	ر	س	ع
ر	ى	ع	س
ع	س	ر	ى

وأما اسمه الرقيب اذا رسمه الانسان فى شئ من الخبز وأطعمه لعبد أو أمة فان من أكل من ذلك الخبز لا يفارق مكانه ولا يبرح منه ولا يخاف عليه الاباق ونحوه ومن رسمه

يطلق على الله تعالى وعلى العبد ومعناه فى حق العبد رجوعه الى الندم والطاعة وفى حقه تعالى رجوعه عليه بالقبول وقيل معناه الذى يقابل الدعاء بالعطاء والاعتذار بالاغتفار والانابة بالاجابة والتوبة بغفران الحوبة وقيل اذا تاب العبد الى الله بسؤاله تاب الله عليه بنواله وقيل الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وحظ العبد منه ان يكون واثقا بقبول التوبة غير آيس من الرحمة بكثرة ما اقترفه من الذنوب وان يقبل معاذير المجرمين من اعدائه واصدقائه ومعارفه مرة بعد اخرى حتى يفوز بنصيب من هذا الوصف ويصير متخلقا بهذا الخلق (وخاصيته) دفع الظلم وتحقيق التوبة منه عليك بقراءة اثر صلاة الضحى

في بيت جار فان أهل ذلك الدار لا يبصرون الله طرفة عين بلطف الله تعالى وهذه صورته

ق	ی	ب	ر
ب	ر	ق	ی
ر	ب	ی	ق
ی	ق	ر	ب

وأما اسمه الباعث والوارث فهما اسمان عظيما القدر لا يكثر أحد ذكرهما الا نور الله قلبه بنور اليقين وثبته على التوكل وان كتبهما المقوها على عقد مواثلا أن يكتب حروفهما في وفق مربع حرفي في قطعة من نحاس يوم الاحد عند طلوع الشمس وتمحوها بماء طاهر وشربه من به الفالج والسكتة مائة مرة برئ باذن الله تعالى من غير علاج ومن خاصيتهما من زرع زرعا يوم الاربعاء وقال سبحانك الوارث الباعث ثلاث مرات فان الله تعالى يلقمه في ذلك الزرع ويكون زرعا حسنا مباركا سالما من الآفات باذن الله تعالى ● وأما اسمه السلام فهو مشتق من السلامة من كتبه في وفق ثلاثي وحمله معه وهو مسافر رجع بالامن والسلامة ومن حمله في الحرب سلم من الآفات ويكون الغالب على حامله الامانة والوقار

وهذه صورته كما ترى

م	ل	س
ل	س	م
س	م	ل

وكذلك اسما المحيط والمقيت اسمان عظيمان ولهما أعمال جمة من ذلك عقد الالسنة من رسمهما في فضة على سبيل التكسير ورسم معهما اسم من يريد عقد لسانه وقال اللهم كما كسرت حروفه فاكسر لسانه بعزة الاسم الاعظم فانه يصمت ولا يذكر من حمل له ذلك بقليل ولا بكثير ومن ذلك أن من رسمهما في رق أبيض ومحاه وشربه من به غيظ عظيم سكن غيظه ومن كانت من النساء تجد غيرة شديدة وشربت تذهب غيرتها بعون الله واذا علق على صبي شديد البكا صمت باذن الله تعالى قال الامام البوني اعلم ان الله تعالى اذا أراد بامرئ خيرا حركه الى عمله فان العبادة آلة والله هو المتصرف سبحانه وتعالى

﴿الفائدة الثانية والتسعون﴾

ذكر في كتاب ألواح الجواهر أن من أراد أن يؤلف بين اثنين فليبدأ باسم الطالب ويؤخر اسم المطلوب ويكتب بينهما محمد ويكسر خلاف ويتقشه في لوح من الرصاص الاسود يوم السبت ويدفنه في الموضع الذي يريد يحصل المراد وذكر أن من وضع ذلك يؤلف بين الذئب والغنم اذا دفنه في موضع الغنم وهذه صورة وضعه وتكسيره ذي ب م ح ب ت غ ن م ويجعله في مربع عشاري على طريقة التكسير في لوح من الرصاص كما تقدم وذلك مجرب صحيح والحمد لله وقد جربه بعض الناس لاثنين متباعدين فحصل بينهما القرب والمؤالفة ومما وجد بخط بعض علماء هذا الفن الكاملين أن من ركب هذا الوفق الثلاثي الآتي ووضعه في لوح من الذهب الخالص يكون وزنه مثقالين في الساعة الاخيرة من يوم الجمعة ويكون الصانع على طهارة كاملة ويكون صاحب اللوح على طهارة ويكون البخور حال الصياغة بعود ولبان فاذا فرغ رفعه في اناء طاهر ويجعل معه شيأ من المسك فاذا كان صبح يوم الاحد اغتسل عند طلوع الفجر وصلى الصبح ويبخر بعود رطب ولبان وعنبر ويتطيب بمسك وورد ويركب هذا الوفق الثلاثي على طهارة كاملة في البدن والثياب عند طلوع الشمس ويكون المداد بزعفران ومسك محلول بماء ورد فاذا فرغ يجعله في قرطاس ويجعل معه شيأ من المسك قدر قيراطين أو أكثر ويرفعه فاذا أراد قضاء حاجة من الحوائج أو دفع أمر مهم اغتسل ولبس ثيابا طاهرة وبخر كما تقدم وجعل اللوح بين يديه وقال اللهم بحقك عليك وبحق القرآن كلامك وبحق محمد نبيك وبحق الاسم الاعظم من أسمائك وما في هذا اللوح من أسرار أعداد حروف أسمائك الا قضيت لي ما هو كذا وكذا فما يكون مثل لمح البصر الا وحاجته قد قضيت بلطف الله تعالى وفضله وكرمه وصلى الله على سيدنا

ثلثمائة وستين مرة تحققت توبته ومن قرأه على ظالم عشر مرات خلص منه (المنتقم) معناه المعاقب للعصاة على مكروهات الافعال أو الذي تقته لا تعد ونقمته لا تصد أو الذي عرفت عظمته وخشيت نقمته ومن عرفت رحمته ووجبت خشيته وحظ العبد منه انه ينتقم من أعداء الله واعدى الاعداء نفسه التي بين جنبيه وحقه أن ينتقم منها اذا قارفت معصية أو أخرت عبادة كما نقل عن أبي يزيد رحمه الله تعالى قال تكاسلت نفسي على في بعض الليالي عن بعض الاوراد فعاقبتها بمنعي لها في المواظبة (وخاصيته) أن الذاكر من لا يقدر على الانتقام من عدو فينتقم الله منه لكنه كما ينتقم الله ينتقم منك فتى انظر اذا دعا العبد على ظالمه قال الله تعالى عبدي أنت تدعو على من ظلمك ومن ظلمته يدعو عليك فان أردت ان أستجيب لك أستجيب عليك (العفو) معناه ذو العفو وهو ترك المؤاخذة على ارتكاب الذنب وهو أبلغ من المغفرة فانها مشتقة من الغفو وهو الستر والعفو ازالة الاثر ومنه عفت الديار ولاق

محمد وآله وصحبه وسلم وهــذا هو الوفق المتقدم فافهم ترشد

وكذلك اذا أراد الانسان أن يطلع على أمر من الامور فليتوضأ وضوأه للصــلاة بعد نظافة الجسم والثياب ويركب هــذا الوفق الثلاثى فى رق غزال أو أرنب آخر نهار الخميس وهو مســتقبل القبلة ويصلى ويتام من يومه فاذا كمل الوفق كتب اسمه واسم أمه وذلك البيت على هــذه الصورة فاذا كان عند النوم يجعل الوفق تحت رأســه وينام على طهارة كاملة بعد طيب وبخور فانه يرى فى منامه ما أراد وطلب بقدرة الله تعالى وهذه صفة الوفق المشار اليه

٨٩٤	٨٨٨	٨٩٢
٨٧٩	٨٩١	٨٩٣
٨٩٠	٨٩٥	٨٨٨

١٠٠	١٠٠	٧٠
٤٠	٥٠	٦٠
٧٠		٨٠

﴿ الفائدة الثالثة والتسعون ﴾

قوله تعالى قال رجــلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين هذه الآية لها عمل عظيم فى عقد الالسنة من كتبها فى رق غزال بزعفران وماء ورد وكتب معها اسم من يريد واسم أمه ويبخرها بعود وند فاذا أراد الدخول على الملوك والولاة والظلمة وحملها معه فتخرس ألسنتهم وتقصر أعينهم عنه ولا يســتطيعون الكلام فى حقه الا بخــير بلطف الله تعالى وبركة الآيات الشريفة وكذلك قوله تعالى من أول سورة الانعام الى قوله معرضــين من كتب هذه الآيات فى اناء من الزجاج ومحاه بماء المطر ورش به أركان الدار والبيت هرب منــه كل ساكن سواء كان من الجان والحيات وغيرهم ولا يسمع لذلك حس فى الدار * وكذلك قوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ذلكم الله فانى تؤفكون من رسم هذه الآية فى لوح من الفضــة وجعلته امرأة فى رأسها حملت باذن الله تعالى بعــد الجماع وان كانت قد تعطلت عن الحمــل * وكذلك قوله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومــه نرفع درجات من نشاء الى قوله تعالى يهدى به من يشاء من عباده من كتبها وكتب كذلك يهدى الله فلان بن فلانة الى محبة فلان بن فلانة وحملها المحمول له على طهارة فانه يرى المحمول لا يعادله من المحبــة ما يزيد على الحد وكذلك من رسمها وحملها فى وقت الخصومة فانه يغلب خصمه بعون الله تعالى وكذلك قوله تعالى وهو الذى أنشأ كم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون اذا كتبت هذه الآية وكتبت معها اسم من تريد واسم أمــه وحملتها معك فانه لا يطيق فراقك ما دامت معك وكذلك قوله تعالى وهو الذى جعلكم خلائف الى آخر الســورة من كان يطلب عملا من أعمال السلطان فليرسم هــذه الآية فى لوح فضة ويرسم معها اسمه واسم امه ويتلو عليه الآية مائة مرة ويحمله فانه ينال ما أراد من ذلك لا يخطئ فاعــله بحول الله وقوته وكذلك قوله تعالى وتمت كلمات ربك صــدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم من أراد أن يستجاب دعاؤه فليرسم هذه الآية فى لوح من فضة ويطليه بالذهب ويحمله على طهارة فاذا كان آخر الليل صــلى ركعتين وقعد مســتقبل القبلة ورفع يديه الى السماء وقال رب بحق هــذه الآية عليك أجب دعائى يا أرحم الراحمين ويدعو بما أحب فانه يستجاب له ان شاء الله تعالى وكذلك قوله تعالى المص والر الى قوله تعالى العزيز الحميد هذه الآية تملى له رغبة فى المناصب وأراد أن ينال من السلطان حبوة فليأخذ كبشا أسود على اسم الملك ويذبحه يوم السبت واذا قطع رأسه يخرج قلبه فيشقه ويغســله ويرسم الآية فى خوارة قيص يوم الجمعة ويجعلها فى القلب ويجعل القلب فى فم الرأس ويخيط الفم ويقول أصمت أصمت أصمت بحق المص الر وأخرس لى فلان ابن فلانة حتى يأمرنا أمره بحق هــذه الآية الكريمة وما فيها ثم يدفن الرأس فى أساس داره ويطلب منــه ما أراد فانه لا يرد له قولا ولا يخالفه له أمرا قال الامام البونى رحمه الله وقد صنعت ذلك مرارا فحصل المقصود بعون الله تعالى وان

الغفران يشــعر بالســتر والعفو بالمحو والمحو أبلغ من الســتر وقيــل معناه الذى يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصى وحظ العبد منه ان يعفو عن كل من ظلمه ولا يقطع بره عن أحد بسبب ما حصــل منــه قال تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم فاذا صح فعل ذلك فالله تعالى أولى أن يفعل به ذلك لانه أكرم الاكرمين وأرحم الراحمين * (وخاصيته) من أكثر من ذكره فتح له باب الرضا (الرؤف) ذو الرأفة وهى نهاية الرحمة فهو أخص من الرحيم وهو المتعطف على المذنبين بالتوبة وعلى الاولياء بالعصمة وقيل هو الذى ستر ما رأى من العيوب ثم عفا عما ستر من الذنوب وقيــل الذى صان أولياءه عن ملاحظة الاشــكال وكفاهم بفضله مؤنة الاشغال وحظ العبد منه الشفقة على عباده المؤمنين والاستغفار للمذنبين (وخاصيته) ان من ذكره عند الغضب أو عند من قام به الغضب عشرا وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم كذلك سكن غضبه (مالك الملك) معناه الذى ينفذ مشيئته فى ملكه ويجرى

رسم ذلك في حجر رخام وبني به في دار أذهب الله عن سكنه النمل والحسد ولا يظهر فيه حية ولا عقرب بعون الله تعالى ولطفه

﴿الفائدة الرابعة والسبعون﴾

قوله تعالى كهيعص هذه الكلمة فيها سر مخزون فالكاف من كافي والهاء من هادي والياء من باري والعين من العليم والصاد من صادق كذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان بعضهم اذا دعا يقول يا كافي ياهادي ياباري ياعليم ياصادق افعل لي كذا وكذا ويقول ان هذا هو الاسم الاعظم ومن رسم هذه الكلمة الشريفة في وفق مخمس في شيء من الفضة تماما خاتم أو لوح يوم الجمعة في حال غلبة النور على القمر فمن لبسه كان مسرورا ونال قبولا ومهابة ولها ثلاث صور

فالاولى لحسن الخلق والخلق	والثانية للغلبة في الخصام
ى ع ك ص هـ	ى ع ص ك هـ
ص ك هـ ى ع	ع ص ك هـ ى
هـ ى ع ص ك	ك هـ ى ع ص
ك هـ ى ع ص	هـ ى ع ص ك
ع ص ك هـ ى	ص ك هـ ى ع

والثالثة لازالة الهموم وهذه صورته كما ترى

ك هـ ى ع ص
ع ص ك هـ ى
هـ ى ع ص ك
ص ك هـ ى ع
ى ع ص ك هـ

وكذا لمن كتب قوله تعالى كهيعص الى قوله واجعله رب رضيا ان يطلب الولد يكتب ويمحى بماء المطر ويشرب يداوم ذلك ثمانية أيام يحصل المقصود ان شاء الله تعالى • قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم الآية اذا رسمت لمن يريد الفهم والحفظ للقرآن والعلم وقلة النسيان في كتابه أو مصحفه أو الموضع الذي يتعلم فان صاحبه يوفق للحفظ والفهم ان شاء الله تعالى قال البوني وكان المتقدمون يضعونه في كتبهم كثيرا • قوله تعالى الر كتاب أنزلناه اليك الآية من كتبها في قدح ومحاها بالماء القراح وقرأ الآية على ذلك الماء أربعين مرة ورشه في الموضع الذي يقرأ فيه فان العالم أو المعلم اذا فعل ذلك يطاع ويهاب عند المتعلمين ويكون في ذلك صلاحهم ورشادهم • قوله تعالى وهي تجري بهم في موج كالجبال الآية لها عمل عظيم في تجرية الماء والمياه اذا أردت ذلك فارسمها في لوح من الرصاص الاسود وارسم اسم المعمول له واسم أمه وألق اللوح في الماء الجاري فان الدم يجري منه ما دام الماء يجري بقدرة الله تعالى • وان رسم ذلك في ثمان شقاف والقيت واحدة بعد واحدة بعد تلاوة الآية على كل واحدة منها ثم تورميت في البئر المعطلة كثر ماؤها باذن الله تعالى • قوله وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا الآية اذا كتبت في أربعة ألواح من خشب الزيتون يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس ويجعل في المكان الذي أشرف فيه الفأر من بيت أو زرع أو بستان في كل ركن لوحا فان الفأر يذهب باذن الله تعالى • قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذه الآية من نقشها في فضة وتلا عليها الآية أربعين مرة وجعلها تحت فص خاتم من لبسه يحفظ في نفسه وماله وولده •

حكمه على مشيئة لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه والملك هنا بضم الميم مصدر بمعنى السلطان والقدرة وقيل بمعنى المملكة والمالك بمعنى القادر التام القدرة وأما المالك من مال وغيره فهو ملك بتثليث الميم والكسر أفصح وأشهر قاله النووي في تهذيبه وحظ العبد منه ما مر في الكلام على الملك (وخاصيته) من داوم عليه أعطاه الله مالا وأغناه من فضله (ذو الجلال والاكرام) هو الذي لا شرف ولا جلال ولا كمال الا هو له ولا كرامة ولا تكرمة الا وهي صادرة منه فالجلال له في ذاته والكرامة فائضة منه على خلقه وذو الجلال اشارة الى صفات الكمال والاكرام اشارة الى صفات التنزيه وقيل الجلال هو الوصف الحقيقي والاكرام هو الوصف الاضافي • وحظ العبد منه أن يلاطف عبيده بالتعظيم والاكرام والاحتشام (وخاصيته) وجود العز والكرامة وظهور الجلالة لذاكره (المقسط) معناه العادل في الحكم يقال أقسط اذا عدل في الحكم فكأن الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكا اليه فأشكاه وقسط يقسط فهو

واذا طبع بها على شمع خام و يضربه فعل ذلك مثل الاول * وكذلك قوله تعالى والارض مددناها وألقينا فيها رواسي الآية هذه الآية لصلاح الثمار وجلب الارزاق فمن أراد ذلك فليرسمها في لوح ويسمر في بيته أو حانوته أو يرسمها في قرطاس ويجعلها في متاعه ومن أرادها لنمو الثمار والزروع فليضع اللوح في الموضع الذي يريد صلاحه يكون ذلك بعون الله تعالى * وكذلك قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك الى قوله نفورا وقوله فان تولوا فقل حسبي الله الى آخر السورة هاتان الآيتان لطرد المردة من الجن والشياطين ونحو ذلك فهم اذا كتبت للخائف الذي تخيل له الخيالات الفاسدة وعلقت عليه ذهبت منه باذن الله تعالى قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا هذه الآية من كتبها في رق غزال وجعلها في أنبوبة نحاس وعلقها على عضده صمت عنه لسان عدوه باذن الله تعالى واذا علق على صبي كثير البكاء انقطع بكاؤه وحسن صوته

﴿الفائدة الخامسة والتسعون﴾

قوله تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى الى قوله الحسنى اذا رسمت هذه الآيات في صحيفة من فضة في اليوم الرابع عشر من أي شهر كان وحملها انسان كانت له نورا وقبولا ورفعة وعزة باذن الله تعالى * قوله تعالى الله نور السموات والارض الى قوله عليم هي لجلب الغائب اذا أردت ذلك تأخذ خرقة زرقاء نظيفة على اسم من تريدوا كتب فيها الآية بزعفران وماء ورد واكتب اسمه واسم أمه وعلقها في الموضع الذي ذهب منه الغائب في مكان تحركها فيه الريح بعد أن يبخرها فانه يرجع الى موضعه الذي خرج منه وان كتبت في مرآة وعلقت على العين الرمدة برئت باذن الله تعالى واذا رسمت في مرآة أيضا ليلة الجمعة من أول الشهر وتلا عليها الآية أربعين مرة كل يوم يفعل ذلك أربعين يوما فان من نظر فيها زالت عنه كل علة يجدها في عينيه بعون الله تعالى * قوله تعالى الذي خلقني فهو يهدين الى قوله سليم هذه الآيات لتسكين العطش والجوع والهداية من الضلال في الطريق وزوال الوحشة والتعب من السفر من أراد ذلك فليتوضأ ويصلي ركعتين ويتلو الآيات ثمانيا وعشرين مرة ويكتبها ويجعلها معه يبلغ من ذلك ما يريد باذن الله تعالى * قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى قوله مبين هذه الآية لمن أراد البيع والشراء اذا كتبها في ورقة من القلي بزعفران وماء ورد وجعلها في متاعه أو ميزانه فان الارزاق تأتيه من حيث لا يحتسب * قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الآية هذه الآية لمن ضاق عليه رزقه يرسمها في رق ويجعلها معه ويكثر من تلاوتها فانه يرى العجب من لطف الله تعالى و يتيسر كل عسير عليه بعون الله تعالى وكذلك من كان من ولاة الامور اذا أكثر من تلاوتها فانه يرى العجب من لطف الله تعالى وتكون له عونا على ولايته ويظهر له بركتها باذن الله تعالى * قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله العالمين هذه الآية لرد الغائب وجلب الارزاق من أراد ذلك فليكتبها في صحيفة من فضة ويتلو عليها الآية أربعين يوما ويحملها فانه يرى العجب من ذلك ان شاء الله تعالى * قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين الى قوله الظالمين هذه الآية لمن خاف سطوة جبار أو ظالم أو عدو أو طالب يرسمها يوم الجمعة بعد الفراغ من الصلاة في صحيفة ويتلو عليها الآيات أربعين مرة ويحملها معه فان الله تعالى يدفع عنه شر الظالمين والجبارين ويذهب عنه كيد الاعداء والمعاندين بعون الله تعالى * قوله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه الى قوله تشكرون هذه الآيات لتربية الولد والمماليك والفرس ونحوها اذا كتبت في اناء من زجاج ومحيت بماء المطر وقسم الماء قسمين وخلط أحدهما بطعام من يريد وجعل النصف الآخر في قارورة ويمسح منه على وجهه ورأسه سبعة أيام يرى منه ما يسره ان شاء الله تعالى * قوله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله الى قوله شكور هذه الآيات للغنى والبركة والربح في التجارة وفيها فوائد عظيمة لأهل المكاشفات فمن كتبها في أربع خرق من قطن جديد

قاسط اذا جار قال تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والقسط النصيب وقيل معناه ذو القسط في العطايا والهبات وهو العدل وفي المصباح قسط قسطا من باب ضرب وجلس جار وعدل أيضا فهو من الاضداد قال ابن القطاع وأقسط بالالف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط مثل حمل وأحمال انتهى * وحظ العبد منه أن ينتصف من نفسه لغيره ولا ينتصف من غيره لنفسه (وخاصيته) من داوم عليه ذهب عنه الوسواس في العبادة (الجامع) معناه أنه تعالى يجمع بين قلوب الاحباب كما قال ولكن الله ألف بينهم وقيل ان الله تعالى الجامع لكمالات عظامه ومن عرف انه جامع لما شاء فوض الامر اليه انتهى وحظ العبد منه جمع القلوب اليه والالفة بينهم (وخاصيته) أن من داوم عليه اجتمع مقصوده وأحبابه ويحسن أن يذكره أصحاب الضوال بأن يقال يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي والله أعلم (الغني) هو الذي لا يحتاج الى شيء (المغني) هو معطي الغنى لمن شاء وحظ العبد

طاهر ويجعلها في متاعه ومواضع بضاعته يربح في تجارته ويرى فيها الخير والبركة بعون الله تعالى

﴿الفائدة السادسة والتسعون﴾

قوله تعالى ولقد نادانا نوح الى قوله العالمين هذه الآيات لدفع الجان والأفاعي فمن كتب ذلك في حجر أي حجر كان أو نحاس أو رصاص ويكتب بعد قوله سلام على نوح في العالمين وعلى أنبياء الله أجمعين ويكون النقش ليلا في شهر كانون الأول ويكون النقاش طاهرا وكلما نقش حرفا نظر الى الكواكب التي في وسط بنات نعش ويقول عقدت العقرب والحية وضرها والأفعى وشرها كالعقد الذي أخذ به الميثاق على كل رطب ويابس بقدرة الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقرأ الآيات والزيادة على المنقوش وهو ينظر لكل نجم من نجوم بنات نعش ثم يستقبل الزباني ويتلو الآيات وهو ينظر اليها يفعل ذلك ثلاث ليال بارزا والشيء المعمول في كفه اليمنى بارزا للسماء فاذا تم ذلك لفه في شيء طاهر ورفعه فاذا رأى ملسوعا أو من سقي سما يجعل الخاتم في ماء ويسقاه فانه يبرأ باذن الله تعالى * قوله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا الى آخر السورة هذه الآيات لحفظ من النسيان والتنبيه من الغفلة والعلم والتفريط ولمن أراد قيام الليل يكتب ذلك في جام من زجاج طاهر بزعفران وماء ورد وعسل نحل لم تمسه النار ثم يمحى ويشرب من به شيء من ذلك يوم الجمعة بعد صلاة الصبح يفعل ذلك كل جمعة فانه يورث الحفظ وحسن اليقين ان شاء الله تعالى * قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون الى آخر الدخان خاصيتها الغلبة للخصم من أراد ذلك فليكتبها في خرقة جديدة طاهرة بمسك وماء ورد ويجعلها في قميصه أو يصرها في ازاره ويصلي العصر من لبس هذا الثوب غلب خصمه وظهرت حجته بعون الله تعالى * قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله حكيما هذه الآيات للوجاهة والقبول من كتبها وهو طاهر في رق غزال بمسك وماء ورد وجعلها في قلنسوة رزق القبول والحظوة عند الناس بقدرة الله تعالى * قوله تعالى والنجم اذا هوى الى قوله الكبرى خاصيتها تسقي الذهن وتذكي القلب وتزيل النسيان وتعين على حفظ القرآن والعلم وتذهب الوسواس من كتبها في جام بمسك وماء ورد ومحاه بماء زمزم وشربه سبعة أيام متوالية على الريق بلغ من ذلك ما يريد ان شاء الله تعالى * قوله تعالى يا معشر الجن والانس الى قوله من نار ونحاس من كتبها في رق غزال وعلقها على ذراعه الأيمن أمن من كل ما يخاف منه * قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الآية من نقشها في خاتم من الصدف وجعلها في مال بورك فيه وحفظ من جميع الآفات باذن الله تعالى

﴿الفائدة السابعة والتسعون﴾

سورة الانسان من كتبها في رق كبش أضحية بمداد من دواة رجل عالم وطوى الكتاب وشمعه بشمع شامي من حمله من صغير أو كبير كان له حرزا من جميع الآفات باذن الله تعالى * سورة المرسلات من كتبها وحملها معه في المخاصمة قويت حجته وقهر خصمه باذن الله تعالى وكذلك من أصابه دماميل أو حبوب اذا كتبها وعلقها عليه برئ باذن الله تعالى * سورة التكوير من قرأها عند نزول الغيث ودعا بما أحب استجاب الله تعالى دعاءه ومن قرأها على ماء ورد ومسح به عينيه كثر نورهما وحفظت صحتهما ان شاء الله تعالى ومن قرأها في بيت فيه حصر مدفون لا يعرف له موضع ألهمه الله موضعه ولا يضره شيء بعون الله تعالى * سورة الانفطار قوله تعالى اذا السماء انفطرت الى قوله ما قدمت وأخرت هذه الآيات لافزاع العدو وارهابه وتخويفه حتى يرى الأهوال والافزاع من أراد ذلك فليأخذ قطعة من جلد كبش وخرقة من ثوب امرأة كبيرة السن ويقرأ الآيات على الجلد والخرقة مائة مرة ويذكر اسم من يريد واسم أمه في كل مرة ويدفن الجلد تحت عتبة بابه ويجعل الخرقة تحت رأسه فانه يرى العجب من ذلك * سورة المطففين قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار الى قوله نعيم من كتب كتابا في حاجة الى السلطان أو غيره وأراد تيسير ذلك تيسر بها فليتوضأ ويصل ركعتين يقرأ في كل ركعة بام

من الغنى الاستغناء به عن كل ما سواه ومن المغني افتقاره وتقربه اليه (وخاصية الأول) أن من ذكره ليلة الجمعة مائة مرة حصل له القرب من المتعالي وأيضا من ذكره على مرض أو بلاء ذهب باذن الله تعالى (وخاصية الثاني) ان من ذكره بقلبه حال الجماع أحبته زوجته وأيضا من قرأه كل يوم ألف مرة أغناه الله من فضله والله أعلم (المعطي) هو الذي يعطي ما يشاء لمن يشاء وحظ العبد منه أن لا يسأل حوائجه كلها الا منه (وخاصيته) تحصيل العطاء لما يريد وهذا الاسم ليس واردا في القرآن ولكنه مجمع عليه (المانع) هو الذي يمنع ما شاء عمن يشاء وحظ العبد منه أن يعتقد انه لا مانع الا هو (وخاصيته) أن من كان ممنوعا عن تحصيل مراده فليداوم على قراءته صباحا ومساء والله أعلم (الضار النافع) معناهما أنه مقدر الضرر والنفع وموصلهما لمن أراد وهو وصف في الاول ومتفضل في الثاني وحظ العبد منهما التحقق عرف بأن الضر والنفع منه لم يرد النفع من غيره ولا كشف الضر من سواه * وخاصية

القرآن والآية ذاتًا لسبعة التي في سورة الأنعام وهي أو من كان ميتًا فأحييناه الآية ثم يكتب بين أسطر الكتاب بقلم ناشف لا مداد فيه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله وعد الصابرين نصرا وقد تولى وتوكل عليه يسرا ومن حل فوض اليه صدرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا كلا ان كتاب الابرار لفي عليين الآية ثم يطوي الكتاب ويرسله الى من يريد فان الحاجة تقضى عاجلا ان شاء الله تعالى * سورة البروج قوله تعالى والله من ورائهم محيط الآية اذا تلاها من يريد سفرا على باب داره ثلاث مرات حرسه الله تعالى هو وما معه من المتاع وغيره باذن الله تعالى * سورة الأعلى عوذة تعصمن كل شيء من كتبها يوم الجمعة بعد الصلاة وعلقها على نفسه أو غيره وقي من جميع الآفات ان شاء الله تعالى ومن كتبها في اناء وشرب ماءه صفا ذهنه وقوي حفظه باذن الله تعالى * سورة البلد من كتب من أولها الى النجدين على ثوب فكل من رأى هذا الثوب هابه واحترمه ومن لبسه ودخل على سلطان قربه وقضى حوائجه * سورة الضحى فيها فوائد كثيرة وقد تقدم ذكر شيء من ذلك * سورة ألم نشرح من كتبها في اناء من زجاج ومحاها بماء الورد وشربه زال عنه كل ألم ووهم وغم وفزع ورجيف ومن داوم على قراءتها عقب الصلوات الخمس يسر الله أمره ورزقه من حيث لا يحتسب * سورة التين من كتبها في اناء طاهر أبيض زجاج أو غيره بزعفران ومحاها بماء المطر ورشه في زرع أو بستان ظهر حسنه وكثرت بركته وسلم من الآفات باذن الله تعالى * سورة القلم من كتب من أولها الى قوله مالم يعلم في قدح جديد من خشب الطرفاء بقلم ولا دواة يكون الكاتب طاهرا صائما ومحاه بماء عذب لم تره الشمس وشربه على الريق رزق الحفظ وصفاء الذهن فوق ما يوصف ومن قرأها عند هيجان البحر سكن من حينه باذن الله تعالى * سورة القارعة من داوم قراءتها وهو معطل من التصرف تصرف ومن كتبها في طست ومحاها بماء البئر ورشه في البيت انتقل هوامه وكفي شرها * سورة التكاثر من قرأها عند نزول الغيث كان له ذخيرة عند الله تعالى ومن جمع ماء المطر وهو يقرؤها وجعل من ذلك الماء شيئا في شراب أي شراب كان نفع من شرب به نفعا عظيما باذن الله تعالى ومن داوم قراءتها أغناه الله تعالى * سورة العصر من كتبها في أربع شقاف وجعلها في جدران غلة في أربع زوايا الموضع حفظ ما فيه من كل آفة باذن الله تعالى * سورة الفيل من قرأها في وجه عدو نصره الله عليه ومن قرأها وهو في الحرب يقوي قلبه وغلب خصمه * سورة قريش من قرأها على طعام بورك فيه وذهبت مضرته واذا كتبت في اناء طاهر بزعفران ومحيت بماء السما وشربها الذي سقي السم لم يضره شيء وهي تصلح لمن به رجيف أو خفقان اذا كتبت وشربت محوا قمحت من ذلك باذن الله تعالى * سورة الكوثر من قرأها في ليلة من الليالي ألف مرة ثم نام رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كتبها وعلقها عليه كانت له حرزا من الاعداء وحفظا ونصره الله عليهم ان شاء الله تعالى * سورة الكافرون من قرأها يوم الاحد عند طلوع الشمس عشر مرات وسأل الله حاجة قضيت باذن الله تعالى * سورة النصر من نقشها على أي شيء من آلة الحرب واستقبل بها عدوا نصره الله عليه ومن أكثر قراءتها في الصلاة استجيبت دعوته وازداد ايمانه ويقينه * سورة الاخلاص قد تقدم في هذا الكتاب كثير من فضائلها ومن قرأها احدى عشرة مرة وأهداها للاموات خفف الله عنهم ببركتها * سورة المعوذتين هما عوذة من شر الجن والانس ومن قرأهما عند الدخول على ظالم كفاه الله شره وفيهما من النفع ما لا يحصى باذن الله تعالى

﴿ الفائدة الثامنة والتسعون في ذكر الادعية المستجابة للشيخ أبي الفتح المقدسي رحمه الله ﴾

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عليا رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الدنيا فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي شيء ولكني أعلمك شيئا أتاني به جبريل فقال يا محمد هذه هدية من الله عز وجل اليك لم يعطها أحد قبلك ولا يدعو بها ملهوف ولا مكروب ولا عبد يخشى من سلطان الا فرج الله عنه

الأول أن من قرأه ليلة الجمعة مائة مرة منع الضرر باذن الله تعالى * وخاصية الثاني من ذكره بقلب سليم على أي شيء أراد النفع منه حصل والله أعلم (النور) هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره وقيل المظهر لكل خلق فهو مظهر لكل موجود باخراجه من العدم الى الوجود وقيل الذي نور قلوب الصادقين بتوحيده ونور أسرار المحبين بتأييده وقيل الذي أحيا قلوب العارفين بنور معرفته وأحيا نفوس العابدين بنور عبادته وحظ العبد منه اتباعه الحق واجتنابه الباطل (وخاصيته) تنوير قلب ذاكره وجوارحه واذا كان من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري الى آخره عند صلاة الضحى (الهادي) الذي يهدي القلوب الى معرفته والنفوس الى طاعته وقيل الذي يهدي المذنبين الى التوبة والعارفين الى حقائق قربه وقيل الذي يشغل القلوب بالصدق مع الحق والاجساد بالحق مع الخلق وحظ العبد منه الدعاء الى الله تعالى قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة الآية (وخاصيته)

عنه قال علي رضي الله عنه فكيف أدعو يانبي الله قال قل اللهم ياعماد من لاعماد له ياسند من لاسند له ياذخر من لاذخر له ياغياث من لاغياث له ياكريم العفو يامحسن التجاوز ياكاشف البلاء ياعظيم الرجاء ياعون الضعفاء يامنقذ الفقراء يامنجي الهلكى يامحسن يامجمل يامنعم يامتفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل وضوء النهار ونور القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر ياالله لاشريك لك يارب يارب ثم تدعو بحاجتك لاتقوم من مقامك حتى يستجاب لك ثم قال صلى الله عليه وسلم لاتعلموها السفهاء وروى الامام أحمد رحمه الله في سنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أي الدعاء أفضل فقال أن تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه من الغد فقال يارسول الله أي الدعاء أفضل فقال أن تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم أتاه الثالثة فقال يارسول الله أي الدعاء أفضل فقال أن تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فانك اذا أعطيتها في الدنيا والآخرة فقد أفلحت قال الشيخ الجزري فلينظر العاقل الى مقدار هذه الكلمة التي اختارها النبي صلى الله عليه وسلم دون الكلم فان من أوتي العافية فاز بما يرجوه وبما يحبه بخاف وقد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم دعاؤه بالعافية من نحو خمسين طريقا اللهم اني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة

﴿ الفائدة التاسعة والتسعون في الاوفاق السبعة التي للكواكب ﴾

من ذلك الوفق الثلاثي الذي هو منسوب للقمر من نقشه على الكهرباء والطالع الاسد والقمر متصل بعطارد أفاد صاحبه النجح في البيع والشراء ونفوذ البضائع باذن الله تعالى وهذا عدد اسمه الفتاح وهذه صورته كما ترى

١٦٦	١٧٣	١٦٨
١٧١	١٦٩	١٦٧
١٧٠	١٦٥	١٧٢

ومن ذلك الوفق الرباعي منسوب الى عطارد من نقشه على فص زمرد أخضر والطالع السنبلة وعطارد وهو مسعود من حمل هذا الفص أعطاه الله العلم والحكمة وبسط القلوب على محبته ويسر عليه أسباب الرزق ان شاء الله وفيه أربعة أسماء من أسماء الله تعالى عددها ٣٨٦ وهذه صورته

حليم	عليم	باسط	بديع
٨٨	١٠٠١	٧٣	٨٦
٧٣	٨٥	٨٩	١٤٦
٨٤	٧٥	١٥٢	٩٠
١١٥	٩١	٣٨	٧١

من ذلك الوفق الخماسي وهو منسوب الى الزهرة للفرح والسرور واللذات وهو متضمن هذه الآية الكريمة فرحين بما آتاهم الله من فضله اذا نقش على لوح من ذهب عند كون الزهرة في حدها من السرطان والميزان مسعود من المشتري فان صاحبه لايزال مسرورا ويصلح لمن وقع في السجن والاسر فانه يفرج عنه وان تعذر الذهب يكتب على كاغد بالمسك والزعفران وماء الورد وهذه صورته كما ترى

فرحين	بما آتاهم	الله	من	فضله
٤٨٣	٤٣	٤٦٧	١٥١	٩١٥
٤٥٥	١٥٤	٥١٣	٣٥٨	٤٦
٩١٦	٣٤٩	٤٤	٤٤٨	١٥٢
٤٧	٤٤٦	١٥٥	٩١٤	٣٥٢
١٥٣	٩١٧	٣٥٥	٤٥	٤٤٩

وهذا الوفق أيضا منسوب للزهرة تركب وهي في درجة المشتري فانه لايغلق عنه شئ من الرزق وأمر معاشه ان شاء الله ويكون كتابته بالمسك والزعفران وماء الورد وفيه سبعة أسماء كما سيظهر لك وهي كاف غني كريم وهاب فتاح

هداية للقلوب لطالما وذاكره من ذكره رزق التحكم في البلاد (البديع) الذي لامثل له في ذاته ولانظير له في صفاته وقيل معناه الذي أظهر عجائب صنعه وأظهر غرائب حكمته وقيل الذي يفعل على غير مثال سابق وقيل معناه الخالق ابتداء وهو المبدع وقيل غير ذلك (وخاصيته) قضاء الحوائج ودفع الضرر فمن ذكره سبعين ألف مرة قضيت حاجته ودفع عنه ضرره (الباقي) معناه الدائم الوجود الذي لايقبل الفناء وقيل هو الذي لاابتداء لوجوده ولانهاية لوجوده وقيل الذي يكون في أبده على الوجه الذي كان عليه في أزله وقيل المستمر الوجود الواجب الذي لايلحقه عدم وحظ العبد منه السعي في الشهادة قال تعالى ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء (وخاصيته) أن من ذكره ألف مرة تخلص من ضرره وهمه (الوارث) الباقي بعد فناء العباد فترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك وقيل الذي تسربل بالصمدية بلاانقضاء وتفرد بالاحدية بلاانتهاء وقيل الذي يرث ولايرثه أحد وحظ العبد منه أن

رزاق ذو الطول وهذه صورته

كاف				غنى
١٠٦	٢٧٨	٥٨٨	٨٩٦	١٤١
٧٩٤	١١٤	١٥٨	٦٨٥	٧٨٣
		فتاح		
٢٦٣	٧٨١	رزاق	١١٢	١٦١
		٨٩٧		
١١٥	١٠٥٩	٢٨٦	٧٧٩	٩٨٥
ذو الطول				كريم
١٨٢	٧٩	١١	٦٢	٢٨٤

ومن ذلك هذا الوفق السداسي الذي هو منسوب الى الشمس وهو كوكب الضياء والنور والاستيلاء على الامور كلها باذن الله تعالى ومن منافعه ذلك قوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده وهذه الآية الكريمة عددها ٣٧٥٦ واذا ركب في هذا الوفق ويكون نقشه في لوح من ذهب أو ياقوت أحمر والشمس في أول درجة من الحمل والمشترى ناظر اليها تسديس أو تثليث اذا صحبه من يجد في قلبه ضعفا أو وحشة استقم به وامتنع من كل سوء وتيسرت له المطالب كلها باذن الله تعالى وهذه صورته

٢٥	٦٥	٤٧	٤٦	٣٦	٤٣
٥٩	٥٤	٢٩	٣٤	٥٣	٢٧
٤٨	٣٥	٢٢٥	٥٦	٢٨	٤٧
٤٥	٣٢	٣١	٣١	٥٧	٤٥
٤١	٣٠	٥١	٥٥	٣٣	٤٤
٤٣	٢٦	٣٨	٣٩	٤٩	٦١

وهذا الوفق أيضا من نقشه في ياقوت ان أمكنه أو لوح من ذهب والطالع الحمل والمشترى في درجة الطالع والشمس في الجوزاء في تسديسه فان صاحبه يرزق العافية وصحة الجسم وذكاء العقل واشراق الروح وتيسر الرزق ولا يفتقر صاحبه أبدا واذا علق على من به نقس عوفى وهو يصلح لمن يعاني الاعمال والتصرف في أمور الناس فانه يكون مؤيدا في تصرفه ان شاء الله تعالى وهذه صورته

ح	ى	ف	ى	و	م
٨	١٠	١٠٠	١٠	٦	٤٠
٥٥	١٥	١٥	١١	١٨	٥٤
٢٢	٢٧	٢٧	٤٧	٢٣	١٧
٥٢	٢٩	٢٩	٢٧	٥٢	٤
٥٨	١	١	١٩	٤٤	١٣
١٦	٢	٢	٤٥	٣١	٤٦

ومن ذلك هذا الوفق السباعي المنسوب الى المريخ وهو وفق اسمه تعالى ذو البطش عدده ١٥٤٨ من نقش هذا الوفق على سيف أو خنجر أو سكين أو فيما يوضع على وجه الفرس والمريخ في حده من الجدى والحمل وهو في الطالع تضاعف هيبته ويعظم بطشه وتخافه الاعداء ومن استصحبه في الحرب كان مظفرا منصورا ان شاء الله تعالى وهذه صورته

وعدده ١٥٤٨

١٢٥	١٤٣	١٥٠	١٧٠	١٢٧	١٤٨	١٦٥
١٧٤	١٣٤	١٥٢	١٦٢	١٣٩	١٤٩	١٥٧
١٦٦	١٢٦	١٤٤	١٥١	١٧١	١٨	١٤٠
١٥٨	١٦٨	١٣٥	١٥٣	١٣١	١٣٥	١٤١
١٥٥	١٦٧	١٢٧	١٤٥	١٥٥	١٧٢	١٣١
١٤٢	١٥٩	١٦٩	١٣٦	١٤٧	١٤٦	١١
١٣٣	١٥١	١٦١	١٢٨	١٤٦	١٥٩	١٧٣

ومن ذلك قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده العدد المجتمع في هذه الآية ٩٢٢ ولان نقش وقمر المريخ في درجة شرفه في العاشر من الطالع والشمس ناظرة اليه يصلح للملوك والولاة لنفاذ تصرفهم وزيادة القدرة والتقهر

يشتغل بالباق عن الفاني (وخاصيته) زوال الحيرة فاذا ذكره المتحير الفاين المغرب والعشاء زالت حيرته (الرشيد) الذي أرشد الخلق في مصالحهم وهداهم ودلهم عليها والرشد الاستقامة وهي ضد الغي والرشيد فعيل وفيه وجهان أحدهما أن يكون فعيلا بمعنى فاعل فالرشيد هو الراشد وهو الذي له الرشد ويرجع حاصله الى أنه حكيم في أفعاله ثانيها أن يكون بمعنى مفعل كالبديع بمعنى المبدع وارشاده تعالى يرجع الى هدايته ومعناه الذي أسعد من شاء باسعاده وأشقى من شاء بابعاده وقيل الذي لا يوجد سهو في تدبيره ولا لهو في تقديره وقيل الموصوف بالعقل وقيل المتعالي عن النقائص قال في المصباح الرشد الصلاح وهو خلاف الضلال وهو اصابة الصواب من رشد رشدا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد والاسم الرشاد والرشد وحظ العبد منه أن يهتدي الى الصواب من مقاصده في دينه ودنياه (وخاصيته) قبول العمل فيذكر لذلك بعد صلاة العشاء مائة مرة (الصبور) هذا والذي قبله غير واردين في

وهذه صورته كازرى

٦٤	٨٨	٩٩	١٠٩	٧٧	٨٨	١٥٤
١١٣	٨٤	٩١	١٥١	٦٨	٧٩	٩٦
١٠٠	٦٥	٨٣	٩٣	١١٥	٧٨	٨٨
٩٧	١٥٧	١٧٥	٩٢	١٥٢	٦٩	٨٥
٨٩	١٥٧	١٧٧	٨٤	١٩٤	١١٦	١٧٢
٨١	٩٨	١٥٨	٧٦	٨٦	١٥٣	١٧٥
٧٣	٩٥	١٥٥	٦٧	٨٥	٥٩	١١٢

وكذلك هذا الاسم أزلى يزيل الظالمين عدده ١٦٩٧ من ركب وفقه فى لوح من الرصاص الأبيض والمريخ فى الميزان والثور ويكون المشترى فى درجة شرفه من السرطان ناظر الى المريخ من تسديس أو تربيع فإنك اذا قابلت بهذا اللوح الظلمة ضعفت قوتهم عند رؤيتك واذا دفن عند باب الظالم رجع عن ظلمه وعزل عن ولايته فاحتفظ على ذلك وانتفع به عند الشدائد وهذه صورته

١٧٨	١٨٤	٨٠	١٤٧	١٦٠	١٦٢	١٧٢
٨٦	١٩٢	١٤٩	١٠٠	١٤١	١٨٤	١٨٥
١٤٨	١٩١	١٠٧	١٦٣	٢٩	١٧٠	١٨٨
١٠١	١٠٩	١٦٠	١٧١	٧٧	١٨٣	١٧٩
١٠٤	١٦٧	١٧٣	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٤٦
١٦٢	١٢٧	١٨١	١٨٧	١٩٣	١٠٠	١٠٦
١٧٠	١٧٦	١٩٢	١٩٠	١٩٣	٩١	١٦٤

ومن ذلك هذا الوفق الثمانى وهو منسوب الى المشترى وهو كوكب سعيد للدين والصلاح والعدل والخصب والخير وسعة الارزاق من ركب هذا الوفق فى لوح من ذهب أو بلور ويكون المشترى فى القوس مسعودا من الشمس والمريخ فهو بالمس حله وقابل به الحكام والولاة خضعوا له ومن حمله قويت بجثته وكانت العاقبة له وهو هذا كازرى وعدده ٧٨٤

ذوالطول	وهاب	كريم	رزاق	فتاح	مغنى	غنى	كاف
٣٨٩	١٤	٣٢٩	٣٦٩	٤٩٩	١١٥٦	١٠٦٠	١٧١
٥٢٥	٤٨٩	٥٠٢	٥٢٩	٥٥٢٩	٥٢٢	٥٢	٩٠٠
٥٣٦	٤٧٧	٥٥٩	٢٦٢	٥١٩	٥٢٦	٥٢٧	٥١٦
٧٠٠	٦٧٨	٥٢٨	٥٢٥	٥١٥	٥٢٦	٥٥٥	٥٨٦
٧٦٣	٥٣٩	٥٣٢	٥٣٢	٥١٢	١٢٥	٥٥٥	٥٨٦
٥٩٥	٤٣١	٤٠٣	٦١٥	٨٥٥	٤٢٥	٥٤٣	١١٠
٢٨٢	٨	٣	٣٣٠	٧٠٧	٢٠٩	٧٠٦	٦٧٩

ومن ذلك هذه الآية الكريمة وعددها ٣٩٧ من كتبها فى هذا الوفق عند اقتران زحل والمريخ أو تربيعهما أو أحدهما فى الطالع والثانى فى العاشر ينقش الوفق على شقفة ويرمى بها فى أى مكان من الحصون والقصور يخرب سريعا واذا دفن الشقفة على باب دار ظالم خرب وهلك صاحبه باذن الله تعالى واذا بل الشقف فى الماء الذى يشرب منه العدو وشرب منه تفرق جمعهم وظفر بهم الطالب بعون الله تعالى وهذه صورته

وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد								
٧٧٧	١٢٥١	٢٢٢	٢٥٣	٢٥١	٢٢٢	٩٧٦	٢٥٧	٢٩٠
٧٩٢	٧٩٩	٩١٥	٦٣٢	٩٣٢	٨١٥	٨٢٥	١٢٧	٨٥١
٩٨١	٤٨٦	٨٥٧	٨٥٧	٦٤٩	٨١٥	٠١٩	١٥٧	٥٢١
٧٩٥	٣٨٩	٨٥٧	٩١٦	٧٢٦	٨٤٦	٩١	٩٢	٥٢١
٩٩٦	٩٣٥	٦٩٥	١٥٩	٩٢٩	٩٢٥	٣٣	٩١٢	٨٥٤
٧٧٩	٢٢	٨٤٥	٩٠٠	٥٧٥	٩٢٧	٣٤٢	١٠٠	٩٠٠
٧٦	١٤٦	٦٣١	٦٤١	٩٥٩	٤٦٦	٣٩٩	٨٥٤	٩٥٦
٦٣٢	٢٥٦	٢٣١	٢٩٣	٩٤	٠١١	٩٢٩	٥٢٥	١٣١
١٢٤٤	٤٢١	١٤٢١	١٤	٣٤٨	٣٦١	٦٦٧	٢٩٦	٢٤٤

وكذلك هذه الآية من نقشها فى هذا الوفق فى لوح من نحاس أحمر وزحل فى الحمل والمريخ فى السرطان على تربيعه وختم باللوح على شمع أبيض على اسم السارق والآبق ويعلق فى المكان الذى

القرآن لكنهما أجمع عليها وهو فعول من الصبر وهو حبس النفس وتوطينها على المكاره والمشاق واستعير لمطلق التأنى فى الفعل وحقيقته ممتنعة عليه تعالى فيحمل فى حقه تعالى على تأخير العقوبة الى الأجل المعلوم وما تؤخره الا لأجل معدود فمعناه الذى لا يستعجل فى مؤاخذة العصاة ومعاقبة المذنبين • وقيل هو الذى لا تحمله العجلة على المسارعة الى الفعل قبل أوانه وهو أعم من الأول وقيل هو

أبق منه فانه يعود مسرعا وليس له عقل بقدرة الله تعالى * واذا نقش على لوح من الفضة وزحل في السرطان والطالع الزهرة والقمر في الثور على تسديسه وختم به على مرمر أبيض وهو الشمع على اسم من يريد حضوره ويعلق الشمع في بيت الطالب أو المطلوب فانه يهيج قلبه ويكون سبب وصوله ولا يستطيع الصبر فاحتفظ به وهو هذا كما ترى

أيفما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير								
١٥٢	٤٨	٤١١	١٢٩	١٢٨	١٢٢	١٠٠	٣٢٩	٣١٤
٢٧٦	٢١٤	٤٢٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٢٦	٣٤٧	٤٢٥	٣١٢
٤٧٣	٢٦٢	٤٣٣	٢٤٥	٢٠٠	٢١٩	٢٢٩	٢٤٥	٢١١
٤٧٥	٢٤٦	٥٢٦	٢٢١	٢٤١	٢٠١	٣١٩	٢٢٩	١٠٩
٢٧٥	١٣٩	١٠٠	٢١٦	٢٣٣	٢٤٣	٢٤٥	٣٢٢٨	٢٥٨
٣٠	٢٩	٢٠٠	٢١٦	٢٣٣	٢٤٣	٢٤٥	٢٢٣	٢٥٨
٢٦٦	٣١٣	٢٨	٢٠٠	٤٣٥	٢٢٥	٢٥٢	٢٢٥	١٣٤
١٤٨	٢٢٢	٦٩	٢١٧	٢٢٥	٢٢٦	٢١٢	٤٢٥	١٢٤
١٩٦	١٧	٧٢	٢٩٩	٢٥٢	٢٥٣	١٢٣	١٢٢	٣٩١

وقد طال الكلام في هذه الفائدة لارتباط بعض الكواكب السبعة ببعض والمقصود حصول المنفعة ان شاء الله تعالى

﴿الفائدة الموفية للمائة﴾

في أدعية مستجابة ان شاء الله تعالى وصلوات مباركات مشهورات لقضاء الحاجات * من ذلك ما روى عن محمد ابن درستويه قال رأيت في كتاب الامام الشافعي رحمه الله تعالى بخطه ما مثاله صلاة الحاجة لالف حاجة علمها الخضر لبعض العباد يصلى ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد عشر مرات ثم يسجد بعد السلام ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات ويقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عشر مرات ثم يسأل الله تعالى حاجته تقضى باذن الله تعالى قال الشيخ أبو القاسم الحكيم بعثت الى العابد رسولا ليعلمني هذه الصلاة فعلمنيها فصليتها وسألت من الله الحكمة فأعطانيها وقضى في ألف حاجة فمن أراد أن يصليها فليغتسل ليلة الجمعة ويلبس ثيابا طاهرة ويصليها عند السحر وينوى قضاء الحاجة أى حاجة شاء تقضى ان شاء الله تعالى * وهذه أيضا صلاة الحاجة منقولة من كتاب أدب الفقراء للشيخ القشيري رحمه الله تعالى يتوضأ لها وضوأ جديدا ثم يصلي أربع ركعات بتشهدين وسلامين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا عشرا وفي الثانية رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري عشرا وفي الثالثة بعد الفاتحة فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد عشرا وفي الرابعة بعد الفاتحة ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير عشرا ثم يسجد بعد الفراغ ويقول في سجوده لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين احدى وأربعين مرة ثم يسأل حاجته تقضى باذن الله تعالى * وهذا الدعاء الذى دعا به جعفر الصادق رضي الله عنه حين دخل على المنصور وكان قد توعده بالقتل فكفاه الله شره وهو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذى لا يضام وارحمني بقدرتك على أنت ثقتي ورجائي كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ياذا المعروف الذى لا ينقطع أبدا وياذا النعم التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد اللهم انه هذا عبد من عبيدك ألقيت عليه سلطانا من سلطانك فخذ سمعه وبصره وقلبه الى ما فيه صلاح أمري بك أدرأ في نحره وأعوذ بك من شره يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفرلي

الذى لا تحزنه كثرة المعاصي حتى تؤديه الى تعجيل العقوبة * وقيل هو الذى اذا قابلته بالجفاء قابلك بالعطية والوفاء واذا أعرضت عنه بالعصيان أقبل عليك بالغفران والفرق بينه وبين الحليم أن الصبور يشعر بأنه يعاقب في الآخرة بخلاف الحليم * قال بعض العارفين الصبر أربعة أنواع صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وهما أساس طريق الاستقامة وصبر عن فضول الدنيا وهو أساس الزهد وصبر على

مالا يضرك وأعطنى مالا ينقصك أسألك العافية ودوام العافية والشكر على العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * وروى الامام محب الدين الطبرى امام مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام بمكة المشرفة رحمه الله تعالى أن امرأة رأت فى المنام وهى مريضة شخصا يلقى عليها هذا الدعاء فانتبهت وقد حفظته فدعت به فشفاها الله تعالى وهو سبحانك ما أكرمك وتعالى ما أعلمك وعلى فرجى ما أقدرك أنت ثقتى ورجائى اجعل حسن ظنى فيك دوائى وقد دعا به غيرها فشفى باذن الله تعالى * ومن ذلك هذا الدعاء المبارك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم حل هذه العقدة وأزل هذه العسرة ولقنى حسن الميسور وقنى سوء المقدور وارزقنى حسن الطلب واكفنى شر المنقلب اللهم عجتى حاجتى وعدتى فاقتى وسبيلى انقطاع حيلتى وشفيعى دموعى ورأس مالى عدم احتيالى وكنزى عجزى الهى قطرة من بحار جودك تغنينى وذرة من نثار عفوك تكفينى فاغفر لى وارحمنى وعافنى واعف عنى واقض حاجتى ونفس كربتى وفرج همى وغمى برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * وهذا دعاء مبارك كان يدعو به الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل نفعنا الله به صباحا ومساء وهو اللهم انى أسألك من كل خير أحاط به علمك فى الدنيا والآخرة وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك فى الدنيا والآخرة يا رب يا مالك الدنيا والآخرة * وهذا دعاء مبارك أيضا اللهم ما منت به فتممه وما أنعمت به فلا تسلبه وما علمته فاغفره لى برحمتك يا أرحم الراحمين * ومما وجدته بخط الفقيه الامام نفيس الدين العلوى رحمه الله تعالى قال وجدناه بخط مشايخنا رحمهم الله تعالى دعاء آخر ذى الحجة وهو اللهم ما عملت من عمل فى هذه السنة مما نهيتنى عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت على مع قدرتك على عقوبتى ودعوتنى الى التوبة بعد جراءتى عليك اللهم فانى أستغفرك منه فاغفر لى اللهم وما عملت من عمل مما ترضى ووعدتنى عليه الثواب فتقبله منى ولا تقطع رجائى منك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * من قال ذلك غفر له وتقبل عمله وتضاعف ثوابه ويقول الشيطان يا ويلى تعبت السنة جميعها فهدمه بساعة * وهذا دعاء أول جمعة من المحرم يقوله أيضا اللهم أنت الابدى القديم وهذه سنة جديدة أسألك العصمة فيها من الشيطان وجنوده والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربنى منك فأسألك من خيرها وأعوذ بك من شرها وأستكفيك مؤنتها وشغلها فى عافية برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصائب والمحن وهو أساس الرضا والتسليم لله سبحانه وتعالى وحسن الظن به وهو أشق الانواع على النفس * وحظ العبد من هذا الاسم الصبر على الانواع الاربعة والمداومة على ذلك * وقال أبو بكر الوراق رحمه الله تعالى احفظ الصدق فيما بينك وبين الله والرفق فيما بينك وبين الخلق والصبر فيما بينك وبين نفسك فهذا هو الذى يعد النجاة (وخاصيته) لدفع البلايا من ذكره قبل طلوع الشمس مائة مرة لم تصبه نكبة والله أعلم

﴿ يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة الفقير الى الله تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى ﴾

تم طبعه وحسن وضعه بالمطبعة الزاهية الزاهرة ببولاق مصر القاهرة على ذمة ذى الهمة السنية والاخلاق البهية الجناب الامجد الحاج كشميرى فدا محمد وشركاه

﴿ فى ظل الحضرة الفخيمة والعواطف الرحيمة حضرة المليك الاكرم والخديوى الاعظم عزيز الديار المصرية وحامى حوزتها النيلية الذى لا تزال يمن طلعته هى الخير على رعيته يفيض ويهمى أفندينا المعظم عباس باشا حلمى أيد الله دولته وقوى شوكته وصولته مشمولا هذا الطبع الجليل ذو الشكل الجميل بنظر من عليه جميل طبعه ينثنى حضرة وكيل المطبعة محمد بك حسنى فى أواسط ذى الحجة الحرام سنة ١٣٠٩ تسع وثلثمائة وألف من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

﴿فهرست كتاب الصلة والعوائد﴾